ظلال العرش
بـروايـة ورش

الطبعة الثانية
١٤٣٥هـ ـــ ٢٠١٤م

# ظلال العرش برواية ورش

للشيخ حسين أحمد عسيران رحمه الله

اعتنى به وتمم مباحثه

**هدية مصطفى كمال الركبي**

دار اقرأ للعلوم الإسلامية والعامة


بسم الله الرحمن الرحيم

# تقديم إدارة دار إقرأ

قد يتيه المرء في صحراء فيسير فيها ولا يعرف شمالها من جنوبها ولا شرقها من غربها. وقد يشتد عليه الأمر فلا يجد ماء ولا شراباً ولا طعاماً، فيُصبح الهلاك محتماً عليه من كل ناحية. فكم يتوق هذا المرء إلى أن يأوي إلى شجرة يتفيء تحت ظلالها عند اشتداد الحر ليدفع عن نفسه الهلاك وينتعش في جو لطيف ويشم رائحة الهواء العليل ويشرب من الماء الطاهر النظيف، حقيقة لا سراباً.

فمَثَل الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرأ القرآن ولا يتأمله ولا ينتفع به كمَثَل رجل يتفيء في ظلال شجرة وينتفع من محيطها، ورجل تائه في صحراء لا يرى نجاة في سيره. فهاهنا ظلال العرش برواية ورش، جعله الكاتب ترجمة لمؤلفه، لأن مَن قرأ رواية قرآن كرواية ورش وتعلَّمها وانتفع بها فهو يتفيء في ظلال العرش في ظلال رحمة الله، لأن القرآن ورواياته رحمة من الله قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ [القصص: ٨٦].

وهذا الكتاب يُشكِّل قيمة علمية في خدمة القرآن في رواية ورش عن نافع المعتبرة من الروايات المتواترة وخلاصة تجربة علمية في هذه الرواية المباركة عبر سني عمر الشيخ حسين عسيران رَحِمَهُ ٱللَّهُ عما تلقاه من شيخه الشيخ حسن دمشقية رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وأضافت الحافظة الجامعة هدية الركبي بلمسة جمال على جمال فخرج الكتاب يتلألأ من بين ثنايا سلالة نورانية تلمع من بيروت وتضيء من مصر ـ حيث كان ورش ـ وتشرق من صاحب الرسالة من المدينة المنورة ـ حيث كان نافع ـ ويفيض النور من السماء ـ حيث جبرائيل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤] ـ ومن رب العزة حيث يختص برحمته مَن يشاء.

والكتاب رقمه المؤلف لطلبة القرآن في رواية ورش ليرضعوا من لبانه ويتزودوا من ثماره ويغرفوا من بحاره، وهو أثارة من علم هذا الشيخ المبارك

الذي آتاه الله البصيرة المتفتحة والذاكرة الواعية والذي أجمع مَن قرأ عليه القرآن بتضحيته وإخلاصه في تلقين القرآن على الوجه الذي نزل دون أن يأخذ مقابل تقريئه أجرة عليه. فكان يعقد مجالس التقريء ومجالس العلم لوجه الله تعالى لا يريد مالاً ولا جاهاً ولا منصباً، ويتحرى عدم الانتفاع في أي شيء من أي طالب علم خوف أن يكون ذلك مقابل التقريء أو التعليم، وهذا يدل على زهده وورعه وتقواه في مسيرته التعليمية وبقي على العهد إلى أن توفاه الله تعالى.

وقد بادر بفكرة إحياء هذا الكتاب ابن المؤلف الشيخ عبد الله عسيران لنقل هذا العلم الشريف واستمراره إلى الأجيال القادمة إلى قيام الساعة ليكون علماً ينتفع به وصدقة جارية ومن ثَمَّ سارعت دار اقرأ للعلوم الإسلامية والعامة التابعة لجمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية باحتضان هذا المشروع ليكون شرفاً لها لخدمة كتاب الله ووفاء وإكراماً لهذا العَلَم النقي الصافي الذي طبع في قلبي أثراً ايجابياً وغيَّر في جوانب من حياتي، بل أثَّر في كثير من طلبة العلم في أخلاقه وسلوكه وسيرته. فرحمك الله يا شيخنا رحمة واسعة وجعل الله النفع في كتابك نفعاً عميماً وأثاب الله خير الثواب كل مَن عمل به، وأظلَّك وأظلَّنا في ظلال العرش يوم لاظل إلا ظله.

✍ وكتبه

مدير دار إقرأ

**أ.د. باسم حسين عيتاني**

# مقدمة الشيخ محمود عكاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين الذي لا يحصى ثناؤه، ولا تعدّ آلاؤه، الذي أنعم على عباده بما هداهم إليه من الإيمان، والمتمم فضائله وإحسانه بما أنزل إليهم بالرِّسالة والقرآن.

وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وعلى آله الطيِّبين الطاهرين وعلى تابعيه بإحسان إلى يوم الدِّين.

آيات تنزَّلت من حول العرش من لدن حكيم خبير، اهتزَّت بها الأرض ومن عليها بأنوار الحكمة وحكمة الأنوار التي أضاءت جوانب الكون، وأزهرت بها قلوب المؤمنين، فتفتَّحت به النُّفوس والأبدان والعقول فتحاً روحيّاً. تتهلَّل منه أصداء الوحي فتنشر الفضائل وتقوِّي الأخلاق، فتأوي إليها أرواح المؤمنين تتفيّأ ظلالها، وتنشد جمالها.

إنَّه القرآن الكريم، الذي اعتنى به الأوَّلون والآخرون، وعكفوا على خدمته آناء الليل وأطراف النهار، فمنهم من وقف على معانيه، وقام آخرون بخدمة مبانيه، حتَّى وصل إلينا من نسمات أريجهم ما تقف عليه اليوم من مؤلَّفات كلّها وجدت لخدمة القرآن الكريم.

وتنجلي أهميَّة هذا الكتاب الذي بين أيدينا «ظلال العرش برواية ورش» من عنوانه، فإنَّه أحد أهمّ موضوعات علوم القرآن الكريم. وإنَّ هذا الفنّ الجليل الذي يرينا مظهراً من مظاهر رحمة الله وتخفيفه على عباده، وتيسير لكتابه، من كلِّ جيل وقبيل، حتَّى ينطقوا به ليِّنة ألسنتهم سهلة لهجاتهم، الجدير ألَّا تنقطع فيه الجهود.

وقد يسَّر ربِّ العالمين على هذه الأمَّة تلاوة الكتاب فقال ﷻ: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ﴾.

ومن تيسيره أنَّه جعله يتلى بأكثر من قراءة ووجه ليوافق ألسنة ولهجات العرب.

ولما كان علم القراءات من أجلِّ العلوم قدراً، وأعلاها منزلة لتعلُّقه بأشرف الكتب السَّماويَّة وأفضلها على الإطلاق، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾ حرص السَّلف من الصَّحابة والتَّابعين على قراءة القرآن الكريم وإقرائه وكانوا لا يعدلون بإقرائه شيئاً، وقد رُوي أنَّه قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه: «إنَّك تُقلُّ الصوم، قال: إنِّي إذا صمت ضعفت عن القرآن، وتلاوة القرآن أحبُّ إليَّ».

ولما كان لهذا العلم أهله وأربابه، فقُعِّدت أصوله، ودُوِّنت علومه حتَّى غدا شجرة باسقة الظلال، وكَثُر طلَّابه والواردون حياضه، قيَّض الله لهذه الأمَّة من استلَّ من أصول هذا الفنِّ قراءاته وطرقه فأفردوها بالتأليف والتهذيب والتنقيح ليسهل على طالب العلم الأخذ بها.

نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

* «شرح النَّظم الجامع لقراءة الإمام نافع»: للعلَّامة النحرير فضيلة الشيخ عبد الفتَّاح القاضي رحمه الله.

* «هداية ذي العرش شرح مقدِّمة الإمام ورش»: نظم الإمام المتولِّي رحمه الله شرح فضيلة الشيخ السيِّد عبد الغفَّار الزَّيات.

* «رسالة ورش بناء على ما قرَّره العلَّامة المتولِّي»: للشيخ محمد أبي الخير مصطفى.

* «رواية ورش وتحريراتها»: لفضيلة الشيخ جمال الدِّين محمد شرف.

* «الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق»: تأليف محمد نبهان المصري.

* «رفع الدَّرجات قراءة حمزة الزَّيات».

* «تنوير القلوب في قراءة يعقوب».

* «غاية سروري في رواية الدَّوري».

* «أحلى دروسي في رواية السُّوسي».

* «زاد السَّائر إلى قراءة ابن عامر».

* «فرحة الأبرار في قراءة خلف البزَّار».

وغيرها من المؤلَّفات...

وقد التحق بهذه الكوكبة العظيمة من العلماء السيِّد النبيل والعَلَم الجليل شيخنا الحبيب حسين أحمد عسيران رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الذي ذاع صيته وعمَّ نفعُه بين المشايخ وطلاب العلم، حتَّى غدا بيته حديقة غنَّاء يشُمَّ رحيقها كلّ من تلقَّى عنه القرآن الكريم ببعض رواياته، أو علِم الحديث الشريف، وكيف لا وهو الذي عاصر عظماء عصره علماً وعملاً، وأدباً وسلوكاً.

وها نحن اليوم يأخذنا الحنين إلى رسالته الغرَّاء «ظلال العرش برواية ورش» في خدمة القرآن الكريم، بإحدى الرِّوايات المتواترة عن رسول الله ﷺ تقدمة منه لطلَّاب العلم وخاصَّة المهتمِّين منهم بعلم القراءات، فقد سهَّل عليهم بما تضمَّنته هذه الرواية من أصول وفرش وأحكام خاصَّة بالإمام ورش. ومن أبرز خصائص رواية الإمام ورش أخذه بطريقة التحقيق الذي هو أحد الأنماط الأدائيَّة المأخوذ بها لسائر القرَّاء.

وقد اطَّلعت على ما قامت به السيِّدة الفاضلة الحافظة الجامعة للقراءات هدية الركبي من تنقيح وترتيب حسب ما رتَّبه الإمام الشاطبيّ في لاميَّته المعروفة بـ«حرز الأماني ووجه التهاني»، حيث استدركت ما وقع في الكتاب من نقص أو تهذيب حسب ما يقتضيه المقام، فوجدته مهذَّباً مرتَّباً من عناوين، وجداول، وتحريرات، والخط العثماني، وعدَّ رؤوس الآي، ممَّا سهَّل على الطالب الاستفادة منه والوقوف على أحكام الرِّواية ويكون بمثابة مرجع بين يديه.

نفع الله بمؤلِّفه والمعتني به وجعله في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال ﷺ: «**إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له**». رواه مسلم.

بيروت في:

٤ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ

٤ نيسان ٢٠١٤م

كتبه أفقر الورى

**محمود بن أحمد العكاوي**

شيخ قرَّاء بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من أُوحي إليه القرآن العظيم، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن اتَّبع منهج القرآن والسُّنَّة إلى يوم الدِّين.

**أما بعد:**

## أصل الكتاب:

ظلال العرش في أصله عبارة عن ملحوظات دوَّنها الشيخ حسين رَحِمَهُ اللَّهُ في كرَّاس لنفسه، فأحبَّ بعض طلابه أن تَعُمَّ منفعتُها ويُستفادَ منها، فطلبوها من الشيخ، فقام رَحِمَهُ اللَّهُ بطبعها في كتاب سمّاه (ظلال العرش برواية ورش)، ولم يَعُد الشيخ حسين رَحِمَهُ اللَّهُ النظر في الطبعة الأولى وتصحيحها وتنقيحها وترتيبها، بل بقي الكتاب على أصل تدوينه.

وبعد وفاته رَحِمَهُ اللَّهُ نفدت الطبعة الأولى، فاقترح بعض طلاب الشيخ، ومن بينهم الشيخ أمين الكردي، والشيخ محمد العاصي، من ولده البارّ عبد الله أن يُعيد طباعته مرة ثانية، فاتفق مع دار (اقرأ للعلوم الإسلامية والعامة) على إخراج الكتاب، وهي بدورها كلَّفتني بشرف خدمة ظلال العرش، وبعد أن بدأت بمطالعته والعمل به، وجدت أن الكتاب يحتاج إلى زيادات وتنقيح وترتيب لتكتمل الفائدة، وتسهل المعلومة، ويخرج بحُلَّة قشيبة، ترضي المؤلف لو كان حياً رَحِمَهُ اللَّهُ، فباشرت العمل متبعة ما يلي:

١ ـ استدراك بعض النقص الذي وقع في بعض المواطن.

٢ ـ حاولت استيعاب جميع أصول رواية ورش.

٣ ـ قمت بتقديم وتأخير لبعض الأبواب أو الفقرات بحسب ما يقتضيه الوضع الأسهل والمرتب للقارىء.

٤ ـ زدت عناوين لبعض الفقرات.

٥ ـ وضعت جداول في نهاية بعض الأبواب تلخص ما ورد في الباب.

٦ ـ أفردت باباً في التحريرات، حاولت أن أستوعب ما يتعلق به، وحذفت المكرر في سياق الآيات.

٧ ـ وضعت جداول في سياق آيات لا تَرِد تحريرات معينة إلا فيها.

٨ ـ رتبت أبواب الأصول على طريقة الإمام الشاطبي في نظمه؛ ثم قدَّمت باب (التكبير) بعد نهاية أبواب الأصول ليُستفاد منه قبل القراءة.

٩ ـ أخذت الكلمة القرآنية من مصحف ورش بالخط العثماني المطبوع في دار ابن كثير ودار الفجر الإسلامي، واتبعت ترقيم رءوس الآي من مصحف المدينة المنورة، الصادر من مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف عام (١٤١١هـ)، إذا التزموا في عَدِّ الآي على طريقة عدد (المدني الأخير) الذي يتوافق مع رواية ورش، معتمدين على الكتب المدونة في علم الفواصل.

١٠ ـ رقمت الآية على ترقيمَيْ حفص وورش ـ إلا في أبواب الأصول ـ فاكتفيت بورش.

١١ ـ وأودُّ أخيراً أن أنبِّه بأن المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ أورد رواية ورش فيما خالف حفصاً، سواء من ناحية الأحكام أو فرش الكلمات.

وأضيف بأن الكتاب مطبوع بتاريخ /١٥ جمادى الأولى ١٤٢١هـ/ الموافق /١٥ آب ٢٠٠٠م/ وقدَّم له سماحة الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان وأثبت صور الورقات الأولى والأخيرة للطبعة الأولى، وله نسخة مخطوطة بخط الشيخ، أثبت صورة الورقة الأولى والأخيرة منها.

وأُنبِّه هنا إلى أن العمل الذي قمت به هو أقرب إلى أسلوب التهذيب منه إلى أسلوب التحقيق.

ولم أنبه على كل زيادة وقعت حتى لا أُثقل الحواشي أو أكثر من الأقواس، بل اكتفيت بجعل تمايُزٍ بين إضافاتي وأصل المؤلف، وذلك بجعل الخط الأوضح للشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ.

ولا يفوتني في خاتمة هذه المقدمة إلا أن أتوجه بالشكر إلى كلٍّ من الأساتذة الأفاضل:

الشيخ محمد العاصي الذي كان له فضل نشوء فكرة العمل، بِرًّا بشيخه مؤلف «ظلال العرش».

الشيخ الشريف بسام الحمزاوي الحسيني الدمشقي، المجاز بنقابة السادة الأشراف الذي رجعت إليه في ضبط هيكلية الكتاب، وكان له دور مهم في توجيه العمل من نواحيه المتعددة، وهو قبل ذلك من تلامذة المؤلف، وأحد الذين يروون عنه هذا الكتاب.

ولا أنسى أن أشكر مَنْ كان عوناً لي في إتمام العمل بتهيئة كافة الظروف المناسبة لإتمامه، زوجي الفاضل الأستاذ أحمد ماهر صلاح حمور حفظه الله.

**أخيراً**: أسأل الله تعالى أن يرحم مؤلف ظلال العرش الشيخ المربي المشهود له من أهل الخير بالتقى والصلاح فضيلة الشيخ (حسين أحمد عسيران) الشافعي مذهباً، الصيداوي أصلاً، البيروتي إقامةً ووفاة.

وأن يجزي القائمين على (دار اقرأ) كل خير، وعلى رأسهم مدير الدار (الدكتور الشيخ باسم حسين عيتاني) لدعمه لهذه الطبعة من الكتاب معنوياً وتنظيمياً، وأسأل الله تعالى أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع، وأن يجعله في صحيفة أعمالي، وصحائف والديّ، إنه سميع مجيب.

وكتبته
**هدية مصطفى كمال الركبي**



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالإيمان، ولك الحمد بالإحسان، وصلِّ وسلِّم على خير خلقك وسيِّد الأنام سيِّدنا محمد ولد عدنان. اللهم يا مَن جعلت قراءة القرآن من القُرُبات، أتقرَّب إليك بكل قراءة قُرِأَت من أول التنزيل إلى ما لا نهاية للتنزُّلات، **وبعد:**

فقد عدت من العمل في يوم من الأيام، وإذا بالسيد الوالد (رَحِمَهُ اللَّهُ) يقول لي بلهفة: «سيأتينا ضيوف كرام، وأُريدك أن تساعدني في تغيير أماكن الجلوس ليسَع (الصالون) أكبر عدد من الناس، وبتحضير الأكل والشرب».

باشرت بتنفيذ الأمر قبل أن أسأله عن المناسبة، ظنّاً منِّي أنَّها ربَّما تكون كالجلسات التي اعتدنا عليها (كمجلس علم أو ذكر أو ختمة قرآن أو قراءة مولد). وما هي إلا دقائق، وإذ بكوكبة من العلماء وطلبة العلم والمقرئين والمنشدين والمحبِّين قد حضروا بيتنا في الصنائع ـ بيروت، وعرفت منهم البعض كالشيخ المقرىء إبراهيم الهنداوي والحاج المقرئ محمد رمضان ورئيس المحكمة الشرعية القاضي محمد كنعان رحمهم الله أجمعين. ازدادت لهفة الوالد، ولكن هذه المرة تخلَّلها ومضة من قلق. «إبدأ يا شيخ حسين» قالها شيخ كفيف كان الوالد قد أجلسه على أفخم كنبة في صدر الصالون.

جلس الوالد الذي كان (حسب تقديري) أكبر الحضور سنّاً (٧٠ عاماً) كما يجلس التلميذ الأديب أمام أستاذه المهيب الذي كان يصغره (حسب تقديري) بـ ٢٠ عاماً.

بدأ الوالد بالاستعاذة وهمَّ بقراءة سورة الضحى، وإذ بالشيخ الذي يتلألأ نوراً يقول: «لحظة يا شيخ حسين، خلِّينا نِشرح للحاضرين شو جايين نعمل هان» (باللهجة البيروتية).

بعدها علمت أنَّ الوالد مُشرف على امتحان ختم قراءة للقرآن على رواية

ورش عن نافع ممَّا يترتَّب عليه إجازته من شيخ قرّاء بيروت الشيخ حسن بن حسن دمشقية رحمهما الله جميعاً. عندها أسرعت إلى المسجِّل لأُسجِّل وقائع الحفل الذي ما زلت أتأثر به إيجاباً عند سماعه.

لقد أولى السيد الوالد رحمه الله تعالى اهتماماً خاصّاً في تعلُّم وتعليم كتاب الله ﷻ، حيث كان يُخصِّص قسطاً وافراً من وقته لتدريسه في حضَره وسفَره لأي شخص يطلب منه ذلك بغضِّ النظر عن عقيدة التلميذ أو جنسيّته أو حالته الاجتماعية أو المهنية أو في أي وقت أتى لذلك. وممَّا تذكره السيدة الوالدة ـ شفاها الله ـ بتعجُّب أنَّ السيد الوالد كان يُصحِّح قراءة تلاميذه ولو كان في غير الغرفة التي يقرؤون فيها، علماً أنَّه كان يطلب منها تكرار ما قالته وهي قريبة منه لما تعرَّض له من نقص خفيف في السمع، كالذي يحصل عادة لكبار السن[١].

هذا، وأتوجَّه بالشكر للأخوة الكرام في دار إقرأ للعلوم الإسلامية والعامة التابعة لجمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية في اهتمامهم بإصدار الطبعة الثانية التي بين أيديكم، وأخصُّ بالشكر منهم الأستاذة الحافظة الجامعة هدية الركبي (المحقِّقة والمعتنية لهذه الطبعة) والشيخ الدكتور باسم عيتاني والشيخ محمد العاصي والشيخ أمير سوبره. وأشكر المستشار الفني والموجِّه الشرعي لمراكز تحفيظ القرآن الكريم في أبو ظبي فضيلة الشيخ الحافظ الجامع محمد سلّام على مراجعته وتعليقه على هذه الطبعة. كما وأشكر شيخ قرّاء بيروت الحافظ الجامع محمود عكاوي والشيخ الدكتور باسم عيتاني على مقدِّمتَيهما القيِّمتَين، وأسأل الله القدير أن يجزي الجميع خير الجزاء.

وكم كان السيد الوالد رحمه الله تعالى يتمنَّى أن ينتفع بكتابه هذا كلُّ المسلمين ويستحضر دعاء المستفيدين منهم. فيا أحبابه وطلابه ومريديه والقارئين لهذا الكتاب أكثروا من الدعاء له والترحُّم عليه وعلى خويدمكم القاصر الجاهل، فالله يجزي المتصدِّقين.

وصلِّ اللهم وسلم وبارك على سيِّدنا محمد سيد القارئين والمرتِّلين

---

(١) عاش الوالد قرابة القرن، وصلى العشاء واقفاً قُبَيل وفاته بدقائق.

والحافظين للقرآن العظيم، وعلى آله وصحبه أجمعين وعنَّا معهم بعفوك وجودك وكرمك ومَنِّك وإحسانك يا أرحم الراحمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه الجاهل القاصر

**عبد الله ابن الشيخ حسين عسيران**

غفر الله لهما

٣٠ نيسان ٢٠١٤م

الموافق

٣٠ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ



الورقة الأولى

### فهرس هذا الدفتر



| صحيفة | الموضوع | السورة | صحيفة | الموضوع | السورة | صحيفة | السورة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سندنا الى ورش | | ٢٦ | لي ان اقول | المائدة | ٥٠ | فأنظرني الى | الحجر |
| ٣ | ترجمة الإمام ورش | | ٢٧ | مدرارا | الأنعام | ٥١ | تشاقون | النحل |
| ٤ | الفاتحة واول البقرة | | ٢٨ | قل أرأيتم | الأنعام | ٥٢ | الاقصا | الاسراء |
| ٥ | يخادعون الله (البقرة) | | ٢٩ | درجات من نشاء | ″ | ٥٣ | قل الروح | ″ |
| ٦ | فراشا | ″ | ٣٠ | حرجا | ″ | ٥٤ | عوجا أكلها | الكهف |
| ٧ | فتلقى آدم | ″ | ٣١ | وانا اول | آخره | ٥٥ | معي صبرا | ″ |
| ٨ | بكر | ″ | ٣٢ | يا بني آدم قد انزلنا | الأعراف | ٥٦ | السدين | ″ |
| ٩ | نصارى | ″ | ٣٣ | فأذن مؤذن | ″ | ٥٧ | ليهب | مريم |
| ١٠ | فاذكروني | ″ | ٣٤ | يقتلون ابناءكم | ″ | ٥٨ | طه (امالة) | طه |
| ١١ | وليومنوا بي | ″ | ٣٥ | عذاب بئيس | ″ | ٥٩ | أن اسر | ″ |
| ١٢ | كتب عليكم | ″ | ٣٦ | كيد الكافرين | الأنفال | ٦٠ | من معي | الأنبياء |
| ١٣ | دفاع | ″ | ٣٧ | الوجوه بين الأنفال والتوبة | | ٦١ | وأصلحنا | ″ |
| ١٤ | بربوة | ″ | ٣٨ | النسيء | التوبة | ٦٢ | ليقضوا تفثهم | الحج |
| ١٥ | الم الله | آل عمران | ٣٩ | صلواتك سكن | ″ | ٦٣ | قرار | المؤمنون |
| ١٦ | تقية | ″ | ٤٠ | حقت كلمات | يونس | ٦٤ | اربع شهادات | النور |
| ١٧ | طائرا | ″ | ٤١ | ربنا ليضلوا | ″ | ٦٥ | مبينات | ″ |
| ١٨ | لما آتيناكم | ″ | ٤٢ | الر (هود) | هود | ٦٦ | يقتروا | الفرقان |
| ١٩ | سارعوا الى | ″ | ٤٣ | ثمودا | ″ | ٦٧ | ليكة | الشعراء |
| ٢٠ | آخر آل عمران واول النساء | | ٤٤ | الاوجه بين هود ويوسف | | ٦٨ | أن الناس | النمل |
| ٢١ | تبت الان | النساء | ٤٥ | رءا قميصه | يوسف | ٦٩ | اتخذتم | العنكبوت |
| ٢٢ | وان تك حسنة | ″ | ٤٦ | خير حفظا | ″ | ٧٠ | اللائي تظاهرون | الأحزاب |
| ٢٣ | هاأنتم هؤلاء جادلتم | ″ | ٤٧ | وزرع ونخيل | الرعد | ٧١ | وخاتم | ″ |
| ٢٤ | آمين | المائدة | ٤٨ | به الموتى بل لله | ″ | ٧٢ | منساته | سبأ |
| ٢٥ | من يرتدد | ″ | ٤٩ | العزيز الحميد الله | إبراهيم | ٧٣ | سدا | يس |



كيفية التكبير عند الختم ٨٣

## (هذه كيفية التكبير لختم القرآن الكريم)

يبدأ من آخر الضحى

يأتي بين السورتين على وجه البسملة ثمانية اوجه يمتنع واحد منها وهو: وصل التكبير بآخر السورة في البسملة والوقف عليها

ويجوز ما عداه وهي سبعة على الترتيب التالي:

١ - قطع آخر السورة عن التكبير وهو عن البسملة وهي عن اول السورة.

٢ - وصل البسملة باول السورة

٣ - وصل التكبير بالبسملة والوقف عليها

٤ - وصل التكبير بالبسملة وبأول السورة

٥ - وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه وعلى البسملة

٦ - وصل البسملة بأول السورة

٧ - وصل آخر السورة بالتكبير وبالبسملة باول السورة

٨ - السكت على آخر السورة والبدء بالثانية بلا بسملة ثم وصل السورتين بلا بسملة. اهـ.

(تابع آخر الصحيفة السابقة) آية وذكر اسم ربه فصلى لا تفخم اللام لان الفتح فيها وجه واحد بسبب كونها من السور المقللة أواخر آياتها

ابتدئ صحيفة (٨١) عشية أو ضحاها

# ظلال العرش
## برواية ورش

إعداد
الفقير الى رحمة الله تعالى
حسين أحمد عسيران
الشافعي النقشبندي الصيداوي ثم البيروتي

بيروت - 15 جمادي الأولى 1421
الموافق 15 آب 2000

ولد حسين عسيران في صيدا في التاسع من محرم سنة ١٣٢٩ هجرية الموافق ٩ كانون الثاني ١٩١١ ميلادية. تعلم في مدارس جمعية المقاصد الخيرية ثم التحق بدار الصنائع والفنون اللبنانية في بيروت حيث حصل فيها على شهادة دبلوم في فن الكهرباء. انتقل بحكم عمله، الى سوريا وبقي هناك سنتان تعرف خلالها على الطريقة النقشبندية. رجع الى بيروت سنة ١٩٣٤ واشتغل فيها لتحصيل معاشه، وفي تلك الأثناء ألقى الله تعالى محبة العلوم الحديثية والدينية على قلبه فاشتغل فيها عند العلماء الموجودين في بيروت.

أجيز في القرآن الكريم على الروايات الثلاث كما أجيز في تعليم الحديث والفقه، حفظ متون الألفية في النحو والحديث والبديع والميراث والتوحيد وحفظ أكثر من نصف القرآن الكريم، حصل من الشيخ محمد علاء الدين النقشبندي على إجازة بعمل الختم الشريف للمريدين في لبنان سنة ١٩٤٩، ومن بعده من ولده الشيخ محمد عثمان سراج الدين الثاني رحمهما الله.

الجلدة الأولى والأخيرة للطبعة الأولى للكتاب

# ترجمة صاحب كتاب (ظلال العرش) رحمه الله تعالى[(١)]

# الشيخ المقرئ المعمَّر حسين بن أحمد عسيران

# رحمه الله تعالى

[٩/محرم الحرام/١٣٢٩هـ = ٩/١/١٩١١م ـ ٦/٦/١٤٢٦هـ = ١٢/٧/٢٠٠٥م]

## * أسرة الشيخ:

أسرة الشيخ أسرة محافظة كادحة معروفة في صيدا، ويتصل نسبها ـ **على ما قاله الشيخ** ـ بحبيب بن مظاهر الأسدي أحد شهداء كربلاء سنة: [٦١] هجرية.

## * الاسم، والولادة والنشأة، والعمل:

ولد الشيخ حسين رحمه الله تعالى في (صيدا) المدينة الساحلية في جنوب لبنان في التاسع من محرم سنة: [١٣٢٩] هجرية الموافق ٩ كانون الثاني [١٩١١] ميلادية، ثم تعلّم في مدارس جمعية المقاصد الخيرية في صيدا إلى أن أتمَّ ست سنوات من تعليمها وحصل على شهادتها ثم التحق بدار الصنائع والفنون اللبنانية في بيروت، وبعد إتمام خمس سنوات فيها حصل على شهادة دبلوم في فن الكهرباء، وفي عام: [١٩٣٠] حصل على وظيفة عند الدولة الفرنسية بفن الكهرباء لمدة ثلاث سنوات، وتم نقله من بيروت إلى دير الزور في سوريا وبقي هناك سنتان حيث جرت معه حادثة غيرت مجرى حياته، ثم رجع في سنة [١٩٣٤] إلى بيروت وكان والده قد توفي وقد رفض أهله استقباله بعد أن غيَّر مذهبه، فاستأجر غرفة عند الحاج محمد عمر الترك ـ الذي صار والد زوجه[(٢)] بعد سنوات ـ،

---

(١) اختصرتُ هذه الترجمة من ترجمة مطولة لأحد تلامذة الشيخ والرواة عنه ألا وهو الشيخ بسَّام الحَمزاوي حفظه الله تعالى.

(٢) ولا يخفى أن الحاج عمر بعد أن عرف حسن أخلاق الشيخ رغب أن يكون الشيخ زوج ابنته.

واشتغل لتحصيل معاشه فعمل في شركة سكة الحديد بصفة فني، ثم انتقل عمله من سكة الحديد إلى وزارة البريد والبرق.

## * حادثة غيرت من مجرى حياة الشيخ:

أثناء إقامة الشيخ رحمه الله تعالى في دير الزور تعرَّف على رجل حلبي حسن الصوت بالإنشاد يكنى بأبي لطفي عمر المسَلَّب وتمتَّنَت العِلاقة بينهما، وكان أبو لطفي يذهب بشكل رتيب في وقت معين إلى موعد لا يخرمه، فسأله الشيخ مرة إلى أين تذهب؟ فأجابه: إلى مجلس ذكر نقشبندي رافقني إليه إن أحببت، فقام الشيخ وذهب مع صاحبه أبي لطفي مع اختلاف مذهبيهما، ثم قال في نفسه: اللّهم إن كنت تعلم أن هذا الرجل الذي أذهب إلى مجلسه على خير وصواب فاهدني إلى خيره، ثم مضى وجلس في مجلس الذكر وكانت الإنارة خافتة وإذ به يرى يقظة الجدار الذي أمامه وكأنه صار شاشة سينما على حد تعبير الشيخ رحمه الله تعالى وإذ به يرى جهنم[١] أعاذنا الله تعالى منها ويرى الملائكة تقود بالأغلال أناساً لترميهم في النار فقال من هؤلاء؟ قيل له: اليهود، فقال: يستحقون، ثمَّ رأى الملائكة تقود آخرين وترميهم في جهنم، فقال: من هؤلاء؟ قيل له: الذين يقولون إن الله ثالث ثلاثة، فقال: يستحقون هذا شرك، ثم رأى الملائكة تسوق فئة ثالثة إلى النار وكأنه يعرفهم فسأل من هؤلاء؟ فقيل له: الذين يسبون الصحابة، فدقق فرأى أفراداً من أسرته[٢] فاستوحش من المنظر وقام بلا انتباه وهو يصرخ بالتوحيد ويُحذِّر من الشرك فجاءه الشيخ عبد الله أحرار العزي وكيل الطريقة النقشبندية[٣] وممثل حضرة الشَّيخ محمد علاء الدين النقشبندي العثماني فهدَّأ من روعه، فقال الشيخ حسين رحمه الله تعالى: شيخكم ما مذهبه؟ قالوا: شافعي، فقال: أنا من اليوم شافعي.

---

(١) والشيخ ما جربنا عليه كذباً، وليس في القصة ما ينكر شرعاً.

(٢) ومن لطائف ما قاله رحمه الله تعالى: بأنه رأى بعض إخوته سقط في النار، وآخر رمي لكنه تمسك وخرج قال الشيخ فالأول مات على عقيدته، والثاني صار على مذهب أهل السنة.

(٣) لشيخ شيوخنا العارف مُلا رمضان رحمه الله تعالى من شيوخ النقشبندية كلمة عن الطرق فارجع إليها.

## * التصوف[١] في حياة الشيخ رحمه الله تعالى:

بعد أن حصلت الحادثة سابقة الذكر لازم الشيخ حسين رحمه الله تعالى الشيخ عبد الله، ولما انتهى العامان في سنة [١٩٣٤] ودَّع الشيخ حسين شيخه وصار يبكي ويقول له: تعرفتُ عليكم ونوَّر الله تعالى قلبي بالحق، وتركتُ ما كنت عليه من البدع الاعتقادية، وأخشى إن رجعتُ إلى بيروت أن أضعف وأترك الحق! فطمنه الشيخ عبد الله وقوَّى عزيمته ورجا له الحفظ، فرجع إلى بيروت مستبشراً بكلام الشيخ عبد الله، قال لي الشيخ حسين رحمه الله تعالى:

«رجعتُ إلى بيروت وأهلي حاولوا مضايقتي لمَّا علِموا أني تركتُ مذهبي بل سعى بعضهم لفصلي من الوظيفة ولكنَّ الله تعالى ثبتني، وطلب مني حضرة الشيخ محمد علاء الدين بن عمر ضياء الدين أن أبقى على إحساني إليهم كما كنت أفعل عندما كنت في سوريا بإرسالي قسم كبير من مرتبي لمساعدتهم، وبعد مدة صار معي على مذهب أهل السنة أخي عبد الرؤوف، وتعرفتُ على شيوخ الصوفية، وأجازني الشيخ بالختم النقشبندي سنة: [١٩٤٠م] وكثر الإخوان فكتبتُ إلى الشيخ عبد الله فزارنا، والشيخ عبد الله أحرار أخذتُ عنه الطريق وهو أخذ عن الشيخ محمد علاء بن عمر ضياء الدين، ثم أجازني بالطريقة العلية النقشبندية المرشد الشيخ محمد علاء الدين العثماني مكاتبة في سنة [١٣٥٠هـ] وأذن لي بالختم الشريف في لبنان سنة [١٣٦٤هـ]، وبعد وفاته جددت العهد في سنة [١٣٧٣هـ] على ولده الشيخ محمد عثمان سراج الدين ولازمته من سنة: [١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م] إلى سنة وفاته [١٤١٧هـ] بل كنت ممن غسله ودفنه».

ولم يتوقف الشيخ رحمه الله تعالى في مراحل حياته عن تلقين قاصديه الآداب والذكر الشريفين.

---

(١) التصوف: كلمة يراد منها صفاء النفس، وقد انتسب للصوفية أناس أخيار أرادوا الله تعالى وصدقوا ما عاهدوا الله عليه، واندس في طريق أهل التصوف قطاع طرق لا أصحاب طرق أقوام أرادوا بالتصوف أن يكون مورد رزق وجاه، ووُجِد آخرون أخلصوا في نياتهم ولكنهم كانوا أهل جهل وخرافة فأفسدوا أكثر من أن يصلحوا.

## * طلبه للعلم:

**• قراءته للعلوم عامة:**

يقول الشيخ رحمه الله تعالى عن فترة رجوعه إلى بيروت:

«وفي تلك الأثناء ألقى الله تعالى محبة العلوم الحديثية والدينية على قلبي فاشتغلتُ فيها عند العلماء الموجودين في ذلك التاريخ ببيروت»، فكان رحمه الله تعالى يذهب في ساعات الصبح وفي ساعات المساء لتعلّم العلم وبقية النهار كان يشتغل فيه لكسب قوته وقوت عياله حتى لايحتاج لأحد، فقرأ القرآن الكريم وجوّده على الشَّيخ جميل الميداني، والمرحوم الشَّيخ توفيق البابا [ت: ١٣٦٣هـ] وشيخ القراء حسن دمشقية [ت: ١٤١١هـ] كما سيأتي، وشيخه في الحديث الشريف وعلومه العلامة محمد العربي العزوزي [ت: ١٣٨٢هـ] أمين فتوى لبنان، وقرأ الفقه والعلوم على كل من المشايخ أرتبهم على سنة الوفاة:

- محمد الفاخوري [ت: ١٣٥٠هـ] قرأ عليه الكفاية لذوي العناية، ومختصر ابن أبي جمرة.
- راغب القباني [ت: ١٣٥٤هـ] قال الشيخ رحمه الله تعالى: «وحاولت استظهار الشاطبية فنصحني الشيخ راغب القباني رحمه الله تعالى بأن أجيد علم الصرف والنحو قبل الضلوع في فن القراءات فلازمته مدة حتى قرأت عليه كتاب البركَوي في العوامل شرحاً وتطبيقاً».
- محمد الفيومي [ت: ١٣٦٠هـ] وقرأ عليه (فتح العلام شرح مرشد الأنام) للجرداني سنة [١٩٣٧] وحاشية الباجوري وصحيح مسلم.
- محمد البربير البيروتي [ت: ١٣٩١هـ] قرأ عليه كتاب إعجاز القرآن للرافعي.
- حسن دمشقية [ت: ١٤١١هـ] شيخ القراء قرأ عليه علم البلاغة والقرآن الكريم قبل ذلك.
- محمد الداعوق [ت: ١٤١٦هـ] رئيس المحاكم الشرعية قرأ عليه كفاية الأخيار وشرح ابن عقيل في النحو والرحبية في الفرائض.
- عبد الله الهرري قرأ عليه شيئاً من التوحيد وأوائل مسند أحمد في الخمسينات.
- حفظ متن العمريطي على الشيخ مصطفى النقاش.

وغيرهم من العلماء، وحفظ متون الألفية في النحو لابن مالك وألفية الحديث للعراقي ومتون المعاني والبيان والبديع والميراث والتوحيد وذلك لمدة ثلاثين سنة.

وحب الشيخ رحمه الله تعالى للعلم قديم فقد حدثني أنه في حداثة سنّه كان يحضر بعض دروس المشايخ الذين يزورون صيدا فقد حضر درساً واحداً في الجامع الكبير في صيدا للشَّيخ محمد جعفر الكتّاني لما زارها سنة [١٣٤٤هـ] وكان الشيخ يقول: «وهو أعلم من لقيتُ»، وحضرت درساً واحداً للشَّيخ محمد توفيق الأيوبي في جامع البحر في صيدا سنة [١٣٤٣هـ] رحمهما الله تعالى.

- **قراءته للقرآن الكريم بروايتيه: (ورش، حفص):**

أمَّا رواية حفص، فيقول الشيخ حسين رحمه الله تعالى:

«أقرأني سيدي الحافظ الجامع الهُمام فضيلة الشَّيخ محمد توفيق بن راغب البابا الدمشقي رحمه الله ختمة كاملة لرواية حفص عن عاصم رحمهما الله تعالى مع شرح المقدمة الجزرية، وذلك في داره الكائنة في محلة الطريق الجديدة من بيروت المحمية وذلك في جلسات متعددة آخرها في الثامن عشر من ذي القعدة الحرام من سنة ألف وثلاثمئة وستين هجرية موافق تشرين الثاني من سنة ألف وتسعمئة وإحدى وأربعين ميلادية، وبعد أن أجازني أخبرني بأنه تلقى هذه الرواية عن شيخه المغفور له السَّيد عبد الله المنَجِّد الدمشقي رحمه الله، وهو عن الشَّيخ أحمد دَهْمان الهُمام وقرأ ابن دَهمان على شيخ القراء بدمشق أحمد الحلواني وهو على أبي الفَوز السَّيد أحمد المَرزُوقي بإسناده.

وأقرأني فضيلة الشَّيخ جميل الميداني الدمشقي رحمه الله عند قدومه إلى مدينة بيروت عام ١٣٦٢ موافق عام ١٩٤٣ ميلادية وأخبرني بعد أن أقرأني القرآن الكريم وأجازني برواية حفص بأنه تلقى هذه الرواية عن أستاذه المقرئ المتقن المرحوم الشَّيخ محمد أبي الصفا المالكي في دمشق وهو عن إمام أهل الشام شيخ القراء المرحوم الشَّيخ السَّيد أحمد الحلواني بإسناده المشهور».

وقرأ الشيخ رواية ورش ويحدثنا عن ذلك بقوله رحمه الله تعالى:

«بتاريخ الحادي عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٠١هـ الموافق ١٦/

٣/ ١٩٨١م يوم الاثنين أتممت قراءة القرآن الكريم برواية الإمام عثمان بن سعيد الملقب بورش عن الإمام نافع من طريق الأزرق أتممتها على الشَّيخ الهُمام سعد بن أحمد رمضان[١] وهو عن الشَّيخ الجامع حسن دمشقية في بيروت.

وفي ضحى يوم السبت ٢٧ شعبان سنة ١٤٠٤هـ أتممت ختم القرآن الكريم برواية الإمام ورش وذلك على الشَّيخ المرحوم حسن دمشقية في بيروت وكان البدء بهذه الختمة الشريفة في يوم السبت الثالث من ربيع الأول سنة ١٤٠٣هـ وأخبرني بأنه قرأ هذه الرواية على الشَّيخ المقرئ الجامع الفقيه الدمشقي الشَّيخ محمد سليم الحلواني رحمه الله وهو قرأها على والده الشَّيخ أحمد الحلواني الكبير رحمه الله تعالى بإسناده المعروف».

قال لي الشيخ رحمه الله تعالى:

«بدأت على الشيخ حسن برواية قالون عن نافع فقرأت ستة أجزاء ثم توفي الشيخ حسن رحمه الله تعالى».

**• عنايته بالحديث الشريف وعلومه:**

قرأ الشيخ رحمه الله تعالى أمَّات كتب الحديث الشريف ولم يكتف بالإجازات العارية عن سماع أو قراءة وقد قال لي الشيخ حسين رحمه الله تعالى:

«لما رجعت إلى بيروت لم أنقطع عن ممارسة اكتساب العلم الشريف أثناء فراغي غدوة وعشياً ثم حبب الله تعالى إليَّ علم الحديث الشريف فقصدت في سنة [١٩٤١] العلامة المحدث الشريف محمد العربي العزوزي أمين فتوى لبنان وطلبت منه أن يقرئني كتب الحديث الشريف، فقال لي: الحديث بلا نحو لا يصلح احفظْ ألفية ابن مالك ثم ارجع إليَّ، فصرت أكتب عدة أبيات كل يوم على ورقة وأقوم بتكرارها وأنا أركب الدراجة ذاهباً إلى عملي فحفظتها في عدة أشهر ثم رجعت إليه فقرأتها بإتقان، فقال لي: هذا جيد ولكن الحديث يحتاج علم مصطلح الحديث فاحفظ ألفية العراقي[٢] في مصطلح الحديث ثم عد إليَّ،

---

(١) هذا ما يعرف برواية الأقران لأن كلاً من شَيخيَّ الكريمين: عسيران ورمضان من طبقة واحدة، وشيخهما الشيخ حسن دمشقية رحمه الله تعالى، وقد روى أحدهما عن الآخر.

(٢) الإمام العراقي أعلم بالحديث الشريف وعلومه من الإمام السيوطي، ولكن السيوطي جاء =

فحفظتها كما حفظت ألفية النحو ولكنها أخذت مني وقتاً أطول لأني لا أعرف مصطلحات علم المصطلح، ثم عدت فلما وجدني صادقاً في طلب العلم قال لي: غداً صباحاً تأتي إلى بيتي لنبدأ بقراءة ألفية العراقي مع الشرح وكان ذلك ولازمته ثلاث عشرة سنة أقرأ وأدرس عليه متون الكتب الحديثية كالكتب الستة، والموطأ، والشمائل والأربعين العجلونية فمسند الشهاب للقُضاعي فأجازني بعلم الحديث وبما قرأت عليه».

وقد ضبطت منه بعض التواريخ بقوله:

«قرأت بحمد الله تعالى صحيح البخاري على السيد العزوزي وهو يسمع وذلك في مجالس آخرها في الربع الأخير من سنة [١٩٤٣م]، وقرأت صحيح مسلم من أوله إلى آخره على سيدي محمد العربي العزوزي وهو يسمع والسنن للإمام الحافظ ابن ماجه قرأته على سيدي الشَّيخ السيد محمد العربي العزوزي وهو يسمع من يوم ٨ ربيع الأول سنة ١٣٦٥ موافق ١٠ شباط ١٩٤٦م.

قرأت ألفية الحافظ العراقي مع شرحها على فضيلة الشَّيخ السيد محمد العربي العزوزي رواية ودراية في مجالس متعددة وختمتها في عشية يوم الاثنين الثالث من رمضان المبارك سنة ١٣٦١ واحد وستين وثلاثمئة وألف من الهجرة النبوية».

## * صفات الشيخ وشيء من شمائله:

زرت الشيخ رحمه الله تعالى في بيته مرات كثيرة متقطعة بين عامي: [١٤١٠ ـ ١٤٢٠هـ = ١٩٩٠ ـ ٢٠٠٠م] كان رحمه الله تعالى بكاءً من خشية الله تعالى بعيداً عن التكلف مدققاً على الطلبة في تلاوة القرآن الكريم والحديث الشريف، مبغضاً للغيبة ولاسيما غيبة العلماء. وكان رحمه الله تعالى يُسَر إذا رأى الشباب الصغار والفتية يحافظون على الصلاة والدين. وكان رحمه الله تعالى متواضعاً سجية لا تكلفاً محباً للنبي الكريم وآل بيته وصحابته وأخيار أمته.

---

= بعد العراقي فألفيته برأيي أولى بالحفظ من ألفية العراقي، والمقارنة بينهما مفيدة، ولكن الأصل عندي للحفظ ألفية السيوطي رحمهما الله تعالى.

*** وفاته:**

بقي الشيخ محافظاً على صحته مع ما يعتريه من أحوال كبر السن المعتادة إلى يوم وفاته رحمه الله تعالى وكانت وفاته في ليلة الأربعاء بعد صلاة العشاء السادس من جمادى الآخرة من عام: [١٤٢٦هـ] الموافق: ١٢/٧/٢٠٠٥م في دار مصيفه بجبل لبنان، وكانت الصلاة عليه عصر الأربعاء في جامع الخاشقجي في بيروت، ودفن بمقبرة الحرش الجديدة في الطيونة، وقد ترك ذكرين هما السادة: محمد وعبد الله، وخمس إناث رحمه الله تعالى.



# نص الكتاب

# إهداء المؤلف

في الحديثِ الشريفِ: «من لا يشكُرِ الناسَ لا يشْكُرِ اللهَ» [الترمذي: ١٩٥٤].

وأنا الفقيرُ أشكرُ من كلّ قلبي حضرةَ الأماجد الشيخ محمد علاء الدين ونجلَهُ الأرشد محمد عثمان سراج الدين الثاني النقشبندي النعيمي، لِمَا أتحفُوني بهِ من فوائدَ قلبيّةٍ وتوجُّهاتٍ إكسيريّةٍ، نقلوني بها من دَرْكِ الشقاءِ والجهلِ إلى رياض الهدايةِ والسبلِ السليمةِ المحمّديةِ المطهّرةِ، فأرجو أن يقبلوا منّي هذا الكتيّبَ المتواضعَ كهديةٍ على قدر مُهديها، ولا يكلّفُ اللهُ نفساً إلا وُسْعَها.

خادِمُهُم

حُسَين عُسَيران

# مقدّمة المؤلف كما في الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ المرسَلين، سيدِنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعينَ، وبعد:

فهذِهِ وُريقاتٌ ذكرتُ فيها ما تلقَّيْتُهُ منَ الشيوخِ الكرامِ، بما يتعلَّقُ بروايةِ الإمامِ أبي سعيد عثمان بنِ سعيد الملقبِ بـ: (وَرْش)، عن شيخِهِ الإمام نافعِ ابنِ أبـي نُعيمِ الليثيِّ، مولاهُم المدنيِّ رحمهم الله تعالى، وذلك من طريقِ يوسفَ بنَ عمرو الأزرق.

وهذا سندُنا بهذه الرواية:

أتممتُ قراءَتِي لهذِهِ الروايةِ على الشيخِ الجامعِ للقراءاتِ العشرِ، فضيلةِ الشيخِ المرحومِ حسن بن حسن دِمشقيَّة، صباحَ يوم السبتِ في السابع والعشرين من شعبان سنة ١٤٠١ هجرية، على صاحبها ألفُ ألفُ سلامٍ وتحيّة، وأخبرني بأنّه قرأَها على:

الشيخِ محمد سليم الحلواني،
وهُو عن والدِهِ الشيخ أحمد الحلواني، شيخِ القرّاءِ بدمشقَ،
وهو عن السيِّدِ أحمد المَرْزُوقي،
وهو عن الشيخِ إبراهيمَ العُبَيدِي،
وهو عن الشيخِ عبدِ الرحمٰن الأُجْهُورِي، (١١٩٨هـ)،
وهو عن الشيخِ عبدةَ السجَاعيِّ،
وهو عن الشيخِ أحمَد البَقَرِي،
وهو عنِ الشيخِ محمَّد البَقَري،
وهو عنِ الشيخِ عبدِ الرَّحْمٰنِ اليَمَني،

وهو عنِ الشيخِ أحمد بنِ عبدِ الحقِّ السِّنْبَاطِي،
وهو عنِ الشيخِ زكريَّا الأنصَارِي،
وهو عنِ الشيخِ رَضوانِ العُقَبي،
وهو عن الشيخ محمد النُّوَيْرِي،
وهو عن الشيخِ إمامِ القرَّاءِ محمدِ بنِ محمدٍ الجَزَرِي، (٨٣٣هـ)،
وهو عنِ الشيخِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أحمد البَغْدَادي،
وهو عنِ الشيخِ محمد الصائغ،
وهو عنِ الشيخِ عليِّ بن شُجَاعِ الهاشميِّ، صهرِ الشَّاطبي،
وهو عن أبي القاسِمِ القاسِمِ ابنِ فيرُّه الشَّاطبي، (٥٩٠هـ)،
وهُوَ عن الشيخ عليِّ بن هُذَيل، (٥٦٤هـ)،
وهو عن أبي داودَ سُلَيْمانَ بن نَجَاح، (٤٩٦هـ)،
وهو عن الإمام أبي عمرو عثمانَ الداني، (٤٤٤هـ)،
وهو عن خَلَف بنِ إبراهيمَ، (٤٠٢هـ)،
وهو عن أحمدِ بن أُسامةَ التُّجِيبي، (٣٥٦هـ)،
وهو عن إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ النحَّاس، (٢٨٠هـ)،
وهو عن يوسفَ بنِ عمرو الأزرق، (٢٤٠هـ تقريباً)،
وهو عنِ الإمامِ أبي سعيدٍ عثمانَ بنِ سعيدٍ الملقبِ بـ: (ورش)، (١٩٧هـ)،
وهو عنِ الإمامِ نافعِ بنِ عبد الرحمٰن أبي نُعيم، (١٦٩هـ)،
وهو عنْ: يزيدَ بنِ القعقاعِ، وعبدِ الرحمٰنِ بن هُرمزَ، وشَيبةَ بنِ نِصاحٍ، ومسلمَ بن جُندب، ويزيدَ بن رومانَ التابعيَّيْنَ.

وهمْ عنِ الصحابةِ الكرام: أبي هُريرة، وابنِ عباس، وعبدِ الله بنِ عيَّاش بنِ أبي ربيعة، وأُبَيّ بنِ كعبٍ رضي الله عنهم.

وهم عنِ: النبي محمد بن عبد الله صلَّى الله عليه وآله وسلم،
عن جبريلَ عليه السلام،
عن اللوحِ المحفوظِ،
عن ربِّ العزَّةِ تبارَكَ وتَعَالَى.

# ترجمةُ صاحِبِ الروايةِ:
# الإمام ورش
# رحمه الله تعالى[1]

هو عثمانُ بنُ سعيدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرو بنِ سليمانَ بنِ إبراهيمَ، وكنيتُهُ هيَ أبو سعيدِ القُرَشِيِّ، مولاهُمُ القِبطِيِّ المِصرِيِّ الملقبِ بـ: (ورش)، شيخُ القراءِ المحقِّقِينَ، وإمامُ أهلِ الأداءِ المرتِّلينَ، انتهَتْ إليهِ رئاسةُ الإقرَاءِ في الدِّيارِ المصْرِيَّةِ، فلمْ يُنازِعْهُ فيهَا مُنازِعٌ، هذا معَ بَرَاعَتِهِ في العَرَبِيَّةِ ومَعْرِفَتِهِ بالتجويدِ، وكانَ حسَنُ الصَّوتِ إذا يهْمُزُ ويُشَدِّدُ ويُبَيِّنُ الإعرابَ، ولا يَمَلُّهُ سَامِعُهُ.

وكانَ أشقَرَ اللونِ، أزرقَ العينينِ، قصيراً، ممتلىءَ الجسمِ متوسِّطَهُ. قيلَ: إنَّ نافعاً أستاذَهُ كانَ يقولُ لَهُ: «هَاتِ يا وَرْشَانُ، اقرأْ يَا وَرشَانُ، أينَ الورشانُ؟»، والورشانُ طائرٌ معروفٌ أبيضَ، سمّاهُ بِهِ بسببِ أنَّهُ على بياضِهِ ومَلِيءِ بَدَنِهِ يَلْبَسُ ثَياباً قِصَاراً، فإذا مشَى ظَهَرَتْ رِجْلاهُ. ثُمَّ خُفِّفَتْ هَذِه الكلمةُ فقيلَ له: (ورش)، ولزِمُه هذا اللقبُ، حتى صارَ لا يُعْرَفُ إلا بِهِ، ولم يكنْ أحبَّ إليهَ منهُ فيما قِيلَ. فكانَ يقولُ: «أُستاذِي سمَّاني به».

وُلِدَ سَنَةَ: عَشْرٍ ومِائةٍ (١١٠ هجرية) بمِصْرَ، ورَحَلَ إلى نافِعٍ ابنِ أبي نُعيم

---

(١) لزيادة الفائدة والتوسع، انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٩/ ٢٩٥ ـ ٢٩٩، «معجم الأدباء» للحموي ١٢/١١٦، «العبر» للذهبي ١/ ٣٢٤، «معرفة القراء الكبار» للذهبي ١/ ١٢٦ ـ ١٢٨، «دول الإسلام» للذهبي ١/ ١٢٤، «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردى ٢/ ١٥٥، «حُسن المحاضرة» للسيوطي ١/ ٤٨٥، «غاية النهاية في طبقات القراء» للجزري ٥٠٢/١.

بالمدينةِ المنَوَّرَةِ، فعَرَضَ عليهِ القرآنَ الكريمَ أربَعَ ختَمَاتٍ سَنَةَ: خَمْسٍ وخَمسينَ ومائة (١٥٥ هجرية) مباشَرةً وَأَجازَهُ. ثُمَّ رَجَعَ إلى مِصْرَ، وتُوُفِّيَ فيها عنْ سَبْعٍ وثَمانينَ، وذلِكَ في سَنَةِ: سَبْعٍ وتِسْعينَ ومِائة (١٩٧ هجرية)، فرحمه الله تعالى رحمةً واسعةً، وأغدق عليه شآبيبَ الرِّضوان.

# أحكام رواية ورش

# باب ما جاء بين السورتين

أوجه الجمع بين السورتين:

قرأ ورش **عند الجمع بين السورتين ما عدا (الأنفال وبراءة) و(الناس والفاتحة)** بخمسة أوجه: ثلاثة البسملة كحفص ـ وهي: قطع الجميع، ووصل البسملة بما بعدها، ووصل الجميع ـ، **وزاد عليه وجهي السكت والوصل (من غير بسملة)**.

الحكم بين سورتي (الأنفال وبراءة):

**لكل القرّاء بين (الأنفال وبراءة)** ثلاثة أوجه، وهي: **الوقف والسكت والوصل (من غير بسملة)**.

الحكم بين سورتي (الناس والفاتحة):

**لكل القرّاء بين (الناس والفاتحة) البسملة وجهاً واحداً.**

الحكم عند تكرار السورة نفسها:

**لو وصل** القارىء **آخر السورة بأولها، كمن يكرر سورة الإخلاص** مثلاً، **فإن البسملة متعيّنة للجميع أيضاً.**

الحكم عند وصل السورة بسابقتها:

**لو وصل** القارىء **السورة بما فوقها**، كأن انتهىٰ من قراءة سورة آل عمران، وابتدأ بسورة البقرة مثلاً، فالبسملة متعينة للجميع أيضاً.

الحكم في الأربع الزُّهْر:

والزُّهْر: جمع زهراء، وهي المضيئة المنيرة المشرقة، كنّى بها الإمام الشاطبي بذلك لوضوحها عند أهل هذا الفن، وهي:

١ ـ سورة القيامة: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾.

٢ ـ سورة المطففين: ﴿وَيۡلٌ لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾.

٣ ـ سورة البلد: ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾.

٤ ـ سورة الهُمزة: ﴿وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾.

**اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزُّهر: الفصل بالبسملة، عند من روى السكت في غيرها.**

**واختار السكت فيها، عند من روى الوصل في غيرها.**

أي: [نهاية سورة غير الأربع الزهر] [بداية أحد الأربع الزهر]

من قرأ هنا: بالسكت ← [قرأ هنا: بأحد أوجه البسملة

ومن قرأ هنا: بالوصل ← [قرأ هنا: بالسكت

وفي التفرقة بين هذه السور وغيرها حالتان:

الحالة الأولى:

**إذا ابتدأت من آخر (المزمل)، ووصلت إلى أول (القيامة)، كان لك تسعة أوجه**، وهي:

**١ ـ البسملة بأوجهها الثلاثة بين (المزمل والمدثر)، وبين (المدثر والقيامة).**

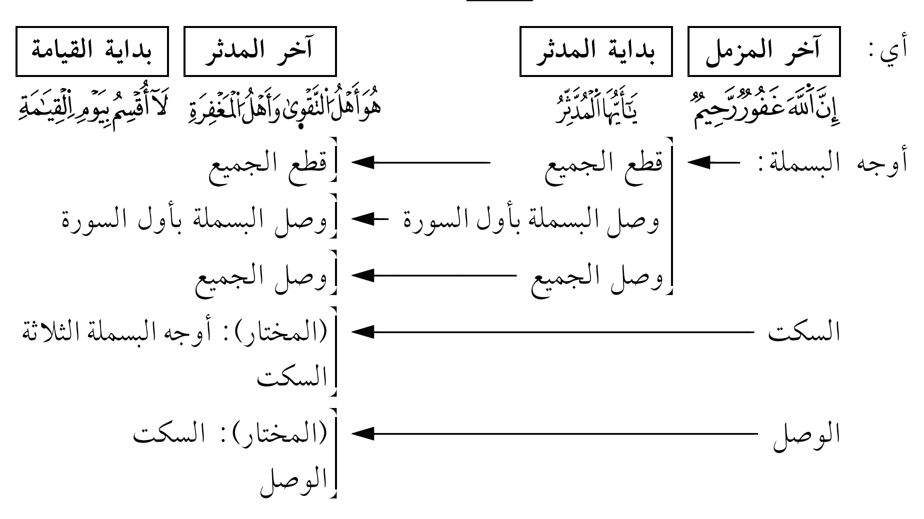
**٢ ـ السكت بين (المزمل والمدثر)، وعليه يأتي بين (المدثر والقيامة):**

**البسملة بأوجهها الثلاثة على المختار.**

**والسكت من غير بسملة على غيره.**

**٣ ـ الوصل بين (المزمل والمدثر)، وعليه يأتي بين (المدثر والقيامة): السكت من غير بسملة على المختار.**

**والوصل من غير بسملة على غيره.**



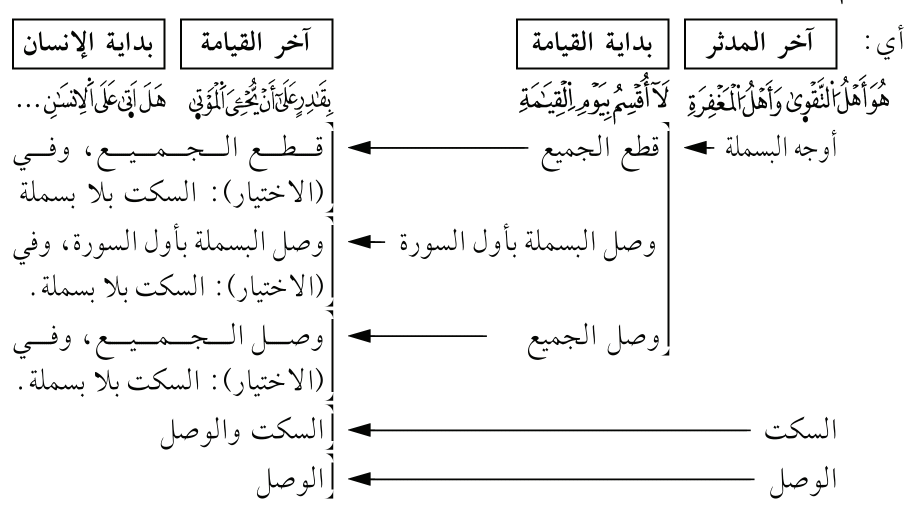

الحالة الثانية:

**إذا ابتدأت من آخر (المدثر)، ووصلت إلى أول سورة (الإنسان)، كان لك تسعة أوجه أيضاً**، وهي:

**١ ـ البسملة بأوجهها الثلاثة بين (المدثر والقيامة)، وبين (القيامة والإنسان)، ثم السكت بين (القيامة والإنسان) على كل وجهٍ من هذه الثلاثة.**

**٢ ـ السكت بين (المدثر والقيامة)، وعليه يأتي: السكت والوصل بين (القيامة والإنسان).**

**٣ ـ ثم الوصل بين كلٍّ.**




**وأكثر المحققين من الأئمة المجوِّدين على عدم التفرقة بين الزُّهر وغيرها، وعليه العمل**، وأوجه الوصل بين السورتين هي للدراية فقط، ولا يقال إنها قراءات أو روايات.

# باب هاء الكناية

سُمِّيت هاء الكناية لأنها يُكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب، نحو: ﴿بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿لَهُۥ﴾ [البقرة: ١١٦]، ﴿عَلَيۡهِ﴾ [البقرة: ٣٦]، وتُسمى أيضاً: هاء الضمير، والمراد بها الإيجاز والاختصار، وأصلها الضم، وهاك تفصيل مذهب ورش فيها.

قرأ ورش: ﴿أَرۡجِهۦ وَأَخَاهُ﴾ في الأعراف [١١٠] والشعراء [٣٥]، و﴿فَأَلۡقِهۦ إِلَيۡهِمۡ﴾ في النمل [٢٨]، و﴿وَيَتَّقِهۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ﴾ في النور [٥٠]: بإشباع كسر الهاء، وقرأ: ﴿وَيَتَّقِهۦ﴾ بكسر القاف، ووافق حفصاً في حذف الهمزة من ﴿أَرۡجِهۦ﴾، وفي إشباع الهاء في ﴿يُؤَدِّهۦٓ إِلَيۡكَ﴾ معاً في آل عمران [٧٤]، وفي ﴿نُؤۡتِهۦ مِنۡهَا﴾ وهو موضعان في آل عمران [١٤٥]، وموضع في الشورى [١٨]، وفي ﴿نُوَلِّهۦ﴾ و﴿وَنُصۡلِهۦ﴾ كلاهما في النساء [١١٤]، وفي ﴿يَأۡتِهۦ مُؤۡمِنٗا﴾ في طه [٧٤]، وفي ﴿خَيۡرٗا يَرَهُۥ﴾ و﴿شَرّٗا يَرَهُۥ﴾ في الزلزلة [٨ ـ ٩]، وفي قصر الهاء في ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾ في الزمر [٨].

وقرأ ورش أيضاً ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ﴾ في الكهف [٦٢]، و﴿عَلَيۡهِ ٱللَّهَ﴾ في الفتح [١٠] بكسر الهاء فيهما، ووافق حفصاً في قصر الهاء من ﴿أَنسَىٰنِيهِ﴾، وفي كسر الهاء من ﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ﴾ في طه [٩] والقصص [٢٩]، وخالفه بإشباع كسر الهاء في ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ في الفرقان [٦٩].

وهذا تفصيل ما ذُكر في الباب:

أ ـ وافق حفصاً في ثمان كلمات، فقرأ:

﴿نُؤۡتِهۦ مِنۡهَا﴾ موضعي آل عمران، وموضع في الشورى، و﴿يُؤَدِّهۦٓ إِلَيۡكَ﴾ موضعي آل عمران، و﴿نُوَلِّهۦ﴾ و﴿وَنُصۡلِهۦ﴾ في النساء، و﴿يَأۡتِهۦ مُؤۡمِنٗا﴾ في طه، بكسر الهاء مع الإشباع.

﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ﴾ في طه والقصص، بكسر الهاء من غير إشباع.

﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾ في الزمر، بضم الهاء من غير إشباع.

﴿خَيۡرٗا يَرَهُۥ﴾ و﴿شَرّٗا يَرَهُۥ﴾ في الزلزلة، بضم الهاء مع الإشباع.

ب ـ وخالفه في ستة، فقرأ:

﴿أَرْجِهِۦ وَأَخَاهُ﴾: بكسر الهاء مع الإشباع، في الأعراف والشعراء.

﴿وَيَتَّقِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾: بكسر الهاء مع الإشباع، مع كسر القاف، في النور.

﴿فَأَلْقِهِۦٓ إِلَيْهِمْ﴾: بكسر الهاء مع الإشباع، في النمل.

﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ﴾: بكسر الهاء من غير إشباع، في الكهف.

﴿فِيهِ مُهَانًا﴾: بكسر الهاء من غير إشباع، في الفرقان.

﴿عَلَيْهِ ٱللَّهَ﴾: بكسر الهاء من غير إشباع للساكن بعدها، في الفتح، ولا يخفى ترقيق لام لفظ الجلالة بعدها.



# باب المد والقصر

**المد في هذا الباب عبارة عن: زيادة طول زمان الصوت في حروف (المد واللين)[١] لأجل (همز أو ساكن).**

**والقصر: ترك تلك الزيادة، فهو الأصل لعدم توقفه على سبب.**

## حكم المد المنفصل والمتصل:

**اعلم ـ أيَّدك الله تعالى ـ أن ورشاً قرأ بمد (المنفصل[٢] والمتصل[٣]) مدّاً مشبعاً.**

## مـد البدل:

**إذا جاء حرفُ مدٍّ بعد همزٍ ثابتٍ[٤]، أو مُغَيّرٍ[٥] (بتسهيلٍ[٦] أو نقلٍ[٧] أو إبدالٍ[٨])، فإنه يسمى: مدّ بدل، وله فيه ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والطول ـ أي: الإشباع ـ نحو:** ﴿ءَامَنُواْ﴾ [البقرة: ٢٥]، ﴿إِيمَٰنًا﴾ [آل عمران: ١٧٣]،

---

(١) العلماء القدامى يطلقون على حروف المد (حروف المد واللين)، وعلى حرفي اللين (حروف اللين فقط). أما الآن، فيقتصر في الأول على (حروف المد)، وفي الثاني على (حروف اللين). انظر: «التمهيد» لابن الجزري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، مؤسسة الرسالة ٩٢ ـ ٩٣.

(٢) المد المنفصل: هو أن يأتي حرف مد في آخر كلمة، وتأتي همزة بعده في أول الكلمة التالية، مثل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ٢٠]، ﴿قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ﴾ [البقرة: ١٢]، ﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٣٩].

(٣) المدّ المتصل: هو أن يأتي حرف مدّ وبعده همزة في كلمة واحدة، مثل: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٤]، ﴿سُوٓءَ﴾ [البقرة: ٤٨]، ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: ٦٠].

(٤) الهمز الثابت: هو الهمز المحقق الذي لم يطرأ عليه تغيير.

(٥) الهمز المغَيَّر: هو همز غير محقق، وهو أنواع مذكورة فيما بعد.

(٦) التسهيل: هوالنطق بحرف بين الهمزة وحركتها.

(٧) النقل: هو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ثم حذفها.

(٨) الإبدال: هو إبدال الهمزة بحرف مدٍّ يجانس حركة ما قبلها.

﴿أُوتُوا۟﴾ [آل عمران: ٢٠]. **وكذا إذا كان شبه بدل**[1]**، نحو:** ﴿جَآءُو﴾ [آل عمران: ١٨٤]، ﴿وَبَآءُو﴾ [البقرة: ٦٠].

## استثناء في كلمات:

يُستثنى من ذلك كله كلمتي ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ [البقرة: ٣٩]، و﴿يُؤَاخِذُ﴾ [النحل: ٦١] كيف وقعتا، فليس له فيهما إلا القصر.

## استثناء في قاعدات:

١ ـ **إذا جاء قبل الهمز (ساكن صحيح)، كـ** ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٤]، **و**﴿مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٦]، **و**﴿مَذْءُومًا﴾ [الأعراف: ١٧].

٢ ـ **أو أُبدل التنوين المفتوح ألفاً عند الوقف، كـ**﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ **[البقرة: ١٧٠]** و﴿هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٥].

٣ ـ **أو وقع المد** ـ أي: البدل ـ **بعد همز الوصل عند الابتداء** بالكلمة، **نحو:** ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، **و**﴿ٱئْتِنَا﴾ [الأنفال: ٣٢].

**فليس في ذلك كله إلا القصر وجهاً واحداً.**



(١) فرَّق بعض العلماء في الاصطلاح بين: البدل، وشبه البدل.
فالبدل: ما كان حرف المدّ مُبدلاً عن همزة ساكنة، مثل ﴿وَأُوتِينَا﴾ [النمل: ٤٣]، أصلها (أُؤْتينا)، اجتمعت همزتان في كلمة، الثانية منهما ساكنة، فأُبدلت الثانية حرف مدٍّ يجانس حركة ما قبلها.
أما شبه البدل: فهو ما كان حرف المدّ فيه أصلياً، وليس مُبدلاً من الهمز، مثل ﴿جَآءُو﴾ [آل عمران: ١٨٤]، و﴿مَـَٔابٍ﴾ [الرعد: ٣٠].
وعلى كلا الاصطلاحين، فالحكم في المدّ لا يتغير.

# مـــدّ اللين

**يقع اللين في حرفين، هما (الواو والياء) الساكنتان المفتوح ما قبلهما. فإذا أتىٰ بعدهما** همزة في الكلمة نفسها، **كـ**﴿شَىۡءٍ﴾ [البقرة: ١٩]، كيف وقعت هذه الكلمة، **و**﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾ [آل عمران: ٤٨]، و﴿ٱلسَّوۡءِ﴾ [الفتح: ٦]، **و**﴿ٱسۡتَيۡـَٔسَ﴾ [١١٠]، و﴿ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ﴾ [٨٠]، و﴿يَاْيۡـَٔسُ﴾ [٨٧] الجميع في سورة يوسف عليه السلام، **كان له فيهما وجهان: التوسط والإشباع، والوصل والوقف في ذلك سيان.**

فإذا كانت الهمزة في آخر الكلمة نحو ﴿شَىۡءٍ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿شَىۡءٌ﴾ [آل عمران: ٥]، و﴿ٱلسَّوۡءِ﴾ [الفتح: ٦] **جاز مع كلٍّ من الوجهين** ـ أي: التوسط والإشباع ـ **الوقف: (بالسكون المجرد)**[1]**، و(الرَّوم)**[2]**، و(الإشمام)**[3] **في المرفوع.**

**و(بالسكون والروم) في المجرور.**

استثناءات:

١ ـ **يُستثنى من ذلك (الواو) في كلمة (سَوْءات)**، كيف وقعت وتصرفت هذه الكلمة، **وهي أربعة مواضع في سورة الأعراف** [١٩ ـ ٢١ ـ ٢٥ ـ ٢٦]، **وموضع في سورة طه** [١١٨]، وموضعان في سورة المائدة [٣٣]، فله **فيها وجهان: القصر،**

---

(١) السكون المجرد: هو الأصل في الوقف على الكلمة المتحركة وصلاً، لأن معنى الوقف: الترك والقطع، ولأن الوقف أيضاً: ضد الابتداء، فكما يختص الابتداء: بالحركة، كذلك يختص الوقف: بالسكون، فهو عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلاث. انظر: «النشر في القراءات العشر» للحافظ ابن الجزري رحمه الله ٢/ ١٢٠ ـ ١٢١.

(٢) الروم: هو عبارة عن النطق ببعض الحركة، وقال بعضهم: هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها، وكلا القولين واحد. المرجع السابق ٢/ ١٢١.

(٣) الإشمام: هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت، وقال بعضهم: أن تجعل شفتيك على صورتهما إذا نطقت بالضمة، وكلاهما واحد. المرجع السابق ٢/ ١٢١.

أي: عدم مد الواو مطلقاً، كقراءة الجمهور، **والتوسط**. **ويمتنع مدها**. **وفيها مع الهمز** ـ أي: باجتماع (اللين والبدل) في الكلمة ـ **أربعة أوجه**، وهي:

**١ ـ قصرهما ـ أي: الواو والهمز**.

**٢ ـ ثم: قصر الواو، مع توسط** الهمز.

**٣ ـ ثم: توسطهما، أي: الواو** والهمز.

**٤ ـ ثم: قصر الواو، مع مد** الهمز

**فعُلم من ذلك: أن قصر الواو، عليه: ثلاثة الهمز. وعلى** توسطها: **توسطه**.

أي: سَوۡ ................ ءَاتُهُمَا

قصر ————◄ [٢ ـ ٤ ـ ٦

٤ ————◄ [٤

وستأتي تحريرات هذه الكلمة مع ذات الياء، وعند تعدد البدل في سورها.

٢ ـ و**(الواو)** في كلمتي: ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ **في سورة التكوير** [٨]، و﴿مَوۡئِلًا﴾ **في سورة الكهف** [٥٧]، **فليس له فيهما إلا القصر وجهاً واحداً كالجماعة**.



# باب الهمزتين في كلمة

**هذا باب حكم الهمزتين** المجتمعتين **في كلمة، والهمزتان في هذا الباب على ثلاثة أنواع: مفتوحتان، أو مفتوحة بعدها: (مكسورة) أو (مضمومة). فالهمزة الأُولى لا تكون إلا مفتوحة**، إذ هي همزة استفهام. **فإذا اجتمع همزتان في كلمة، وفي أي نوع من هذه الأنواع، نحو:** ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿ءَأَلِدُ﴾ [هود: ٧١]، ﴿ءَأَمِنتُم﴾ [الملك: ١٦]، ﴿أَئِفْكًا﴾ [الصافات: ٨٦]، ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [الأنعام: ٢٠]، ﴿أَئِمَّةَ﴾ [التوبة: ١٢]، ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران: ١٥]، ﴿أَؤُنزِلَ﴾ [ص: ٧]، ﴿أَؤُلْقِيَ﴾ [القمر: ٢٥]، **قرأ ورش: بتسهيل الهمزة الثانية مطلقاً من غير** فصل، **أي من غير زيادة ألف بين الهمزتين**، وهو ما يُعَبَّر عنه بالإدخال، **ويُزاد له في المفتوحة وجه ثانٍ، وهو إبدالها مدّاً، (ويُشبعه إذا جاء بعده ساكن، وإلا قَصَرَ).**

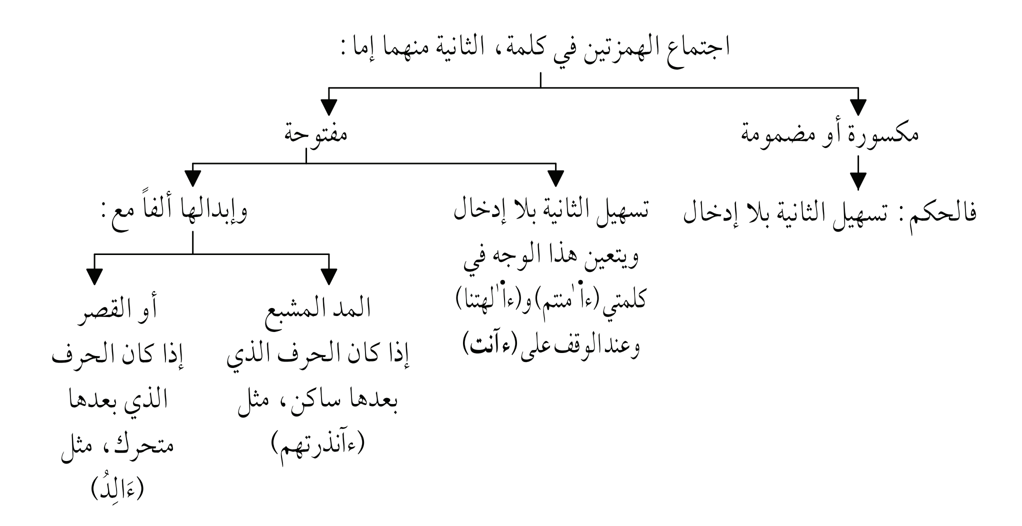
**وحقيقة التسهيل: هو النطق بحرف بين حرفين، كالنطق بالهمزة المضمومة: بينها وبين الواو، وبالمكسورة: بينها وبين الياء، وبالمفتوحة: بينها وبين الألف.**

ملاحظات في المفتوحتين:

١ ـ **يتعين (الوقف) بالتسهيل في** ﴿ءَأَنتَ﴾ [المائدة: ١١٨] و[الأنبياء: ٦٢]، **ويمتنع الإبدال، لئلا تجتمع ثلاثة سواكن** متتالية ليس فيها مُدغم، **وهو ممنوع.**

٢ ـ **إذا اجتمع ثلاث همزات في كلمة، تعين التسهيل في الثانية** (في الوصل والوقف)، **وامتنع الإبدال، لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، وذلك في كلمتين،** ﴿ءَأٰمَنتُم﴾ **في الأعراف** [١٢٢]، **وطه** [٧٠]، **والشعراء** [٤٨]، **و**﴿ءَأٰلِهَتُنَا﴾ **في الزخرف** [٥٨].

وهذا جدول في بيان أحكام هذا الباب:




## فصل في ﴿ءَالۡـَٔـٰنَ﴾ [يونس: ٩١]:

**اجتمع في هذه الكلمة: همزة الاستفهام، وهمزة الوصل، وقد أجمع القرّاء على إبقاء همزة الوصل، وعلى تَغَيّرها. ونُقل عنهم في كيفية هذا التغير وجهان:**

الوجه **الأول: إبدالها ألفاً خالصة، فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المخفف،** فتُمد **لأجل ذلك مداً مشبعاً**، وذلك لعدم الاعتداد بعارض النقل، أو: تُقصر، اعتداداً بعارض النقل.

**الوجه الثاني: تسهيلها بينها وبين الألف، وعلى هذا الوجه لا يجوز إدخال ألفٍ بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل.**

**وخلاصة ما ذكره العلماء لورش في هذه الكلمة، أن له فيها خمس حالات:**

الحالة **الأُولى: انفرادها عن بدل (سابق عليها، أو واقع بعدها) مع وصلها** وعدم الوقف عليها. **كإفراد الآية (٩١) من سورة يونس، وهي قوله تعالى:** ﴿ءَالۡـَٔـٰنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾، **ففيها سبعة أوجه**، وهي:

١ ـ **إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع، وعليه في اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والطول.**

٢ ـ **ثم تسهيل همزة الوصل بين بين، مع الأوجه الثلاثة السابقة في اللام.**

٣ ـ **ثم: إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر، وعليه في اللام: القصر فقط.**

أي: ءَآلۡـَٔـٰنَ ........................ وَقَدۡ عَصَيۡتَ .....

الإبدال ألفاً مع المد ⟵ [٢ ـ ٤ ـ ٦

التسهيل ⟵ [٢ ـ ٤ ـ ٦

الإبدال ألفاً مع القصر ⟵ [٢

**الحالة الثانية: انفرادها عن بدل (سابق عليها، أو واقع بعدها) مع الوقف عليها، ففيها تسعة أوجه**، وهي:

**١ ـ إبدال همزة الوصل ألفاً مع (المد المشبع والقصر).**

**٢ ـ ثم: تسهيلها بين بين.**

**وعلى كلٍّ من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام.**

أي: ءَآلۡـَٔـٰنَ ........................

الإبدال ألفاً مع المد ⟵ [٢ ـ ٤ ـ ٦

الإبدال ألفاً مع القصر ⟵ [٢ ـ ٤ ـ ٦

التسهيل ⟵ [٢ ـ ٤ ـ ٦

**الحالة الثالثة: اجتماعها مع بدل (قبلها)، مع الوقف عليها، كالآية (٥١) من سورة يونس، وهي قوله تعالى:** ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٔـٰنَ . . . تَسۡتَعۡجِلُونَ﴾ ، **أو: وصل الآية (٩٠) بالآية (٩١) من نفس السورة، مع الوقف على** ﴿ءَآلۡـَٔـٰنَ﴾ **، ففيها سبعة وعشرون وجهاً**، وهي:

**١ ـ قصر (ءَامَنْتم)، وعليه: إبدال الهمزة ألفاً مع (المد والقصر)، ثم تسهيلها، وعلى كلٍ من هذه الأوجه الثلاثة: تثليث اللام، فتصير الأوجه تسعة.**

**٢ ـ ثم توسط (ءَامَنْتم)، وعليه: إبدال الهمزة ألفاً مع (المد والقصر)، ثم تسهيلها، وعلى كلٍ من الثلاثة: تثليث اللام، فتصير الأوجه تسعة.**

**٣ ـ ثم طول (ءَامَنْتم)، وعليه: إبدال الهمزة ألفاً مع (المد والقصر)، ثم تسهيلها، وعلى كلٍ من الثلاثة: تثليث اللام أيضاً، فتصير الأوجه تسعة كذلك.**

أي: ... ءَامَنتُم ........... ءَآلۡـَٔـٰنَ ..............................

٢ ⟵ [الإبدال ألفاً مع المد ⟵ [٢ ـ ٤ ـ ٦
الإبدال ألفاً مع القصر ⟵ [٢ ـ ٤ ـ ٦
التسهيل ⟵ [٢ ـ ٤ ـ ٦

٤ ⟵ [الأوجه التسعة السابقة.

٦ ⟵ [الأوجه التسعة السابقة.

**الحالة الرابعة: اجتماعها مع بدل (قبلها)، مع وصلها**، أي: **المثال السابق مع عدم الوقف على** ﴿ءَالۡـَٰٔنَ﴾، **ففيها ثلاثة عشر وجهاً**، وهي:

١ ـ **قصر البدل قبلها، وهو (ءَامَنْتم)، وعليه: إبدال همزة الوصل** ألفاً **مع (المد والقصر)، ثم تسهيلها. وعلى كلٍ من هذه الأوجه الثلاثة: قصر اللام** فقط.

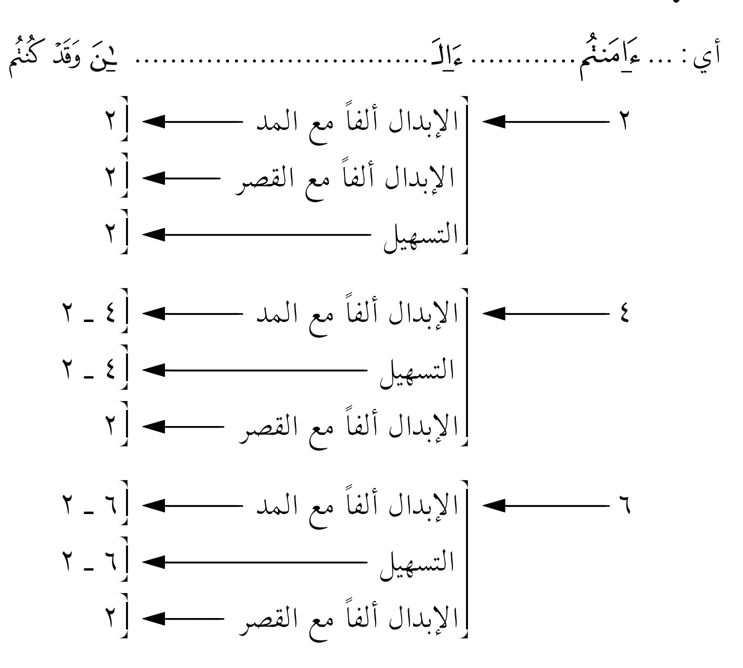
٢ ـ **ثم: توسط (ءَامَنْتم)، وعليه: إبدال همزة الوصل** ألفاً **مع (المد)، وتسهيلها، وعلى كلٍ منهما: توسط اللام وقصرها.**

**ثم: إبدال الهمزة** ألفاً **مع (القصر)، وعليه: قصر اللام فقط.**

٣ ـ **ثم: طول (ءَامَنْتم)، وعليه: إبدال همزة الوصل** ألفاً **مع (المد)، وتسهيلها، وعلى كلٍ منهما: مد اللام وقصرها.**

**ثم: إبدال الهمزة** ألفاً **مع (القصر)، وعليه: قصر اللام** فقط.

**فيكون على قصر (ءَامَنْتم): ثلاثة أوجه، وعلى التوسط: خمسة أوجه، وعلى الطول مثلها.**




**الحالة الخامسة: اجتماعها مع بدل واقع (بعدها)، كوصل الآية (٩١) بالآية (٩٢) من سورة يونس، وهي قوله تعالى:** ﴿ءَالۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗ . . .﴾، **ففيها ثلاثة عشر وجهاً**، وهي:

١ ـ **إبدال همزة الوصل ألفاً مع (المد)، ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه:**
**القصر والتوسط والطول** للبدل **في** (**ءايةً**).
**ثم: توسط اللام، وتوسط** البدل في (**ءايةً**).
**ثم: طول اللام، وطول** البدل في (**ءايةً**).

٢ ـ **ثم: تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام، وعلى هذا الوجه: تثليث** البدل في (**ءايةً**).
**ثم: توسط اللام** والبدل في (**ءايةً**)، **ثم طولهما معاً**.

٣ ـ **ثم: إبدال همزة الوصل** ألفاً **مع (القصر)، ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه: تثليث** البدل في (**ءايةً**).

**فيكون على إبدال همزة الوصل** ألفاً **مع الطول: خمسة أوجه، وعلى تسهيلها: خمسة أوجه، وعلى إبدالها** ألفاً **مع القصر: ثلاثة أوجه.**

أي: ءَالۡـَٔـٰ...................................نَ وَقَدۡ........................ءَايَةً...

الإبدال ألفاً مع المد ← [ ٢ ← [٢ ـ ٤ ـ ٦
٤ ← [٤
٦ ← [٦

التسهيل ← [ ٢ ← [٢ ـ ٤ ـ ٦
٤ ← [٤
٦ ← [٦

الإبدال ألفاً مع القصر ← [ ٢ ← [٢ ـ ٤ ـ ٦

# باب الهمزتين في كلمتين

**هذا باب حكم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين، وهما على ضربين: متفقتين ومختلفتين** في الحركة.

١ ـ **المتفقتان** في الحركة: **ثلاثة أنواع،** أن تكونا: **مفتوحتين، ومكسورتين، ومضمومتين.**

**اعلم ـ أيدك الله تعالى ـ أنهما إذا التقيا في كلمتين، نحو:** ﴿جَآءَ امْرُنَا﴾ [هود: ٤٠]، ﴿ٱلسَّمَآءِ ان﴾ [الشعراء: ١٨٧]، ﴿أَوْلِيَآءُ اوْلَٰٓئِكَ﴾ [الأحقاف: ٣١]، **قرأ ورش: بتسهيل الهمزة الثانية منهما، وإبدالها حرف مد.** وفي كلمتي ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ان﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿ٱلْبِغَآءِ انَ اَرَدْنَ﴾ [النور: ٣٣] وجه ثالث: وهو: إبدال الهمزة الثانية ياءً مكسورة.

تنبيه:

**إذا كان بعد** حرف **المد** (المبدل **من الهمزة**):

أ ـ حرف **ساكن، نحو:** ﴿تِلْقَآءَ اَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]، ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ان﴾ [الشعراء: ١٨٧]: **يتعين الطول** في الحرف المبدل.

ب ـ **وإن كان بعده متحرك بحركة أصلية، نحو:** ﴿جَآءَ اجَلُهُمْ﴾ [الأعراف: ٣٢]: **فالقصر لا غير.**

ج ـ **فإن كانت الحركة عارضة، وذلك في قوله تعالى:** ﴿ٱلْبِغَآءِ انَ اَرَدْنَ﴾ **في سورة النور** [٣٣]، و﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ انِ اِتَّقَيْتُنَّ﴾ [٣٢]، و﴿لِلنَّبِيِّءِ انَ اَرَادَ﴾ [٥٠] **كلاهما في سورة الأحزاب، جاز فيه: الطول والقصر.**

٢ ـ **المختلفتان** في الحركة: **خمسة أنواع، أن تكون:**

**الأولى مفتوحة، والثانية: مكسورة أو مضمومة.**

**الثانية مفتوحة، والأولى: مكسورة أو مضمومة.**

**الأولى: مضمومة، والثانية مكسورة.**

وتفصيلها:

**النوع الأول: الأولى: مفتوحة، والثانية: مكسورة، نحو:** ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ [البقرة: ١٣٢].

**النوع الثاني: الأولى: مفتوحة، والثانية: مضمومة، وذلك في موضع واحد، وهو:** ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً﴾ **في سورة المؤمنون** [٤٤].

**ومذهب ورش** فيهما: **تسهيل الهمزة الثانية فقط.**

**النوع الثالث: الأولى: مكسورة، والثانية: مفتوحة، نحو:** ﴿مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ﴾ [الأعراف: ٤٩]، **فله فيها وجه واحد، وهو: إبدال الثانية ياءً.**

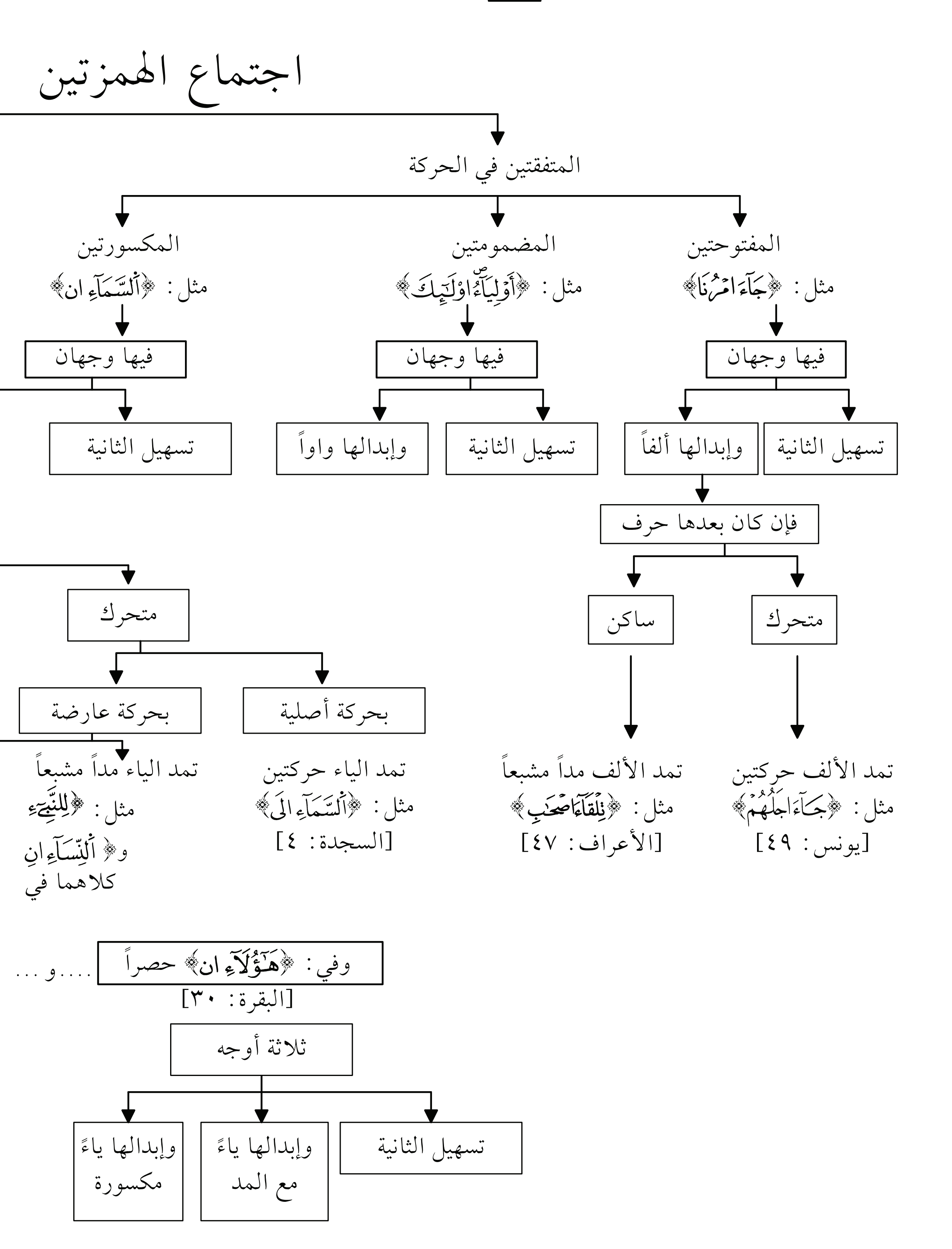
**النوع الرابع: الأولى: مضمومة، والثانية: مفتوحة، نحو:** ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ [البقرة: ١٢]، **فله فيها وجه واحد، وهو: إبدال الثانية واواً.**

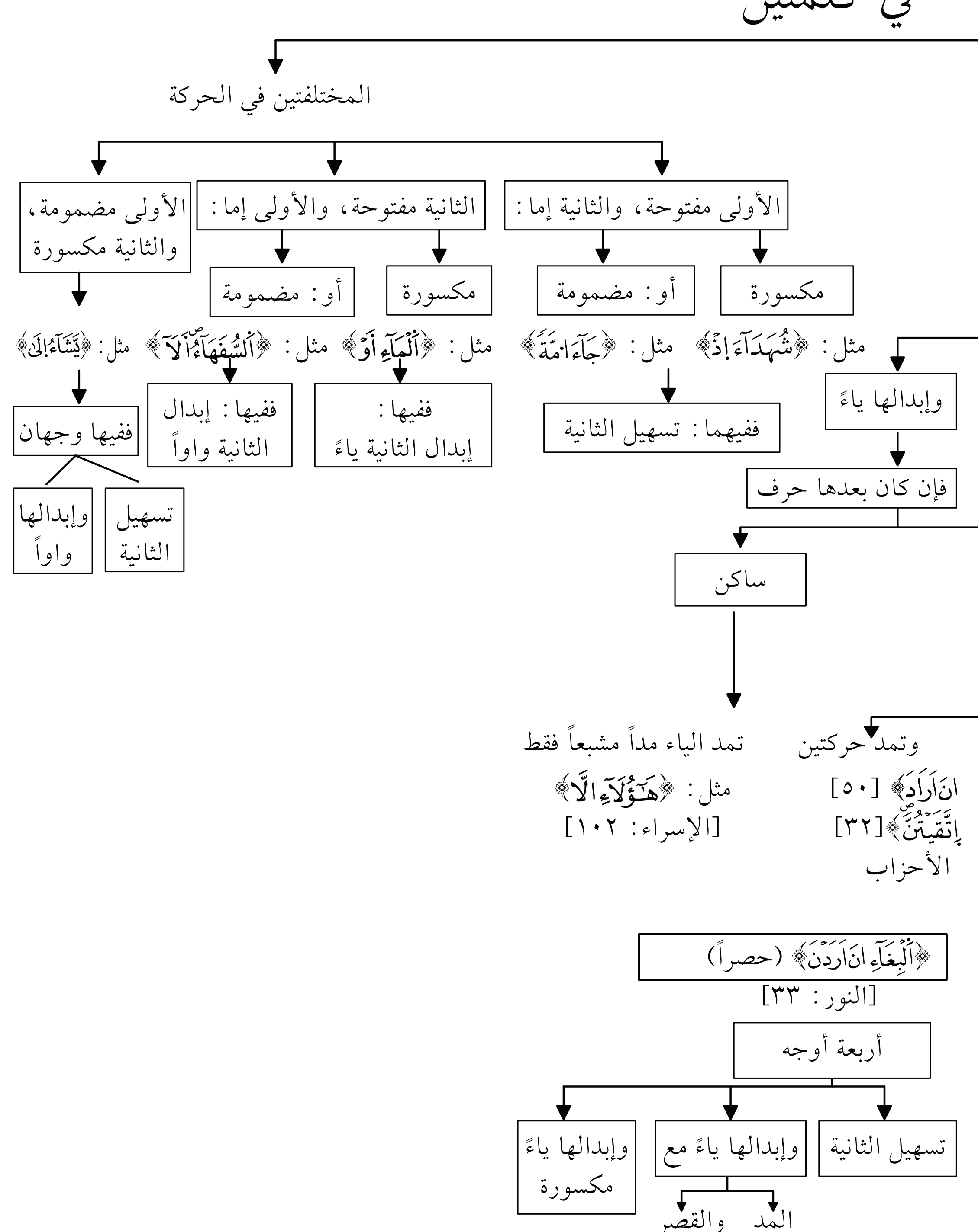
**النوع الخامس: الأولى مضمومة، والثانية: مكسورة، نحو:** ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٤١]، **فله فيها وجهان: تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها واواً.**

**تنبيه:**

**اعلم ـ أيدك الله تعالى ـ أن (التسهيل والإبدال) فيما تقدم، لا يكون إلا في حالة الوصل، فإذا ابتدأ** بالكلمة الثانية: **تعين** تحقيق **الهمز. فافهم.**

وهذا جدول في بيان أحكام هذا الباب:


اجتماع الهمزتين
المتفقتين في الحركة
المفتوحتين
مثل : ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾
فيها وجهان
تسهيل الثانية
وإبدالها ألفاً
فإن كان بعدها حرف
متحرك
ساكن
تمد الألف حركتين
مثل : ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾
[يونس : ٤٩]
تمد الألف مداً مشبعاً
مثل : ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ﴾
[الأعراف : ٤٧]
المضمومتين
مثل : ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾
فيها وجهان
تسهيل الثانية
وإبدالها واواً
المكسورتين
مثل : ﴿ٱلسَّمَآءِ ان﴾
فيها وجهان
تسهيل الثانية
متحرك
بحركة أصلية
بحركة عارضة
تمد الياء حركتين
مثل : ﴿ٱلسَّمَآءِ الَى﴾
[السجدة : ٤]
تمد الياء مداً مشبعاً
مثل : ﴿لِلنَّبِيِّ
و﴿ ٱلنِّسَآءِ اِن
كلاهما في
وفي : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ان﴾ حصراً
.....و ...
[البقرة : ٣٠]
ثلاثة أوجه
تسهيل الثانية
وإبدالها ياءً مع المد
وإبدالها ياءً مكسورة


في كلمتين
المختلفتين في الحركة
الأولى مفتوحة، والثانية إما :
مكسورة
أو : مضمومة
مثل : ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾
مثل : ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾
ففيهما : تسهيل الثانية
الثانية مفتوحة، والأولى إما :
مكسورة
أو : مضمومة
مثل : ﴿ٱلْمَآءِ أَوْ﴾
ففيها : إبدال الثانية ياءً
مثل : ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾
ففيها : إبدال الثانية واواً
الأولى مضمومة، والثانية مكسورة
مثل : ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾
ففيها وجهان
تسهيل الثانية
وإبدالها واواً
وإبدالها ياءً
فإن كان بعدها حرف
ساكن
تمد الياء مداً مشبعاً فقط
مثل : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ [الإسراء: ١٠٢]
وتمد حركتين
ان اراد﴾ [٥٠
إِتَّقَيْتُنَّ﴾ [٣٢] الأحزاب
﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ (حصراً)
[النور: ٣٣]
أربعة أوجه
تسهيل الثانية
وإبدالها ياءً مع
المد
والقصر
وإبدالها ياءً مكسورة

# باب الهمز المفرد

**الهمز المفرد: هو الهمز الذي لم يجتمع مع همز آخر، فقرأ ورش: بإبدال كل همز ساكن حرف مدٍ** يجانس **حركة ما قبله حيث كان فاء الكلمة، نحو:** ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٢]، **و**﴿فَأْتُوا۟﴾ [البقرة: ٢٢]، **و**﴿وَيُؤْمِنُ﴾ [التوبة: ٦١]، **وما أشبه ذلك، سوى ما كان في جملة (الإيواء)**، وقد وردت بسبعة ألفاظ، هي: ﴿وَمَأْوَىٰهُمُ﴾ [١٥١]، و﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾ [١٦٢] كلاهما في آل عمران، و﴿فَأْوُۥٓا۟﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾ [العنكبوت: ٢٤]، و﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [السجدة: ١٩]، و﴿وَتُـْٔوِىٓ﴾ [الأحزاب: ٥١]، و﴿تُـْٔوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣].

والضابط لمعرفة أن الهمز الساكن (فاء الكلمة)، أن يكون مسبوقاً بما يلي:

١ ـ الفاء، نحو: ﴿فَأْتُوا۟﴾ [البقرة: ٢٢].

٢ ـ الواو، نحو: ﴿وَأْمُرْ﴾ [طه: ١٣١].

٣ ـ الميم، نحو: ﴿مُّؤْمِنُونَ﴾ [الفتح: ٢٥].

٤ ـ همزة الوصل، نحو: ﴿ثُمَّ ٱئْتُوا۟﴾ [طه: ٦٣].

٥ ـ ياء المضارعة، نحو: ﴿يَأْخُذُونَهَا﴾ [الفتح: ١٩].

٦ ـ نون المضارعة، نحو: ﴿نُّؤْثِرَكَ﴾ [طه: ٧١].

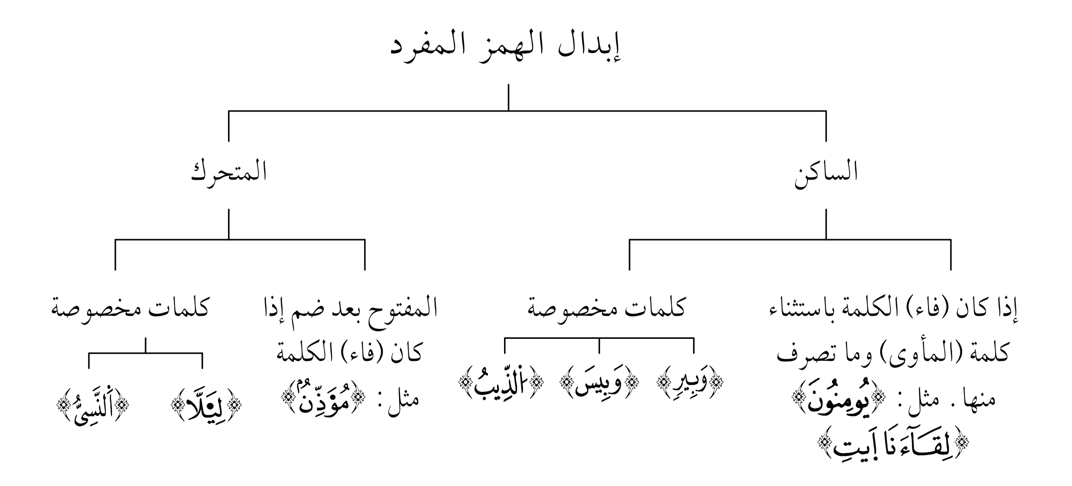
٧ ـ تاء المضارعة، نحو: ﴿تَأْكُلُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٣].

**وقرأ أيضاً بإبدال الهمز الساكن إذا كان عيناً** للكلمة، وذلك في **ثلاث كلمات، وهي:** ﴿وَبِئْرٍ﴾ **في سورة الحج** [٤٣]، **و**﴿وَبِئْسَ﴾ [البقرة: ١٢٥]، **حيث وقع وكيفما وقع، و**﴿ٱلذِّئْبُ﴾ **في المواضع الثلاثة في سورة يوسف** [١٣ ـ ١٤ ـ ١٧].

**وقرأ أيضاً بإبدال الهمز (المفتوح بعد ضمة): واواً، إذا كان فاء الكلمة، نحو:** ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥]، **و**﴿يُؤَاخِذُكُمُ﴾ [البقرة: ٢٢٣] كيف وقع اللفظ، **و**﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران: ١٣]، **و**﴿مُؤَذِّنٌۢ﴾ [الأعراف: ٤٣].

وقرأ أيضاً بإبدال همزة ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ ياءً، مع إدغام الياء قبلها فيها، وذلك في سورة [التوبة: ٣٧]، وهمزة ﴿لِئَلَّا﴾ في مواضعها الثلاث، في [البقرة: ١٤٩] و[النساء: ١٦٤] و[الحديد: ٢٨].

وهذا جدول ببيان أحكام هذا الباب:






# باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله

**هذا نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد، وحكم ذلك ـ أي: النقل ـ أنه إذا كان آخر الكلمة ساكناً (غير حرف مدٍ ولين)، وأتى بعده همزة قطع أول الكلمة الأخرى، فقرأ ورش بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبله وحذف الهمزة، نحو:** ﴿قَدَاَفْلَحَ﴾ [المؤمنون: ١]، ﴿لَكَبِيرَةٌاِلَّا﴾ [البقرة: ٤٤].

أي: إن شروط النقل ثلاثة:

١ ـ أن يكون الحرف الذي قبل الهمزة ساكناً.

٢ ـ وأن يكون الساكن في آخر الكلمة، والهمز في أول الكلمة التي تليه.

٣ ـ وأن يكون الساكن حرف صحيح، وليس حرف مد.

**ومثل ذلك: لام التعريف، نحو:** ﴿وَالَارْضِ﴾ [البقرة: ١٦٣]، ﴿اَلِانسَٰنُ﴾ [مريم: ٦٦]. وَصَحَّ النقل في لام التعريف مع اتصالها (بالاسم الذي دخلت عليه) رسماً ولفظاً، لانفصالها عنه معنى، فهي كلمة مستقلة.

حكم الابتداء بـ (الـ) التعريف إذا وليتها الهمزة:

- **إما أن تعتدّ بالأصل** ـ وهو سكون اللام ـ فتأتي **(بهمزة الوصل)، فتقول: (أَلَارض)، (أَلِانسان).**
- **وإما أن تعتدّ بالعارض** ـ وهو حركة (اللام) بعد النقل ـ **فتقول: (لَارض)، (لِانسان).**

فإن كان بعدها مَدّ بدل، ففيه:

**إذا ابتدأت (بهمزة الوصل) في نحو:** ﴿اَلُاولَىٰ﴾ [طه: ٢٠]، ﴿اِلَاخِرَةِ﴾ [البقرة: ١٠١]، **كان لك ثلاثة البدل، فإذا ابتدأت (باللام): فالقصر لا غير.**

تنبيهات:

١ ـ يأتي النقل في (حروف اللين) إذا استُجمعت الشروط الثلاثة، وذلك لأنها

ليست حروف مد، مثل: ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾ [البقرة: ١٣]، و﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٩].

٢ ـ يأتي النقل في (الميم) إذا كانت من أصل الكلمة، مثل: ﴿تَعۡلَمۡ أَنَّ﴾ [البقرة: ١٠٥]، و﴿وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ﴾ [المائدة: ٤٩].

**ومثل ذلك (الميم)** في ﴿الٓمٓ * أَحَسِبَ﴾ **في فاتحة العنكبوت حالة** وصل الكلمتين، وله حينئذ في المدّ وجهان: (الطول) ـ لعدم الاعتداد بعارض النقل ـ، و(القصر) ـ اعتداداً بعروض النقل ـ.

٣ ـ لا يأتي النقل في (ميم) الجمع إذا كان بعدها همزة قطع، بل حكمها الصلة، مثل: ﴿عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ﴾ [البقرة: ٥]، وتمد الصلة حينئذ بالإشباع كالمنفصل.

حكم كلمات مخصوصة:

**قرأ ورش: بإدغام التنوين في اللام، في قوله تعالى:** ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ **في سورة النجم** [٤٩]، **وذلك بعد نقل حركة الهمزة للام.** وسيأتي البيان عنها في سورتها.

**وقرأ أيضاً** ﴿مَعِيَ رِدۡءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ **في سورة القصص** [٣٤]، **بنقل حركة الهمزة إلى الدال، فتسقط الهمزة عندئذ، ويصير النطق بدالٍ منوّنة مفتوحة.**

**وله في** ﴿كِتَٰبِيَهۡ ۝١٩ إِنِّي﴾ **في سورة الحاقة وجهان: النقل وتركه، فإذا وصل إلى قوله تعالى:** ﴿مَالِيَهۡ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ **تعين له إدغام الهاء في الهاء على وجه النقل، وتعين له** السكت **على الهاء من** ﴿مَالِيَهۡ﴾ **على وجه الإسكان.**

أي: ترك النقل في: (كتابيهْ إني)، وعليه في (ماليهْ هَلك): الإظهار، ويكون بالسكت.

أو: النقل في: (كتابيهِ اِني)، وعليه في: (ماليه هَّلك): الإدغام.

والوجهان صحيحان، إلا أن ترك النقل أقوى، لأن الهاء هاء سكت[1].



(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» ١/ ٤٠٩.

# باب الإدغام الصغير

حكم دال (قد):

• **قرأ ورش بإدغام دال (قد) في: الضاد والظاء المعجمتين، نحو:** ﴿فَقَدضَّلَّ﴾ [البقرة: ١٠٧]، ﴿فَقَدظَّلَمَ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

حكم تاء التأنيث الساكنة:

• وقرأ **بإدغام تاء التأنيث الساكنة في: الظاء المعجمة، ووقع** ذلك **في ثلاثة مواضع**، وهي: ﴿حُرِّمَت ظُّهُورُهَا﴾ [١٣٩]، **و**﴿مَاحَمَلَت ظُّهُورُهُمَآ﴾ [١٤٧]، **كلاهما في الأنعام، و**﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾ **في الأنبياء** [١١].



# باب إدغام حروفٍ قَرُبت مخارجها

• **قرأ ورش** ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾ **بإدغام** نون (ياسين) في الواو من (والقرءان) **وجهاً واحداً** مع الغنة.

• **وله في** ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ **وجهان، وجه بالإظهار كحفص، ووجه بالإدغام** مع الغنة أيضاً.

• وقرأ **بإدغام الذال الساكنة بالتاء في** ﴿ٱتَّخَذتُّمُ﴾ [البقرة: ٩١]، **و**﴿ٱتَّخَذتَّ﴾ [الشعراء: ٢٩]، و﴿وَأَخَذتُّمْ﴾ [آل عمران: ٨٠]، **حيث وقع، فرداً أو جمعاً.**

• **وقرأ بإظهار الباء عند الميم في** ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ **في سورة هود** [٤٢]، **وبإظهار الثاء عند الذال في** ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ **في سورة الأعراف** [١٧٦].

وما ذكره الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في البابين السابقين، هو مما خالف فيه حفصاً، سواء كانت المخالفة بالإظهار أو الإدغام، وهذا يدل على أنه يوافق حفصاً فيما سوى ذلك، فقرأ بالإدغام في:

المتماثلين، مثل: ﴿رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ﴾ [البقرة: ١٥]، ﴿يُكْرِههُّنَّ﴾ [النور: ٣٣].

والمتجانسين، مثل: ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿عَٰهَدتُّم﴾ [التوبة: ١]، ﴿فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ﴾ [الصف: ١٤]، ﴿بَسَطتَ﴾ [المائدة: ٣٠]، ﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾ [الزخرف: ٣٨].

والمتقاربين، مثل: ﴿وَقُل رَّبِّ﴾ [الإسراء: ٢٤]، ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾ [النساء: ١٥٧]، ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات: ٢٠].



## باب الإمالة والتقليل

**الإمالة نوعان: كبرى وصغرى.**

**فالكبرى: أن تنحوَ بالفتحة نحو الكسرة**، وبالألف نحو الياء، **وهي المرادة عند الإطلاق.**

**والصغرى:** وهي **التقليل، أن تلفظ بالحرف بين** الفتح **والإمالة.**

حكم ذوات الياء:

والمقصود **بذوات الياء: الألفات المتطرفة المنقلبة عن ياء،** سواء رسمت

- بالألف، مثل: ﴿تَوَلَّاهُ﴾ [الحج: ٤]، و﴿إِلَاقْصَا﴾ [الإسراء: ١].
- أو بالياء، مثل: ﴿الْهُدَىٰ﴾ [البقرة: ١١٩]، و﴿وَسَعَىٰ﴾ [البقرة: ١١٣].
- أو كانت ألف تأنيث على وزن (فعلى) مثلث الفاء، مثل: ﴿الْقُصْوَىٰ﴾ [الأنفال: ٤٢]، و﴿وَالسَّلْوَىٰ﴾ [البقرة: ٥٦]، و﴿إِحْدَى﴾ [التوبة: ٥٢].
- أو على وزن (فعالى) بضم الفاء وفتحها، مثل: ﴿كُسَالَىٰ﴾ [النساء: ١٤١]، و﴿الْأَيَامَىٰ﴾ [النور: ٣٢].

**وتكون في الأسماء والأفعال.**

**فالأسماء، نحو:** ﴿مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ٥٤]، ﴿الْقُرْبَىٰ﴾ [البقرة: ٨٢]، ﴿الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٨٤]، و﴿وَالْأُنثَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٧].

**والأفعال، نحو:** ﴿فَأَحْيَا﴾ [البقرة: ١٦٣]، ﴿اسْتَوَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨]، ﴿اسْتَسْقَىٰ﴾ [البقرة: ٥٩].

الضابط لمعرفة ما إذا كانت الألف منقلبة عن ياءٍ أو واوٍ:

**كل (اسم) ثُنِّي بياء، وكل (فعل) رددته إليك، وظهرت فيه الياء،** فأصله يائي، **فتقول: موسيان، عيسيان...، وعلى هذا، فلا إمالة في** ﴿الصَّفَا﴾ [البقرة: ١٥٧]، و﴿شَفَا﴾ [آل عمران: ١٠٣]، **و**﴿عَصَاهُ﴾ [الأعراف: ١٠٦]، **و**﴿سَنَا﴾ [النور: ٤٢]، و﴿أَبَا﴾ [الأحزاب: ٤٠]، **لتثنيتها بالواو، فتقول: صفوان، عصوان، سنوان، أبوان...**

**وكذا لا إمالة في** ﴿خَلَا﴾ [البقرة: ٧٥]، **و**﴿دَعَا﴾ [آل عمران: ٣٨]، **و**﴿وَعَفَا﴾ [البقرة: ١٨٦]، **و**﴿بَدَا﴾ [الأنعام: ٢٩]، **و**﴿دَنَا﴾ [النجم: ٨]، **و**﴿عَلَا﴾ [القصص: ٣]، **و**﴿نَجَا﴾ [يوسف: ٤٥]، لظهور الواو فيها أيضاً، **لأنك تقول إذا رددتها لنفسك: خلوتُ، ودعوتُ، وعفوتُ، وبدوتُ، ودنوتُ، وعَلَوتُ، ونجوتُ.**

**ثم اعلم أن لورش في ذوات الياء وجهين: الفتح والتقليل.**

استثناءات:

**اعلم ـ أيَّدك الله ـ أن كل ما رُسم بالياء جازت إمالته** ـ أي: التقليل فيه لورش ـ **سوى:**

• **خمس كلمات، فإنها رُسمت بالياء ولم تُمل عند أحد من القرّاء، وهي:** ﴿لَدَا﴾ [يوسف: ٢٥]، وهذا الموضع لا خلاف على رسمه بالألف، أما ﴿لَدَى﴾ [غافر: ١٧] فهو مما اختُلف في رسمه، والأكثر رسمه بالياء، وسبب عدم إمالتهما أن الألف مجهولة الأصل.

**و**﴿مَازَكَىٰ﴾ [النور: ٢١]، فالألف فيها منقلبة عن واو.

**و**﴿حَتَّىٰ﴾ [البقرة: ٥٤]، **و**﴿إِلَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨]، **و**﴿عَلَىٰ﴾ [البقرة: ٤] وهذه الثلاث لأنها حروف.

• **وأربع أيضاً، وهي:** ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ [البقرة: ٢٧٤]، **و**﴿مَرْضَاتِ﴾ [البقرة: ٢٠٥]، **كيف وقعا، و**﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ **في سورة النور** [٣٥]، **و**﴿كِلَاهُمَا﴾ **في سورة الإسراء** [٢٣]، **فتعين له الفتح في الكلمات التسع.**

تنبيه:

كلمة ﴿كِلْتَا﴾ [الكهف: ٣٣] اختُلف في ألفها، هل هي للتثنية أم للتأنيث؟

فإن كانت للتثنية: فليس فيها إلا الفتح عند الوقف عليها.

وإن كانت للتأنيث: ففيها الفتح والتقليل عند الوقف عليها.

وقال ابن الجزري رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الوجهان جيدان، لكنني إلى الفتح أجنح[1].

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» ٢/ ٧٩.

حكم ذوات الراء:

**قلَّل ورش أيضاً كل ألف متطرفة** وقعت **بعد راءٍ وجهاً واحداً، نحو:** ﴿وَبُشْرَىٰ﴾ [البقرة: ٩٦]، ﴿ٱلْكُبْرَىٰ﴾ [طه: ٢٢]، ﴿وَأُخْرَىٰ﴾ [آل عمران: ١٣]، ﴿شُورَىٰ﴾ [الشورى: ٣٥]، ﴿أُسَـٰرَىٰ﴾ [البقرة: ٨٤] **وشبه ذلك.**

**واختُلف عنه في** ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ **في سورة الأنفال** [٤٤]، **فله فيها: الفتح والتقليل.**

حكم (ذوات الياء) في (رءوس الآي) في السور الإحدى عشر:

**السور** الإحدى **عشر هي سورة: طه، والنجم، والمعارج، والقيامة، والنازعات، وعبس، والأعلى،** والشمس، **والليل، والضحى، والعلق.**

**قرأ بتقليل أواخر الآي في هذه السور وجهاً واحداً، إلا ما كان فيه (ها)، يعني ضمير الغائبة، فله فيها: الفتح والتقليل.**

وانحصر وجود (ها) في:

- **عشر** مواضع **في** سورة **(النازعات)، من قوله تعالى:** ﴿بَنَىٰهَا﴾ **[النازعات: ٢٧]، إلى آخر السورة، إلا قوله تعالى:** ﴿مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾ [النازعات: ٤٢]، **فليس له فيها إلا التقليل** لأنها من **ذوات الراء.**
- **وفواصل** سورة ﴿وَٱلشَّمْسِ﴾ كلها، فتعين التقليل فقط في السور العشر عداها.

ملاحظة: لا تقليل في الألف المبدلة من التنوين، لا في هذه السور ولا غيرها، مثل: ﴿هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٥].

قاعدة عامة في ذوات (الياء والراء):

**اعلم أن الموقوف عليه، إما أن يكون:**

١ ـ **منوّناً**، مثل: ﴿غُزًّى﴾ [آل عمران: ١٥٦]، **و**﴿قُرًى﴾ [الحشر: ١٤].

- **فإن كان في ذوات الراء**، مثل: ﴿قُرًى﴾، **وفواصل السور** العشر، مثل: ﴿سِوًى﴾ [طه: ٥٧]، **وقف عليه: بالتقليل وجهاً واحداً.**
- **وإن كان في غيرهما**، ـ أي: كان من ذوات الياء مثل: ﴿غُزًّى﴾ ـ **وقف عليه: بالفتح والتقليل.**

٢ ـ **أو غير منوّن وبعده ساكن،** مثل: ﴿عِيسَى ٱبْنُ﴾ [النساء: ١٧٠]، و﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٥٤].

- **فإن كان** في **ذوات الراء** مثل: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾، وفواصل السور العشر (سواء أكان رائياً) مثل: ﴿ٱلْكُبْرَى ۝٢٢ ٱذْهَبْ﴾ [طه: ٢٢ ـ ٢٣]، أو (يائياً) مثل: ﴿ٱلْعُلَى ۝٣ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [طه: ٣ ـ ٤] **وقف عليه: بالتقليل لا غير.**
- **وإن كان** في **ذوات الياء (غير الرائيات)، وقف عليه: بالفتح والتقليل** في غير السور العشر.

**وكذا** ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٣] **على الخلاف** الذي سبق.

قصد الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ بعبارة (غير الرائيات)، أن ذوات الراء تدخل ضمن الضابط العام لذوات الياء، وهو كون الألف منقلبة عن ياء، مثل: ﴿وَذِكْرَىٰ﴾ [ص: ٤٢]، و﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ [التوبة: ١١٢]، أو كونها على أحد الأوزان الخمسة، مثل: ﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾ [النجم: ٤٨]، ﴿أَسْرَىٰ﴾ [الأنفال: ٦٨]، و﴿ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ [النجم: ١٨]، و﴿سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾ [البقرة: ١١٢].

حكم الألف الواقعة قبل راءٍ مكسورة متطرفة:

**قلّل ورش كل ألف وقعت قبل راءٍ** متطرفة **مكسورة وجهاً واحداً، وذلك نحو:** ﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿ٱلدَّارِ﴾ [ص: ٤٥]، ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣]، ﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦١]، ﴿ٱلْقَرَارِ﴾ [غافر: ٣٩]، **وما أشبه ذلك.**

تنبيه:

**لا** تقليل **له في قوله تعالى:** ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٥١]، و[الصف: ١٤]؛ لأن كسرة الراء عارضة. **و**﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ [الكهف: ٢٣]، لأن الراء متوسطة بالياء المحذوفة للجزم. **و**﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٠]، لأن الراء متوسطة بالياء، و﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ [الرحمٰن: ٢٢]، و﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٦]، لأن الراء متوسطة بالياء المحذوفة للساكن بعدها.

الحكم في كلمات مخصوصة:

١ ـ **قرأ كلمة** ﴿كَٰفِرِينَ﴾ [المائدة: ١٠٤]، **و**﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٣]، **حيث وقعا بياءٍ: بالتقليل وجهاً واحداً.**

٢ ـ **واختُلف عنه في** ﴿وَٱلْجَارِ﴾ **معاً في سورة النساء** [٣٦]، **و**﴿جَبَّارِينَ﴾ **في سورة المائدة** [٢٤]، **والشعراء** [١٣٠]، **فله فيهما: الفتح والتقليل.**

٣ ـ **وقرأ أيضاً بتقليل (الراء والهمزة) من** ﴿رَءَا﴾ **حيث وقع اللفظ قبل مُحَرك، نحو** ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٧]، **و**﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٦٩]، **و**﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦]، **و**﴿رَءَاهَا﴾ [النمل: ١٠]، **و**﴿رَءَاهُ﴾ [النمل: ٤١]، وله في البدل الأوجه الثلاثة، إلا في مثل ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾، فله وصلاً: المد المنفصل عملاً بأقوى السببين، وله وقفاً: ثلاثة البدل.

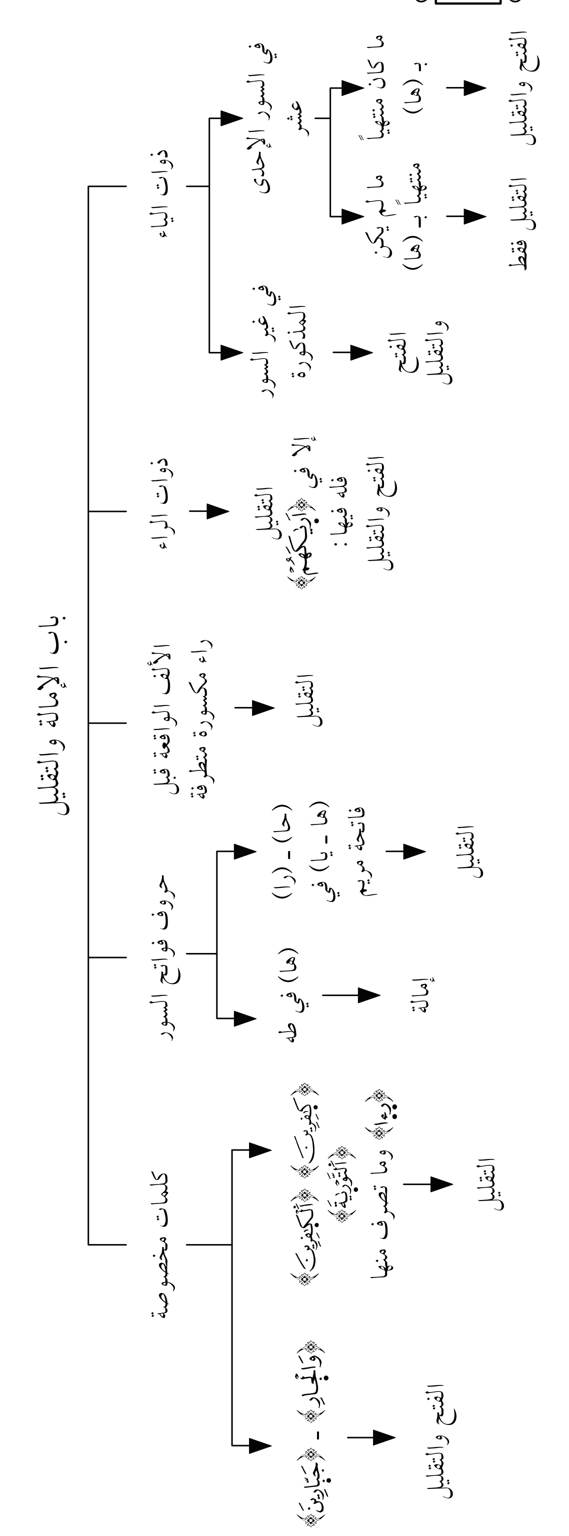
**فإن أتى ساكن** بعد الكلمة، **نحو** ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٨]، **و**﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٧٩]، **و**﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾ [النحل: ٨٥]، **قرأ بفتح الحرفين وصلاً**، ولا مدّ له في البدل حينئذ، **وبتقليلهما وقفاً**، مع ثلاثة البدل، **فافهم تُرشد.**

٤ ـ **وقرأ بتقليل لفظ** ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ [آل عمران: ٢] **حيث وقع.**

حكم الألفات في فواتح السور:

- حرف الراء: **قرأ بتقليل (راء) فواتح السور الست**، وهي فاتحة: يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، والرعد.
- حرف الحاء: **قرأ بتقليل (الحاء) من** ﴿حمٓ﴾ **في السور السبع**، وهي: غافر، وفُصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.
- حرفا الهاء والياء: **قرأ بتقليل (الهاء والياء) في فاتحة سورة مريم**، أي: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، **وقرأ بإمالة (الهاء) في** ﴿طه﴾ **إمالة كبرى، وليس** له **في القرآن إمالة كبرى غيرها.**

وهذا جدول في بيان أحكام هذا الباب:


باب الإمالة والتقليل
كلمات مخصوصة
﴿جَبَّارِينَ﴾ - ﴿وَالْجَارِ﴾
الفتح والتقليل
﴿الْكَافِرِينَ﴾ ﴿كَافِرِينَ﴾ ﴿التَّوْرَاةَ﴾ ﴿رِءَا﴾ وما تصرف منها
التقليل
حروف فواتح السور
(ها) في طه
إمالة
(حا) - (را) (ها - يا) في فاتحة مريم
التقليل
الألف الواقعة قبل راء مكسورة متطرفة
التقليل
ذوات الراء
التقليل إلا في ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ فله فيها: الفتح والتقليل
ذوات الياء
في غير السور المذكورة
الفتح والتقليل
في السور الإحدى عشر
ما لم يكن منتهياً بـ (ها)
التقليل فقط
ما كان منتهياً بـ (ها)
الفتح والتقليل

# باب الــــراءات

قاعـدة:

**قرأ ورش بترقيق كل راء (مفتوحة أو مضمومة)، إذا كان قبلها (ياء ساكنة أو كسرة) متصلة، نحو** ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [البقرة: ١١٨]، **و**﴿مُّنِيرًا﴾ [الفرقان: ٦١]، **و**﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ﴾ [الفتح: ٩]، **و**﴿نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢١].

تنبيهات:

- **إذا كانت (الياء) منفصلة، نحو** ﴿فِي رَيْبٍ﴾ [الحج: ٥]، **و**﴿فِي رَقٍّ﴾ [الطور: ٢]، **فلا ترقيق.**
- **إذا كانت (الكسرة) منفصلة، نحو** ﴿وَبِرَسُولِهِۦ﴾ [التوبة: ٥٤]، و﴿بِرُبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٤]، **فلا ترقيق**، لأن حرف الجر وإن اتصل رسماً إلا أنه في حكم المنفصل، فهو مع مجروره كلمتان.
- **إذا كانت (الياء) متحركة، نحو** ﴿الْخِيَرَةُ﴾ [القصص: ٦٨]، و﴿يُرَدُّونَ﴾ [البقرة: ٨٤]، فلا ترقيق أيضاً.
- إذا سُبقت (الراء) بكسر عارض في (الوصل أو الابتداء)، نحو ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ﴾ [النساء: ١٢٧]، فلا ترقيق؛ لأن الكسر قبلها ليس أصلياً.
- إذا كانت الراء مشددة، نحو ﴿سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٣]، ﴿الْبِرُّ﴾ [البقرة: ١٧٦]، ففيها الترقيق على القاعدة.
- **إذا حال بين (الكسرة والراء)** حرف **ساكن ولم يكن (صاداً أو طاءً أو قافاً)، نحو** ﴿إِجْرَامِي﴾ [هود: ٣٥]، و﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن: ٢٥]، و﴿سِدْرَةِ﴾ [النجم: ١٤]، **و**﴿إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، ففي ذلك **ترقيق الراء.**

مواضع فيها التفخيم:

- **إذا حال بين (الكسرة والراء)** حرف (الصاد أو الطاء أو القاف) وكان ساكناً، **نحو** ﴿إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٥]، **و**﴿مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦٠]، **و**﴿قِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٢]، **و**﴿وِقْرًا﴾ [الذاريات: ٢]، ووجود ذلك حصراً في المواضع التالية:

- مع الصاد في ﴿ٱهْبِطُواْ مِصْرًا﴾ [البقرة: ٦٠]، ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٥]، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] ﴿لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ﴾ [يونس: ٨٧]، ﴿ٱدْخُلُواْ مِصْرَ﴾ [يوسف: ٩٩]، ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾ [الزخرف: ٥٠].

- مع الطاء في ﴿أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٢]، ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٢٩].

- مع القاف في: ﴿فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا﴾ [الذاريات: ٢].

- **إذا أتى** بعد الراء **حرف استعلاء** مطلقاً، **نحو** ﴿صِرَٰطَ﴾ [الفاتحة: ٦]، **و**﴿إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٧]، **و**﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٣]، و﴿وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٧].

- **إذا تكررت الراء، نحو** ﴿ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٨]، **و**﴿مِّدْرَارًا﴾ [هود: ٥٢]، و﴿إِسْرَارًا﴾ [نوح: ٩]، و﴿فِرَارًا﴾ [الأحزاب: ١٣].

كلمات مخصوصة:

- **الاسم الأعجمي، وذلك نحو** ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٣]، **و**﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٢٠٩]، **و**﴿عِمْرَٰنَ﴾ [آل عمران: ٣٣]، أينما وردت الكلمات الثلاث، **ولم يكن في القرآن غيرها** أسماءً أعجمية.

- كلمة ﴿إِرَمَ﴾ **في سورة الفجر** [٧].

استثناء فيه الترقيق:

كلمة ﴿بِشَرَرٍ﴾: **قرأ بترقيق الراء الأولى في قوله تعالى:** ﴿بِشَرَرٍ﴾ **في المرسلات** [٣٢]، فهي مرققة بسبب الكسر الذي بعدها، وهذا مخالف للقاعدة المتقدمة، وهو أن سبب الترقيق وجود الكسر قبل الراء، أما الراء الثانية: فله ترقيقها وصلاً ووقفاً، سواء وقف بالسكون أم بالرَّوم.

مواضع فيها الوجهان:

**له الوجهان ـ أي: الترقيق والتفخيم ـ في:**

- كلمة ﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام: ٧١]، و﴿فِرْقٍ﴾ [الشعراء: ٦٣].
- باب ﴿ذِكْرًا﴾، وذلك في ست **كلمات**، **وهي** ﴿ذِكْرًا﴾ [البقرة: ١٩٩]، **و**﴿سِتْرًا﴾ [الكهف: ٨٧]، و﴿إِمْرًا﴾ [الكهف: ٧٠]، **و**﴿وِزْرًا﴾ [طه: ٩٨]، **و**﴿حِجْرًا﴾ [الفرقان: ٢٢]، **و**﴿وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]، والتفخيم فيهنَّ مُقدَّم في الأداء؛ لأنه رواية الجمهور.

تحرير:

**إذا جاء البدل، وجاء بعده كلمة** ﴿ذِكْرًا﴾ أو **أخواتها، نأتي:**

**على قصر البدل، بتفخيم** ﴿ذِكْرًا﴾ **أو أخواتها، وترقيقها.**

و**على توسط البدل، التفخيم فقط.**

**وعلى طول البدل، التفخيم والترقيق لها.**



# بـــاب اللامات

**غلظ ورش اللام (المفتوحة) إذا وقعت بعد: صادٍ أو طاءٍ أو ظاءٍ،** سواء كانت الحروف الثلاثة **ساكنة أو مفتوحة، نحو** ﴿يُوصَلَ﴾ [البقرة: ٢٦]، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٢]، و﴿إِصۡلَٰحًا﴾ [البقرة: ٢٢٦]، و﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾ [البقرة: ٢٢٧]، و﴿وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ﴾ [البقرة: ٢٢٦]، و﴿مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ [القدر: ٥]، و﴿ظَلَّ﴾ [النحل: ٥٨]، و﴿وَظَلَّلۡنَا﴾ [البقرة: ٥٦]، و ﴿فَيَظۡلَلۡنَ﴾ [الشورى: ٣٠]...

**وليحذر القارىء من تفخيم اللام الثانية في** ﴿فَيَظۡلَلۡنَ﴾ **و**﴿وَظَلَّلۡنَا﴾.

**واختُلف عنه في ثلاث كلمات، وهي:** ﴿طَالَ﴾ **في ثلاثة مواضع:**

﴿أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ﴾ **في سورة طه** [٨٥]، و﴿طَالَ عَلَيۡهِمُ﴾ **في سورة الأنبياء** [٤٤]، و﴿فَطَالَ عَلَيۡهِمُ﴾ في سورة **الحديد** [١٥]، و﴿يَصَّٰلَحَا بَيۡنَهُمَا﴾ **في سورة النساء** [١٢٧]، و﴿فِصَالًا﴾ **في سورة البقرة** [٢٣١]، **والأفضل التفخيم.**

وإليك تفصيل أحكام اللام لورش فيما خالف حفصاً:

١ ـ تُغَلظ اللام بثلاثة شروط:

أ ـ أن تكون اللام مفتوحة، (مشددة كانت أم مخففة).

ب ـ أن يقع قبل اللام أحد الحروف الثلاثة، وهي (الصاد أو الطاء أو الظاء)، (مشددة كانت أم مخففة).

ج ـ أن يكون أحد الحروف الثلاثة مفتوحاً أو ساكناً.

٢ ـ إذا فصلت (الألف) بين اللام وأحد الحروف الثلاثة، فله وجهان: التغليظ والترقيق، وذلك في ثلاث كلمات، وهي: ﴿طَالَ﴾ و﴿يَصَّٰلَحَا﴾ و﴿فِصَالًا﴾.

٣ ـ حكم اللام عند الوقف:

أ ـ إذا كانت الكلمة (ذات ياء):

- ولم تكن رأس آية في السور الإحدى عشر، مثل: ﴿مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٤]، ففيها وجهان:

تغليظ اللام، مع فتح ذات الياء.

وترقيق اللام، مع تقليل ذات الياء.

• فإن كانت رأس آية في السور الإحدى عشر، فله: ترقيق اللام قولاً واحداً، مع تقليل ذات الياء، ووقع ذلك في كلمة ﴿صَلَّىٰ﴾ في ثلاثة مواضع، وهي: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ [القيامة: ٣٠]، و﴿وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾ [الأعلى: ١٥]، و﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ [العلق: ١٠].

ب ـ إذا لم تكن الكلمة (ذات ياء)، وكانت اللام آخر حروف الكلمة، مثل ﴿يُوصَلَ﴾ [البقرة: ٢٦]، و﴿وَفَصْلَ﴾ [ص: ١٩]، ففيها وجهان: التغليظ، اعتداداً بالأصل، والترقيق، اعتداداً بعارض السكون.

تحرير في اجتماع **البدل مع فصالاً**:

**رقِّق فِصالاً ثلِّثنْ للبدل فَخِّم بلا قَصرٍ وعن عِلْمٍ سَلِ**

**يأتي ثلاثة البدل على ترقيق ﴿فِصَالًا﴾، ويأتي تفخيمها على التوسط والطول.**



# باب ياءات الإضافة

ياءات الإضافة في اصطلاح القرّاء هي: كل ياءٍ زائدة، ليست أصلية، دالة على المتكلم، وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، نحو ﴿ذِكْرِيٓ﴾ [طه: ٤١]، نحو ﴿سَتَجِدُنِيٓ﴾ [الكهف: ٦٨]، والحروف، نحو ﴿إِنِّيٓ﴾ [البقرة: ٣٢]، والضابط لمعرفتها: صحة دخول (الهاء والكاف) محلها.

فتقول:

ذكري ـ ذكرك ـ ذكره.

ستجدني ـ ستجدك ـ ستجده.

إني ـ إنك ـ إنه، وهكذا

وهي مع الحرف الذي يليها أقسام:

١ ـ أن تكون بعدها همزة قطع.

**فقرأ ورش بفتح كل ياء متكلم، إذا كان بعدها همز قطع، سواء كان: مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً، نحو** ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ [البقرة: ٣٢]، **و**﴿إِنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾ [آل عمران: ٤٨]، **و**﴿مِنِّيٓ إِلَّآ﴾ [البقرة: ٢٤٧]، **و**﴿مِنِّيٓۖ إِنَّكَ﴾ [آل عمران: ٣٥]، **و**﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦]، **و**﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ﴾ [المائدة: ٣١].

استثناءات:

**استُثني من ذلك مواضع، فأسكنها، وهي:**

- إذا كان بعدها همزة قطع مفتوحة: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ [البقرة: ١٥١]، **و**﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ﴾ **في سورة الأعراف** [١٤٣]، **و**﴿تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾ **في سورة التوبة** [٤٩]، **و**﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ **في سورة هود** [٤٧]، **و**﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ **في سورة مريم** [٤٣]، **و**﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ﴾ [٢٦]، **و**﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ﴾ [٦٠] كلاهما **في سورة غافر.**

- إذا كان بعدها همزة قطع مكسورة: ﴿أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ﴾ **في سورة الأعراف** [١٣]، و﴿فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ﴾ في سورتي الحجر [٣٦] وص [٧٨]، و﴿يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ **في سورة يوسف** [٣٣]، و﴿يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ﴾ **في سورة القصص** [٣٤]، و﴿وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [٤١]، و﴿تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ [٤٣]، كلاهما **في سورة غافر**، و﴿ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي﴾ **في سورة الأحقاف** [١٤]، و﴿أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ﴾ **في سورة المنافقون** [١٠].
- إذا كان بعدها همزة قطع مضمومة: ﴿بِعَهۡدِيٓ أُوفِ﴾ **في سورة البقرة** [٣٩]، و﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ﴾ **في سورة الكهف** [٩٢].

٢ ـ أن تكون بعدها همزة وصل:

وهي نوعان:

أ ـ مصحوبة بلام التعريف:

**ففتح ياء المتكلم إذا كان بعدها همز وصل مصحوباً بلام التعريف، نحو** ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٣]، و﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾ [البقرة: ٢٥٧].

ب ـ مجردة من لام التعريف:

فتح ياء المتكلم **إذا أتى بعدها همز وصل غير مصحوب باللام، في أربعة مواضع**، وهي: ﴿لِنَفۡسِيۖ ٱذۡهَبۡ﴾ [٤١]، و﴿ذِكۡرِيۖ ٤١ ٱذۡهَبَآ﴾ [٤١ ـ ٤٢] كلاهما **في سورة طه**، و﴿قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ **في سورة الفرقان** [٣٠]، و﴿بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ﴾ **في سورة الصف** [٦].

٣ ـ أن يكون بعدها حرف غير الهمز:

خالف حفصاً **ففتح الياء في قوله تعالى**: ﴿وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ﴾ **في سورة البقرة** [١٨٥]، و﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ **في سورة الأنعام** [١٦٤]، **وكذا** ﴿وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ **في سورة الدخان** [٢٠].

وخالفه **فأسكنها في قوله تعالى**: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم﴾ **في سورة إبراهيم** [٢٢]، و﴿مَالِيَ لَآ أَرَى﴾ **في سورة** [النمل: ٢٠]، و﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾ [٢٣]، و﴿مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ﴾ [٦٨] كلاهما **في سورة ص**، و﴿بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا﴾ **في سورة نوح** [٢٨]، **وكذا** ﴿مَعِيَ﴾ **حيث وقع، إلا الموضع الثاني في سورة الشعراء، وهو** ﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [١١٨]، **فإنه فتحه** موافقاً لحفص.

واختُلف عنه في ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ **في سورة الأنعام** [١٦٤]، **فله فيه: الفتح والإسكان.**

**وقرأ بإثبات الياء الساكنة وصلاً ووقفاً في قوله تعالى:** ﴿يَٰعِبَادِي لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ﴾ **في سورة الزخرف** [٦٨]، وغير ما ذُكر، فقد وافق حفصاً في المواضع الباقية.



# باب ياءات الزوائد

**إنما سُمِّيت هذه الياءات (زوائد)، لأنها زائدة عن خط المصحف**، أي: ليست مرسومة في خط المصحف، **وجُملتها ثِنتان وستون ياءً، أثبت ورش منها سبعة وأربعين حالة الوصل**، وحذفها حالة الوقف، **وهي**:

﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا﴾، و﴿إِذَا دَعَانِ﴾، **كلاهما في سورة البقرة** [١٨٥].

﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل﴾ **في سورة آل عمران** [٢٠].

﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ﴾ [٤٦]، و﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [١٠٥]، **كلاهما في سورة هود**.

﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [١٧]، و﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [٤٢]، كلاهما **في سورة إبراهيم**.

﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ﴾ **في** سورة **الإسراء** [٦٢].

﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ **في** سورتي الإسراء [٩٧]، **والكهف** [١٧].

﴿عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى﴾ [٢٤]، و﴿أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾ [٣٩]، و﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [٦٣]، و﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا﴾ [٦٥]، **الأربع في** سورة **الكهف**.

﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ **في** سورة **طه** [٩١].

﴿ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ **في** سورة **الحج** [٢٣].

﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾، و﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ كلاهما في سورة **النمل** [٣٧]، **ويفتح الياء وصلاً** في ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ موافقاً لحفص. **ويقف: بالحذف وجهاً واحداً.**

﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ **في** سورة **القصص** [٣٤].

﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ **في** سورة **سبأ** [١٣].

﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ **في** سورة **يس** [٢٢].

﴿كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ **في** سورة **الصافات** [٥٦].

﴿يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٤]، و﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ [٣٢]، **كلاهما في** سورة **غافر**.

﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ﴾ **في** سورة **الشورى** [٣٠].

﴿أَن تَرْجُمُونِ﴾ [١٩]، **و**﴿لِي فَٱعْتَزِلُونِ﴾ [٢٠]، كلاهما في سورة الدخان.

﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [١٤]، **و**﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ [٤١]، **و**﴿يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥]، الثلاثة **في سورة قٓ**.

﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ﴾ [٦]، **و**﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [٨]، **كلاهما في** سورة **القمر**.

﴿عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ المواضع **الست في** سورة **القمر**، وهي: [١٦ ـ ١٨ ـ ٢١ ـ ٣٠ ـ ٣٧ ـ ٣٩].

﴿كَيْفَ نَذِيرِ﴾ **في** سورة **الملك** [١٧].

﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [٤]، **و**﴿ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ [٩]، **و**﴿رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ﴾ [١٦]، **و**﴿رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ﴾ [١٨]، **الأربع في** سورة **الفجر**.

﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ في السور التالية: **الحج** [٤٢]، **وسبأ** [٤٥]، **وفاطر** [٢٦]، **والملك** [١٨].



# باب في التحريرات

حالة انفراد البدل:

١ ـ **إذا جاء البدل في الآية المجردة عن (اليائي، ومد اللين)، مثل:** ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٣]، **نأتي: بقصر البدل، ثم التوسط، ثم الطول.**

٢ ـ إذا تعدَّد البدل في آية، فيجب التساوي فيما بينها، مثل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ . . .﴾ [البقرة: ٧].

أي: . . .ءَامَنَّا. . . . . . . . . . . . . . . . . . . .الْآخِرِ. . . . .

٢ ⟵ [٢

٤ ⟵ [٤

٦ ⟵ [٦

حالة انفراد اللين:

١ ـ إذا انفرد اللين في آية، مثل: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ . . .﴾ [البقرة: ١٥٤]، ففيه: التوسط والطول.

٢ ـ إذا تعدَّد اللين في آية، فيجب التساوي فيما بينها، مثل: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ . . .﴾ [البقرة: ١١٢].

أي: . . .شَيْءٍ. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .شَيْءٍ . . . . . . . . . .

٤ ⟵ [٤

٦ ⟵ [٦

حالة انفراد ذوات الياء:

١ ـ إذا انفردت ذات ياء في آية، مثل: ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ . . .﴾ [البقرة: ١١١]، ففيها: الفتح والتقليل.

٢ ـ إذا تعددت ذوات الياء في آية، فيجب التساوي فيما بينها: مثل: ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ﴾ [البقرة: ٥٩].

أي: ... ٱسْتَسْقَىٰ .................. مُوسَىٰ......

فتح ← [فتح

تقليل ← [تقليل

حالة اجتماع:

١ ـ البدل ثم اللين:

**إذا تقدم البدل على اللين، كآية** ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ **الكهف** [٨٣].

**نأتي: بقصر البدل،** و**توسط اللين.**

ثم: **توسط البدل،** و**توسط اللين.**

ثم: **طول البدل،** و**توسط اللين.**

ثم: **طول البدل،** و**طول اللين.**

أي: ... وَءَاتَيْنَٰهُ........................ شَيْءٍ...

٢ ← [٤

٤ ← [٤

٦ ← [٤ ـ ٦

٢ ـ اللين ثم البدل:

**إذا تقدم اللين على البدل، كآية** ﴿مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا﴾ **[النحل: ٣٥]، وآخر آية الكرسي:** ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾ **البقرة** [٢٥٤].

**نأتي: بتوسط اللين،** و**قصر البدل.**

ثم: **توسط اللين،** و**توسط البدل.**

ثم: **توسط اللين،** و**طول البدل.**

ثم: **طول اللين،** و**طول البدل.**

أي: ... بِشَيۡءٍ ................... وَلَا يَـُٔودُهُۥ ...

٤ ← [٢ ـ ٤ ـ ٦

٦ ← [٦

• وكذلك إذا تعدد أحدهما، كآية: ﴿قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ... وَأُوحِيَ... ءَالِهَةً...﴾ [الأنعام: ٢٠]، فالأوجه كالتالي:

شَيۡءٍ.....وَأُوحِيَ .................... ءَالِهَةً ...

٤ ← [٢ ← [٢
 [٤ ← [٤
 [٦ ← [٦

٦ ← [٦ ← [٦

٣ ـ البدل ثم ذات ياء:

**إذا جاء البدل، وجاء بعده يائي، كآية** ﴿ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ...﴾ [غافر: ٣٥].

**نأتي: بقصر البدل**، مع **فتح اليائي**.

ثم: **توسط البدل**، مع **تقليل اليائي**.

ثم: **طول البدل**، مع **فتح اليائي ثم تقليله**.

أي: ... ءَايَٰتِ ............................ أَتَىٰهُمۡ ...

٢ ← [فتح

٤ ← [تقليل

٦ ← [فتح وتقليل

• وكذلك إذا اجتمعا في كلمة واحدة، مثل: ﴿وَءَاتَىٰهُ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

٤ ـ ذات ياء ثم البدل:

**إذا جاء البدل بعد اليائي، كقوله تعالى**: ﴿وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ [القصص: ٥٣].

**نأتي: بفتح اليائي، مع قصر البدل وطوله.**

**ثم: تقليل اليائي، مع توسط البدل وطوله.**

أي: ...يُتْلَىٰ ............................. ءَامَنَّا ...

فتح ← [٢ ـ ٦

تقليل ← [٤ ـ ٦

- وكذلك إذا تعددا **كآية** ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ...﴾ [المزمل: ١٨].

**فنأتي: بفتح اليائي، مع قصر جميع البدلات، وطولها. ثم: تقليل اليائي، مع توسط البدلات، وطولها.**

أي: أَدْنَىٰ ......... فَاقْرَءُواْ............... مَّرْضَىٰ ......... وَءَاخَرُونَ

فتح ← [٢ ← [فتح ← [٢

[٦ ← [فتح ← [٦

تقليل ← [٤ ← [تقليل ← [٤

[٦ ← [تقليل ← [٦

٥ ـ ذات ياء، ثم لين:

- إذا اجتمع ذات ياء، ثم لين، كآية: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ... وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨]، فالأوجه كالتالي:

**ٱسْتَوَىٰٓ ......... فَسَوَّىٰهُنَّ ............ شَىْءٍ...**

فتح ← [فتح ← [٤ ـ ٦

تقليل ← [تقليل ← [٤ ـ ٦

- وإذا تعددت ذوات الياء واللين، كآية ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ...﴾ [البقرة: ٢١٤]، فالأوجه كالتالي:

وَعَسَىٰٓ ......... شَيْـًٔا ............وَعَسَىٰٓ ......... شَيْـًٔا...

فتح ← [٤ ← [فتح ← [٤

[٦ ← [فتح ← [٦

تقليل ← [٤ ← [تقليل ← [٤

[٦ ← [تقليل ← [٦

٦ ـ لين، ثم ذات ياء:

إذا اجتمع لين، ثم ذات ياء، كآية: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ...﴾ [المائدة: ٣٣].

فالأوجه كالتالي:

سَوْءَةَ ........ يَـٰوَيْلَتَىٰ ........ سَوْءَةَ ........

٤ ← [فتح ـ تقليل ← [٤

٦ ← [فتح ـ تقليل ← [٦

٧ ـ بدل، ثم لين، ثم ذات ياء:

**إذا تقدم البدل على اللين، وجاء بعدهما اليائي، كآية** ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ...﴾ **[النحل: ٦٠].**

**نأتي: بقصر البدل،** و**توسط اللين،** و**فتح اليائي.**

**ثم: توسط البدل،** و**توسط اللين، وتقليل اليائي.**

**ثم: طول البدل،** و**توسط اللين،** مع **فتح اليائي وتقليله.**

**ثم: طول البدل،** و**طول اللين،** مع **فتح اليائي وتقليله.**

أي: ... بِٱلْـَٔاخِرَةِ ...... ٱلسَّوْءِ ...... ٱلْأَعْلَىٰ ...

٢ ← [٤ ← [فتح

٤ ← [٤ ← [تقليل

٦ ← [٤ ← [فتح ـ تقليل

    [٦ ← [فتح ـ تقليل

٨ ـ ذات ياء، ثم بدل، ثم لين:

**إذا تقدم اليائي على البدل، ثم جاء اللين، كآية** ﴿وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾ **[الأعراف: ١٥٦].**

**نأتي: بفتح اليائي، وعليه: قصر البدل، وتوسط اللين.**

**ثم: طول البدل، وتوسط اللين وطوله.**

**ثم نأتي: بتقليل اليائي، وعليه: توسط البدل، وتوسط اللين.**

**ثم: طول البدل، وتوسط اللين وطوله، فهي ستة أوجه.**

أي: ... ٱلدُّنۡيَا ...... ٱلۡأٓخِرَةِ .................... شَيۡءٖ ....

| ٱلدُّنۡيَا | ٱلۡأٓخِرَةِ | شَيۡءٖ |
|---|---|---|
| فتح | ٢ | ٤ |
| | ٦ | ٤ ـ ٦ |
| تقليل | ٤ | ٤ |
| | ٦ | ٤ ـ ٦ |

٩ ـ بدل، ثم ذات ياء، ثم لين:

إذا اجتمع: بدل، ثم ذات ياء، ثم لين، كآية ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ فَمَنۡ عُفِيَ لَهُۥ مِنۡ أَخِيهِ شَيۡءٞ فَٱتِّبَاعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيۡهِ بِإِحۡسَٰنٖ﴾ [البقرة: ١٧٧]، فالأوجه كالتالي:

...... ءَامَنُواْ .............. ٱلۡقَتۡلَىۖ (وقفاً)........ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ ..... شَيۡءٞ ....

| ءَامَنُواْ | ٱلۡقَتۡلَىۖ (وقفاً) | وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ | شَيۡءٞ |
|---|---|---|---|
| ٢ | فتح | فتح | ٤ |
| ٤ | تقليل | تقليل | ٤ |
| ٦ | فتح | فتح | ٤ ـ ٦ |
| | تقليل | تقليل | ٤ ـ ٦ |

١٠ ـ ذات ياء، ثم لين، ثم بدل:

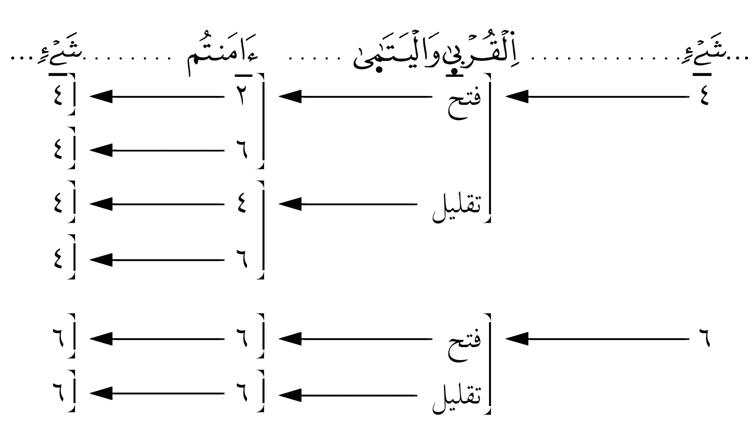
كآية ﴿أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ . . . أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ . . .﴾ [الرعد: ٣٢]، فالأوجه كالتالي:

......ٱلۡمَوۡتَىٰۗ ........ يَاْيۡـَٔسِ .................... ءَامَنُوٓاْ ...

| ٱلۡمَوۡتَىٰۗ | يَاْيۡـَٔسِ | ءَامَنُوٓاْ |
|---|---|---|
| فتح | ٤ | ٢ ـ ٦ |
| | ٦ | ٦ |
| تقليل | ٤ | ٤ ـ ٦ |
| | ٦ | ٦ |

١١ ـ لين، ثم ذات ياء، ثم بدل:

إذا اجتمع: لين، ثم ذات ياء، ثم بدل، كآية ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٤١]، فالأوجه كالتالي:




تحريرات تتعلق بالوقف على البدل العارض للسكون:

أ ـ حالة انفراد البدل وهو عارض للسكون:

**إذا جاء البدل في الآية المجردة عن (اليائي، ومد اللين)**، و**كان عارضاً للسكون، مثل** ﴿. . . خَٰسِـِٔينَ﴾ [البقرة: ٦٤]، فالوقف عليه: بالقصر، **ثم التوسط**، ثم الطول.

ب ـ حالة اجتماع:

١ ـ بدل، ثم بدل عارض للسكون.

إذا **جاء بدل، وجاء في الآية بدل عارض للسكون، ولم يكن فيها (يائي أو لين)، كآية** ﴿وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٣]، **نأتي**:

**بقصر** البدلين (ءامَنوا) و(ءامَنّا)، وعليه: قصر، **ثم توسط**، ثم **مد العارض للسكون**.

**ثم: توسط** البدلين، وعليه: توسط، ثم مد **العارض للسكون**.

**ثم: مد** البدلين، **ومد العارض**[1].

أي: ... ءَامَنُواْ ........ ءَامَنَّا ........ مُسْتَهْزِءُونَ

٢ ← ٢ ← ٢ ـ ٤ ـ ٦

٤ ← ٤ ← ٤ ـ ٦

٦ ← ٦ ← ٦

٢ ـ ذات ياء، ثم بدل عارض للسكون:

**إذا جاء اليائي متقدماً على البدل، وكان البدل عارضاً للسكون، كآية** ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ [ص: ٢٤]، **نأتي**:

(١) انظر: «حل المشكلات وتوضيح التحريرات» للخليجي ٣٨.

**بفتح اليائي، وعليه (القصر والتوسط والطول) في (مآب) مع السكون، و(القصر والطول) مع الروم، وجاز التوسط مع السكون باعتبار العروض.**

**ثم: بتقليل اليائي، وعليه (التوسط والطول) في (مآب) مع السكون، ومثلها مع الروم، ويجوز القصر مع السكون نظراً للعروض.**

أي: ...لَزُلْفَىٰ .............. مَـَٔابٍ

فتح ←── [ ٢ ـ ٤ ـ ٦ مع السكون
٢ ـ ٦ مع الروم ]

تقليل ←── [ ٢ ـ ٤ ـ ٦ مع السكون
٤ ـ ٦ مع الروم ]

٣ ـ بدل، ثم ذات ياء، ثم بدل عارض للسكون:

**إذا سَبَق العارض: يائي، ثم بدل، كآية** ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ **الرعد** [٣٠]، **نأتي:**

**بقصر البدل، وفتح اليائي، و(قصر وتوسط وطول) العارض، مع السكون، ثم (القصر) مع الروم.**

**ثم: توسط البدل، وتقليل اليائي، و(توسط وطول) العارض، مع السكون، ثم (التوسط) مع الروم.**

**ثم: طول البدل، وفتح اليائي، و(طول) العارض، مع السكون والروم.**

**ثم: تقليل اليائي، و(طول) العارض، مع السكون والروم، فهي أحد عشر وجهاً.**

أي: ... ءَامَنُواْ ...... طُوبَىٰ ............ مَـَٔابٍ

٢ ←── [ فتح ←── [ ٢ ـ ٤ ـ ٦ مع السكون
٢ مع الروم ]

٤ ←── [ تقليل ←── [ ٤ ـ ٦ مع السكون
٤ مع الروم ]

٦ ←── [ فتح ←── [ ٦ مع السكون والروم ]
تقليل ←── [ ٦ مع السكون والروم ] ]

**ملاحظة: إن الذي تقرر في هذه الآية: هو أننا وقفنا على كلمة ﴿مَـَٔابِ﴾ بالسكون، واعتبرناها مداً عارضاً للسكون. أما إذا تحركت الباء** فيها، **كحالة لفظها بالروم**، أو وصلها بالآية التي تليها، **فيكون حكم المد** فيها **كحكم مد البدل** الموصول وهو ﴿ءَامَنُواْ﴾ **حيث يلتحق** به **في أدائه.**

٤ ـ ذات ياء، ثم بدل، ثم بدل عارض للسكون:

**إذا جاء اليائي، ثم جاء البدل، ثم جاء بدل عارض للسكون، كآية** ﴿ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ﴾ **الروم** [٩]، **نأتي:**

**بفتح اليائي، و**قصر **البدل (بآيات)، (**وقصر **وتوسط وطول) البدل العارض.**

**ثم: طول البدل (بآيات)، (وطول) البدل العارض.**

**ثم: تقليل اليائي، و**توسط **البدل (بآيات)، (**وتوسط وطول) **البدل العارض.**

**ثم: طول البدل (بآيات)، (وطول) البدل العارض،** فهي **سبعة أوجه.**

أي: ... ٱلسُّوٓأَىٰٓ ...... بِـَٔايَـٰتِ ...... يَسْتَهْزِءُونَ

فتح ← ٢ ← [٢ ـ ٤ ـ ٦]
     ٦ ← [٦]

تقليل ← ٤ ← [٤ ـ ٦]
     ٦ ← [٦]

٥ ـ ذات ياء، ثم لين، ثم بدل، ثم بدل عارض للسكون:

**إذا سَبَق يائي: اللين،** وأتى بعد اللين: بدل موصول، ثم بدل عارض للسكون، **كآية** ﴿فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَآ أَبْصَـٰرُهُمْ وَلَآ أَفْـِٔدَتُهُم مِّن شَىْءٍ إِذْ كَانُواْ يَجْحَدُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ **الأحقاف** [٢٥]، **نأتي:**

**بفتح اليائي، وتوسط اللين، وقصر البدل (بآيات)، (**وقصر **وتوسط** وطول) **العارض.**

**ثم: طول البدل (بآيات)، (وطول) العارض.**

**ثم: طول (اللين، والبدل (بآيات)، والعارض).**

**ثم: تقليل اليائي،** و**توسط اللين،** و**توسط البدل (بآيات)،** (وتوسط وطول) **العارض.**

**ثم: طول البدل (بآيات)، وطول العارض.**

**ثم: طول (اللين، والبدل (بآيات)، والعارض) فهي تسعة أوجه.**

أي: ... أَغْنِي ............... شَيْءٍ............... بِآيَاتِ ........ يَسْتَهْزِءُونَ

| يَسْتَهْزِءُونَ | بِآيَاتِ | شَيْءٍ | أَغْنِي |
| --- | --- | --- | --- |
| فتح | ٤ | ٢ | ٢ ـ ٤ ـ ٦ |
| | | ٦ | ٦ |
| | ٦ | ٦ | ٦ |
| تقليل | ٤ | ٤ | ٤ ـ ٦ |
| | | ٦ | ٦ |
| | ٦ | ٦ | ٦ |

تحريرات في اجتماع: البدل، والهمز المتفق في الحركة:

١ ـ حالة اجتماع البدل، مع الهمزتين المفتوحتين من كلمة:

- **إذا جاء بدل، وجاء بعده همزتان متفقتان بالشكل من كلمة واحدة، كآية** ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ . . . قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ . . .﴾ [آل عمران: ٨٠]، **نأتي** بكل وجه من أوجه **البدل الثلاثة، على (التسهيل والإبدال)** في الهمزة الثانية من ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾.

**٢** ـ حالة اجتماع البدل، مع همزتين من كلمتين:

- مكسورتين:

**إذا جاء همزتان متفقتان بالشكل، وجاء بعدهما بدل، كآية** ﴿أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً﴾ [سبأ: ٩]، **نأتي:**

**بتسهيل الهمزة الثانية، على ثلاثة البدل.**

**ثم: بإبدال الهمزة الثانية** ياءً، **على ثلاثة البدل أيضاً، ويكون الإبدال هنا بمدّ طويل، لأن بعد الهمزة ساكن.**

أي: ... ٱلسَّمَآءِ إِنَّ.................. لَأٓيَةً

التسهيل ←—— [٢ ـ ٤ ـ ٦

الإبدال ياء مع المد ←—— [٢ ـ ٤ ـ ٦

فإن تقدم البدل على الهمزتين، كأية ﴿وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ [النساء: ٢٢]، فالأوجه كالتالي:

ءَابَآؤُكُم .... ٱلنِّسَآءِ إِلَّا

٢ ←—— [التسهيل ـ الإبدال ياء مع المد

٤ ←—— [التسهيل ـ الإبدال ياء مع المد

٦ ←—— [التسهيل ـ الإبدال ياء مع المد

حالة تقدم البدل على كلمة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ حصراً [البقرة: ٣٠]:

- **إذا جاء بدل، وجاء بعده** كلمة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾، **نأتي:**

**بتسهيل الثانية من الهمزتين المتجاورتين، على ثلاثة البدل.**

**ثم** بإبدالها ياءً **ومدها مداً طويلاً، على ثلاثة البدل أيضاً.**

**ويزاد هنا: إبدالها ياءً مكسورة،** ففي الهمزة هنا **ثلاثة أوجه.**

- **وفي** موضع ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ حصراً [النور: ٣٣] **أربعة أوجه** في الهمزة، وهي:

**تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها** ياءً **بمدٍّ طويل، ثم بقصر، وإبدالها ياءً مكسورة،** انظر جدول القراءة بهما في سورهما.

حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المكسورتين من كلمتين، مع اللين:

**إذا جاء بدل، وجاء همزتان متفقتان بالشكل من كلمتين متجاورتين، وجاء في الآية لين، كآية** ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَا أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ.... إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا﴾ **[الأحزاب: ٥٥]، نأتي:**

**بقصر البدل، وعليه: تسهيل الهمزة الثانية من الكلمتين المتجاورتين، والتوسط في اللين.**

**ثم: الإبدال** ياءً **في الهمزة المذكورة (وهنا يُمدّ مطولاً)، والتوسط في اللين.**

**ثم: توسط البدل، على ما كان من حالة الهمزة قبلاً، والتوسط في اللين.**

**ثم: طول البدل، وتسهيل الهمزة، وتوسط اللين، فطوله.**

**ثم: إبدال الهمزة** ياءً، **مع وجهي: التوسط والطول في اللين**، انظر جدول القراءة بها في سورتها.

- مفتوحتين:

**فصل** في ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ **في سورة الحجر** [٦١]، و﴿جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ٱلنُّذُرُ﴾ **في سورة القمر** [٤١]:

ـ حالة انفرادها عن بدل:

ففيها **خمسة أوجه**، وهي: **تسهيل الهمزة الثانية، مع القصر والتوسط والطول** في البدل.

ثم: **إبدال الهمزة الثانية، مع القصر والطول.**

ـ حالة اجتماعها ببدل قبلها:

**إذا ابتدأت** من **قوله تعالى في سورة الحجر** ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ﴾ [٥٩]، **إلى قوله تعالى:** ﴿فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ [٦١]، **كان لك تسعة أوجه**، وهي:

**قصر** البدل **الأول، مع قصر الثاني مُسَهلاً، ووجهي إبداله، أي إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع القصر والطول.**

**ثم: توسيط** البدل **الأول، مع توسيط الثاني مُسَهلاً، ووجهي إبداله.**

**ثم: مد** البدل **الأول، مع مد الثاني مُسَهلاً، ووجهي إبداله.**

ـ حالة اجتماعها ببدل بعدها:

**إذا قرأت من قوله تعالى في سورة القمر** ﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ٱلنُّذُرُ﴾ [٤١]، **إلى قوله تعالى** ﴿كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا﴾ [٤٢]، **كان لك تسعة أوجه أيضاً**، وهي:

**قصر** البدل **الأول والثاني، وتوسيطهما، ومدهما، والأول مُسَهل على هذه الثلاثة.**

**ثم نأتي: بثلاثة البدل الثاني، أي: القصر والتوسط والطول في (بآياتنا)،**

**على وجهي الإبدال في الأول، أي: القصر والطول**. انظر جدول القراءة بهذه الحالات في سورها.

حالة اجتماع الهمزتين من كلمتين (الأولى مضمومة، والثانية مكسورة) مع:

- البدل:

**إذا جاء البدل، وجاء بعده همزتان من كلمتين مختلفتان بالشكل، كآية** ﴿قَالُوا۟ يَـٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَـٰٓؤُا۟ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾ [هود: ٨٧] **فيأتي على كل وجه من وجوه البدل الثلاث، وجها الهمزتين (التسهيل والإبدال)**.

أي: ... ءَابَآؤُنَآ .......... مَا نَشَـٰٓؤُا۟ إِنَّكَ

٢ ←——— [التسهيل ـ الإبدال

٤ ←——— [التسهيل ـ الإبدال

٦ ←——— [التسهيل ـ الإبدال

- ذات الياء:

كآية: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ... يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [البقرة: ١٤١]، فالأوجه كالتالي:

...... مَا وَلَّىٰهُمْ ......... يَشَآءُ إِلَىٰ

فتح ←——— [التسهيل ـ الإبدال

تقليل ←——— [التسهيل ـ الإبدال



# بـــاب التكبير

صيغة التكبير:

ذهب الجمهور إلى أن صيغة التكبير هي (الله أكبر) من غير زيادة (تهليل قبله، ولا تحميد بعده).

وروى بعض العلماء: زيادة التهليل قبل التكبير، فتقول: (لا إلٰه إلا الله والله أكبر).

وزاد بعضهم: التحميد بعد التكبير، فتقول: (لا إلٰه إلا الله والله أكبر ولله الحمد).

وقد جرى عمل الشيوخ قديماً وحديثاً على الأخذ بكل ما صح في التكبير، لأن المقام مقام إسهاب وإطناب لذكر الله ﷻ عند ختم كتابه.

ثم اعلم أنه لا تحميد بين سورتي (الليل) و(الضحى)، والله تعالى أعلم.

موضع ابتدائه وانتهائه:

اختلف العلماء في موضع ابتداء التكبير وانتهائه.

فذهب فريق إلى أن: ابتداءه من أول سورة (والضحى)، وانتهاءَه أول سورة (الناس).

وذهب فريق آخر إلى أن ابتداءَه من آخر سورة (والضحى)، وانتهاءه آخر سورة الناس.

هذا ولم يذهب أحد إلى أن ابتداء التكبير من آخر سورة (الليل).

بيان أوجهه:

الأوجه التي بين كل سورتين من سور الختم ثمانية، واحد ممتنع، وتجوز السبعة الباقية، وتنقسم هذه الأوجه السبعة ثلاثة أقسام:

الأول: على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة، وفيه وجهان.

والثاني: على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة، وفيه وجهان أيضاً.

والثالث: يحتمل التقديرين، وفيه ثلاثة أوجه.

وهاك تفصيل كل قسم من الأقسام.

١ ـ أوجه القسم الأول (على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة):

أ ـ قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأول السورة التالية.

ب ـ قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، مع وصل البسملة بأول السورة التالية.

وهذان الوجهان يمتنعان بين سورتي (الناس والفاتحة).

٢ ـ أوجه القسم الثاني (على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة).

أ ـ وصل آخر السورة بالتكبير، مع الوقف عليه، ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها، ثم الابتداء بأول السورة التالية.

ب ـ وصل آخر السورة بالتكبير، مع الوقف عليه، ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها بأول السورة التالية.

وهذان الوجهان ممنوعان بين سورتي (الليل) و(الضحى).

٣ ـ أوجه القسم الثالث (أن يحتمل التقديرين).

أ ـ قطع الجميع، أي الوقف على (آخر السورة، وعلى التكبير، وعلى البسملة) ثم الابتداء بأول السورة التالية.

ب ـ الوقف على (آخر السورة وعلى التكبير) ووصل البسملة بأول السورة التالية.

ج ـ وصل الجميع، أي وصل آخر السورة بالتكبير، مع وصل التكبير بالبسملة، ثم وصل البسملة بأول السورة التالية.

وأما الوجه الممتنع فهو: وصل التكبير بآخر السورة، مع وصله بالبسملة والوقف عليها.

وعلى هذا، فالأوجه السبعة المذكورة جائزة بين كل سورتين من سور الختم، إلا بين سورتي (الليل والضحى)، فيجوز خمسة أوجه فقط، ويمتنع

الوجهان اللذان لآخر السورة، إذ لا قائل بأن ابتداء التكبير في آخر سورة (الليل).

وأما بين سورتي (الناس والفاتحة) فيجوز خمسة أوجه فقط أيضاً، ويمتنع الوجهان اللذان لأول السورة، إذ لا قائل بأن انتهاء التكبير أول الفاتحة، فتأمل، والله تعالى أعلم.





# فرش الحروف

## وبعض الأصول

# سُورَةُ الفَاتِحَةِ

٤ ٣ ﴿مَلِكِ﴾: بحذف الألف بعد الميم.

* * *

**بين** سورتي **(الفاتحة والبقرة) خمسة أوجه**، وهي:

**١ ـ قطع الجميع.**

**٢ ـ القطع على آخر الفاتحة، ووصل البسملة مع أول سورة البقرة.**

**٣ ـ وصل آخر الفاتحة مع بسملة سورة البقرة مع أول سورة البقرة.**

**٤ ـ السكت على آخر الفاتحة بدون تنفس، والبدء بأول سورة البقرة** بدون بسملة.

**٥ ـ وصل آخر الفاتحة بسورة البقرة بدون بسملة.**

# سُورَةُ البَقَرَةِ

٦ ٥ ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمُۥٓ ءَآنذَرْتَهُمُۥٓ أَمْ﴾: **فيها مد الميم (مضمومة) مداً مطولاً عند الوصل**، وهو ما يُعرف بصلة الميم. ﴿ءَآنذَرْتَهُمُۥٓ أَمْ﴾: **فيها وجهان: تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها** ألفاً، مع **مدها مطولاً**.

٧ ٦ ﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾: **تقليل الألف، أي أنها تلفظ بين الفتح والإمالة، لوجود الراء المتطرفة المكسورة، وهكذا مثيلاتها.**

٨ ٧ ﴿ءَامَنَّا. . . . اِ۬لَاخِرِ﴾: **في** الآية **بدلان، فيقرآن: بالقصر حركتين، ثم بالتوسط أربع حركات، ثم بالطول ست حركات.**

٩ ٨ ﴿يُخَٰدِعُونَ اَ۬للَّهَ. . . . وَمَا يُخَٰدِعُونَ﴾: يقرأ في الموضع الثاني كالأول، بضم الياء، وفتح الخاء، **وزيادة ألف بعد الخاء**، وكسر الدال.

١٠ ٩ ﴿يُكَذِّبُونَ﴾: **بضم الياء، وفتح الكاف، وتشديد الذال.**

١٣ ١٢ ﴿اُ۬لسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾: وصلاً: **تقرأ بإبدال الهمزة الثانية واواً**، أي: **السفهآءُ وَلَا.**

(١٤) ١٣ ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾: **بإسقاط الهمزة**، وكسر الواو، أي: بالنقل، **فتلفظ: خَلَوِ اِلى.** ﴿ءَامَنُواْ... ءَامَنَّا... مُسْتَهْزِءُونَ﴾: **في هذه الآية بدلان موصولان، وبدل عارض للسكون**، تقدَّمت أوجه القراءة بهما في باب التحريرات.

(١٦) ١٥ ﴿بِالْهُدَىٰ﴾: **تقرأ بالفتح ثم بالتقليل، وهكذا كل يائي.**

(١٩) ١٨ ﴿ءَاذَانِهِم﴾: **بدل، فيه: قصر، وتوسط، وطول، كما مر.** ﴿بِالْكَٰفِرِينَ﴾: **تقرأ بتقليل الألف، وهكذا في كل ما ورد مثلها.**

(٢٠) ١٩ ﴿أَظْلَمَ﴾: **تفخم اللام لوقوعها مفتوحة بعد ظاء ساكنة،** و**الأَوْلى أن يقال تغلظ.** ﴿شَيْءٍ﴾: **مد لين، تقرأ بالتوسط، ثم بالطول.**

(٢٢) ٢١ ﴿فِرَٰشًا﴾: **ترقق الراء، لأنها مسبوقة بكسرة** أصلية.

(٢٣) ٢٢ ﴿فَأْتُواْ﴾: **تلفظ بدون همزة.**

(٢٤) ٢٣ ﴿لِّلْكَٰفِرِينَ﴾: **بتقليل الألف.**

(٢٥) ٢٤ ﴿ءَامَنُواْ﴾: **ثلاثة البدل** لا تخفى. ﴿الْأَنْهَٰرُ﴾: **بنقل حركة الهمزة إلى اللام، مع** حذف الهمزة **لفظاً**، فتلفظ: **لَانهار، وهكذا في أمثالها.**

(٢٦) ٢٥ ﴿كَثِيرًا﴾: معاً: **بترقيق الراء،** لوجود الياء الساكنة قبلها، **وهكذا في مثيلاتها.**

(٢٧) ٢٦ ﴿يُوصَلَ﴾: **حالة الوصل: بتغليظ اللام** المفتوحة **المسبوقة بصاد مفتوحة، وحالة الوقف: يتعين الوجهان في اللام: التغليظ** ـ وهو المقدَّم، **والترقيق.**

(٢٨) ٢٧ ﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾: **فتح ثم تقليل.**

(٢٩) ٢٨ ﴿اسْتَوَىٰ.... فَسَوَّىٰهُنَّ.... شَيْءٍ....﴾: في الآية **يائي سبق اللين**، فانظره في باب التحريرات.

(٣٠) ٢٩ ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾: **تفتح ياء (إني) قبل همزة (أعلم) بدون مد،** كما مَرّ في باب ياءات الإضافة.

(٣١) ٣٠ ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ.... أَنۢبِـُٔونِي.... هَٰٓؤُلَآءِ إن....﴾: في الآية **بدلان، سَبَقَا همزتين متفقتين بالشكل، من كلمتين متجاورتين، فنأتي:**

**بقصر البدلين، وتسهيل الهمزة من (إِن)، ثم إبدالها ياء مدية** مع المد المشبع، ثم إبدالها ياء مكسورة.

ثم: **بتوسط البدلين، على الأوجه المذكورة.**

ثم: **بطول البدلين، على تلك الأوجه أيضاً**، فالمجموع تسعة، كالتالي:

...... ءَادَمَ ............ أَنۢبِـُٔونِي ............ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ...

٢ ⟵ [ ٢ ⟵ ] التسهيل
الإبدال ياء مع المد المشبع
الإبدال ياء مكسورة

٤ ⟵ [ ٤ ⟵ ] الأوجه السابقة

٦ ⟵ [ ٦ ⟵ ] الأوجه السابقة

(٣٣) [٣٢] ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾: فيها **ثلاثة البدل**، ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾: وصلاً: **فتح ياء (إني) بدون مد.**

(٣٤) [٣٣] ﴿لِأٓدَمَ. . . . أَبَىٰ. . .﴾: في الآية: بدل، ثم ذات ياء، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(٣٧) [٣٦] ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ. . .﴾: في الآية **يائي سَبَق البدل**، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(٣٨) [٣٧] ﴿هُدَايَ﴾: **يائي، فيه الفتح والتقليل.**

(٣٩) [٣٨] ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾: فيها **ثلاثة البدل**. ﴿ٱلنَّارِ﴾: **تقليل الألف، بسبب كسر الراء المتطرفة.**

(٤٠) [٣٩] ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: في الكلمة استثناءان: الأول: تفخيم الراء لأنه اسم أعجمي، والثاني: لا توسط ولا مدّ في البدل. ﴿بِعَهْدِيَ أُوفِ﴾: وصلاً: **مدّ ياء (بعهدي) مداً مشبعاً**، فهي مستثناة من الفتح. ﴿أُوفِ﴾: **لها ثلاثة البدل.**

(٤٨) [٤٧] ﴿شَيْـًٔا﴾: **لين، فيها: التوسط ثم الطول.** ﴿وَلَا يُوخَذُ﴾: **إبدال الهمزة واواً خالصة.**

(٥١) ٥٠ ﴿مُوسَىٰ﴾: **يائي**، فيه **فتح وتقليل**. ﴿ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ﴾: **إدغام الذال بالتاء، فتلفظ: اتّختُّم**.

(٥٧) ٥٦ ﴿وَظَلَّلْنَا﴾: **تغليظ اللام الأولى المشددة، وترقيق الثانية**. ﴿ظَلَمُونَا﴾: **تغليظ اللام**.

(٥٨) ٥٧ ﴿يُغْفَرْ لَكُمْ﴾: **بالياء المضمومة للمجهول**، مع فتح الفاء. ﴿خَطَايَاكُمْ﴾: **بالفتح والتقليل** للألف الواقعة بعد الياء.

(٦١) ٦٠ ﴿مِصْرًا﴾: **تفخم الراء، لأنه حَال بين الكسر والراء حرف** الصاد الساكن. ﴿النَّبِيئِينَ﴾: **بهمزة بعد حرف المد، من النبأ، فيصير المدّ** الأول **من قبيل المتصل**، والثاني مدّ بدل. ﴿وَبَاءُو . . . النَّبِيئِينَ﴾: **هاتان الكلمتان لهما حكم البدل**.

(٦٢) ٦١ ﴿وَالصَّابِينَ﴾: **بحذف الهمزة في كل ما يرد منها (منصوبة أو مرفوعة)**.

(٦٥) ٦٤ ﴿خَاسِئِينَ﴾: **بدل عارض للسكون، ففيه**: القصر **والتوسط** والطول.

(٦٧) ٦٦ ﴿هُزُؤًا﴾: **بإثبات الهمزة على الواو**.

(٦٨) ٦٧ ﴿بِكْرٌ﴾: **ترقيق الراء**. ﴿تُومَرُونَ﴾: **بإبدال الهمزة واواً**.

(٧١) ٧٠ ﴿قَالُوا الْآنَ﴾: **بالنقل، فتلفظ: لَان، ولها ثلاثة البدل** إذا ابتدأت بهمزة الوصل، وإذا ابتدأت باللام: فلك في البدل القصر فقط.

(٨٠) ٧٩ ﴿قُلَ اتَّخَذتُّمْ﴾: **بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة قبلها، فتلفظ: قُلَ، وقرأ: (اتخذتم) بإدغام الذال بالتاء، فتصبح تاء مشددة**.

(٨١) ٨٠ ﴿خَطِيئَاتُهُ﴾: **بالجمع**، أي: بزيادة ألف بعد الهمزة، **وفيها ثلاثة البدل**، ولا يخفى المدّ المتصل.

(٨٥) ٨٤ ﴿تَظَّاهَرُونَ﴾: **بتشديد الظاء**. ﴿أُسَرَىٰ﴾: **بتقليل الألف التي بعد الراء**. ﴿يَعْمَلُونَ﴾: بالياء.

(٨٩) ٨٨ ﴿الْكَافِرِينَ﴾: **بتقليل الألف**.

(٩٠) ٨٩ ﴿بِيسَمَا﴾: **تقرأ بإبدال الهمزة ياءً، وهكذا مثيلاتها**.

(٩١) ٩٠ ﴿أَنْبِئَاءَ﴾: **بالهمز بدل الياء، من النبأ، ولها حكم المتصل وليست بدلاً** عملاً بأقوى السببين.

﴿٩٧﴾ [٩٦] ﴿وَبُشْرَىٰ﴾: **ذات راء، تقرأ بتقليل الألف التي بعد الراء، وهكذا في مثيلاتها.**

﴿٩٨﴾ [٩٧] ﴿وَمِيكَٰٓئِلَ﴾: **بزيادة همزة** مكسورة **بعد الألف** من غير ياء بعدها، ولا يخفى المدّ المتصل.

﴿١٠٢﴾ [١٠١] ﴿إِشْتَرَيٰهُ﴾: **بتقليل الألف التي بعد الراء.**

﴿١٠٦﴾ [١٠٥] ﴿مِنَ ـايَةٍ. . . .شَيْءٍ. . . .﴾: **تقدَّم البدل** وهو (ءايةٍ)، **على اللين،** وهو (**شيءٍ**)، فانظره في باب التحريرات.

﴿١٠٨﴾ [١٠٧] ﴿فَقَدضَّلَّ﴾: **بإدغام الدال في الضاد، وهكذا في مثيلاتها.**

﴿١١١﴾ [١١٠] ﴿نَصَرَىٰ﴾: **ذات راء، تُقرأ بتقليل الألف التي بعد الراء.**

﴿١١٩﴾ [١١٨] ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾: **بترقيق الراء.** ﴿وَلَا تَسْـَٔلُ﴾: **بفتح التاء، وجزم اللام.**

﴿١٢٤﴾ [١٢٣] ﴿عَهْدِيَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: وصلاً: **بفتح الياء.**

﴿١٢٥﴾ [١٢٤] ﴿وَاتَّخَذُواْ﴾: **بفتح الخاء.** ﴿مُصَلًّى﴾: **عند الوصل: تُغلظ اللام، وعند الوقف فيها وجهان:** التغليظ والترقيق، وفيها مع ذات الياء وقفاً: **التغليظ عند الفتح، والترقيق عند التقليل،** والأول **أرجح.**

﴿١٣٢﴾ [١٣١] ﴿وَأَوْصَىٰ﴾: **بزيادة همزة** مفتوحة **بين الواوين،** وإسكان الواو الثانية، مع تخفيف الصاد.

﴿١٣٣﴾ [١٣٢] ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾: وصلاً: **بتسهيل همزة (إذ).**

﴿١٣٦﴾ [١٣٥] ﴿ٱلنَّبِيٓـُٔونَ﴾: بالهمز بدل الياء، ولا يخفى المتصل والبدل.

﴿١٤٠﴾ [١٣٩] ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾: **بالياء.**

﴿١٤٢﴾ [١٤١] ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾: وصلاً: **بتسهيل همزة (إلى)، ثم تبدل واواً، فتصير هكذا: يشآءُ وِلى، وذلك على وجهي: الفتح والتقليل لكلمة (ولّاهم)،** فهي **أربعة أوجه** انظرها في باب التحريرات.

﴿١٥٠﴾ [١٤٩] ﴿لِيَلَّا﴾: **بإبدال الهمزة ياء.**

﴿١٥٢﴾ [١٥١] ﴿فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ﴾: وصلاً: **بمد الياء مداً مشبعاً،** فهي من المواضع المستثناة.

(١٦٥) [١٦٤] ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ﴾: **بالتاء بدل الياء، مع تقليل الألف التي بعد الراء** وقفاً.

(١٦٨) [١٦٧] ﴿خُطْوَاتِ﴾: **بإسكان الطاء.**

(١٧٣) [١٧٢] ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾: **بضم النون حالة الوصل.**

(١٧٧) [١٧٦] ﴿لَّيْسَ الْبِرُّ﴾: **بالراء المشددة المضمومة.** ﴿وَلَكِنِ الْبِرُّ﴾: **بتخفيف النون من (ولكن)** مع كسرها للالتقاء الساكنين، **وضم الراء من (البرّ).** ﴿وَالنَّبِيِّينَ﴾: بالهمز بدل الياء، ولا يخفى المتصل والبدل.

(١٧٨) [١٧٧] ﴿ءَامَنُواْ.... الْقَتْلَى.... وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى.... شَيْءٌ﴾: الآية **فيها: بدل، فيائي، فلين،** انظره في باب التحريرات.

(١٨٤) [١٨٣] ﴿فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ﴾: **بضم (فدية) من غير تنوين، وجر (طعام)، وجمع (مساكين)** مع فتح نونه من غير تنوين.

(١٨٦) [١٨٥] ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾: **عند الوصل: بإثبات الياء** فيهما، **وتمد** الأولى **مداً مشبعاً، وعند الوقف: بحذفهما.** ﴿وَلْيُومِنُواْ بِيَ﴾: **بإبدال الهمزة، وفتح الياء** وصلاً.

(١٨٩) [١٨٨] ﴿وَلَكِنِ الْبِرُّ﴾: **بتخفيف النون وكسرها، وضم الراء مع ترقيقها.**

(١٩٦) [١٩٥] ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا﴾: **تلفظ بنقل حركة الهمزة إلى نون التنوين، فتلفظ: وسَبْعَتِنِذا.**

(٢٠٠) [١٩٩] ﴿ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا.... الدُّنْيَا﴾: تقدَّم في باب الراءات أنه يمتنع **ترقيق الراء من (ذكراً) أو أخواتها عند توسط البدل،** وباجتماعهما مع ذات الياء تكون الأوجه التالية:

| ءَابَاءَكُمْ | ذِكْرًا | الدُّنْيَا |
|---|---|---|
| ٢ | تفخيم ـ ترقيق | فتح |
| ٤ | تفخيم | تقليل |
| ٦ | تفخيم | فتح ـ تقليل |
| | ترقيق | فتح ـ تقليل |

(٢٠٦) [٢٠٤] ﴿وَلَبِيسَ﴾: **بالياء بدل الهمز.**

(٢٠٨) ٢٠٦ ﴿فِي السِّلْمِ﴾: **بفتح السين.** ﴿خُطْوَاتِ﴾: **بإسكان الطاء.**

(٢١٠) ٢٠٨ ﴿ظُلَلٍ﴾: **لا تفخم اللام، لأن الظاء غير (مفتوحة ولا ساكنة).**

(٢١٣) ٢١١ ﴿النَّبِيئِينَ﴾: بالهمز بدل الياء. ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾: وصلاً: **بتسهيل همزة (إلى)، وإبدالها واواً**، وباجتماعها مع البدل يكون فيها ستة أوجه، تقدَّم مثلها في باب التحريرات.

(٢١٤) ٢١٢ ﴿حَتَّى يَقُولُ﴾: **بضم اللام.**

(٢١٦) ٢١٤ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ....﴾: اجتمع في الآية: ذات ياء، ثم لين، فانظره في باب التحريرات.

(٢٢٥) ٢٢٣ ﴿يُوَاخِذُكُمُ﴾ معاً: **بإبدال الهمزة واواً** مفتوحة، **وهكذا في كل كلمات (يُؤَاخذ)**، وهذه الكلمات مستثناة من التوسط والطول في البدل.

(٢٢٦) ٢٢٤ ﴿يُولُونَ﴾: **بإبدال الهمزة واواً.**

(٢٣١) ٢٢٩ ﴿ضِرَارًا﴾: **تفخم الراء لأنها مكررة.** ﴿فَقَدظَّلَمَ﴾: **تدغم الدال في الظاء، وتغلظ اللام.** ﴿هُزُؤًا﴾: **بإثبات همزة فوق الواو.**

(٢٣٣) ٢٣١ ﴿فِصَالًا﴾: في اللام **التغليظ والترقيق، وإذا اجتمعت مع البدل نأتي: بالترقيق في اللام، على: قصر البدل وتوسطه وطوله. وبالتغليظ في اللام على: توسط البدل وطوله.**

(٢٣٥) ٢٣٣ ﴿النِّسَاءِ أَوَ﴾: وصلاً: **بإبدال همزة (أَو) ياءً خالصة.** ﴿أَوَاكْنَنتُمْ﴾: **بنقل حركة الهمزة من (أكننتم) إلى الواو الساكنة قبلها** وحذف الهمزة.

(٢٣٦) ٢٣٤ ﴿قَدْرُهُ﴾: **بإسكان الدال في الموضعين.**

(٢٤٠) ٢٣٨ ﴿وَصِيَّةٌ﴾: **بالرفع.**

(٢٤٥) ٢٤٣ ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾: **بالرفع** في الفاء. ﴿وَيَبْصُطُ﴾: **بالصاد.**

(٢٤٦) ٢٤٤ ﴿لِنَبِيءٍ﴾: بالهمز بدل الياء. ﴿عَسِيتُمُوٓ﴾: **بكسر السين.** ﴿وَقَدُ اخْرِجْنَا﴾: بالنقل، **فتضم الدال عند وصلها بـ (أُخرجنا)** وتحذف الهمزة.

(٢٤٧) ٢٤٥ ﴿نَبِيئُهُمُوٓ إِنَّ﴾: بالهمز بدل الياء، مع المدّ المتصل. ﴿بَسْطَةً﴾: **بالسين فقط.**

(٢٤٨) ٢٤٦ ﴿نَبِيٓئُهُمُ إِنَّ﴾: بالهمز بدل الياء، كسابقتها.

(٢٤٩) ٢٤٧ ﴿غَرْفَةً﴾: **بفتح الغين.**

(٢٥١) ٢٤٩ ﴿دِفَٰعُ اُ۬للَّهِ﴾: بكسر الدال، وفتح الفاء، **وبالألف بعدها.**

(٢٥٥) ٢٥٤ ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَےْءٖ مِّنْ عِلْمِهِۦ.... وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾: **تَقَدم اللين**، وهو **(بشيءٍ)**، **على البدل** وهو **(ولا يؤُوده)**، فانظره في باب التحريرات.

(٢٥٦) ٢٥٥ ﴿لَآ إِكْرَاهَ﴾: **ترقق الراء، بسبب سَبْقَها بسكون** ـ في غير صاد أو طاء أو قاف ـ **قبله مكسور.**

(٢٥٨) ٢٥٧ ﴿أَنَآ أُحْيِۦ﴾: **نمد (أنا)** مداً **مشبعاً قبل همزة (أُحيي)**، أي: وصلاً: بإثبات الألف، مع المد المنفصل، ووقفاً: بإثباتها مع المد الطبيعي.

(٢٥٩) ٢٥٨ ﴿نُنشِرُهَا﴾: **بالراء بدل الزاي،** مع ترقيق الراء، واجتمع **في الآية: يائي، فبدل، فلين**، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(٢٦٢) ٢٦١ ﴿وَلَآ أَذىٗ﴾: **عند الوقف عليها: لها حكم اليائي من الفتح والتقليل،** وعند الوصل: **لا تقلل، وهذا الحكم عام في (ذوات الياء والراء) الملحقات بالتنوين** كما مرَّ في باب الإمالة.

(٢٦٤) ٢٦٣ ﴿رِئَآءَ﴾: هو مد متصل فقط، عملاً بأقوى السببين. ﴿يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ....﴾ الآية **فيها: بدل، فيائي، فلين**، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(٢٦٥) ٢٦٤ ﴿بِرُبْوَةٍ﴾: **بضم الراء.** ﴿اُكْلَهَا﴾: **بإسكان الكاف.** ﴿فَطَلٌّ﴾: لا تغليظ في اللام (وصلاً ولا وقفاً)، لأنها غير مفتوحة.

(٢٧٠) ٢٦٩ ﴿اَنصَارٍ﴾: **بتقليل الألف.**

(٢٧١) ٢٧٠ ﴿وَنُكَفِّرْ﴾: **بالنون، وجزم الراء.**

(٢٧٣) ٢٧٢ ﴿يَحْسِبُهُمُ اُ۬لْجَاهِلُ﴾: **بكسر السين.**

(٢٧٥) ٢٧٤ ﴿اُ۬لرِّبَوٰاْ﴾: لا تقليل فيه، وهكذا حيث ورد.

(٢٨٠) ٢٧٩ ﴿مَيْسُرَةٖ﴾: **بضم السين.** ﴿وَأَن تَصَّدَّقُواْ﴾: **بتشديد الصاد.**

(٢٨٢) ٢٨١ ﴿تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ﴾: **برفع** التاء فيهما، وفي الآية ما يلي:

......ءَامَنُوٓاْ ....شَيْـًٔا ......إِحْدَىٰهُمَا....ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا..................وَأَدْنَىٰٓ .... شَيْءٍ....

٢ ← [٤ ← [فتح ← [تسهيل ـ إبدال ← [فتح ← [٤
٤ ← [٤ ← [تقليل ← [تسهيل ـ إبدال ← [تقليل ← [٤

٦ ← [٤ ← [فتح ← [تسهيل ـ إبدال ← [فتح ← [٤
         [تقليل ← [تسهيل ـ إبدال ← [تقليل ← [٤
     [٦ ← [فتح ← [تسهيل ـ إبدال ← [فتح ← [٦
         [تقليل ← [تسهيل ـ إبدال ← [تقليل ← [٦

(٢٨٣) ٢٨٢ ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾: **إبدال الهمزة واواً.** ﴿ٱلَّذِي ٱؤْتُمِنَ﴾: **إبدال همزة (اوتمن) ياء خالصة حالة وصلها، فتلفظ: الذِيـتُـمِنَ، لأن همزة الوصل** تسقط **في الدَّرْج،** والياء المدية تحذف في الوصل، **فيصير قبل الهمزة كسرة، والكسرة لا يجانسها إلا الياء،** فتبدل ياء. أما حالة الابتداء بـ (ٱؤتمن)، ففيها قاعدتان:

الأولى: أنه (فعل) مبدوء بهمزة وصل، وثالثه مضموم ضماً أصلياً، فتضم الهمزة ابتداءً.

والثانية: أنه عند اجتماع همزتين في كلمة، الثانية منهما ساكنة، تبدل الثانية حرف مد يجانس حركة ما قبلها، وهنا ضُمّ ما قبلها، فتبدل الهمزة واواً، فيصير الابتداء بها (أُوتمن).

(٢٨٤) ٢٨٣ ﴿فَيَغْفِرْ لِمَن يَشَآءُ﴾: **بجزم الفعل (فيغفر)، من غير إدغام** الراء. ﴿وَيُعَذِّبْ مَن﴾: **وجزم الفعل (ويعذب)، من غير إدغام الباء.**

(٢٨٦) ٢٨٥ ﴿مَوْلَىٰنَا﴾: **يائي، فيه الفتح والتقليل.**




(١-٢) ١ ﴿الٓمٓ ٱللَّهُ﴾: **إن وصلت لفظ الجلالة بـ** (الم)، **جاز في (ميم) القصر والمد، للاعتداد بالعارض وعدمه،** والعارض: **هو الفتح على (الميم) تخلصاً من التقاء الساكنين، فيكون بين** سورتي **(البقرة وآل عمران) خمسة أوجه على فتح**

**(مولانا)، مع قصر (الميم)، وخمسة أوجه** مع مد (الميم)، على الأصل وعدم الاعتداد بالعارض، **فهذه عشرة، ثم عشرة على تقليل كلمة (مولانا)، فصارت عشرين وجهاً.**

(١٢) ١٢ ﴿وَبِيسَ﴾: **بالياء بدل الهمز.**

(١٣) ١٣ ﴿تَرَوْنَهُم﴾: **بالتاء بدل الياء.**

(١٤) ١٤ ﴿اِلدُّنْيا. . . .اَلْمَئَابِ﴾: اجتمع في الآية **يائي، وبدل**، ففيها حالتان:

**الأولى: حالة وصل الآية بالتي بعدها،** فيكون **البدل موصول، فلورش فيها الأوجه الأربعة** المعروفة.

**الثانية:** حالة الوقف على رأس الآية، فيكون **البدل عارض للسكون، فلورش فيها عشرة أوجه،** وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(٢٠) ٢٠ ﴿اِتَّبَعَنِ﴾: **حالة الوقف: تحذف الياء، وحالة الوصل: تثبت لفظاً**، واجتمع في الآية: بدل، والهمزتان المفتوحتان من كلمة، وقد تقدم مثلهما في باب التحريرات.

(٢١) ٢١ ﴿اَلنَّبِيٓـِٕينَ﴾: **بالهمز بعد الياء الأولى، فتصير من قبيل المد المتصل، ولا يخفى البدل فيه، وهو تقدم الهمزة على الياء الثانية.**

(٢٨) ٢٨ ﴿تُقَيٰةً﴾: **كلمة يائية،** فيها **فتح وتقليل على توسط (شيءٍ) وطوله.**

(٣٣) ٣٣ ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ ـ ﴿عِمْرَٰنَ﴾: **بتفخيم الراء،** لأنها أسماء أعجمية.

(٣٥) ٣٥ ﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾: **بفتح ياء (مني) وبدون مدها، ومثلها ما شابهها،** كما مرَّ في باب ياءات الإضافة.

(٣٧) ٣٧ ﴿وَكَفَلَهَا﴾: **بتخفيف الفاء.** ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾: معاً: **بالهمز المرفوع بعد الألف،** ولا يخفى المتصل.

(٣٨) ٣٨ ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾: بالهمز المرفوع بعد الألف كسابقتها.

(٣٩) ٣٩ ﴿وَنَبِيٓـًٔا﴾: **بالهمز بعد الياء،** مع المد المتصل، **في جميع ما وردت في القرآن.**

(٤٧) ٤٧ ﴿أَنّيٰ. . . .يَشَآءُ إِذَا قَضيٰ﴾: **(يشاءُ إذا) فيها همزتان من كلمتين، الأولى مضمومة والثانية مكسورة، وهما مجتمعتان، فله تسهيل الثانية، وإبدالها واواً**

**خالصة، وذلك على وجهي: الفتح والتقليل لليائي** (أنى) **و(قضى).**

(٤٨) ٤٨ ﴿وَالتَّوْرَيٰةَ﴾: **بتقليل الألف بعد الراء، حيث وردت.**

(٤٩) ٤٨ ﴿إِنِّيَ أَخْلُقُ﴾: بكسر همزة (إني)، وفتح يائها وصلاً (على القاعدة).
﴿فَيَكُونُ طَٰٓئِرًا﴾: **بالألف بعد الطاء، وبعدها همزة مكسورة مكان الياء، ولا يخفى مد** الألف **مشبعاً**، وترقيق الراء. واجتمع في **الآية: بدل**، وهو (بآية)، **ولين**، وهو (كهيئة)، **ويائي**، وهو (الموتى)، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(٥٧) ٥٦ ﴿فَنُوَفِّيهِمُۥٓ أُجُورَهُمْ﴾: **بالنون بدل الياء.**

(٦٦) ٦٥ ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾: **بحذف ألف** (ها)، **[وتسهيل همزة** (أنتم) **بين بين**، أي: هأَنتم، **ثم إبدالها ألفاً فتجتمع مع النون الساكنة فيمد لأجل هذا مداً مشبعاً** أي: هآنتم].

(٦٨) ٦٧ ﴿ٱلنَّبِيٓءُ﴾: بالهمز بدل الياء.

(٧٥) ٧٤ ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾: معاً: **بالواو بدل الهمز.**

(٧٨) ٧٧ ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾: **بكسر السين.**

(٧٩) ٧٨ ﴿وَالنُّبُوٓءَةَ﴾: **بالهمز بعد الواو**، ولا يخفى المتصل.
﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: **بفتح التاء، وإسكان العين، وفتح اللام مخففة.**

(٨٠) ٧٩ ﴿وَلَا يَامُرُكُمْ﴾: **بدون همز الألف، وبضم الراء.** ﴿وَالنَّبِيٓـِٔينَ﴾: بالهمز بدل الياء.

(٨١) ٨٠ ﴿ٱلنَّبِيٓـِٔينَ﴾: بالهمز بدل الياء. ﴿لَمَآ ءَاتَيْنَٰكُم﴾ **بضمير جمع المتكلم، أي: بالنون والألف.** ﴿ءَآقْرَرْتُمْ﴾: **تسهيل الهمزة الثانية، ثم إبدالها** ألفاً، **وتمد مداً مطولاً** للساكن بعدها. واجتمع في الآية بدل، والهمزتان المفتوحتان من كلمة، فانظرهما في باب التحريرات.

(٨٣) ٨٢ ﴿تَبْغُونَ﴾: **بتاء الخطاب.** ﴿تُرْجَعُونَ﴾: بتاء الخطاب.

(٨٤) ٨٣ ﴿وَالنَّبِيٓـُٔونَ﴾: بالهمز بدل الياء.

(٩٧) ٩٧ ﴿حَجُّ ٱلْبَيْتِ﴾: **بفتح الحاء.**

(١٠٢) ١٠٢ ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾: **كلمة يائية، فيها الفتح والتقليل.**

(١٠٣) ١٠٣ ﴿شَفَا﴾: **ليست يائية.**

(۱۱۲) ۱۱۲ ﴿ٱلۡأَنۢبِئَآءَ﴾: بالهمز بدل الياء، ولا بدل عملاً بأقوى السببين، ولا يخفى النقل.

(۱۱٤) ۱۱٤ ﴿ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾: **بترقيق الراء، لأن قبلها ياء ساكنة.**

(۱۱٥) ۱۱٥ ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن تُكۡفَرُوهُۗ﴾: **الفعلان بتاء الخطاب.**

(۱۱۷) ۱۱۷ ﴿صِرٌّ﴾: **بترقيق الراء.**

(۱۱۹) ۱۱۹ ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾: بحذف ألف (ها) [وتسهيل همزة (أنتم) بين بين، أي: هأنتم، ثم إبدالها ألفاً مع المد المشبع، أي: هآنتم]، وباجتماعها مع البدل: **نأتي أولاً بثلاثة البدل على التسهيل، ثم بالثلاثة أيضاً على الإبدال.**

أي: هَآنتُمۡ .......... ءَامَنَّا

هأنتم ⟵ [۲ ـ ٤ ـ ٦

هآنتم ⟵ [۲ ـ ٤ ـ ٦

(۱۲۰) ۱۲۰ ﴿لَا يَضِرۡكُمۡ﴾: **بكسر الضاد، وإسكان الراء** مع ترقيقها.

(۱۲٥) ۱۲٥ ﴿مُسَوَّمِينَ﴾: **بفتح الواو المشددة.**

(۱۳۳) ۱۳۳ ﴿سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ﴾: **بحذف الواو الأولى** الواقعة قبل السين.

(۱٤٥) ۱٤٥ ﴿كِتَٰبٗا مُّوَجَّلٗاۗ﴾: **بدون همز على الواو.**

(۱٤٦) ۱٤٦ ﴿نَّبِيٓءٖ﴾: **بالهمز.** ﴿قُتِلَ﴾: **بضم القاف، وكسر التاء،** وحذف الألف، **بالماضي المجهول.**

(۱٤۷) ۱٤۷ ﴿وَإِسۡرَافَنَا﴾: **بترقيق الراء.**

(۱٥۷) ۱٥۷ ﴿أَوۡ مِتُّمۡ﴾: **بكسر الميم الأولى.** ﴿تَجۡمَعُونَ﴾: **بتاء الخطاب.**

(۱٥۸) ۱٥۸ ﴿وَلَئِن مِّتُّمۡ﴾: **أيضاً بكسر الميم الأولى.**

(۱٦۱) ۱٦۱ ﴿لِنَبِيٓءٍ﴾: بالهمز. ﴿أَن يُّغَلَّ﴾: **بضم الياء، وفتح الغين على المجهول.**

(۱٦۸) ۱٦۸ ﴿فَادۡرَءُواْ﴾: **لها حكم البدل.**

(۱٦۹) ۱٦۹ ﴿وَلَا تَحۡسِبَنَّ﴾: **بكسر السين.**

(۱۷٦) ۱۷٦ ﴿وَلَا يُحۡزِنكَ﴾: **بضم الياء، وكسر الزاي.**

(۱۷۸) ۱۷۸ ﴿وَلَا يَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾: **بكسر السين.**

(١٨٠) ١٨٠ ﴿وَلَا يَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾: بكسر السين. ﴿مِيرَٰثُ﴾: **بترقيق الراء لسبقها بياء ساكنة.**

(١٨١) ١٨١ ﴿ٱلۡأَنۢبِيَآءَ﴾: بالهمز، ولا يخفى النقل.

(١٨٨) ١٨٨ ﴿لَا يَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾: **بالياء، وكسر السين.** ﴿فَلَا تَحۡسِبَنَّهُم﴾: بكسر السين.

(١٩٣) ١٩٣ ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾: **تقليل الألف لوقوع الراء المكسورة المتطرفة بعدها.**

* * *

**بين** سورتي **(آل عمران والنساء):**

**الآية الأخيرة من سورة (آل عمران)** فيها **البدل (ءامَنوا)، فنأتي:**

**بقصر البدل** على: أوجه البسملة الثلاثة، **ثم السكت والوصل من غير بسملة.**

**ثم: بتوسط البدل على: الأوجه المذكورة.**

**ثم: طوله أيضاً، كما سبق في تلك الأوجه.**

# سُورَةُ النِّسَاءِ

(١) ١ ﴿ٱلَّذِي تَسَّآءَلُونَ﴾: **بتشديد السين.**

(٥) ٥ ﴿لَكُمۡ قِيَمًا﴾: **بدون ألف بعد الياء من (قيماً).**

(١١) ١١ ﴿وَٰحِدَةٌ﴾: **برفع التاء.**

(١٢) ١٢ ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي﴾: **بكسر الصاد من (يوصي)، وبعدها ياء.**

(١٣) ١٣ ﴿نُدۡخِلۡهُ﴾: **بالنون المضمومة** بدل الياء.

(١٤) ١٤ ﴿نُدۡخِلۡهُ﴾: **بالنون المضمومة** بدل الياء.

(١٨) ١٨ ﴿ٱلۡـَٰٔنَ﴾: فيها: **النقل، مع ثلاثة البدل.**

(١٩) ١٩ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ. . . . فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـًٔا. . . .﴾: في هذه الآية والتي تليها: **بدل، ويائي، ولين،** وقد تقدم مثلهما في باب التحريرات.

(٢٢) ٢٢ ﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾: وصلاً: **بتسهيل همزة (إلّا) بين بين، ثم إبدالها** ياءً مع **مدها مداً مشبعاً، وذلك على كل وجه من وجوه البدل (ءاباؤكم).**

٢٤ ٢٤ ﴿وَأَحَلَّ لَكُم﴾ : **بفتح (الهمزة والحاء).**

٢٩ ٢٩ ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَـٰرَةٌ﴾ : **برفع** تاء **(تجارة).**

٣١ ٣١ ﴿وَنُدْخِلْكُم مَّدْخَلًا﴾ : **بفتح الميم من (مدخلاً).**

٣٣ ٣٣ ﴿وَالذِينَ عَقَدَتَ﴾ : **بالألف بعد العين.**

٣٦ ٣٦ ﴿وَاعْبُدُواْ اُللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا وَبِذِے اِلْقُـرْبِىٰ وَالْيَتَـٰمِىٰ وَالْمَسَـٰكِينِ وَالْجَارِ ذِے اِلْقُـرْبِىٰ وَالْجَارِ اِلْجُنُبِ. . . .﴾ : **في هذه الآية ثلاث طرق، وهي:**

الطريقة **الأولى:**

**توسط اللين، وعليه:**

**١ ـ فتح اليائي،** وفتح ﴿وَالْجَارِ﴾.

**٢ ـ تقليل اليائي، وتقليل** ﴿وَالْجَارِ﴾.

**طول اللين، وعليه:**

**١ ـ فتح اليائي، وفتح** ﴿وَالْجَارِ﴾.

**٢ ـ تقليل اليائي، وتقليل** ﴿وَالْجَارِ﴾.

فيكون مجموع أوجه هذا الطريق: أربعة.

**الطريقة الثانية:**

**توسط اللين، وعليه:**

**١ ـ فتح اليائي، وفتح وتقليل** ﴿وَالْجَارِ﴾.

**٢ ـ تقليل اليائي، وفتح وتقليل** ﴿وَالْجَارِ﴾.

**ومثل هذه الأوجه على المد، فيكون مجموع الأوجه** من هذا الطريق: **ثمانية.**

**الطريقة الثالثة:**

**توسط اللين، وعليه:**

**١ ـ فتح اليائي و**﴿وَالْجَارِ﴾.

**٢ ـ فتح اليائي، وتقليل** ﴿وَالْجَارِ﴾.

**٣ ـ تقليل اليائي، وتقليل** ﴿وَالْجَارِ﴾.

**فيكون على التوسط ثلاثة أوجه.**

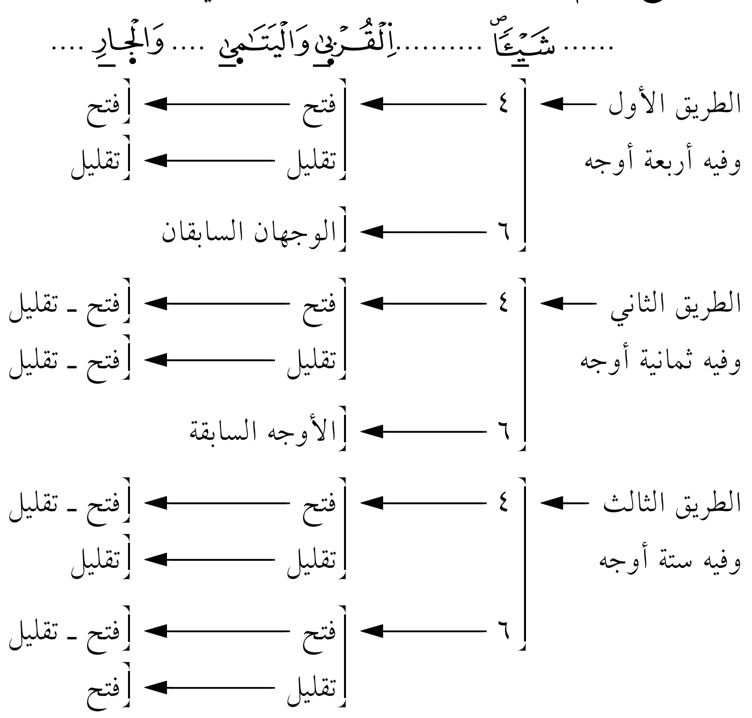
**طول اللين**، وعليه:

١ ـ فتح اليائي، وفتح وتقليل ﴿وَٱلْجَارِ﴾.

٢ ـ تقليل اليائي، وفتح ﴿وَٱلْجَارِ﴾.

**فأوجه المد ثلاثة أيضاً، فيكون مجموع الأوجه** من هذا الطريق: **ستة**.

**أما المجموع العام فهو:** ثمانية عشر **وجهاً** كالتالي:




٤٠ ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ﴾: **برفع التاء** من **(حسنة)**.

٤٢ ﴿لَوْ تَسَّوَّىٰ﴾: **بفتح التاء وتشديد السين**، مع الفتح والتقليل للألف.

٤٣ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ . . . وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ احَدٌ مِّنكُم . .﴾:

اجتمع في الآية: بدل، ثم ذات ياء، ثم همزتين من كلمتين، فنأتي:

**بقصر** البدل، وعليه: **فتح اليائي، وتسهيل همزة (أحد) بين بين، ثم إبدالها حرف مد من غير إشباع ـ إذ لا ساكن بعده ـ.**

ثم توسط البدل، وعليه: **تقليل اليائي**، مع الوجهان السابقان في الهمزة.

ثم طول البدل، وعليه: فتح اليائي وتقليله، وكل منهما مع الوجهان في الهمزة، كالتالي:

ءَامَنُواْ ......مَّرْضِيٓ ...............جَآءَ احَدٌ

٢ ← [فتح ← [التسهيل ـ الإبدال

٤ ← [تقليل ← [التسهيل ـ الإبدال

٦ ← [فتح ← [التسهيل ـ الإبدال
[تقليل ← [التسهيل ـ الإبدال

(٤٩-٥٠) (٤٨-٤٩) ﴿فَتِيلًا انظُرْ﴾: وصلاً: بضم نون التنوين.

(٥١) (٥٠) ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدِىٰ﴾: وصلاً: **تقلب همزة (أهدى) ياءً، فتلفظ: يَهْدَى، مع الفتح ثم التقليل** للألف، وباجتماعه مع البدل يكون ما يلي:

أُوتُواْ.........هَٰٓؤُلَآءِ أَهْـ ...............دِىٰ

٢ ← [الإبدال ← [فتح

٤ ← [الإبدال ← [تقليل

٦ ← [الإبدال ← [فتح
[الإبدال ← [تقليل

(٥٨) (٥٧) ﴿تُوَدُّواْ﴾: **بدون همز الواو.**

(٦٠) (٥٩) ﴿وَقَدُ امِرُوٓاْ أَنْ﴾: **بضم الدال، وحذف الهمزة**، أي: بالنقل، ولا يخفى ترقيق الراء.

(٦٦) (٦٥) ﴿أَنُ اقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾: وصلاً: **بضم النون من (أن)**. ﴿أَوُ اخْرُجُواْ﴾: **أيضاً بضم الواو من (أو).**

(٦٩) (٦٨) ﴿اَلنَّبِيٓـِٕينَ﴾: بالهمز.

(٧١) (٧٠) ﴿اَوِ انفِرُواْ﴾: لا يضم الساكن الأول في مثل هذا الموضع وهو (أو) لأن ثالث الفعل غير مضموم.

(٧٣) (٧٢) ﴿كَأَن لَّمْ يَكُنْ﴾: **بالياء من (يكن).**

(٧٨) (٧٧) ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾: عند الوقف على (فمال) يجوز وجهان: الوقف على (ما)، أو الوقف على (اللام)، وذلك اضطراراً أو اختباراً، وعند الابتداء: لا يجوز الابتداء بـ (اللام) أو (هؤلاء)، لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ، والمجرور عن الجار.

٩٤ ٩٣ ﴿أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾: **بحذف الألف بعد اللام من (السَّلم).**

٩٥ ٩٤ ﴿غَيْرَ أُوْلِي﴾: **بفتح الراء** مع ترقيقها.

١٠٩ ١٠٨ ﴿هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ جَـٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا....﴾: ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾: **بحذف الألف بعد الهاء، وتسهيل الهمزة بين بين، على فتح اليائي وتقليله، ثم** بحذف الألف، **وإبدال الهمزة ألفاً، فتمد مداً طويلاً لاجتماعها مع النون الساكنة، وذلك أيضاً على الفتح والتقليل.**

أي: هَـٰٓأَنتُمْ ......... ٱلدُّنْيَا

هأنتم ← [فتح ـ تقليل

هآنتم ← [فتح ـ تقليل

١١٥ ١١٤ ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ ـ ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾: بإشباع كسر الهاء في الموضعين، موافقاً لحفص.

١٢٨ ١٢٧ ﴿يَصَّـٰلَحَا﴾: **بفتح الياء والصاد، مع تشديدها، وألف بعدها،** وفتح اللام، **وفي اللام: التفخيم والترقيق.**

١٤٠ ١٣٩ ﴿وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ﴾: **بضم النون وكسر الزاي للمجهول.**

١٤٥ ١٤٤ ﴿فِي ٱلدَّرَكِ﴾: **بفتح الراء.**

١٥٢ ١٥١ ﴿سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾: **بالنون من (نوتيهم).**

١٥٤ ١٥٣ ﴿لَا تَعَدُّواْ﴾: **بفتح العين، وتشديد الدال.**

١٥٥ ١٥٤ ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾: بالهمز.

١٦٣ ١٦٢ ﴿وَٱلنَّبِيِّـِٔنَ﴾: بالهمز.

١٦٥ ١٦٤ ﴿لِئَلَّا﴾: **بالياء بدل الهمزة.**

* * *

**بين سورتي (النساء والمائدة):**

الآية الأخيرة من سورة **النساء** فيها **لين**، وهو **(شيءٍ)**، **وفي أول المائدة بدل**، وهو **(ءامَنوا)**، **ويائي**، وهو **(يتلىٰ)**، **فنأتي**:

**بتوسط اللين، وقصر البدل، وفتح اليائي، وذلك على قطع البسملة.**

**ثم: توسط البدل، وتقليل اليائي.**

**ثم: طول البدل، وفتح اليائي، ثم تقليله.**

**ثم: وصل البسملة بأول سورة المائدة، وذلك على الأوجه المارة.**

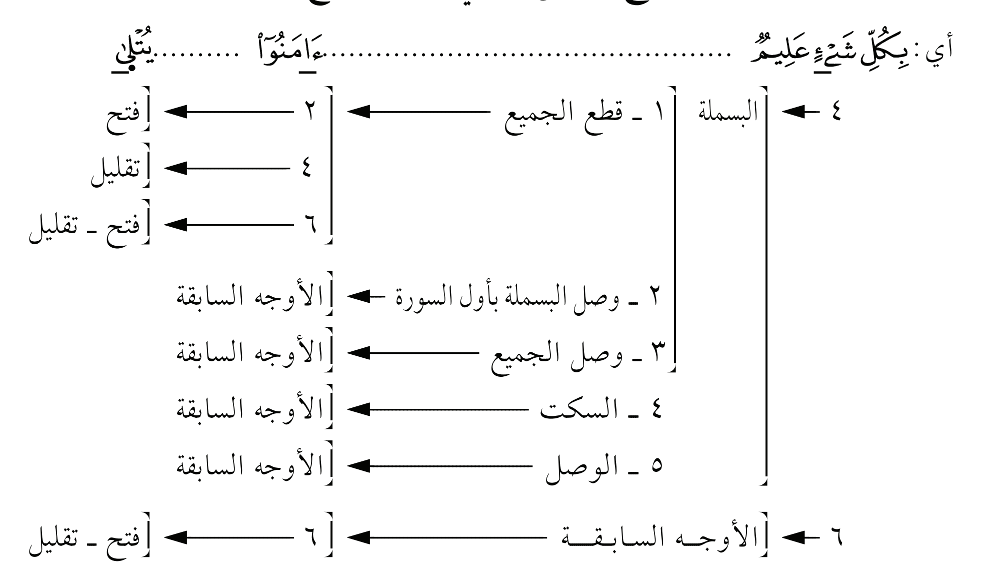
**ثم:** وصل الجميع، أي: **(آخر النساء، والبسملة، وأول المائدة)، على تلك الأوجه المذكورة.**

**ثم: السكت، أيضاً على تلك الأوجه.**

**ثم: الوصل، على تلك الأوجه.**

**أخيراً نأتي:**

**بطول اللين، وطول البدل، وفتح وتقليل اليائي، على جميع الأوجه المارة.**




# سُورَةُ المَائِدَة

٢ ٣ ﴿ءَآمِّينَ﴾: **هذه الكلمة هي مد لازم كلمي مثقل، وليست بدلاً،** عملاً بأقوى السببين. ﴿شَنَـَٔانُ﴾: لا تخفى ثلاثة البدل.

٣ ٤ ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾: وصلاً: بضم النون.

٦ ٧ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ . . . وَإِن كُنتُم مَّرْضِيٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ اَوْجَآءَ اَحَدٌ مِّنكُم﴾: اجتمع في الآية: بدل، وذات ياء، وهمزتان من كلمتين، تقدم مثلها في سورة النساء [آية: ٤٣].

(٢٠) [٢٢] ﴿أَنۢبِئَآءَ﴾: بالهمز، ولا بدل عملاً بأقوى السببين.

(٢٢) [٢٤] ﴿قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمًا جَبَّارِينَ. . . .﴾: في هذه الآية طريقان:

الأول، وفيه **أربعة أوجه**:

**فتح اليائي، وعليه: الفتح والتقليل في** ﴿جَبَّارِينَ﴾.

**ثم: تقليل اليائي، وعليه: الفتح والتقليل في** ﴿جَبَّارِينَ﴾.

الثاني، وفيه وجهان:

**فتحهما معاً، أي: اليائي و**﴿جَبَّارِينَ﴾.

**وتقليلهما معاً.**

أي: .............يَـٰمُوسَىٰٓ ................. جَبَّارِينَ....

| | يَـٰمُوسَىٰٓ | جَبَّارِينَ |
|---|---|---|
| الطريق الأول ← وفيه أربعة أوجه | فتح ← | فتح ـ تقليل |
| | تقليل ← | فتح ـ تقليل |
| الطريق الثاني ← وفيه وجهان | فتح ← | فتح |
| | تقليل ← | تقليل |

(٢٦) [٢٨] ﴿فَلَا تَاسَ﴾: **بالألف بدون همز من (تاسَ).**

(٢٨) [٣٠] ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾: **بفتح الياء من (إني) من غير مد** على قاعدته.

(٢٩) [٣١] ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾: **مثل (إنيَ أخاف).**

(٣١) [٣٣] ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا. . .سَوۡءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَـٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنَ اكُونَ. . .﴾: اجتمع في الآية: لين، وذات ياء، فانظره في باب التحريرات.

(٤١) [٤٣] ﴿لَا يُحۡزِنكَ﴾: **بضم الياء وكسر الزاي،** واجتمع **في الآية: بدل، ولين، وياء،** وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(٤٤) [٤٦] ﴿ٱلنَّبِيٓـُٔونَ﴾: بالهمز.

(٤٥) [٤٧] ﴿وَالُاذۡنَ﴾: **بإسكان الذال،** ولا يخفى **نقل حركة الهمزة.** ﴿بِالُاذۡنِ﴾: أيضاً بإسكان الذال، والنقل.

(٤٨) [٥٠] ﴿وَلَا تَتَّبِعَ اَهۡوَآءَهُمۡ﴾: **بحذف لفظ الهمز، ونقل حركتها إلى العين، فتلفظ: ولا تتبعَ هواءهم.**

(٤٩) [٥١] ﴿وَأَنُ احۡكُم﴾: وصلاً: **بضم النون.**

(٥٣) ٥٥ ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾ : **بدون واو العطف.**

(٥٤) ٥٦ ﴿مَن يَرْتَدِدْ﴾ : **بفك الإدغام، أي: بدالين، الأولى مكسورة، والثانية مجزومة.**

(٥٧) ٥٩ ﴿هُزُؤًا﴾ : **بالهمز فوق الواو.**

(٥٨) ٦٠ ﴿هُزُؤًا﴾ : **أيضاً بالهمز.**

(٦٢) ٦٤ ﴿لَبِيسَ﴾ : **بالياء بدل الهمز، وهكذا أمثالها.**

(٦٧) ٦٩ ﴿رِسَالَاتِهِۦ﴾ : **بالجمع، أي: بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء** والهاء، وصلتها بياء لفظية.

(٦٩) ٧١ ﴿وَالصَّابُونَ﴾ : **بنقل حركة الهمزة إلى الباء، مع حذف الهمزة.**

(٧٥) ٧٧ ﴿يُوفَكُونَ﴾ : **بحذف الهمز فوق الواو.**

(٨١) ٨٣ ﴿وَالنَّبِيٓءِ﴾ : بالهمز.

(٨٩) ٩١ ﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ﴾ ـ ﴿يُوَاخِذُكُم﴾ : بإبدال الهمزة واواً.

(٩٤) ٩٦ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ.... فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ...﴾ : **في الآية: بدل، ولين، ويائي**، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(٩٥) ٩٧ ﴿فَجَزَآءُ مِثْلِ﴾ : **بضم الهمزة بدون تنوين، وجر (مثل) بالإضافة.** ﴿كَفَّارَةُ طَعَامِ﴾ : **بضمة واحدة على** التاء، **وخفض ميم (طعام).**

(١٠٧) ١٠٩ ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتُحِقَّ﴾ : **بضم التاء، وكسر الحاء، للمجهول**، وعند الابتداء بالفعل: فبضم همزة الوصل.

(١١٠) ١١٢ ﴿فَتَكُونُ طَآئِرًا﴾ : **بالألف بعد الطاء، ثم همزة مكسورة، ترقق الراء بعدها**، ولا يخفى المد المتصل. واجتمع في الآية: لين، وهو (كهيئة)، وذات ياء، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(١١٦) ١١٨ ﴿ءَآنتَ قُلْتَ﴾ : وصلاً: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ثم إبدالها ألفاً مع المد المشبع لسكون ما بعدها**، وتقدّم في (باب الهمزتان من كلمة) أنه يمتنع الإبدال عند الوقف. ﴿مَا يَكُونُ لِيَ أَنَ اَقُولَ﴾ **بفتح الياء من (لي)، ونقل حركة الهمزة من (أقول) إلى النون** وحذف الهمزة.

(١١٧) ١١٩ ﴿أَنُ اُعْبُدُواْ﴾ : وصلاً: **بضم النون.**

١١٩ ١٢١ ﴿هَٰذَا يَوْمَ﴾: **بفتح الميم.**

* * *

## بين سورتي (المائدة والأنعام):

الآية الأخيرة من سورة المائدة فيها لين، وهو (**شيءٍ**)، **فنأتي**:

**بتوسط اللين، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

**ثم: بطول اللين، على** تلك **الأوجه. فالمجموع عشرة.**

# سُورَةُ الأَنْعَامِ

٥ ٦ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾: **بدل عارض للسكون، فنأتي**: بقصره، **فتوسطه**، فمده **مطولاً.**

٦ ٧ ﴿مِّدْرَارًا﴾: **تفخم الراء، بسبب تكرارها، وإن كان قبلها كسرة.**

١٠ ١١ ﴿وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ﴾: وصلاً: **بضم الدال.**

١٤ ١٥ ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾: وصلاً: **بفتح الياء من (إني) مع عدم المد، وهكذا أمثالها** مما هو على القاعدة.

١٩ ٢٠ ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً .... وَأُوحِيَ إِلَيَّ.... ءَالِهَةً...﴾: اجتمع في الآية: **لين، وبدلان**، فانظره في باب التحريرات.

٢٣ ٢٤ ﴿لَمْ تَكُن فِتْنَتَهُمْ﴾: **بنصب (فتنتهم).**

٢٧ ٢٨ ﴿وَلَا نُكَذِّبُ﴾ ـ ﴿وَنَكُونُ﴾: **بالرفع في الفعلين.**

٣٣ ٣٤ ﴿لَيُحْزِنُكَ﴾: **بضم الياء، وكسر الزاي.** ﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾: **بإسكان الكاف، وتخفيف الذال.**

٣٥ ٣٦ ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾: **تفخم الراء بسبب وجود الضاد بعدها.**

٤٠ ٤١ ﴿قُلْ أَرَآيْتَكُمْ﴾: **بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للسكون.** ﴿قُلْ أَرَآيْتَكُمْ إِنْ أَتَيٰكُمْ﴾: اجتمع **في الآية: يائي** وهو (**أتاكم**)، وكلمة (أرايتكم)، **فنأتي بوجهي (أرايتكم)، على فتح وتقليل اليائي.**

أي: أَرَآيْتَكُمُو ..................... أَتِيكُمْ

التسهيل ———— ◄ [فتح ـ تقليل

الإبدال ألفاً مع المد ——◄ [فتح ـ تقليل

(٤٦) ٤٧ ﴿قُلْ أَرَآيْتُمُو إِنْ أَخَذَ... كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ...﴾: **في هذه الآية: تسهيل همزة (أرايتم) الثانية، على ثلاثة البدل (آيات)، ثم إبدالها ألفاً خالصة مع الإشباع، على ثلاثة البدل أيضاً،**

أي: أَرَآيْتُمُو ............. اَلْآيَاتِ

التسهيل ———— ◄ [٢ ـ ٤ ـ ٦

الإبدال ألفاً ———— ◄ [٢ ـ ٤ ـ ٦

(٤٧) ٤٨ ﴿قُلْ أَرَآيْتَكُمُو إِنْ أَتِيكُمْ....﴾: **فيها الوجوه التي مرت في الآية** (٤٠ ـ ٤١).

(٥٤) ٥٥ ﴿فَإِنَّهُ غَفُورٌ﴾: **بكسر الهمزة.**

(٥٥) ٥٦ ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ﴾: **بنصب لام (سبيل).**

(٦١) ٦٢ ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾: **همزتان من كلمتين متفقتين بالفتح، ففيها: تسهيل الهمزة الثانية بين بين، ووجه ثان: وهو إبدالها حرف مدّ من غير إشباع، أي: بقدر ألف، إذ لا ساكن بعده.**

(٦٣) ٦٤ ﴿لَّئِنْ أَنجَيْتَنَا﴾: **بياء تحتية ساكنة بعد الجيم، وبعدها تاء فوقية مفتوحة.**

(٦٤) ٦٥ ﴿قُلِ اللَّهُ يُنجِيكُم﴾: **بإسكان النون، وتخفيف الجيم.**

(٦٥) ٦٦ ﴿بَعْضٍ انظُرْ﴾: وصلاً: بضم نون التنوين.

(٧١) ٧١ ﴿إِلَى الْهُدَى ايتِنَا﴾: **بإبدال همزة (أئتنا) ألفاً عند الوصل، فتلفظ: الهُدَاتِنا،** ولا يخفى أن الألف المبدلة ليست ألف ذات الياء (الهدى)، لذا تقرأ بالفتح فقط. ﴿وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيٰنَا اللَّهُ.... حَيْرَانَ﴾: اجتمع في الآية: ذات ياء، ولفظ (حيران)، **فنأتي: بفتح اليائي، على تفخيم وترقيق الراء، وكذلك على تقليله.**

(٧٦) ٧٧ ﴿رِءَا كَوْكَبًا﴾: **بتقليل (الراء والهمزة) معاً، وهو على أصله في البدل من القصر والتوسط والمد، فيها وفي البدل الثاني (الآفلين).**

(٧٧) ٧٨ ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾: **عند الوصل: لا تقليل** في (الراء والهمزة) **في (رءا)، أما عند الوقف عليها: فيكون حكمها حكم (رءا كوكبًا).**

(٧٨) ٧٩ ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾: حكمها كسابقتها.

(٨٠) ٨١ ﴿أَتُحَٰٓجُّونِي﴾: **بتخفيف النون المكسورة.**

(٨٣) ٨٤ ﴿دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُ﴾: **بكسر واحدة على الإضافة من (درجات).**

(٨٥) ٨٦ ﴿وَزَكَرِيَّآءَ﴾: **بالمد** المتصل، **والهمزة مفتوحة.**

(٨٩) ٩٠ ﴿وَالنُّبُوٓءَةَ﴾: بالهمز، مع المد المتصل.

(٩١) ٩٢ ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ. . . شَيْءٍ. . . مُوسَىٰ. . . وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ. . .﴾: اجتمع **في الآية: لين، ويائي، وبدل،** وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(٩٦) ٩٧ ﴿وَجَٰعِلُ ٱلَّيْلِ﴾: **بالألف بعد الجيم، وكسر العين، ورفع اللام، وخفض (الليل).**

(٩٧) ٩٨ ﴿فَصَّلْنَا﴾: **لا تفخيم في اللام لسكونها، وهكذا في مثيلاتها.**

(٩٩) ١٠٠ ﴿خَضِرًا﴾: **بترقيق الراء بسبب الكسر** الأصلي قبلها. ﴿مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ﴾: وصلاً: بضم نون التنوين.

(١٠٠) ١٠١ ﴿وَخَرَّقُواْ﴾: **بتشديد الراء.**

(١١١) ١١٢ ﴿قِبَلًا﴾: **بكسر القاف، وفتح الباء.**

(١١٢) ١١٣ ﴿نَبِيٓءٍ﴾: بالهمز.

(١١٤) ١١٥ ﴿مُنزَلٌ﴾: **بإسكان النون، وتخفيف الزاي المفتوحة.**

(١١٥) ١١٦ ﴿كَلِمَٰتُ﴾: **بالألف بعد الميم، على الجمع.**

(١١٩) ١٢٠ ﴿لَّيَضِلُّونَ﴾: **بفتح الياء.**

(١٢٢) ١٢٣ ﴿مَيِّتًا﴾: **بتشديد الياء مع كسرها.**

(١٢٤) ١٢٥ ﴿رِسَٰلَٰتِهِۦ﴾: **بالألف بعد اللام، وكسر التاء، على الجمع،** مع كسر الهاء وصلتها بياء لفظية.

(١٢٥) ١٢٦ ﴿حَرِجًا﴾: **بكسر الراء.**

١٢٨ ١٢٩ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾: **بالنون من (نحشرهم).**

١٣٨ ١٣٩ ﴿حُرِّمَت ظُّهُورُهَا﴾: **بإدغام التاء في الظاء**، على القاعدة، **فتلفظ: حُرِّمَظُّهُورها.**

١٤٠ ١٤١ ﴿قَد ضَّلُّواْ﴾: **بإدغام الدال بالضاد**، على القاعدة، **فتلفظ: قضَّلوا.**

١٤١ ١٤٢ ﴿اكُلُهُۥ﴾: بإسكان الكاف. ﴿يَوْمَ حِصَادِهِۦ﴾: **بكسر الحاء.**

١٤٢ ١٤٣ ﴿خُطْوَاتِ﴾: **بإسكان الطاء، وهكذا في مثيلاتها.**

١٤٣ ١٤٤ ﴿قُلَ ءَآلذَّكَرَيْنِ... نَبِّءُونِے....﴾: **اجتمع في هذه الكلمة همزة الاستفهام، وهمزة الوصل، وقد أجمع القراء على** إبقاء **همزة الوصل وعلى تغييرها، ونقل عنهم في كيفية هذا التغيير وجهان:**

**الأول: إبدالها ألفاً خالصة، فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المدغم، فيمد لأجل ذلك مدّاً مشبعاً.**

**الثاني: تسهيلها بينها وبين الألف، والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء.**

**وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل. وإذا أبدل ورش: ثلث البدل في (نبءوني)، وإذا سَهَّل: وَسَّطَ أو طَوَّل فقط.**

أي: .... ءَآلذَّكَرَيْنِ ....... نَبِّءُونِے ....

الإبدال مع المد ←── [٢ ـ ٤ ـ ٦

التسهيل ←── [٤ ـ ٦

١٤٤ ١٤٥ ﴿وَمِنَ ٱلْإِبِلِ اِثْنَيْنِ... قُلَ ءَآلذَّكَرَيْنِ ... وَصّيٰكُمُ....﴾: اجتمع في الآية: كلمة (ءالذكرين)، مع ذات ياء، فتكون الأوجه كالتالي:

ءَآلذَّكَرَيْنِ ...............وَصّيٰكُمُ ....

الإبدال مع المد ←── [فتح ـ تقليل

التسهيل ←── [فتح ـ تقليل

١٤٥ ١٤٦ ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾: وصلاً: بضم النون.

(١٤٦) [١٤٧] ﴿ٱلْحَوَايَآ﴾: **بالفتح والتقليل.**

(١٥٠) [١٥١] ﴿وَلَا تَتَّبِعَ اَهْوَآءَ﴾: **بنقل حركة همزة (أهواء) الأولى إلى العين الساكنة من (تتبع)، فتلفظ: ولا تَتَّبِعَهْوَآء.**

(١٥٢) [١٥٣] ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: **بتشديد الذال.**

(١٦١) [١٦٣] ﴿دِينًا قَيِّمًا﴾: **بفتح القاف، وتشديد الياء المكسورة.**

(١٦٢) [١٦٤] ﴿وَمَحْيَايْ﴾: في الياء الثانية وجهان:

**الأول: إسكانها (وصلاً ووقفاً)، وحينئذ تمد الألف مداً مشبعاً لأجل الساكنين.**

**والثاني: فتحها** (وصلاً)، وحينئذ فالمد حركتين.

**وعلى كل من هذين الوجهين: الفتح والتقليل،** لأنها **كلمة يائية، فيكون فيها أربعة أوجه.**

﴿وَمَمَاتِيَ﴾: وصلاً: بفتح الياء.

(١٦٣) [١٦٥] ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾: **تمد (أنا) مطولاً قبل (أول)،** وتثبت وقفاً مع المد الطبيعي.

* * *

## بين سورتي (الأنعام والأعراف):

الآية الأخيرة من سورة الأنعام فيها: بدل، وذات ياء، فنأتي بالأوجه المعروفة بينهما، كل منها على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، وهي: **قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع، ثم السكت والوصل من غير بسملة.**

# سُورَةُ الأَعْرَافِ

(٣) [٢] ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: **بتشديد الذال، وهكذا بمثيلاتها.**

(١٤) [١٣] ﴿أَنظِرْنِيَ إِلَىٰ﴾: **بإسكان الياء، مع المد المشبع** وصلاً، فهو من المواضع المستثناة.

(١٨) [١٧] ﴿مَذْءُومًا﴾: **لا يجري عليها أحكام البدل، لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح** في كلمة، ففيها: القصر فقط.

(۲۰) [۱۹] ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ. . . .سَوْءَٰتِهِمَا. . . .مَا نَهَىٰكُمَا. . . .﴾: **اجتمع في هذه الآية: لين، وهو الواو من (سوءاتِهما)، وبدل، وهو تَقَدم الهمزة على حرف المد من** الكلمة نفسها، **ويائي،** وهو **(نهاكما)، فأما الخلاف في اللين فدائر بين القصر والتوسط فقط، ولا إشباع فيها.**

**فعلى قصر الواو، نأتي:**

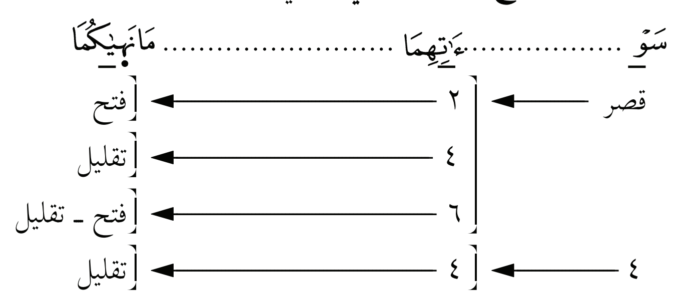
**بقصر البدل، مع فتح اليائي.**

**ثم: توسط البدل، مع تقليل اليائي.**

**ثم: طول البدل، مع الفتح والتقليل في اليائي.**

**وأما على توسط الواو، فنأتي:**

**بتوسط البدل، مع تقليل اليائي،** فهي خمسة **أوجه،** وإليك جدول في ذلك:




(۲۲) [۲۱] ﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ. . . .سَوْءَٰتُهُمَا. . . .وَنَادَىٰهُمَا. . .﴾: **اجتمع في هذه الآية: يائي، ـ ولين، وهو الواو من (سوءاتُهما) ـ وبدل** في الكلمة نفسها ـ، **ويائي** آخر، **فنأتي:**

**بفتح اليائي، على: قصر الواو، وقصر البدل ثم** طوله.

**ثم: بتقليل اليائي، على: قصر الواو، وتوسط البدل** ثم **طوله.**

**ثم: توسط (الواو والبدل)،** وإليك جدول في ذلك:

فَدَلَّىٰهُمَا ............... سَوْ .................. ءَٰتُهُمَا ..........وَنَادَىٰهُمَا

فتح ← قصر ← ۲ ← فتح
٦ ← فتح

تقليل ← قصر ← ٤ ← تقليل
٦ ← تقليل
٤ ← ٤ ← تقليل

٢٦ ٢٥ ﴿وَلِبَاسَ﴾: بفتح السين. ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا. . .سَوۡءَٰتِكُمۡ. . . وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ. . .مِنۡ ءَايَٰتِ. . .﴾: اجتمع في الآية: بدل، ثم كلمة (سوءاتِكم)، ثم ذات ياء، ففي الآية **خمسة أوجه**، وهي:

**قصر البدلين والواو، مع فتح ذات الياء.**

**توسط البدلين، وقصر الواو، مع التقليل.**

**توسط البدلين والواو، مع التقليل أيضاً.**

**مد البدلين، وقصر الواو، مع الفتح والتقليل**، وإليك جدول في ذلك:

| ءَادَمَ | سَوۡ | ءَٰتِكُمۡ | ٱلتَّقۡوَىٰ | ءَايَٰتِ |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ٢ | قصر | ٢ | فتح | ٢ |
| ٤ | قصر | ٤ | تقليل | ٤ |
| | ٤ | ٤ | تقليل | ٤ |
| ٦ | قصر | ٦ | فتح ـ تقليل | ٦ |

٢٧ ٢٦ ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ. . .سَوۡءَٰتِهِمَآ. . .﴾: **في الآية أربعة أوجه**، وهي:

**قصر البدلين والواو.**

**توسط البدلين، مع قصر الواو.**

**توسط البدلين، مع توسط الواو.**

**مدّ البدلين، مع قصر الواو**، وإليك جدول في ذلك:

| ءَادَمَ | سَوۡ | ءَٰتِهِمَا |
| --- | --- | --- |
| ٢ | قصر | ٢ |
| ٤ | قصر | ٤ |
| | ٤ | ٤ |
| ٦ | قصر | ٦ |

٢٨ ٢٧ ﴿بِٱلۡفَحۡشَآءِ أَتَقُولُونَ﴾: وصلاً: **بإبدال همزة (أتقولون) ياء خالصة، فتلفظ: بالفحشآءِيَتقولون.**

(٣٠) ٢٨ ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾: **بكسر السين.**

(٣٢) ٣٠ ﴿خَالِصَةٌ﴾: **برفع التاء.**

(٣٤) ٣٢ ﴿جَآءَ اجَلُهُمْ﴾: وصلاً: **بتسهيل همزة (أجلُهم) بين بين، ثم إبدالها ألفاً، فتمدّ بمقدار حركتين لتحرك ما بعدها.**

(٣٨) ٣٦ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا﴾: وصلاً: **بإبدال همزة (أضلونا) ياءً خالصة، فتلفظ: هٰؤلاءِ يَضلونا.** واجتمع في الآية: بدل، وهو (لأُولاهم)، وذات ياء في الكلمة نفسها، وبدل آخر، وقد تقدم مثله في باب التحريرات.

(٤٤) ٤٣ ﴿مُؤَذِّنٌ﴾: **بإبدال الهمزة واواً خالصة.**

(٤٩) ٤٨ ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ﴾: وصلاً: بضم نون التنوين.

(٥٧) ٥٦ ﴿الرِّيَاحَ نُشُرًا﴾: **بالنون المضمومة، مع ضم الشين من (نُشُرًا).**
﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: **بتشديد الذال.**

(٦٩) ٦٨ ﴿بَصْطَةً﴾: **بالصاد.**

(٧٧) ٧٦ ﴿يَاصَالِحُ ايتِنَا﴾: **حالة الوصل** والوقف: **بإبدال الهمزة واواً مدّية، فتلفظ: ياصالحوتِنا،** وعند الابتداء: تُكسر همزة الوصل، وتُبدل همزة القطع ياء ساكنة، أي: إِيتنا، ولا توسط ولا مدّ في البدل، لوقوعه بعد همزة الوصل.

(٩٤) ٩٣ ﴿نَّبِيٓءٍ﴾: بالهمز بدل الياء.

(٩٨) ٩٧ ﴿أَوَامِنَ أَهْلُ الْقُرِيَ أَنْ﴾: **بإسكان الواو من (أو أمن)، ولا يخفى حكم نقل حركة الهمزة إلى الواو، مع حذف الهمزة، فتلفظ: أَوَمِنَ.**

(١٠٥) ١٠٤ ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾: **بتشديد الياء المفتوحة بعد اللام من (عَلَيَّ).**
﴿مَعِي﴾: وصلاً ووقفاً: بإسكان الياء.

(١١١) ١١٠ ﴿أَرْجِهِۦ﴾: **بكسر الهاء، ومدّها حركتين.**

(١١٧) ١١٦ ﴿تَلَقَّفُ﴾: **بفتح اللام، وتشديد القاف المفتوحة.**

(١٢٣) ١٢٢ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم. . . أَنَ اذَنَ لَكُمْ﴾: ﴿ءَآمَنتُم﴾: **أصل هذه الكلمة (أَأَأْمنتم) بثلاث همزات، الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة، فأما ورش فقرأ الأولى: بالتحقيق، والثانية: بالتسهيل،** وأما الثالثة **فقد أجمعوا على إبدالها حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها، فتبدل ألفاً، وهو على أصله في القصر والتوسط**

**والطول** في البدل، **لأن تغير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البدل، ولا يخفى أن** البدل في **(ءَاذَنَ) يتبع** البدل في (ءاْمنتم) **بالقصر والتوسط والطول.**

أي: ءَآمَنتُم ............. ءَاذَنَ

٢ ← ٢

٤ ← ٤

٦ ← ٦

١٢٧ - ١٢٦ ﴿سَنَقْتُلُ﴾: **بفتح النون، وإسكان القاف، وضم التاء بلا تشديد.**

١٤١ - ١٤١ ﴿يَقْتُلُونَ﴾: **بفتح الياء، وإسكان القاف، وضم التاء المخففة.**

١٤٣ - ١٤٣ ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنظُرِ﴾: **بإسكان الياء من (أرني)، مع إشباع المنفصل حالة الوصل،** فهو من المواضع المستثناة. ﴿وَلَٰكِنُ انظُرِ﴾: وصلاً: **بضم النون من (ولكن).** ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾: **بمدّ الألف من (أنا) مدّاً مشبعاً** حالة الوصل، وإثباتها وقفاً مع المدّ الطبيعي.

١٤٤ - ١٤٤ ﴿بِرِسَالَتِي﴾: **بحذف الألف التي بعد اللام، على الإفراد.**

١٥٠ - ١٥٠ ﴿بِيسَمَا﴾: **بالياء بدل الهمز.**

١٥٥ - ١٥٥ ﴿مَن تَشَآءُ أَنتَ﴾: وصلاً: **بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة، فتلفظ: تَشآءُ وَنتَ.**

١٥٦ - ١٥٦ ﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾: وصلاً: **بفتح الياء.** ﴿وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا ... وَفِي الْآخِرَةِ... وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ...﴾: اجتمع **في الآية: يائي، وبدل، ولين،** وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

١٥٧ - ١٥٧ ﴿النَّبِيءَ﴾: بالهمز.

١٥٨ - ١٥٨ ﴿النَّبِيءِ﴾: بالهمز.

١٦١ - ١٦١ ﴿تُغْفَرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔاتُكُمْ﴾: **(تغفر): بضم التاء الفوقية، وفتح الفاء للمجهول. (خطِيآتُكم): بكسر الطاء، وبعدها ياء ساكنة، وبعد الياء همزة مفتوحة ممدودة، مع ضم التاء،** ولا يخفى البدل في الكلمة.

١٦٤ - ١٦٤ ﴿مَعْذِرَةٌ﴾: **برفع التاء.**

١٦٥ - ١٦٥ ﴿بِعَذَابٍ بِيسٍ﴾: **بكسر الباء، وبعدها ياء ساكنة مدية، ولا همز فيها.**

١٧٢ ﴿مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾: **بالجمع، أي: بإثبات الألف بعد الياء التحتية، مع كسر التاء** والهاء **من (ذرياتِهِم).**

١٧٦ ﴿يَلْهَثْ ذَٰلِكَ﴾: **لا إدغام للثاء بالذال.**

١٨٦ ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾: **بصيغة جمع المتكلم، أي: بالنون، ورفع الراء.**

١٨٨ ﴿السُّوٓءُ إِنْ أَنَا۠﴾: **فيها همزتان مختلفتي الشكل، من كلمتين** فنأتي: بتسهيل **الثانية بين بين أولاً، ثم إبدالها واواً.**

١٩٠ ﴿جَعَلَا لَهُۥ شِرْكًا﴾: **بكسر الشين، وإسكان الراء،** وتنوين الكاف من غير همز **من (شركًا)،** والوقف بمدّ عوض.

١٩٣ ﴿لَا يَتْبَعُوكُمْ﴾: **بتسكين التاء، وفتح الباء.**

١٩٥ ﴿قُلُ ادْعُوا﴾: وصلاً: بضم اللام.

٢٠٢ ﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾: **بضم الياء، وكسر الميم.**

* * *

**بين سورتي (الأعراف والأنفال):**

**نأتي بالأوجه الخمسة** المعهودة **بين السورتين.**

# سُورَةُ الأَنفَالِ

٩ ﴿مُرْدَفِينَ﴾: **بفتح الدال.**

١١ ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ﴾: **(يغشيكم): بضم الياء، وسكون الغين، وكسر الشين مخففة، وبعدها ياء ساكنة مدية، ونصب (النعاس).**

١٨ ﴿مُوَهِّنٌ﴾: **بفتح الواو، وتشديد الهاء مكسورة، وتنوين النون.** ﴿كَيْدَ﴾: **بفتح الدال.**

٣٢ ﴿أَوِ ايتِنَا﴾: بإبدال همزة القطع ياء مدية حالة الوصل والوقف، وعند الابتداء: تكسر همزة الوصل، وتبدل همزة القطع ياء مدية، ولا توسط ولا مدّ في البدل لاستثنائه بعد همزة الوصل.

٤١ ﴿وَاعْلَمُوٓا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ... وَلِذِي الْقُرْبَىٰ... ءَامَنتُم بِاللَّهِ...﴾: اجتمع

في هذه الآية لين، ويائي، وبدل، ثم لين، فانظره في باب التحريرات.

٤٢ ٤٣ ﴿حَيِيَ﴾: **بيائين، الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة**، كلاهما **مخففتين**.

٤٣ ٤٤ ﴿أَرَيٰكَهُمْ﴾: ذات راء فيها **وجهان: الفتح، وعليه: تفخيم الراء، والتقليل، وعليه: ترقيق الراء**.

٥٩ ٦٠ ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾: **بتاء الخطاب، مع كسر السين**.

٦٤ ٦٥ ﴿النَّبِيٓءُ﴾: بالهمز.

٦٥ ٦٦ ﴿النَّبِيٓءُ﴾: بالهمز. ﴿وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّأْئَةٌ﴾: **بالتاء من (تكن)**.

٦٦ ٦٧ ﴿اَلَانَ﴾: **بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة، ولا تخفى ثلاثة البدل**، وانظر حكم الابتداء بها في (باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها). ﴿ضُعْفًا﴾: **بضم الضاد**. ﴿فَإِن تَكُن مِّنكُم﴾: **بالتاء من (تكن) كالسابقة**.

٦٧ ٦٨ ﴿لِنَبِيٓءٍ﴾: بالهمز.

٦٨ ٦٩ ﴿أَخَذتُّمْ﴾: **تدغم الذال في التاء**، فتلفظ: **أَختُّم**.

٧٠ ٧١ ﴿النَّبِيٓءُ﴾: بالهمز.

* * *

**بين** سورتي **(الأنفال والتوبة)**:

الآية الأخيرة من سورة الأنفال فيها: بدل، وذات ياء، ولين، وقد تقدّم مثلها في باب التحريرات، ومجموعها **ستة أوجه**، فنأتي على كل وجه منها **بثلاثة أوجه بين هاتين السورتين، وهي: القطع، والسكت، والوصل**، مع **حذف البسملة في الثلاثة**. أما إذا ابتدأت القراءة بسورة التوبة، فليس فيها إلا الاستعاذة، سواء وقفت عليها، أو وصلتها بأول السورة.




٦ ٦ ﴿مَامَنَهُۥ﴾: **بدون همز**.

١٠ ١٠ ﴿مُومِنٍ اِلَّا﴾: **بنقل حركة الهمزة من (إِلَّا) إلى النون الساكنة قبلها، فتلفظ: مومِنِنِلَّا**.

(١٢) ١٢ ﴿أَئِمَّةَ﴾: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، من غير إدخال. وأما إبدالها** ياءً **محضة، فليس من طريق الشاطبية وأصلها، بل هو من طريق النشر.**

(١٣) ١٣ ﴿بِإِخْرَاجِ﴾: **ترقيق الراء.**

(٢٥) ٢٥ ﴿حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾: **بالنقل فيهما، فتلفظ: حُنَيْنِنِذَ عْجبتكم.**

(٣٠) ٣٠ ﴿عُزَيْرٌ﴾: **بضمة واحدة على الراء،** مع ترقيقها. ﴿يُضَاهُونَ﴾: **بضم الهاء،** وحذف الهمزة المضمومة بعدها. ﴿يُؤْفَكُونَ﴾: **بدون همز على الواو.**

(٣٧) ٣٧ ﴿النَّسِيءُ﴾: **بإبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء قبلها فيها، فيصير اللفظ بياء مشددة،** ولا مدّ متصل. ﴿يَضِلُّ﴾: **بفتح الياء، وكسر الضاد.** ﴿لِيُوَاطِئُوا﴾: **لها حكم البدل.** ﴿سُوءُ أَعْمَالِهِمْ﴾: وصلاً: **تقلب همزة (أعمالِهم) واواً مفتوحة،** فتلفظ: **سُوءُ وَعْمالهم.**

(٤٠) ٤٠ ﴿الْغَارِ﴾: **بالتقليل.**

(٤٩) ٤٩ ﴿يَقُولُ ائْذَنْ لِي﴾: **بإبدال الهمزة** واواً مدية، **فتلفظ: يقولو ذَلِّي.** وعند الابتداء: تُكسر همزة الوصل، وتُبدل همزة القطع ياء. ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾: وصلاً: **بمد الياء مطولاً،** فهو من المواضع المستثناة.

(٥٨) ٥٨ ﴿فَإِنْ أُعْطُوا﴾: **بالضم على النون، ووصل همزة: (أعطوا)،** أي: بالنقل.

(٦٠) ٦٠ ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ﴾: **بدون همز على الواو.**

(٦١) ٦١ ﴿يُؤْذُونَ﴾: **بدون همز على الواو.** ﴿النَّبِيءَ﴾: بالهمز بدل الياء. ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾: **بسكون الذال.** ﴿قُلْ أُذُنُ﴾: **بسكون الذال، وضم لام (قل)، ووصل همزة (اذن)،** أي: بالنقل.

(٦٤) ٦٤ ﴿قُلِ اسْتَهْزِءُوا إِنَّ﴾: لا ضم في اللام، لأن ثالث الفعل (استهزءوا) غير مضموم، وفيه وقفاً: ثلاثة البدل، ووصلاً: مدّ منفصل عملاً بأقوى السببين.

(٦٦) ٦٦ ﴿إِنْ يُعْفَ﴾: **بياء تحتية مضمومة، مع فتح الفاء.** ﴿تُعَذَّبْ طَائِفَةٌ﴾: **(تعذب): بتاء مضمومة، مع فتح الذال المشددة، و(طائفة): بالرفع.**

(٧٠) ٧١ ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾: **بدون همز على الواو.**

(٧٣) ٧٤ ﴿النَّبِيءُ﴾: بالهمز.

٨٣ ٨٤ ﴿مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا﴾: (معي): **الأولى: بفتح الياء، والثانية: بإسكانها.**

٩٠ ٩١ ﴿لِيُوذَنَ لَهُمْ﴾: **بدون همز على الواو.**

٩٩ ١٠٠ ﴿إِنَّهَا قُرُبَةٌ﴾: **بضم الراء.**

١٠٣ ١٠٤ ﴿صَلَوَٰتِكَ﴾: **بالجمع وكسر التاء**، ولا يخفى تغليظ اللام.

١٠٧ ١٠٨ ﴿اَلَّذِينَ اَتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: **بحذف الواو قبل (الذين)**، وتفخيم راء (ضرارًا) للتكرار.

١٠٩ ١١٠ ﴿أَفَمَنُ اُسِّسَ بُنْيَٰنُهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ.. خَيْرٌ اَم مَّنُ اُسِّسَ بُنْيَٰنُهُۥ﴾: **(اسس بنيانه) معاً: بضم الهمزة، وكسر السين الأولى في الموضعين، ورفع نون (بنيانه) فيهما.**

١١٠ ١١١ ﴿تُقَطَّعَ﴾: **بضم التاء للمجهول.**

١١٣ ١١٤ ﴿لِلنَّبِيٓءِ﴾: بالهمز.

١١٧ ١١٨ ﴿اَلنَّبِيٓءِ﴾: بالهمز. ﴿تَزِيغُ﴾: **بالتاء، على التأنيث.**

١٢٠ ١٢١ ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾: **لها ثلاثة البدل.**

* * *

**بين** سورتي **(التوبة ويونس):**

**نأتي بالأوجه الخمسة** المعهودة **بين السورتين، وعلى كل** وجه منها: **ثلاثة البدل في (ءاياتُ) أول سورة يونس.**

# سُورَةُ يُونُسَ

١ ١ ﴿أَلَٓر﴾: **تقليل الراء**. وهكذا حيث وردت في أوائل السور.

٢ ٢ ﴿لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾: **بكسر السين**، وحذف الألف، **وإسكان الحاء**، مع **ترقيق الراء.**

٣ ٣ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: **بتشديد الذال.**

٥ ٥ ﴿نُفَصِّلُ اُلَايَٰتِ﴾: **بالنون من (نفصل).**

١٥ ١٥ ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾: بإبدال همزة القطع ألفاً، **فتلفظ: لقآءنَاتِ**.

٢٣ ٢٣ ﴿مَّتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ﴾: **بضم العين**.

٣٣ ٣٣ ﴿حَقَّتْ كَلِمَٰتُ﴾: **بالألف بعد الميم من (كلمات)، أي: بالجمع**.

٣٤ ٣٤ ﴿تُوفَكُونَ﴾: **بدون همز على الواو الأولى**.

٣٥ ٣٥ ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيَ﴾: **بفتح (الياء والهاء)، وتشديد الدال**.

٤٥ ٤٥ ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾: **بالنون من (نحشرهم)**.

٥٠ ٥٠ ﴿أَرَآيْتُمُۥٓ إِنَ اَتِيكُمْ﴾: **(أرايتم): بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ثم إبدالها ألفاً، مع إشباع المد للساكنين**، وكل من الوجهين **مع الفتح والتقليل في (أتاكم)**. وسبق ذكر جدول ذلك في سورة الأنعام [الآية: ٤٠ ـ ٤١].

٥١ ٥١ ﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلَٰنَ وَقَدْ...﴾: **(ءالئن)**: سبق تفصيل **ذكره في** (باب الهمزتين من كلمة)، فلينظر هناك.

٥٣ ٥٣ ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ ـ ﴿قُلِ اِۦ﴾: **بدل، ففيهما** معاً: **قصر وتوسط وطول**.

٥٩ ٥٩ ﴿أَرَآيْتُم﴾: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ألفاً مع المدّ**. ﴿ءَآللَّهُ﴾: **لكل من القراء وجهان: الأول: إبدال همزة الوصل ألفاً، مع المد المشبع لاجتماع الساكنين، الثاني: تسهيل همزة الوصل بين بين**. ولا إدخال بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل كما تقدم في سورة الأنعام [الآية: ١٤٣ ـ ١٤٤]، وفي الآية ما يلي:

أَرَآيْتُم ........................ ءَآللَّهُ

التسهيل ←———— [الإبدال ألفاً مع المد / التسهيل]

الإبدال ألفاً مع المد ←—— [الوجهان السابقان]

٦٥ ٦٥ ﴿وَلَا يُحْزِنكَ قَوْلُهُمْ﴾: **بضم الياء، وكسر الزاي**.

٧٩ ٧٩ ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي﴾: **بإبدال همزة** القطع واواً مدية **حالة الوصل، فتلفظ: فِرعَوْنُوتوني**.

٨٧ ٨٧ ﴿تَبَوَّءَا﴾: لا تخفى ثلاثة البدل.

٨٨ ٨٨ ﴿رَبَّنَا لِيَضِلُّواْ﴾: **بفتح الياء**.

(٩١) ٩١ ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ﴾ : **سبق** تفصيل **ذكره في** (**باب** الهمزتين من كلمة)، فلينظر هناك.

(٩٦) ٩٦ ﴿حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَٰتُ رَبِّكَ﴾ : **بألف بعد الميم من (كلمات)، أي: بالجمع.**

(١٠١) ١٠١ ﴿قُلُ انظُرُواْ﴾ : وصلاً: بضم اللام.

(١٠٣) ١٠٣ ﴿عَلَيۡنَا نُنَجِّ﴾ : **بفتح النون الثانية، وتشديد الجيم من (ننج).**

* * *

## بين سورتي (يونس وهود) عليهما السلام:

الآية الأخيرة من سورة (يونس) فيها: ذات ياء، وهي (يوحَىٰ)، والآية الأولى من سورة (هود) فيها: بدل، وهو (ءاياتُه).

**فنأتي: بفتح (يوحَىٰ)، على (قصر وطول) البدل** كل منها، **مع ثلاثة أوجه البسملة، ثم مع وجهي (السكت والوصل) من غير بسملة.**

**ثم نأتي: بتقليل (يوحَىٰ)، على (توسط وطول) البدل**، كل منها أيضًا **مع ثلاثة أوجه البسملة، ثم مع وجهي (السكت والوصل) من غير بسملة.**



(١) ١ ﴿أَلٓرۚ﴾ : **تقليل الراء.**

(٢٤) ٢٤ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾ : تشديد الذال.

(٢٨) ٢٨ ﴿أَرَءَيۡتُمُۥٓ﴾ : تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ. ﴿فَعَمِيَتۡ﴾ : **بفتح العين، وتخفيف الميم المكسورة.** واجتمع في الآية كلمة (أرايتم)، مع البدل وذات الياء.

فنأتي: بتسهيل الهمزة، وقصر البدل، وفتح ذات الياء.

ثم: توسط البدل، وتقليل ذات الياء.

ثم: طول البدل، والفتح والتقليل.

ثم نأتي: بإبدال الهمزة الثانية ألفاً، وذلك على الأوجه المذكورة آنفاً.

أي: أَرَٰٓيۡتُمۡ ........................ وَءَا ........................ بَيۡنِيۡ ...

التسهيل ← ٢ ← فتح
٤ ← تقليل
٦ ← فتح ـ تقليل

الإبدال ألفاً مع المد ← الأوجه السابقة

(٣٠) ٣٠ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال.

(٣٤) ٣٤ ﴿نُصۡحِيَ إِنَ اَرَدتُّ﴾: **بفتح الياء من (نصحي)** على القاعدة، **وبنقل حركة همزة (أردتُ) إلى النون الساكنة قبلها.**

(٤٠) ٤٠ ﴿مِن كُلِّ زَوۡجَيۡنِ﴾: **بترك التنوين من (كلِّ)**. واجتمع في الآية: همزتان مفتوحتان من كلمتين، وبدل، فالأوجه كالتالي:

جَآءَ اَمۡرُنَا ........................ ءَامَنَّ ...

التسهيل ← ٢ ـ ٤ ـ ٦
الإبدال ألفاً ← ٢ ـ ٤ ـ ٦

(٤١) ٤١ ﴿مُجۡرٜيهَا﴾: **بضم الميم، وتقليل الراء.** ﴿وَمُرۡسٜيهَا﴾: بالفتح و**التقليل**.

(٤٢) ٤٢ ﴿يَٰبُنَيِّ﴾: **بكسر الياء المشددة.** ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾: **بإظهار الباء قبل الميم.**

(٤٣) ٤٣ ﴿سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ﴾: **بإسكان الياء، مع المد المشبع**، لأن الياء من أصل الفعل، وليست ياء إضافة.

(٤٤) ٤٤ ﴿وَيَٰسَمَآءُ اَقۡلِعِي﴾: وصلاً: **بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة، فتلفظ: ويا سماءُ وَقْلعي.**

(٤٦) ٤٦ ﴿فَلَا تَسۡـَٔلَنِّ﴾: **بفتح اللام، وتشديد النون مكسورة، وإثبات الياء وصلاً فقط.**

(٤٧) ٤٧ ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾: **بإسكان الياء مع المد المشبع**، فهو من المواضع المستثناة.

(٥٢) ٥٢ ﴿مِّدۡرَارٗا﴾: **بتفخيم الراء لتكرارها.**

(٦٣) ٦٢ ﴿أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي. . .﴾: تقدم مثلها في الآية [٢٨].

(٦٦) ٦٥ ﴿خِزْيِ يَوْمَئِذٍ﴾: **بفتح الميم.**

(٦٨) ٦٧ ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودًا﴾: **بالتنوين،** والوقف بمدّ عوض.

(٧١) ٧٠ ﴿يَعْقُوبُ﴾: **بالرفع.**

(٧٢) ٧١ ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَالِدُ. . .لَشَىْءٌ. . .﴾: **(ءالد) قرأ ورش: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من غير إدخال، وله وجه ثان، وهو: إبدال الهمزة ألفاً مع القصر، لعدم وجود ساكن بعدها. واعلم أن في الآية: ذات ياء وهي: (يا ويلتا)، ولين، وهو: (لَشيءٌ)، فنأتي: بالفتح والتقليل، مع التوسط والطول في اللين، وذلك على الوجهين المذكورين في (ءالد)** كالتالي:

يَٰوَيْلَتَىٰٓ ............ ءَالِدُ ......................... لَشَىْءٌ

فتح ← [التسهيل ← [٤ ـ ٦

[الإبدال ألفاً مع القصر ← [٤ ـ ٦

تقليل ← [الأوجه السابقة.

(٧٧) ٧٦ ﴿سِىٓءَ﴾: **بإشمام** كسرة **السين الضم.**

(٨٠) ٧٩ ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ﴾: **بإسكان ياء (ءَاوِي)، مع المد المشبع حالة الوصل،** لأنها ياء أصلية، وليست ياء إضافة.

(٨١) ٨٠ ﴿فَاسْرِ﴾: **بهمزة وصل، فيصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء.**

(٨٧) ٨٧ ﴿أَصَلَوَٰتُكَ﴾: **بفتح الواو،** وألف بعدها، **على الجمع،** مع تغليظ اللام. واجتمع في الآية: بدل، وهو (ءاباؤنا)، والهمزتان من كلمتين، وهما (نشاءُ إنك)، فانظره في باب التحريرات.

(٨٨) ٨٨ ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾: تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد.

(٩٢) ٩٢ ﴿وَاتَّخَذتُّمُوهُ﴾: **بإدغام الذال الساكنة بالتاء، فتلفظ: واتَّختُّمُوه.**

(٩٨) ٩٨ ﴿وَبِيسَ﴾: **بإبدال الهمزة ياء، وهكذا في أمثالها.**

(١٠١) ١٠١ ﴿فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾: اجتمع في الآية: بدل، ولين، وهمزتان مفتوحتان من كلمتين، فالأوجه كالتالي:

ءَالِهَتُهُمُ ......... شَيْءٍ ................. جَآءَ أَمْرُ ...

٢ ← [ ٤ ← [التسهيل ـ الإبدال ألفاً مع المد

٤ ← [ ٤ ← [التسهيل ـ الإبدال ألفاً مع المد

٦ ← [ ٤ ← [التسهيل ـ الإبدال ألفاً مع المد

٦ ← [التسهيل ـ الإبدال ألفاً مع المد

١٠٤ ١٠٤ ﴿وَمَا نُوَخِّرُهُۥٓ﴾: **بإبدال الهمزة واواً خالصة**، مع ترقيق الراء.

١٠٥ ١٠٥ ﴿يَوْمَ يَاتِ﴾: **وصلاً: بإثبات الياء، ولا يخفى إبدال الهمزة.**

١٠٨ ١٠٨ ﴿سَعِدُواْ﴾: **بفتح السين.**

١١١ ١١١ ﴿وَإِن كُلًّا لَّمَا﴾: **بإسكان نون (وإن)، وتخفيف ميم (لما) المفتوحة.**

١٢٠ ١١٩ ﴿فُؤَادَكَ﴾: لا إبدال في الهمزة، لأنها (عين) الكلمة، ولا تخفى ثلاثة البدل.

* * *

**بين سورتي (هود ويوسف) عليهما السلام:**

**يأتي على** كل وجه من **الأوجه الخمس التي بين السورتين: ثلاثة البدل المبدوء في سورة يوسف عليه السلام.**



٥ ٥ ﴿يَبُنَيِّ﴾: **بكسر الياء.**

٨-٩ ٨-٩ ﴿مُّبِينٍ ⑧ اقْتُلُواْ﴾: **وصلاً: بضم التنوين، فتلفظ: مُبِينِنُقتلوا.**

١٠ ١٠ ﴿غَيَٰبَٰتِ﴾: **بألف بعد الباء الموحدة، على الجمع.**

١١ ١١ ﴿لَا تَامَنَّا﴾: **أصله بنونين مظهرتين: الأولى مرفوعة، والثانية مفتوحة، وقد أجمع القراء العشرة على عدم جواز الإظهار في الأولى، وعليه يتعين وجهان:**

**الأول: إدغامها في الثانية مع الإشمام.**

**الثاني: اختلاس ضمتها، وحينئذ لا يكون فيه إدغام مطلقاً، لأن الإدغام لا يتأتى إلا بتسكين الحرف المدغم، والنون هنا متحركة، وإن كانت حركتها غير كاملة، فلا تكون مدغمة، ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً.**

١٢ ﴿يَرْتَعِ﴾: **بكسر العين، من غير ياء** بعدها.

١٣ ﴿لَيُحْزِنُنِيَ أَن﴾: **بضم الياء الأولى، وكسر الزاي، وفتح الياء الثانية** وصلاً على القاعدة. ﴿الذِّيبُ﴾: **بالياء بدل الهمز، وهكذا في أمثالها.**

١٥ ﴿غَيَابَاتِ﴾: بألف بعد الباء، على الجمع.

١٦ ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ﴾: **عند الوصل: هو مدّ منفصل، عملاً بأقوى السببين. أما عند الوقف على (وجاءوا): فيكون مدّ بدل، فورش فيه على أصله** من القصر والتوسط والطول.

١٩ ﴿يَابُشْرَايَ﴾: **بياء مفتوحة بعد الألف الأخيرة (وصلاً)، وساكنة (وقفاً)، ولا يخفى تقليل ألف (بُشْرايَ)** لأنها ذات راء.

٢٣ ﴿هِيتَ﴾: **بكسر الهاء، وياء ساكنة مدية بعدها، وفتح التاء.** ﴿مَثْوايَ﴾: **فيها: الفتح والتقليل.**

٢٤ ﴿رَّءِا﴾: **بتقليل (الراء والهمزة)، وذلك** مع **ثلاثة البدل،** وهكذا مثيلاتها. ﴿وَالْفَحْشَآءَ إِنَّهُ﴾: وصلاً: **بتسهيل همزة (إنه) بين بين.**

٣١ ﴿وَقَالَتُ اخْرُجْ﴾: **بضم التاء وصلاً.**

٣٣ ﴿يَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ﴾: **بمد الياء مطولاً مدّاً منفصلاً،** فهو من المواضع المستثناة من فتح الياء.

٣٩ ﴿ءَآرْبَابٌ﴾: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من غير إدخال بين الهمزتين، وله وجه ثان، وهو: إبدال الهمزة الثانية ألفاً، وحينئذ يلتقي ساكنان، هذه الألف، والراء الساكنة بعدها، فيجب مداً مشبعاً** للألف **بقدر ثلاث ألفات.**

٤٠ ﴿سُلْطَانٍ اِنِ الْحُكْمُ﴾: **بالنقل، فتلفظ: سُلْطَانِنِلْحُكم.**

٤٣ ﴿الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾: وصلاً: **بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة، فتلفظ: الملأُوَفْتُوني.**

٤٥ ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾: **وصلاً: بإثبات ألف (أنا)، ويترتب على هذا أن يكون المدّ منفصلاً، فيمدّ مداً مطولاً**، ووقفاً: بإثباتها مع المدّ الطبيعي.

٤٦ ﴿لَّعَلِّيَ أَرْجِعُ﴾: **بفتح الياء** على قاعدته.

٤٧ ﴿دَأْبًا﴾: **بإسكان الهمزة.**

٥٠ ﴿الْمَلِكُ ائْتُونِي﴾: **حال الوصل** والوقف: **بإبدال همزة (ائتوني) واواً خالصة، لأن همزة الوصل تذهب في الدَّرْج، فيصير قبل الهمزة ضمة، والضمة لا يجانسها إلا الواو، فتلفظ: المَلِكُوتُوني.**

٥١ ﴿الْآنَ حَصْحَصَ﴾: **(الآن): فيها ثلاثة البدل، مع النقل.**

٥٣ ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾: وصلاً: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها حرف مدّ**، أي: ياء، **مع المدّ المشبع للساكنين.**

٥٨ ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ﴾: وصلاً: **بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.**

٥٩ ﴿قَالَ ائْتُونِي﴾: **حال الوصل** والوقف: **بإبدال همزة (ائتوني) ألفاً، لأن همزة الوصل تذهب في الدَّرج، فيصير قبل الهمزة فتحة، والفتحة لا يجانسها إلا الألف.**

٦٢ ﴿وَقَالَ لِفِتْيَتِهِ﴾: **بحذف الألف بعد الياء، وبتاء مكسورة بعد الياء من (لفتيته).**

٦٤ ﴿خَيْرٌ حِفْظًا﴾: **بكسر الحاء**، وحذف الألف، **وإسكان الفاء من (حفظًا).**

٦٩ ﴿أَنَا۠ أَخُوكَ﴾: **وصلاً بإثبات ألف (أنا)، ويترتب على هذا أن يكون المدّ منفصلاً، فيمدّ مدّاً مشبعاً.**

٧٠ ﴿مُؤَذِّنٌ﴾: **بإبدال الهمزة واواً خالصة.**

٧٦ ﴿وِعَاءِ أَخِيهِ﴾: معاً وصلاً: **بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة مفتوحة، فتلفظ: وِعَاءِ يَخِيه.** ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ﴾: **بكسر واحدة على التاء وحذف التنوين.**

٨٠ ﴿اسْتَيْأَسُوا﴾: **مدّ لين، فيه توسط وطول.** ﴿لِيَ أَبِيَ أَوْ﴾: وصلاً: **بفتح ياء (لي) وياء (أبي)** على القاعدة.

٨٤ ﴿وَتَوَلَّى. . .يَا أَسَفَى﴾: **فيهما: الفتح والتقليل.**

٨٧ ﴿وَلَا تَايْئَسُوا. . . لَا يَايْئَسُ﴾: **هما مدّا لين، فيهما: التوسط والطول.**

(٨٨) ٨٨ ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾: **كلمة يائية، فيها: الفتح والتقليل.**

(٩١) ٩١ ﴿لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ﴾: **اجتمع في الآية: بدل موصول، وبدل موقوف، وقد تقدم مثله.**

(٩٩) ٩٩ ﴿ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ . . . ءَامِنِينَ﴾: **اجتمع في الآية: بدلان، ويائي**، وقد تقدم مثله في باب التحريرات.

(١٠٩) ١٠٩ ﴿يُوحَىٰ إِلَيْهِم﴾: **بالياء التحتية المضمومة، وفتح الحاء**، مع الفتح والتقليل في ذات الياء.

(١١٠) ١١٠ ﴿كُذِّبُواْ﴾: **بتشديد الذال المكسورة.** ﴿فَنُنْجِى﴾: **بزيادة نون ساكنة، بعد النون المضمومة الأولى، وتخفيف الجيم**، وبعدها ياء ساكنة مدِّية.

* * *

**بين سورتي (يوسف عليه السلام والرعد):**

الآية الأخيرة من سورة يوسف فيها لين، وهو (شيءٍ)، وأول سورة الرعد فيها بدل، وهو (ءاياتُ).

**نأتي: بتوسط (شيءٍ)، وعليه: القصر والتوسط والطول في (ءاياتُ) وذلك في حالات: قطع الجميع، ووصل البسملة بالسورة، ووصل الجميع، والسكت والوصل من غير بسملة كما مرَّ مراراً.**

**ثم نأتي: بمد (شيءٍ) على الأوجه** بين السورتين، مع الطول في (ءاياتُ).

## سُورَةُ الرَّعْدِ

(٤) ٤ ﴿وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ﴾: **بخفض** الكلمات **الأربعة، ولا خلاف في خفض (صنوانٍ) الثانية.** ﴿تُسْقَىٰ﴾: **بالتاء الفوقية.** ﴿الْأُكْلِ﴾: **بإسكان الكاف.**

(٥) ٥ ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا﴾: هذا أول مواضع الاستفهام المكرر، فقرأ: ﴿أَءِذَا﴾: بالاستفهام في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية. ﴿تُرَابًا إِنَّا﴾: **بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار** في الثاني.

(١٦) ١٧ ﴿قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم﴾: **بإدغام الذال بالتاء إدغاماً كاملاً، فتلفظ: أَفَتَّخَتُّم.**

١٧ ١٩ ﴿تُوقِدُونَ﴾: **بتاء الخطاب.**

٢٢ ٢٤ ﴿وَيَدۡرَءُونَ﴾: **لها حكم البدل.**

٢٩ ٣٠ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ﴾: **اجتمع لورش في هذه الآية بدلان، الأول موصول** وهو (ءامَنوا)، **والثاني موقوف عليه** وهو (مآب)، **وبينهما ذات ياء** وهي (طوبىٰ)، **وقد ذكر أهل الأداء أن لورش فيها وفي مثلها أحد عشر وجهاً**، انظرها في باب التحريرات.

٣١ ٣٢ ﴿يَاْيۡـَٔسِ﴾: **حكمه حكم ما سبق في سورة يوسف**، أي: فيه توسط ومد اللين. ﴿أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ... يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾: **اجتمع في هذه الآية: يائي، ولين، وبدل، ففيها أوجه** انظرها في باب التحريرات.

٣٢ ٣٣ ﴿وَلَقَدُ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾: **بضم الدال.** ﴿أَخَذتُّهُمۡ﴾: **بإدغام الذال بالتاء إدغاماً كاملاً، فتلفظ: أَخَتُّهم.**

٣٣ ٣٤ ﴿وَصَدُّواْ﴾: **بفتح الصاد.**

٣٥ ٣٦ ﴿أُكۡلُهَا﴾: **بإسكان الكاف.**

٣٩ ٤٠ ﴿وَيُثَبِّتُ﴾: **بفتح الثاء، وتشديد الباء المكسورة.**

٤٢ ٤٣ ﴿وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكَٰفِرُ﴾: **بفتح الكاف، وألف بعدها، وكسر الفاء** مخففة، **على الإفراد**، مع ترقيق الراء.

* * *

**بين** سورتي **(الرعد وإبراهيم عليه السلام):**

**نأتي: بفتح كلمة (كفى) على الأوجه الخمسة بين السورتين.**

**ثم نأتي: بالتقليل على هذه الأوجه.**

## سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ

٢ ٣ ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِي﴾: **وصلاً وابتداءً: برفع الهاء من لفظ الجلالة.**

١٠ ١٣ ﴿وَيُؤَخِّرَكُمۡ﴾: بإبدال الهمزة، ولا يخفى ترقيق الراء.

١٤ ١٧ ﴿وَعِيدِ﴾: **بسكون الدال وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلاً.**

١٨ ٢١ ﴿ٱلرِّيَاحُ﴾: **بفتح الياء، وبعدها ألف، على الجمع.**

٢٢ ٢٤ ﴿لِيَ عَلَيْكُم﴾: **بإسكان الياء** وصلاً ووقفاً.

٢٥ ٢٧ ﴿أُكْلَهَا﴾: **بإسكان الكاف.**

٢٦ ٢٨ ﴿خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ﴾: **وصلاً: بضم التنوين، فتلفظ: خَبِيثَتِنُجْتُثَّت،** وعند الابتداء بـ (اجتثت): فبضم همزة الوصل. ﴿قَرَارٍ﴾: **تقلل الألف، بسبب تطرف الراء المكسورة.**

٣٦ ٣٨ ﴿عَصَانِي﴾: **بالفتح والتقليل.**

٤٠ ٤٢ ﴿دُعَآءِ﴾: **بسكون الهمزة وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلاً، يتعين عندها ثلاثة البدل،** لتقدم **الهمزة على حرف المدّ، فتأمل.**

٤٢ ٤٤ ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾: **بكسر السين.** ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾: **بإبدال الهمزة واواً خالصة.**

٤٧ ٤٩ ﴿فَلَا تَحْسِبَنَّ﴾: بكسر السين.

* * *

**بين** سورتي **(إبراهيم والحجر):**

**نأتي: بثلاثة البدل** في أول سورة الحجر، **على كل وجه من الوجوه الخمسة بين السورتين.**




١ ١ ﴿الٓر﴾: **بتقليل الراء.**

٥ ٥ ﴿مِنْ أُمَّةٍ﴾: **بنقل حركة الهمزة إلى النون الساكنة قبلها، فتلفظ: مِنُمَّةٍ.**

٨ ٨ ﴿مَا تَنَزَّلُ﴾: **بتاء مفتوحة، ونون مفتوحة، وزاي مفتوحة.** ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: **بالرفع.**

٣٦ ٣٦ ﴿فَأَنظِرْنِيَ إِلَىٰ﴾: **بإسكان الياء، فيترتب عليه** وصلاً **مدّ المنفصل مداً مشبعاً،** فهو من المواضع المستثناة.

(٤٥-٤٦) [٤٥-٤٦] ﴿وَعُيُونٍ ٤٥ ٱدْخُلُوهَا﴾: وصلاً: بضم نون التنوين.

(٥٤) [٥٤] ﴿تُبَشِّرُونِ﴾: **بكسر النون مخففة،** مع ترقيق الراء.

(٦١) [٦١] ﴿فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ﴾: **اعلم أن لورش في الهمزة الثانية** وصلاً: **التسهيل بين بين، وله وجه آخر، وهو: إبدالها حرف مد، فإذا سَهّل: كان له ثلاثة أوجه في البدل المغير،** وهي: **القصر والتوسط والطول، وإذا أبدل: كان له وجهان** هما: **القصر والمد. وحينئذ يكون له خمسة أوجه.**

أي: جَآءَ... ءَ ........................ الَ

التسهيل ——— ◄ [٢ ـ ٤ ـ ٦

الإبدال ألفاً ——— ◄ [٢ ـ ٦

**فإذا نظرت إليها مع بدل قبلها، وهو** ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ﴾ [٥٩]، **كان له في الآية تسعة أوجه،** وهي:

**قصر البدل الأول وتوسطه ومده، وعلى كل من الأوجه الثلاثة: تسهيل الهمزة بين بين، وإبدالها ألفاً مع القصر والمد في (جاء ءال لوط).**

**ويراعىٰ في حال التسهيل: تسوية البدلين، المحقق، وهو الأول، والمغير، وهو الثاني، في: القصر والتوسط والطول.**

أي: إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ...... جَآءَ ... ءَ ........................ الَ

٢ ——— ◄ [التسهيل ——— ◄ [٢
[الإبدال ألفاً ——— ◄ [٢ ـ ٦

٤ ——— ◄ [التسهيل ——— ◄ [٤
[الإبدال ألفاً ——— ◄ [٢ ـ ٦

٦ ——— ◄ [التسهيل ——— ◄ [٦
[الإبدال ألفاً ——— ◄ [٢ ـ ٦

(٦٥) [٦٥] ﴿فَأَسْرِ﴾: **بهمزة وصل، فتسقط في الدَّرج، وحينئذ يصير النطق بالسين الساكنة بعد الفاء.**

* * *

**بين** سورتي **(الحجر والنحل)**:

**نأتي: بالفتح والتقليل في اليائي (أتىٰ) و(وتعالى) في أول سورة النحل، وذلك على** كل وجه من **الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين**.



١٢ ١٢ ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾: **بالنصب** في الكلمتين، **ولا يخفى أن نصب (مسخرات) يكون بالكسرة.**

١٧ ١٧ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال.

٢٠ ٢٠ ﴿وَالذِينَ تَدْعُونَ﴾: **بتاء الخطاب.**

٢٧ ٢٧ ﴿تُشَاقُّونِ فِيهِمْ﴾: **بكسر النون.**

٣٤ ٣٤ ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾: **في هذه الآية: بدل عارض، سبقه بدل موصول**، وقد تقدم مثله في باب التحريرات.

٣٦ ٣٦ ﴿أَنُ اعْبُدُواْ﴾: وصلاً: بضم النون.

٣٧ ٣٧ ﴿لَا يُهْدَىٰ مَن يُّضِلُّ﴾: **(لا يُهدَىٰ): بضم الياء، وفتح الدال، وألف بعدها، على المجهول**، مع الفتح والتقليل للألف، ولا يخفى وجوب تساوي ذوات الياء في الفتح والتقليل.

٤٣ ٤٣ ﴿يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ﴾: **بالياء المضمومة، وفتح الحاء، للمجهول.**

٦٠ ٦٠ ﴿لِلذِينَ لَا يُومِنُونَ بِالَاخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلهِ الْمَثَلُ الَاعْلَىٰ...﴾: الآية **فيها: بدل، ولين، ويائي**، فانظرها في باب التحريرات.

٦١ ٦١ ﴿يُوَاخِذُ﴾ ـ ﴿يُوَخِّرُهُمْ﴾: **بدون همز الواو.**

٦٢ ٦٢ ﴿مُّفْرِطُونَ﴾: **بكسر الراء.**

٦٦ ٦٦ ﴿نَّسْقِيكُم﴾: **بفتح النون.**

٨٠ ٨٠ ﴿ظَعَنِكُمْ﴾: **بفتح العين.**

٨٤ ٨٤ ﴿لَا يُوذَنُ﴾: **بدون همز على الواو.**

٨٥ ٨٥ ﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾: **بفتح (الراء والهمزة) عند وصلها بـ (الذين)**، وعند الوقف على (رءا): فبتقليل (الراء والهمزة)، مع ثلاثة البدل، ومثلها الآية اللاحقة.

٩٠ ٩٠ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال.

٩٦ ٩٦ ﴿وَلَيَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾: **بالياء قبل الجيم.**

١١٥ ١١٥ ﴿فَمَنُ اَضۡطُرَّ﴾: وصلاً: **بضم النون.**

* * *

**بين** سورتي **(النحل والإسراء):**

**نأتي بالأوجه الخمسة بين السورتين**، كل منها **على ثلاثة البدل الموجود في أول سورة الإسراء.**

# سُورَةُ الإِسۡرَاءِ

١ ١ ﴿إِلَى ٱلۡأَقۡصَا﴾: **هذه الكلمة يائية ورسمت بالألف، ففيها** وقفاً: **الفتح والتقليل.**

٧ ٧ ﴿لِيَسُـُٔواْ﴾: **هذه الكلمة لها حكم البدل.**

١٨ ١٨ ﴿يَصۡلَيٰهَا﴾: **هذه الكلمة يائية**، اجتمعت معها اللام، **فتغلظ اللام عند الفتح، وترقق عند التقليل.**

٢٠-٢١ ٢٠-٢١ ﴿مَحۡظُورًا ۝٢٠ انظُرۡ﴾: وصلاً: بضم نون التنوين.

٢٣ ٢٣ ﴿أَوۡ كِلَاهُمَا﴾: **هذه الكلمة ليس لها حكم اليائي، أي ليس لورش** فيها **إلا الفتح.**

٣٤ ٣٤ ﴿مَسۡـُٔولًا﴾: **ليس لها حكم البدل، لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح،** فلا توسط ولا مدّ في البدل.

٣٥ ٣٥ ﴿بِٱلۡقُسۡطَاسِ﴾: **بضم القاف.**

٣٨ ٣٨ ﴿سَيِّئَةً﴾: **بفتح الهمزة، وبعدها تاء التأنيث منصوبة منوّنة.**

٤٢ ٤٢ ﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾: **بتاء الخطاب.**

٤٤ ٤٤ ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾: **بياء التذكير.**

٤٧-٤٨ ٤٧-٤٨ ﴿مَّسْحُورًا ۝٤٧ انظُرْ﴾: وصلاً: بضم نون التنوين.

٤٩ ٤٩ ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا﴾: ﴿أَءِذَا﴾: بالاستفهام في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية، ﴿وَرُفَاتًا إِنَّا﴾: بهمزة واحدة على الإخبار في الثاني، مع **نقل حركة الهمزة إلى التنوين** قبلها، **فتلفظ: ورفاتَنِنَّا.**

٥٥ ٥٥ ﴿النَّبِيِّـِٔنَ﴾: بالهمز بدل الياء، ولا يخفى (المتصل والبدل).

٥٦ ٥٦ ﴿قُلُ ادْعُواْ﴾: وصلاً: بضم اللام.

٦١ ٦١ ﴿ءَاسْجُدُ﴾: **فيها وجهان: الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين، والثاني: إبدالها ألفاً مع المدّ المشبع للساكن.**

٦٢ ٦٢ ﴿أَرَءَيْتَكَ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد. ﴿أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، فيترتب عندها مدّ (أخرتني) مدًا مشبعاً للمنفصل، وبحذف الياء وقفاً.**

٦٤ ٦٤ ﴿وَرَجْلِكَ﴾: **بإسكان الجيم.**

٦٩ ٦٩ ﴿أَمْ أَمِنتُمْ﴾: **بالنقل، فتلفظ: أَمِنتُم.**

٧٦ ٧٦ ﴿خَلْفَكَ﴾: **بفتح الخاء، وإسكان اللام، بدون ألف بعدها.**

٨٣ ٨٣ ﴿وَنَـَٔا﴾: **في هذه الكلمة: بدل، ويائي، ففيها** أربعة **أوجه**، وهي: **قصر البدل مع فتح ذات الياء، والتوسط مع التقليل، والمدّ مع الوجهين.** ﴿يَـُٔوسًا﴾ **فيه ثلاثة البدل**، ولا يخفى وجوب تساوي البدلين.

٨٥ ٨٥ ﴿قُلِ الرُّوحُ﴾: **بكسر اللام من (قل)**، منعاً من التقاء الساكنين.

٩٠ ٩٠ ﴿تُفَجِّرَ لَنَا﴾: **بضم التاء، وفتح الفاء، وتشديد الجيم المكسورة**، مع ترقيق الراء.

٩٧ ٩٧ ﴿الْمُهْتَدِي﴾: **بسكون الدال وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلاً.**

٩٨ ٩٨ ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا﴾: ﴿أَءِذَا﴾: بالاستفهام في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية، ﴿وَرُفَاتًا إِنَّا﴾: بالإخبار في الثاني، ولا يخفى **النقل، فتلفظ: ورفاتَنِنّا.**

(١٠٢) ١٠٢ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾: وصلاً: **فيها وجهان، الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين، والثاني: إبدالها ياء مع المدّ المشبع.**

(١١٠) ١٠٩ ﴿قُلُ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوُ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ﴾: **بضم اللام من (قل)، والواو من (أو).**

* * *

**بين** سورتي **(الإسراء والكهف):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

# سُورَةُ الكَهْفِ

(١-٢) ١-٢ ﴿عِوَجَا ① قَيِّمًا﴾: **لا سكت لورش على (عوجًا) حال وصلها بـ (قيمًا)**، بل يترتب عليه حكم الإخفاء.

(١٦) ١٦ ﴿مَّرْفِقًا﴾: **بفتح الميم، وكسر الفاء**، مع ترقيق الراء.

(١٧) ١٧ ﴿تَّزَّاوَرُ﴾: **بتشديد الزاي.** ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾: **بسكون الدال وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلاً.**

(١٨) ١٨ ﴿وَتَحْسِبُهُمُ﴾: **بكسر السين.** ﴿فِرَارًا﴾: **بتفخيم الراءين لتكرارهما.** ﴿وَلَمُلِّئْتَ﴾: **بتشديد اللام الثانية.**

(٢٢) ٢٣ ﴿فَلَا تُمَارِ﴾: **لا تقليل للألف فيها، لأن أصلها (تماري)**، فليست الراء متطرفة.

(٢٣) ٢٤ ﴿لِشَاْىْءٍ﴾: مدّ لين.

(٢٤) ٢٤ ﴿يَهْدِيَنِ﴾: **بسكون النون وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلاً.**

(٢٩) ٢٩ ﴿بِيسَ﴾: **بالياء بدل الهمز.**

(٣٣) ٣٣ ﴿كِلْتَا﴾: **اختلف في ألفها، فقيل: إنها للتأنيث، كإحدى وسيما، وقيل: إنها للتثنية، فعلى الأول: فيها الفتح والتقليل، وعلى الثاني: لا يكون فيها تقليل، قال في النشر: والوجهان جيدان، ولكنني إلى الفتح أجنح**، وهذا التفصيل عند الوقف عليها، أما عند وصلها: فالألف محذوفة لوجود الساكن بعدها. ﴿ٱكُلَهَا﴾: بإسكان الكاف.

(٣٤) ٣٤ ﴿ثُمُرٌ﴾: **بضم الثاء والميم.** ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ﴾: **بمد (أنا) قبل كلمة (أكثر).**

(٣٦) ٣٥ ﴿مِّنۡهُمَا﴾: **بالميم بعد الهاء**، مع ضم الهاء، **على التثنية.**

(٣٩) ٣٨ ﴿أَنَا۠ أَقَلَّ﴾: **بمد (أنا) مشبعاً** حالة الوصل.

(٤٠) ٣٩ ﴿يُؤۡتِيَنِ﴾: **بسكون النون وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلاً، وبدون همز على الواو في الحالتين.**

(٤٢) ٤١ ﴿بِثُمُرِهِۦ﴾: **بضم الثاء والميم.**

(٤٤) ٤٣ ﴿عُقُبًا﴾: **بضم القاف.**

(٥٠) ٤٩ ﴿بِيسَ﴾: **بالياء بدل الهمز.**

(٥٥) ٥٤ ﴿قِبَلًا﴾: **بكسر القاف، وفتح الباء.**

(٥٦) ٥٥ ﴿هُزُؤًا﴾: **بضم الزاي، مع الهمز فوق الواو.**

(٥٨) ٥٧ ﴿يُؤَاخِذُهُم﴾: بإبدال الهمز. ﴿مَوۡئِلًا﴾: **ليست مد لين**، فهي موضع استثناء.

(٥٩) ٥٨ ﴿لِمُهۡلَكِهِم﴾: **بضم الميم الأولى، وفتح اللام** الثانية.

(٦٣) ٦٢ ﴿أَرَءَيۡتَ﴾: **فيها: التسهيل بين بين للهمزة الثانية، ثم إبدالها حرف مدّ مع الإشباع، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في الوصل، وأما في الوقف فيتعين له التسهيل.** ﴿أَنسَىٰنِيهِ﴾: **بكسر الهاء**، مع الفتح والتقليل في الألف.

(٦٤) ٦٣ ﴿نَبۡغِ﴾: **بسكون الغين وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلاً.**

(٦٦) ٦٥ ﴿تُعَلِّمَنِ﴾: **بسكون النون وقفاً، وبإثبات ياء بعدها وصلاً.**

(٦٧) ٦٦ ﴿مَعِيۡ﴾: **بإسكان الياء وصلاً ووقفاً.**

(٦٩) ٦٨ ﴿سَتَجِدُنِيَ إِن﴾: **بفتح الياء وصلاً** على القاعدة.

(٧٠) ٦٩ ﴿فَلَا تَسۡـَٔلَنِّي﴾: **بفتح اللام، وتشديد النون.** ﴿ذِكۡرًا﴾: **بتفخيم الراء وترقيقها على توسط اللين وطوله**، فهي أربعة أوجه.

(٧١) ٧٠ ﴿إِمۡرًا﴾: **كسابقتها** في الأوجه الأربعة.

(٧٢) ٧١ ﴿مَعِيۡ﴾: **بإسكان الياء وصلاً ووقفاً.**

(٧٣) ٧٢ ﴿لَا تُؤَاخِذۡنِي﴾: **بدون همز على الواو.**

(٧٤) [٧٣] ﴿زَاكِيَةً﴾: بألف بعد الزاي، مع تخفيف الياء. ﴿نُكُرًا﴾: **بضم الكاف.**

(٧٥) [٧٤] ﴿مَعِي﴾: **بإسكان الياء وصلاً ووقفاً.**

(٧٦) [٧٥] ﴿لَّدُنِي﴾: **بضم الدال، مع تخفيف النون.**

(٧٧) [٧٦] ﴿لَتَّخَذتَّ﴾: بإدغام الذال في التاء.

(٧٨) [٧٧] ﴿فِرَاقُ﴾: **بتفخيم الراء** لوجود حرف الاستعلاء بعدها.

(٨١) [٨٠] ﴿يُبَدِّلَهُمَا﴾: **بفتح الباء، وتشديد الدال.**

(٨٣) [٨٢] ﴿ذِكْرًا﴾: **بتفخيم الراء وترقيقها.**

(٨٤) [٨٣] ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾: **تقدم البدل** في الآية، **وتأخر اللين**، وترتيب الأوجه بينهما لاتخفى.

(٨٥) [٨٤] ﴿فَاتَّبَعَ﴾: **بوصل الهمزة، وتشديد التاء** مفتوحة.

(٨٧) [٨٥] ﴿نُكُرًا﴾: **بضم الكاف.**

(٨٨) [٨٦] ﴿جَزَآءُ﴾: **بضم الهمز بدون تنوين.**

(٨٩) [٨٧] ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ﴾: **بوصل الهمزة، وتشديد التاء المفتوحة.**

(٩٠) [٨٧] ﴿سِتْرًا﴾: **بتفخيم الراء وترقيقها.**

(٩٢) [٨٩] ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ﴾: **بوصل الهمزة، وتشديد التاء المفتوحة.**

(٩٣) [٨٩] ﴿السُّدَّيْنِ﴾: **بضم السين مشددة.**

(٩٤) [٩٠] ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾: **بدون همز الألف فيهما.** ﴿سُدًّا﴾: **بضم السين.**

(٩٦) [٩٢] ﴿ءَاتُونِي أُفْرِغْ﴾: وصلاً: **بمد الياء مداً مشبعاً،** فهي من المواضع المستثناة.

(٩٨) [٩٤] ﴿دَكًّا﴾: **بتنوين الكاف من غير همز بعدها،** والوقف بمد عوض.

(١٠٤) [٩٩] ﴿يَحْسِبُونَ﴾: **بكسر السين.**

(١٠٦) [١٠١] ﴿هُزُؤًا﴾: **بضم الزاي، وهمز الواو.**

* * *

**بين** سورتي **(الكهف ومريم) عليها السلام:**

**نأتي: بفتح اليائي (يُوحىٰ)** في آخر سورة الكهف، **على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ثم بتقليله على تلك الأوجه.**



(١) ١ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾: **بتقليل (الهاء والياء).**

(٢-٣) ١-٢ ﴿زَكَرِيَّآءَ ② إِذْ﴾: (زكرياءَ): **بإثبات همزة مفتوحة غير منونة، وحينئذ يكون المد متصلاً فيمد مداً مشبعاً، ويلتقي همزتان، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، فتحقق الأولى وتسهل الثانية.**

(٥) ٤ ﴿وَرَآءِى﴾: **مد بدل.**

(٧) ٦ ﴿يَـٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا﴾: (يا زكرياءُ): **بإثبات همزة مضمومة غير منونة، ويكون المد حينئذ متصلاً، فيمد مداً مشبعاً، ويلتقي همزتان، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، فيتعين وجهان، تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واواً خالصة.**

**وفي الآية يائي**، وهو **(يحيىٰ)، فنأتي** بكل من **الوجهين على الفتح والتقليل في اليائي.**

(٨) ٧ ﴿عُتِيًّا﴾: **بضم العين.**

(١٩) ١٨ ﴿لِأَهَبَ﴾: **بياء مفتوحة بعد اللام.**

(٢٣) ٢٢ ﴿نِسْيًا﴾: **بكسر النون.**

(٢٥) ٢٤ ﴿تَسَّاقَطْ﴾: **بفتح التاء، وتشديد السين المفتوحة، وفتح القاف.**

(٢٨) ٢٧ ﴿سَوْءٍ﴾: مد **لين، فيه التوسط والطول.**

(٣٠) ٢٩ ﴿نَبِيٓئًا﴾: بالهمز، وهكذا حيث وردت في السورة.

(٣٤) ٣٣ ﴿قَوْلُ ٱلْحَقِّ﴾: **بضم اللام، على الرفع.**

(٣٦) ٣٥ ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: **بفتح الهمزة.**

(٤٣) ٤٣ ﴿فَاتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ﴾: **بإسكان الياء، مع المد المشبع للمنفصل**، فهو من المواضع المستثناة.

(٥١) ٥١ ﴿مُخْلِصًا﴾: **بكسر اللام.**

(٥٨) ٥٨ ﴿ٱلنَّبِيٓـِٔينَ﴾: بالهمز، وهكذا حيث وردت في السورة.

(٦١) ٦١ ﴿مَاتِيًّا﴾: **بدون الهمز.**

٦٨ ٦٨ ﴿جُثِيًّا﴾: **بضم الجيم.**

٦٩ ٦٩ ﴿عُتِيًّا﴾: **بضم العين.**

٧٠ ٧٠ ﴿صُلِيًّا﴾: **بضم الصاد.**

٧٢ ٧٢ ﴿جُثِيًّا﴾: **بضم الجيم.**

٧٧ ٧٨ ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا...﴾: **فيه: تسهيل وإبدال** الهمزة الثانية من **(افرآيت)، فنأتي بالتسهيل على: قصر وتوسط وطول البدلين،** وهما: **(بآياتنا) و(لأُوتَين).**

**ثم: بإبدالها مداً على ثلاثة البدل أيضاً.**

٧٧-٧٨ ٧٨-٧٩ ﴿وَوَلَدًا ﴿٧٨﴾ أَطَّلَعَ﴾: **بالنقل عند الوصل، فتلفظ نون مفتوحة بينهما، هكذا: وولَدَنَطَّلَعَ،** ولا يخفى تغليظ اللام.

٩٠ ٩١ ﴿يَكَادُ﴾: **بالياء.**

* * *

**بين سورتي (مريم وطه):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**



**وهي من السور المقللة رؤوس آيها**

هذه السورة أول السور الإحدى عشر التي اختلف حكم ذوات الياء في (رؤوس الآي) فقط، حيث لا يأتي فيها إلا التقليل قولاً واحداً.

١ ١ ﴿طه﴾: **بإمالة (الهاء) إمالة كبرى.**

١٠ ٩ ﴿رَءَا﴾: **بتقليل (الراء والألف)، ولا تخفى ثلاثة البدل،** وفي الآية ما يلي:

... رِءَا ............ ءَانَسْتُ ............ ءَاتِيكُم ........ هُدًى (وقفًا)

٢ ← [٢ ← [٢ ← [تقليل

٤ ← [٤ ← [٤ ← [تقليل

٦ ← [٦ ← [٦ ← [تقليل

١٢ ١١ ﴿طُوىً﴾: **بدون تنوين**، مع تقليل الألف.

٢١ ٢٠ ﴿الْأُولَىٰ﴾: **بدل**، فيه: **القصر والتوسط والطول**، **وتبقى** ذات الياء **مقللة في الأحوال الثلاثة.**

٤١-٤٢ ٤١ ﴿لِنَفْسِيَ اذْهَبْ﴾: **بفتح الياء وصلاً.**

٤٢-٤٣ ٤١-٤٢ ﴿ذِكْرِيَ ۝ اذْهَبَا﴾: **بفتح الياء وصلاً.**

٥٠ ٤٩ ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾: اجتمع في الآية: ذات ياء، ولين، ففيها ما يلي:

أَعْطَىٰ ............ شَيْءٍ ............ هَدَىٰ

فتح ← [٤ ـ ٦ ← [تقليل

تقليل ← [٤ ـ ٦ ← [تقليل

٥٣ ٥٢ ﴿مِهَادًا﴾: **بكسر الميم، وفتح الهاء، وألف بعدها.**

٥٨ ٥٧ ﴿سِوًى﴾: **بكسر السين**، وله وقفاً: تقليل الألف.

٦١ ٦٠ ﴿فَيَسْحَتَكُم﴾: **بفتح (الياء والحاء).**

٦٣ ٦٢ ﴿إِنَّ هَٰذَانِ﴾: **بتشديد النون من (إن) مع فتحها.**

٦٤ ٦٣ ﴿ثُمَّ ايتُوا﴾: **بإبدال همزة (ائتوا)** ألفاً عند الوصل، **فتلفظ: ثُمَّاتُواْ.**

٦٩ ٦٨ ﴿تَلَقَّفْ﴾: **بفتح اللام، وتشديد القاف مفتوحة، وجزم الفاء.**

٧١ ٧٠ ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾: ﴿ءَامَنتُمْ﴾: **فيها ثلاث همزات، الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة، وقد أجمعوا على إبدال الثالثة ألفاً، واختلفوا في الأولى والثانية، أما الأولى فقد أثبتها ورش، وأما الثانية فقد سهلها بين بين، ولا تخفى ثلاثة البدل في (ءاْمنتم) و(ءَاذَن)**، وقد تقدم مثلها في سورة الأعراف [الآية: ١٢٣ ـ ١٢٢].

(٧٢) [٧١] ﴿نُّؤْثِرَكَ﴾: **بدون همز على الواو.**

(٧٧) [٧٦] ﴿أَنِ اسْرِ﴾: (اسر): **بهمزة وصل، تكسر نون (أن)** قبلها للالتقاء **الساكنين، فإذا** ابتدأ بـ **(اسر) ابتدأ بهمزة مكسورة.**

(٨٦) [٨٥] ﴿أَفَطَالَ﴾: **فيها وجهان: تفخيم اللام وترقيقها** وصلاً ووقفاً، وله مع فتح ذات الياء الوجهان، ومع التقليل الوجهان كذلك.

(٨٨) [٨٦] ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾: اختلف في كون هذا الموضع رأس آية، فاعتبره المدني الأول رأس آية، فيكون لورش فيه: التقليل فقط، لكن الراجح أن ورشاً يعتمد في العدّ على المدني الأخير ـ وهو عنده ليس برأس آية ـ فيكون له فيه: الفتح والتقليل.

(٩٣) [٩١] ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾: **بإثبات الياء** بعد النون **وصلاً، فيترتب المدّ المنفصل مداً مشبعاً،** وبحذف الياء وقفاً.

(٩٩) [٩٧] ﴿وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا﴾: **فيها بدل، وكلمة (ذكرًا)، فتفخم وترقق الراء على قصر البدل وطوله، وتفخم فقط على توسطه،** وتقدم مثله في سورة البقرة [الآية: ٢٠٠ ـ ١٩٩].

(١٠٠) [٩٨] ﴿وِزْرًا﴾: **فيها: تفخيم الراء وترقيقها.**

(١١٣) [١١٠] ﴿ذِكْرًا﴾: **فيها: تفخيم الراء وترقيقها.**

(١١٩) [١١٦] ﴿وَإِنَّكَ﴾: **بكسر الهمزة.**

(١٢١) [١١٨] ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا...﴾: **كلمة (سوءاتُهما)** فيها: **لين، وبدل،** وفي الآية **يائي** وهو **(وعصى)، وبدل ثاني** وهو (ءادم).

**فيأتي على قصر الواو في (سوءاتُهما): قصر البدل الأول في (سوءاتُهما)، وفتح اليائي، وقصر البدل الثاني (ءادم).**

**ثم توسط البدل الأول، وتقليل اليائي، وتوسط البدل الثاني.**

**ثم طول البدل الأول، وفتح وتقليل اليائي، وطول البدل الثاني.**

**ثم يأتي على توسط الواو من (سوءاتُهما): توسط البدل الأول، وتقليل اليائي، وتوسط البدل الثاني، وهذه الأوجه الخمسة تأتي مع تقليل (فغوى)، لأنه رأس آية.**

أي: سَوْ ........ ءَٰتُهُمَا ...... وَعَصَىٰٓ ........................ ءَادَمُ ............ فَغَوَىٰ

| سَوْ | ءَٰتُهُمَا | وَعَصَىٰٓ | ءَادَمُ | فَغَوَىٰ |
|---|---|---|---|---|
| قصر | ٢ | فتح | ٢ | تقليل |
| | ٤ | تقليل | ٤ | تقليل |
| | ٦ | فتح ـ تقليل | ٦ | تقليل |
| ٤ | ٤ | تقليل | ٤ | تقليل |

(١٢٣) [١٢٠] ﴿مِّنِّي هُدًى﴾: وقفاً: له فيه التقليل قولاً واحداً، لأنه رأس آية عنده.

(١٣١) [١٢٩] ﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: له التقليل قولاً واحداً، لأنه رأس آية عنده.

* * *

**بين سورتي (طه والأنبياء):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

# سُورَةُ الأنبياء

(٤) [٤] ﴿قُل رَّبِّي﴾: **بضم القاف، وحذف الألف، وسكون اللام على الأمر.**

(٧) [٧] ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيْهِمْ﴾: **بالياء التحتية المضمومة، وفتح الحاء للمجهول،** مع الفتح والتقليل للألف.

(٢٤) [٢٤] ﴿مَن مَّعِي﴾: **بإسكان الياء.**

(٢٥) [٢٥] ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيْهِ﴾: **بالياء التحتية المضمومة، وفتح الحاء للمجهول** مع الفتح والتقليل للألف.

(٣٦) [٣٦] ﴿هُزُؤًا﴾: **بالهمز.**

(٤١) [٤١] ﴿وَلَقَدُ ٱسْتُهْزِئَ﴾: وصلاً: **بضم الدال.**

(٤٤) [٤٤] ﴿وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ﴾: **اجتمع بدل، مع (طال)، فنأتي: بقصر (وءاباءهم) على: ترقيق لام (طال).**

**ثم توسطه على: ترقيقها وتفخيمها.**

**ثم طوله على: ترقيقها وتفخيمها**[1].

﴿٤٧﴾ ٤٧ ﴿مِثْقَالُ﴾: **بضم اللام على الرفع.**

﴿٤٨﴾ ٤٨ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ...﴾: **اجتمع في الآية: بدل،** وهو (ءاتينا)، **ويائي،** وهو (موسى)، **و** كلمة (وذكرًا)، **ففي الآية سبعة أوجه،** وهي:

**قصر البدل، وفتح ذات الياء، والوجهان في (وذكرًا).**

**ثم توسيط البدل، وتقليل ذات الياء، وتفخيم (وذكرًا).**

**ثم مد البدل، والفتح والتقليل في ذات الياء، وعلى كل منهما الوجهان في (وذكرًا).**

أي: ءَاتَيْنَا ............ مُوسَىٰ ............................ وَذِكْرًا

٢ ←— [فتح ←————— [الوجهان

٤ ←— [تقليل ←————— [التفخيم

٦ ←— [فتح ←————— [الوجهان
　　　 [تقليل ←————— [الوجهان

﴿٦٢﴾ ٦٢ ﴿ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَـٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا﴾: (ءآنت): **فيها: تسهيل الهمزة الثانية على ثلاثة البدل، ثم إبدالها ألفاً مع المدّ المشبع على ثلاثته أيضاً.**

﴿٧٣﴾ ٧٢ ﴿وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ... وَإِيتَآءَ﴾: اجتمع في الآية: **بدل، وهمزتان متجاورتان** في كلمة (أئمة)، فنأتي **بتسهيل الهمزة الثانية من (أئمة)، على ثلاثة البدل من (وإيتاء). أما إبدال الهمزة الثانية ياءً محضة، فليس من طريق الشاطبية والتيسير، بل هو من طرق النشر، فتأمل.** ﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾: **ترقق فيها الراء.**

---

(١) بعض المحررين، ومنهم الطّباخ، خصّصوا ﴿فِصَالًا﴾ [البقرة: ٢٣١] بمنع التفخيم عند القصر في البدل، ولم يمنع الميهي شيئاً في ﴿فِصَالًا﴾، و﴿يَصَّـٰلَحَا﴾ [النساء: ١٢٧]، و﴿طَالَ﴾. والمنصوري وغيره ذكروا في ﴿فِصَالًا﴾ و﴿طَالَ﴾ خمسة أوجه، وكأنهم لم يمنعوا شيئاً في ﴿يَصَّـٰلَحَا﴾.

لكن التحقيق أثبت أن: ﴿فِصَالًا﴾ و﴿يَصَّـٰلَحَا﴾ و﴿أَفَطَالَ﴾ [طه: ٨٥]، و﴿طَالَ﴾ باب واحد، وأن الإسقاطي لم يمنع فيها شيئاً مع أوجه البدل، وذكر الخليجي أنه مشى في نظمه على ما ذكره الطبّاخ، أي: يأتي الوجهان على جميع أوجه البدل. انظر: «المقرب» ١٥٤ ـ ١٥٥.

٧٤ ٧٣ ﴿وَلُوطًا ءَاتَيْنَاهُ. . .سَوْءٍ. . .﴾: **في هذه الآية: بدل**، وهو (ءاتيناه) **ولين**، وهو **(سَوءٍ)**، وقد تقدم مثله في باب التحريرات.

٨٠ ٧٩ ﴿لِيُحْصِنَكُم﴾: **بالياء.**

٨٩ ٨٨ ﴿وَزَكَرِيَّآءَ إِذْ﴾: (وزكرياءَ): **بهمزة مفتوحة، وحينئذ تجتمع همزتان، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة**، وهما **في كلمتين، فتعين عندها: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.**

٩٠ ٨٩ ﴿وَأَصْلَحْنَا﴾: **بتغليظ اللام.** ﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾: **بترقيق الراء.**

٩٦ ٩٥ ﴿يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ﴾: **دون همز الألفان، أي: بإبدال الهمزة ألفاً.**

٩٩ ٩٨ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾: وصلاً: **بإبدال الهمزة الثانية ياءً محضة، فتلفظ: هؤلاء يَالهة، ولا تخفى ثلاثة البدل.**

١٠٤ ١٠٣ ﴿لِلْكِتَٰبِ﴾: **بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها على الإفراد.**

١٠٩ ١٠٨ ﴿وَإِنْ أَدْرِيَ أَقَرِيبٌ﴾: **بإشباع المدّ المنفصل**، لأن الياء أصلية، وليست ياء إضافة.

١١٢ ١١١ ﴿قُل رَّبِّ﴾: **بضم القاف، وإسكان اللام في غير ألف.**

* * *

## بين سورتي (الأنبياء والحج):

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين**، كل منها **على توسط وطول اللين** وهو (شيءٌ)، **في أول سورة الحج.**

# سُورَةُ الحَجِّ

٤ ٤ ﴿تَوَلَّاهُ﴾: **كلمة يائية، فيها: الفتح والتقليل.**

٥ ٥ ﴿مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى. . .يُتَوَفَّىٰ. . .شَيْـًٔا﴾: **في هذه الآية: همزتان متجاورتان، مختلفتان بالشكل** في كلمتي (نشاءُ إلى)، **وفيها يائي** وهو (يُتوفّى)، **ولين** وهو **(شيئًا)، فنأتي:**

بتسهيل همزة (إلى) بين بين، وفتح اليائي، وتوسط اللين، ثم طوله.

ثم: بتقليل اليائي، وتوسط اللين، ثم طوله.

ثم نأتي: بإبدال همزة (إلى) واواً، وذلك على نفس الوجوه المتقدمة آنفاً.

١٣ ١٣ ﴿لَبِيسَ﴾: بالياء بدل الهمز.

١٥ ١٥ ﴿لِيَقْطَعْ﴾: بكسر اللام وصلاً وابتداءً.

١٧ ١٧ ﴿وَالصَّـٰبِـِينَ﴾: بدون همز.

٢٥ ٢٣ ﴿سَوَآءٌ﴾: بالضم منوناً، على الرفع. ﴿وَالْبَادِے﴾: بإثبات الياء بعد الدال وصلاً، وحذفها وقفاً.

٢٩ ٢٧ ﴿لِيَقْضُواْتَفَـثَهُـمْ﴾: بكسر اللام.

٣١ ٢٩ ﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾: بفتح الخاء، وتشديد الطاء.

٤٠ ٣٨ ﴿دِفَٰعُ﴾: بكسر الدال، والألف بعد الفاء المفتوحة. ﴿لَّهُدِمَتْ﴾: بتخفيف الدال.

٤٤ ٤٢ ﴿أَخَذتُّهُمْ﴾: بإدغام الذال بالتاء، فتلفظ: أَخَتُّهم. ﴿نَكِيرِے﴾: بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.

٤٥ ٤٣ ﴿وَبِيرٍ﴾: بالياء بدل الهمز.

٤٨ ٤٦ ﴿أَخَذتُّهَا﴾: بالإدغام، فتلفظ: أَخَتُّها.

٥٢ ٥٠ ﴿نَبِيٓءٍ﴾: بالهمز بدل الياء.

٥٩ ٥٧ ﴿مَّدْخَـلًا﴾: بفتح الميم.

٦٢ ٦٠ ﴿مَاتَـدْعُونَ﴾: بالتاء الفوقية.

٦٥ ٦٣ ﴿ٱلسَّمَآءَ ان. . . لَرَءُوفٌ. . .﴾: في هذه الآية: همزتان متجاورتان من كلمتين، متفقتان بالشكل، وجاء بعدها بدل وهو (لرءوف)، فنأتي:

بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية، على ثلاثة البدل.

ثم: إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع، وذلك على ثلاثة البدل أيضاً.

٧٨ ٧٦ ﴿وَجَـٰهِدُواْفِےاِ۬للَّهِحَقَّجِهَـادِهِۦ. . .﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾: اجتمع في الآية: يائيان، هما (اجتباكم) و(سمّاكم)، تقدّما على البدل، وهو (وءاتُوا)، ويائيان تأخرا عنه، وهما (مولاكم) و(المولى)، فنأتي:

بفتح اليائي، على قصر البدل وطوله.

ثم بتقليل اليائي، على توسط البدل وطوله، ففي الآية أربعة أوجه.

* * *

**بين** سورتي **(الحج والمؤمنون):**

**نأتي:** بكل وجه **من الأوجه الأربعة المتقدمة آنفاً** في آخر آية من سورة الحج، **على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، فالمجموع عشرون وجهاً.**



١٣ ١٣ ﴿قَرَارٍ﴾: **بتقليل الألف.**

٢٠ ٢٠ ﴿سِينَآءَ﴾: **بكسر السين.**

٢١ ٢١ ﴿نَّسْقِيكُمْ﴾: **بفتح النون.**

٢٧ ٢٧ ﴿جَآءَ امْرُنَا﴾: **وردت همزتان متجاورتان من كلمتين، متفقتين بالشكل، فنأتي: بتسهيل الهمزة الثانية، ثم بإبدالها ألفاً مع المد المشبع، لوجود الساكن الأصلي بعدها.** ﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾: **بكسرة واحدة على آخر كلمة (كلِّ).**

٣٢ ٣٢ ﴿أَنُ اعْبُدُواْ﴾: وصلاً: بضم النون.

٤٤ ٤٤ ﴿تَتْرًا﴾: **هذه الكلمة من ذوات الراء، ففيها التقليل فقط.**

٥٠ ٥١ ﴿رُبْوَةٍ﴾: **بضم الراء.**

٥٢ ٥٣ ﴿وَأَنَّ﴾: **بفتح الهمزة.**

٥٥ ٥٦ ﴿ايَحْسِبُونَ﴾: **بكسر السين.**

٥٦ ٥٧ ﴿الْخَيْرَاتِ﴾: **بترقيق الراء.**

٦٧ ٦٨ ﴿تُهْجِرُونَ﴾: **بضم التاء، وكسر الجيم،** مع ترقيق الراء.

٨٢ ٨٣ ﴿أَ۬ذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا اِنَّا﴾: ﴿أَ۬ذَا﴾: **بالاستفهام في الأول مع تسهيل الهمزة الثانية.** ﴿اِنَّا﴾: **وبالإخبار في الثاني، أي: بهمزة واحدة.**

٨٥ ٨٦ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: **بتشديد الذال.**

٩٢ ٩٣ ﴿عَالِمُ﴾: **بضم الميم على الرفع.**

١١٠ ١١١ ﴿سُخْرِيًّا﴾: **بضم السين.**

* * *

**بين سورتي (المؤمنون والنور):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين،** كل منها على أوجه البدل الثلاث في كلمة (ءاياتٍ) في أول سورة النور.




١ ١ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال.

٦ ٦ ﴿أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍ﴾: **بفتح العين على النصب.**

٧ ٧ ﴿وَالْخَٰمِسَةُ أَن لَّعْنَتُ﴾: **بتخفيف النون الساكنة في (أن)، وضم التاء من (لعنتُ) على الرفع،** ولا يخفى إدغام النون في اللام.

٩ ٩ ﴿وَالْخَٰمِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾: **بضم التاء في (والخامسة) على الرفع، وتخفيف النون الساكنة في (أن)، وكسر الضاد من (غضِب) وفتح الباء فيها، ورفع لفظ الجلالة بعدها.**

١١ ١١ ﴿لَا تَحْسِبُوهُ﴾: **بكسر السين.**

١٥ ١٥ ﴿وَتَحْسِبُونَهُ﴾: **بكسر السين.**

٢١ ٢١ ﴿خُطْوَٰتِ﴾ معاً: **بإسكان الطاء.** ﴿زَكَىٰ﴾: **لا تقليل فيه لكونه واوياً.**

٢٦ ٢٦ ﴿مُبَرَّءُونَ﴾: **لها ثلاثة البدل.**

٢٧ ٢٧ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: **بتشديد الذال.**

٢٨ ٢٨ ﴿يُوذَنَ﴾: **بدون همز على الواو.**

٣٣ ٣٣ ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ... وَءَاتُوهُم مِّن... ءَاتَيٰكُمْ... الْبِغَآءِ انَ اَرَدْنَ... الدُّنْيَا...﴾: **اجتمع في الآية بدلان، ويائيان، واجتمع أيضاً في (البغاءِ إِن) همزتان من كلمتين متفقتان في الشكل، ففيها الأوجه التالية:**

- **تسهيل** الهمزة الثانية **بين بين**.
- وإبدالها **ياءً مدية، مع (الإشباع) ـ إن لم يعتد بالعارض ـ وهو فتح النون من (إن)** بسبب **النقل. (والقصر)، إن اعتد به.**
- و**إبدال** الهمزة الثانية **ياءً مكسورة.**

**وعليه نأتي:**

**بقصر البدلين، وفتح ذوات الياء، وذلك على الأوجه المتقدمة في (البغاءِ ان).**

**توسط البدلين، وتقليل ذوات الياء، وذلك أيضاً على الأوجه المتقدمة في (البغاءِ ان).**

**طول البدلين، وفتح ذوات الياء، على الأوجه في (البغاءِ ان).**

**ثم: تقليل ذوات الياء، أيضاً على الأوجه المتقدمة في (البغاءِ ان)، فمجموع الأوجه: ستة عشر وجهاً، فتأمل.** وإليك جدول ببيانها:

| وَءَاتُوهُم | ءَا | تَبٰكُمُ | الْبِغَآءِ اِنْ اَرَدْنَ | الدُّنْيَا |
|---|---|---|---|---|
| ٢ | ٢ | فتح | تسهيل الهمزة الثانية | فتح |
| | | | إبدالها ياء مع المد | فتح |
| | | | إبدالها ياء مع القصر | فتح |
| | | | إبدالها ياء مكسورة | فتح |
| ٤ | ٤ | تقليل | الأوجه السابقة | تقليل |
| ٦ | ٦ | فتح | الأوجه السابقة | فتح |
| | | تقليل | الأوجه السابقة | تقليل |

(٣٤) [٣٤] ﴿مُبَيِّنَٰتٍ﴾: **بفتح الياء.**

(٣٥) [٣٥] ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾: **ليس فيها تقليل.**

(٣٩) [٣٨] ﴿يَحْسِبُهُ﴾: **بكسر السين.** ﴿الظَّمْـَٔانُ﴾: **ليس لها حكم البدل، لأن قبل الهمز ساكن صحيح.**

(٤٣) [٤٢] ﴿يُوَلِّفُ﴾: **بالواو بلا همز.**

٤٦ ٤٤ ﴿مُّبَيَّنَٰتٍ﴾: **بفتح الياء.**

٥٢ ٥٠ ﴿وَيَتَّقِهِ﴾: **بكسر (القاف والهاء)، مع الإشباع** في الصلة.

٥٥ ٥٣ ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ... ٱرْتَضَىٰ... شَيْـًٔا﴾: **هـذه الآية تقدم فيها البدل،** وهو (ءامَنوا)، **على اليائي،** وهو (ارتضى)، **واللين،** وهو (شيئًا)، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

٥٧ ٥٥ ﴿لَا تَحْسِبَنَّ﴾: **بكسر السين.**

٦٢ ٦٠ ﴿فَاذَن﴾: **بدون همز على الألف.**

* * *

**بين سورتي (النور والفرقان):**

**نأتي: بتوسيط اللين،** وهو **(شيءٍ)، من سورة النور، على الوجوه الخمسة بين السورتين.**

**ثم نأتي بطوله على تلك الوجوه.**

## سُورَةُ الفُرْقَانِ

٨-٩ ٨-٩ ﴿مَّسْحُورًا ۝٨ ٱنظُرْ﴾: وصلاً: بضم نون التنوين، **فتلفظ: مسحورَنُنْظر.**

١٦ ١٦ ﴿مَّسْـُٔولًا﴾: **لا توسط فيه ولا مد،** لاستثناء البدل بعد ساكن صحيح.

١٧ ١٧ ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾: **بالنون.**

١٩ ١٩ ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾: **بالياء.**

٢٢ ٢٢ ﴿حِجْرًا﴾: **بتفخيم الراء وترقيقها، لأنها من أخوات (ذكراً).**

٢٥ ٢٥ ﴿تَشَّقَّقُ﴾: **بتشديد الشين المفتوحة.**

٢٧ ٢٧ ﴿ٱتَّخَذتُّ﴾: **بإدغام الذال بالتاء، فتلفظ: اتَّخَتُّ.**

٣٠ ٣٠ ﴿قَوْمِيَ ٱتَّخَذُواْ﴾: **بفتح الياء وصلاً.**

٣١ ٣١ ﴿نَبِيٓءٍ﴾: بالهمز بدل الياء.

٣٨ ٣٨ ﴿وَثَمُودَا﴾: **بالألف** وقفاً، **والتنوين** وصلاً.

٤٠ ٤٠ ﴿ٱلسَّوۡءِۚ أَفَلَمۡ﴾: وصلاً: **بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، فتلفظ: السَّوئِيَفَلم.**

٤١ ٤١ ﴿هُزُؤًا﴾: **بهمز الواو.**

٤٣ ٤٣ ﴿أَرَءَيۡتَ. . .هَوَىٰهُ﴾: (أرايت): **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ألفاً مع المدّ المشبع للساكن، وهذان الوجهان على فتح وتقليل (هواه).**

٤٤ ٤٤ ﴿تَحۡسِبُ﴾: **بكسر السين.**

٤٨ ٤٨ ﴿نُشُرًا﴾: **بالنون، وضم الشين.**

٥٣ ٥٣ ﴿وَحِجۡرًا﴾: **بتفخيم الراء وترقيقها.**

٥٤ ٥٤ ﴿وَصِهۡرًا﴾: **أيضاً بتفخيم الراء وترقيقها.**

٥٧ ٥٧ ﴿شَآءَ أَن﴾: وصلاً: **نأتي: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ألفاً مع المدّ المشبع.**

٦٧ ٦٧ ﴿وَلَمۡ يُقۡتِرُواْ﴾: **بضم الياء، وكسر التاء،** مع ترقيق الراء.

٦٩ ٦٩ ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾: **بترك الصلة من (فيه).**

* * *

بين سورتي (الفرقان والشعراء):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على ثلاثة البدل، وهو (ءاياتُ)، في أول سورة الشعراء.

# سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

٤ ٣ ﴿ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾: وصلاً: **بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة، فتلفظ: السماء يَايَة،** ولا تخفى ثلاثة البدل.

١٠ ٩ ﴿أَنِ ٱئۡتِ﴾: **وصلاً: بإبدال الهمزة، فتلفظ: أَنِيت، ولا بدل فيها.**

٢٩ ٢٨ ﴿ٱتَّخَذۡتَ﴾: **بإدغام الذال بالتاء.**

٣٦ ٣٥ ﴿أَرۡجِهۡ﴾: **بكسر الهاء** مع **الصلة.**

(٤١) ٤٠ ﴿أَينَّ﴾: **بتسهيل الهمزة الثانية.**

(٤٥) ٤٤ ﴿تَلَقَّفُ﴾: **بفتح اللام، وتشديد القاف المفتوحة.** ﴿يَافِكُونَ﴾: **بإبدال الهمزة ألفاً.**

(٤٩) ٤٨ ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنَ اذَنَ لَكُمْ﴾: ﴿ءَامَنتُمْ﴾: بزيادة همزة الاستفهام، وحينئذ تجتمع ثلاث همزات، فيُحقق الأولى، **ويُسهل الثانية بين بين،** ويُبدل الثالثة ألفاً، وهو **على أصله في البدل.**

ولا يخفى وجوب التساوي في مدّ البدلين، وقد تقدم مثله في سورة الأعراف [١٢٣ ـ ١٢٢]، وطه [٧١ ـ ٧٠].

(٥٢) ٥٢ ﴿أَنِ اسْرِ﴾: **(اسر): بهمزة وصل،** تكسر نون (أن) قبلها، للالتقاء الساكنين، **فتقرأ: أَنِسْرِ،** فإذا ابتدأ بـ (اسر) ابتدأ بهمزة مكسورة. وعند الوقف عليها: فبترقيق الراء.

(٥٦) ٥٦ ﴿حَذِرُونَ﴾: **بدون ألف بعد الحاء،** مع ترقيق الراء.

(٦١) ٦١ ﴿تَرَآءَا﴾: وقفاً: **لورش الفتح والتقليل في (الهمزة).**

(٦٢) ٦٢ ﴿إِنَّ مَعِي﴾: وصلاً ووقفاً: بإسكان الياء.

(٦٩) ٦٩ ﴿نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾: وصلاً: **بتسهيل الهمزة الثانية.**

(٧٥) ٧٥ ﴿أَفَرَآيْتُم﴾: **فيها تسهيل الهمزة** الثانية، **ثم إبدالها** ألفاً مع **المد مطولاً.**

(٨٦) ٨٦ ﴿لِأَبِيَ إِنَّهُۥ﴾: **وصلاً: بفتح الياء** على القاعدة.

(١١٨) ١١٨ ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾: وصلاً: **بفتح الياء** موافقاً لحفص.

(١٣٠) ١٣٠ ﴿جَبَّارِينَ﴾: **بالفتح والتقليل.**

(١٤٩) ١٤٩ ﴿فَرِهِينَ﴾: **بدون ألف بعد الفاء.**

(١٧٦) ١٧٦ ﴿لَيْكَةَ﴾: **بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها، ونصب التاء.**

(١٨٢) ١٨٢ ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾: **بضم القاف.**

(١٨٧) ١٨٧ ﴿كِسْفًا﴾: **بإسكان السين.** ﴿مِّنَ السَّمَآءِ ان﴾: وصلاً: **بتسهيل الهمزة** الثانية **بين بين، وإبدالها** ياءً **مع الإشباع.**

(٢٠٥) ٢٠٥ ﴿أَفَرَآيْتَ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ المشبع وصلاً.

٢١٧ ٢١٦ ﴿فَتَوَكَّلْ﴾: **بالفاء.**

٢٢٤ ٢٢٣ ﴿يَتْبَعُهُمُ﴾: **بإسكان التاء، وفتح الباء.**

* * *

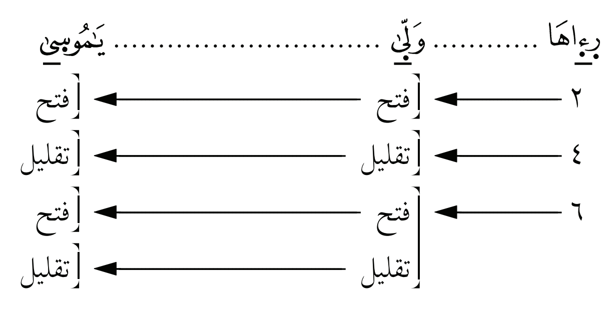
**بين** سورتي **(الشعراء والنمل):**

**يأتي: على كل وجه من وجوه البدل الثلاث [في آخر الشعراء،** وهو (ءامنوا)، وأول النمل، وهو (ءاياتُ)] **الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**



٧ ٧ ﴿بِشِهَابِ قَبَسٍ﴾: **بكسر الباء من غير تنوين من (شهاب)، على الإضافة.**

١٠ ١٠ ﴿رَءَاهَا﴾: **بتقليل (الراء والهمزة) مع ثلاثة البدل،** واجتمع في الآية: بدل، وذات ياء، فالأوجه كالتالي:




٢٠ ٢٠ ﴿فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى﴾: وصلاً: **بإسكان الياء من (لي).**

٢٢ ٢٢ ﴿فَمَكُثَ﴾: **بضم الكاف.**

٢٥ ٢٥ ﴿مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾: **بالياء بالموضعين.**

٢٨ ٢٨ ﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾: **بمدّ هاء الضمير مكسورة مداً مشبعاً.**

٢٩ ٢٩ ﴿الْمَلَؤُاْ إِنِّيَ﴾: وصلاً: **فيها وجهان: تسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها واواً خالصة.**

٣٢ ٣٢ ﴿الْمَلَؤُاْ أَفْتُونِي﴾: وصلاً: **بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة، فتلفظ: الملؤُ وَفْتوني.**

(٣٦) [٣٧] ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً**. ﴿فَمَآ ءَاتَيْنِ﴾: **وصلاً**: بإثبات **ياء مفتوحة بعد النون، ووقفاً: بدون ياء، وهذه الكلمة فيها: بدل ويائي، ولها أحكامها** التي تقدمت في باب التحريرات.

(٣٨) [٣٩] ﴿الْمَلَؤُا أَيُّكُمْ﴾: وصلاً: بإبدال الهمزة الثانية واواً، **فتلفظ: الملؤُوَيُّكم**.

(٣٩) [٤٠] ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾: **بمدّ (أنا) مدّاً مشبعاً قبل همزة (أنا)**، وبإثباتها وقفاً مع المدّ الطبيعي.

(٤٠) [٤١] ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾: **بمدّ (أنا) مشبعاً قبل همزة (ءاتيك)**، وبإثباتها وقفاً مع المدّ الطبيعي. ﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَٰبِ﴾: **اجتمع في الآية بدلان**، هما **(ءاتيك) و(رءاه)، وكلمة (ءاشكر)، وفيها**:

**تسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ألفاً مع المدّ المشبع.**

**فنأتي بهذين الوجهين: على كل وجه من وجوه البدل الثلاثة، ولا يخفى تقليل (الراء والهمزة) في (رءاه)، فتنبه**. وإليك جدول ببيانها:

ءَاتِيكَ ............ رَءَاهُ .................. ءَأَشْكُرُ

٢ ←—— ٢ ]←—— [التسهيل ـ الإبدال ألفاً

٤ ←—— ٤ ]←—— [التسهيل ـ الإبدال ألفاً

٦ ←—— ٦ ]←—— [التسهيل ـ الإبدال ألفاً

(٤٥) [٤٧] ﴿أَنُ اعْبُدُوا﴾: وصلاً: **بضم النون**.

(٤٩) [٥١] ﴿مُهْلَكَ﴾: **بضم الميم، وفتح اللام**.

(٥١) [٥٣] ﴿إِنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ﴾: **بكسر الهمزة**.

(٥٩) [٦١] ﴿تُشْرِكُونَ﴾: **بتاء الخطاب**. واجتمع في الآية: ذات ياء، وكلمة (ءآلله)، ففيهما ما يلي:

اَصْطَفَىٰ .................. ءَآللَّهُ

فتح ←—— [الإبدال ألفاً مع المد ـ التسهيل

تقليل ←—— [الإبدال ألفاً مع المد ـ التسهيل

(٦٢) [٦٤] ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال.

٦٣ ٦٥ ﴿نُشُرًا﴾: **بالنون، مع الضم (فيها وفي الشين).**

٦٧ ٦٩ ﴿إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَيِنَّا...﴾: ﴿إِذَا﴾: **بهمزة واحدة على الخبر** في الأول، ﴿أَيِنَّا﴾: بالاستفهام في الثاني، مع تسهيل الهمزة الثانية.

٨٢ ٨٤ ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ﴾: **بكسر الهمزة.**

٨٧ ٨٩ ﴿وَكُلٌّ ءَاتُوهُ﴾: **بمدّ الهمزة وضم التاء** من (ءَاتُوه)، ولا تخفى ثلاثة البدل.

٨٨ ٩٠ ﴿تَحْسِبُهَا﴾: **بكسر السين.**

٨٩ ٨١ ﴿فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ﴾: **بكسرة واحدة على العين.**

* * *

**بين** سورتي **(النمل والقصص):**

**نأتي: بقصر البدل (ءاياتِه) في آخر النمل، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، مع قصر البدل (ءاياتُ) في أول القصص.**

**ثم بالتوسط، ثم بالطول، وذلك على نفس الأوجه** الخمسة **المعهودة بين السورتين.**

## سُورَةُ القَصَصِ

٥ ٤ ﴿أَيِمَّةً﴾: **فيها التسهيل** للهمزة **فقط**، وكذلك في الآية [٤١ ـ ٤١]، **وتقدم** في سورة التوبة [الآية: ١٢ ـ ١٢] أن طريق الشاطبية انفرد بهذا الوجه.

٨ ٧ ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ... خَٰطِـِٔينَ﴾: **اجتمع في هذه الآية: بدل موصول**، وهو **(ءالُ)**، **وبدل موقوف عليه**، وهو **(خاطئين)**، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

٢٩ ٢٩ ﴿جِذْوَةٍ﴾: **بكسر الجيم.**

٣٢ ٣٢ ﴿ٱلرَّهَبِ﴾: **بفتح (الراء والهاء).**

٣٤ ٣٤ ﴿مَعِيَ رِدًا يُصَدِّقْنِيٓ إِنِّيَ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾: (معي): بإسكان الياء وصلاً ووقفاً، و**حذف الهمزة من (ردءًا)**، بعد نقل حركتها للدال، والوقف بمدّ عوض، **وإسكان القاف من (يصدقني)، ومدّ الياء قبل همزة (إني)**، فهو من

المواضع المستثناة. ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾: بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.

(٣٩) ٣٩ ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾: **بفتح الياء، وكسر الجيم.**

(٤٨) ٤٨ ﴿قَالُوا سَاحِرَانِ﴾: **بألف بعد السين** المفتوحة، **وكسر الحاء**، مع ترقيق الراء.

(٥٧) ٥٧ ﴿تُجْبَىٰ﴾: **بالتاء، واجتمع في الآية: ذات ياء**، وهي (**الهُدى**) و(**تجبىٰ**)، **وبدل**، وهو (ءامِنًا)، **ولين**، وهو (**شيءٍ**)، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(٦٠) ٦٠ ﴿وَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ... تَعْقِلُونَ﴾: **اجتمع في هذه الآية: بدل**، وهو (أوتيم)، **فلين**، وهو (شيءٍ)، **فيائي**، وهو (الدنيا) و(وأبقى)، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

(٦٨) ٦٨ ﴿الْخِيَرَةُ﴾: **تفخم الراء، لأن الياء متحركة.**

(٧١) ٧١ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ، وهكذا في الآية التالية.

(٨٢) ٨٢ ﴿لَخَسَفَ﴾: **بضم الخاء، وكسر السين.**

* * *

**بين** سورتي **(القصص والعنكبوت):**

**نأتي:** (**بقصر البدل، مع توسط اللين) من آخر القصص، مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، وذلك إما على:**

**الوقف على (الم) في أول العنكبوت.**

**أو وصلها بـ (أحسب الناس)**، وعليه: **تنقل حركة الهمزة في (أحسب) إلى الميم من (الم)، وحينئذ يجوز في الميم وجهان (المدّ) نظراً للأصل، (والقصر) اعتداداً بالنقل العارض.**

**ثم نأتي: بتوسط البدل، مع توسط اللين، على نفس الأوجه المذكورة آنفاً.**

**ثم: طول البدل، مع التوسط والطول في اللين، وذلك على نفس الأوجه المذكورة آنفاً.**

أي: الحالة الأولى:

عند الوقف على (الم)، ففيها ما يلي:

... ءَاخَرَ ............ شَىْءٍ ......... الأوجه بين السورتين...... ألف لام ميم

٢ ← ٤ ← أوجه البسملة الثلاث ← ٦
السكت ← ٦
الوصل ← ٦

٤ ← ٤ ← الأوجه السابقة

٦ ← ٤ ← الأوجه السابقة
٦ ← الأوجه السابقة

الحالة الثانية:

عند وصل (الم) بما بعدها، ففيها ما يلي:

٢ ← ٤ ← أوجه البسملة الثلاث ← ٦ ـ ٢
السكت ← ٦ ـ ٢
الوصل ← ٦ ـ ٢

٤ ← ٤ ← الأوجه السابقة

٦ ← ٤ ← الأوجه السابقة
٦ ← الأوجه السابقة

## سُورَةُ العَنكبُوتِ

١٢ ١١ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ. . .خَطَٰيَٰكُمْ. . .شَىْءٍ. . .﴾: اجتمع في الآية: بدل، وهو (ءامَنوا)، وذات ياء، وهي (خطاياكم)، ولين، وهو (شيءٍ)، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

٢٥ ٢٤ ﴿ٱتَّخَذتُّم﴾: **بإدغام الذال بالتاء، فتلفظ: اتختُّم.** ﴿مَّوَدَّةً﴾: **بتنوين** التاء **منصوبة.** ﴿بَيْنَكُمْ﴾: **بفتح** النون **على الظرفية.**

٢٧ ٢٦ ﴿ٱلنُّبُوٓءَةَ﴾: بالهمز، مع المد المتصل.

(٢٩) ٢٩ ﴿قَالُواْ ٱيتِنَا﴾: وصلاً ووقفاً: بإبدال الهمزة واواً مدية، وابتداءً: بكسر همزة الوصل، وبعدها ياء ساكنة مدية، ولا توسط ولا مد في البدل لاستثنائه بعد همزة الوصل.

(٣٣) ٣٣ ﴿سِيٓءَ﴾: **بإشمام** كسرة **السين** الضم.

(٣٨) ٣٨ ﴿وَثَمُودَاْ﴾: **بالتنوين**، والوقف بمد عوض.

(٤٢) ٤٢ ﴿مَاتَدْعُونَ﴾: **بالتاء.**

(٦١) ٦١ ﴿يُوفَكُونَ﴾: **بالواو بلا همز.**

* * *

**بين** سورتي **(العنكبوت والروم):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

# سُورَةُ الرُّومِ

(١٠) ٩ ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ﴾: **بضم التاء من (عاقبة).** ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾: **إن وقف عليها: فالمد مدّ بدل، وبالنظر لذات الياء: يكون له أربعة أوجه، القصر مع الفتح، والتوسط مع التقليل، والمد معهما.** ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن . . . بِـَٔايَٰتِ . . . يَسْتَهْزِءُونَ﴾: **إن وصلت (السوأى) بـ (أن)، فالمدّ حينئذ يكون منفصلاً، عملاً بأقوى السببين. فإن نظرت إلى البدل في (بآيات) و(يستهزءون)، فيكون لك سبعة أوجه**، انظرها في (باب تحريرات العارض للسكون).

(٢٢) ٢١ ﴿لِّلْعَٰلَمِينَ﴾: **بفتح اللام الأخيرة.**

(٣٠) ٢٩ ﴿فِطْرَتَ﴾: **تفخم فيها الراء، لأنه حال بين الكسرة والراء حرف** الطاء الساكن.

(٣٩) ٣٨ ﴿لِّتُرْبُواْ﴾: **بالتاء المضمومة، مع إسكان الواو.**

(٥٠) ٤٩ ﴿أَثَرِ﴾: بحذف (الألف) الواقعة بعد الهمزة، و(الألف) الواقعة بعد الثاء، فاللفظ على الإفراد.

(٥٤) ٥٣ ﴿ضُعْفٍ﴾: **معاً ـ** ﴿ضُعْفًا﴾: **بضم الضاد فيهم.**

٥٧ ٥٦ ﴿لَّا تَنفَعُ﴾: **بالتاء.**

* * *

**بين** سورتي **(الروم ولقمان):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين**، كل منها على ثلاثة البدل (ءاياتُ) في أول سورة لقمان.

## سُورَةُ لُقْمَانَ

٦ ٥ ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾: **بضم الذال.** ﴿هُزُؤًا﴾: **بالهمز.**

٧ ٦ ﴿أُذْنَيْهِ﴾: **بإسكان الذال.**

١٢ ١١ ﴿أَنُ اشْكُرْ﴾: وصلاً: بضم النون.

١٣ ١٢ ﴿يَبُنَيِّ﴾: **بكسر الياء المشددة.**

١٤ ١٣ ﴿أَنُ اشْكُرْ﴾: وصلًا: بضم النون.

١٦ ١٥ ﴿يَبُنَيِّ﴾: بكسر الياء. ﴿مِثْقَالُ﴾: **بضم اللام.**

١٧ ١٦ ﴿يَبُنَيِّ﴾: **بكسر الياء.** ﴿وَامُرْ﴾: **بدون همز الألف.**

١٨ ١٧ ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾: **بألف بعد الصاد، وتخفيف العين.**

٢٣ ٢٢ ﴿فَلَا يُحْزِنكَ﴾: **بضم ياء المضارعة، وكسر الزاي.**

٣٠ ٢٩ ﴿مَا تَدْعُونَ﴾: **بالتاء، للمخاطب.**

٣٢ ٣١ ﴿كَالظُّلَلِ﴾: **لا تغليظ في اللام الأولى**، لأن **الظاء** مضمومة.

* * *

**بين** سورتي **(لقمان والسجدة):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين**، ولا يخفى النقل في (خبيرٌ الٓمٓ) على وجه الوصل.

# سُورَةُ السَّجْدَةِ

١٠ ٩ ﴿وَقَالُوٓاْ أَ۬ذَا ضَلَلْنَا فِي اِ۬لَارْضِ إِنَّا لَفِي﴾: ﴿أَ۬ذَا﴾: بالاستفهام في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية، ﴿إِنَّا لَفِي﴾: **بهمزة واحدة مكسورة** في الثاني، على الإخبار.

٢٤ ٢٤ ﴿أَيِمَّةً﴾: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، على ثلاثة بدل (بآياتنا).**

* * *

**بين** سورتي **(السجدة والأحزاب):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

# سُورَةُ الأَحْزَابِ

١ ١ ﴿اَلنَّبِيٓءُ﴾: بالهمز بدل الياء، وهكذا حيث ورد في السورة.

٤ ٤ ﴿اِ۬لَّٰٓـِٔي﴾: بحذف الياء، **[وتسهيل الهمزة بين بين، مع (المدّ والقصر) وصلاً]، فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه،** وهي: **تسهيل الهمزة بين بين بالروم مع (المدّ والقصر)، وإبدالها ياء ساكنة مع (المدّ) المشبع** في الألف قبلها. ﴿تَظَّهَّرُونَ﴾: **بفتح التاء، وتشديد (الظاء والهاء)، وفتحها، مع حذف الألف بعد الظاء.**

٦ ٦ ﴿اِ۬لنَّبِيٓءُ أَوْلَىٰ﴾: **(النبيءُ): بالهمز، وعليه: تجتمع همزتان، الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، فيبدل** الثانية **واواً خالصة، ولا يخفى الفتح والتقليل بـ(أَوْلى).**

٧ ٧ ﴿اَلنَّبِيٓـِٕينَ﴾: بالهمز بدل الياء، وهكذا حيث ورد في السورة.

١٠ ١٠ ﴿اِ۬لظُّنُونَا﴾: **بإثبات الألف بعد النون وصلاً ووقفاً.**

١٣ ١٣ ﴿لَا مَقَامَ﴾: **بفتح الميم** الأولى. ﴿فِرَاراً﴾: **تفخم الرائين.**

١٤ ١٤ ﴿اَقْطَارِهَا﴾: **ترقق الراء مع تقليل الألف.** ﴿لَأَتَوْهَا﴾: **بدون مدّ الهمزة،** ولا بدل حينئذ.

١٥ ١٥ ﴿مَسْـُٔولًا﴾: **لا توسط ولا طول** في البدل، **لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة.**

١٦ ١٦ ﴿اُ۬لْفِرَارُ﴾: **تفخم الراء لتكرارها.**

(٢٠) ٢٠ ﴿يَحْسِبُونَ﴾: **بكسر السين.**

(٢١) ٢١ ﴿إِسْوَةٌ﴾: **بكسر الهمزة.**

(٢٢) ٢٢ ﴿رَءَا﴾: **بفتح (الراء والهمزة) عند الوصل**، وتقليلهما عند الوقف، مع ثلاثة البدل.

(٢٧) ٢٧ ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ... تَطَئُوهَا... شَيْءٍ...﴾: الآية **فيها: بدل**، وهو **(تطئوها)، ولين**، وهو **(شيءٍ)، وقد تقدم حكمها مراراً.**

(٣٢) ٣٢ ﴿النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ﴾: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها حرف مد، وله حينئذ وجهان:**

**المدّ المشبع، إن نظر إلى الأصل ولم يعتد بالعارض ـ وهو تحريك النون بالكسر لالتقاء الساكنين.**

**والقصر، إن اعتد بحركة النون العارضة.**

**وهذان الوجهان عند وصل (إن) بـ(اتقيتن).**

**فإن وقف على (إن)، فليس له حالة الإبدال إلا المدّ المشبع، لوجود الساكنين.**

| أي: الحالة الأولى | الحالة الثانية |
|---|---|
| عند وصل (إن) بما بعدها: | عند الوقف على (إن): |
| النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ | النِّسَاءِ إِنِ |
| التسهيل | التسهيل |
| الإبدال ياء مع المدّ المشبع | الإبدال ياء مع المد المشبع |
| الإبدال ياء مع القصر | |

(٣٦) ٣٦ ﴿أَن تَكُونَ﴾: **بالتاء من (تكون).** ﴿الْخِيَرَةُ﴾: **بتفخيم الراء.**

(٤٠) ٤٠ ﴿وَخَاتِمَ﴾: **بكسر التاء.**

(٤١) ٤١ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾: **اجتمع في الآية: بدل**، وهو: (ءامَنوا)، **وكلمة (ذكرًا)، فيأتي على:**

**قصر البدل، التفخيم والترقيق في (ذكرًا).**

**ثم يأتي التوسط في البدل، مع التفخيم في (ذكرًا) فقط، ويمتنع الترقيق.**

**ثم الطول في البدل، مع الوجهين في (ذكرًا).**

٤٥ ﴿النَّبِيءُ إِنَّآ﴾: (النبيءُ): **بالهمز، وعليه تجتمع همزتان، الأولى مضمومة،** والثانية **مكسورة، فللأولى: التحقيق، وللثانية: (التسهيل بين بين، والإبدال واواً خالصة).**

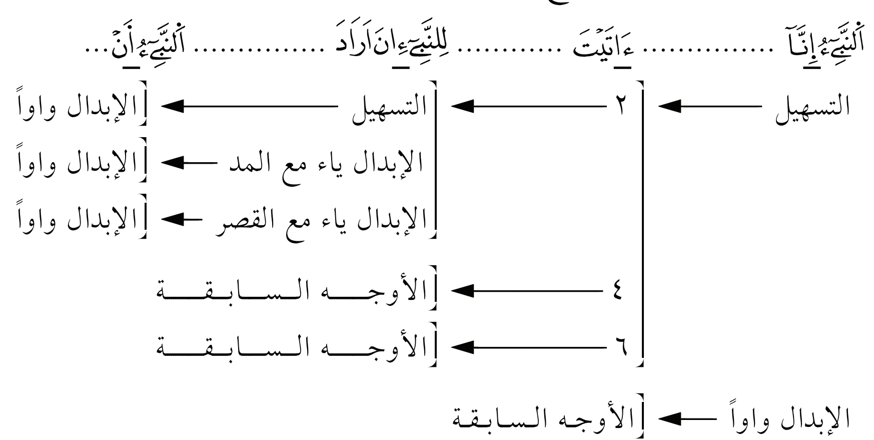
٥٠ ﴿يَـٰٓأَيُّهَا النَّبِيءُ إِنَّآ﴾: **(النبيءُ): بالهمز، وعليه تجتمع همزتان، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، فللأولى: التحقيق، وللثانية (التسهيل بين بين، والإبدال واواً خالصة).** ﴿لِلنَّبِيءِ إِنَ اَرَادَ﴾: **(للنبيءِ): بالهمز، وعليه تجتمع همزتان مكسورتان، فيكون في الثانية: (التسهيل بين بين) و(الإبدال حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها، فتبدل ياء ساكنة)، وحيئذ يجوز:**

**المدّ المشبع، إن لم يعتدّ بحركة النون العارضة بالنقل.**

**والقصر، إن اعتدّ بها.**

**وهذا في حالة وصل (إن) بـ (أراد).**

**أما إن وقف على (إن): تعين حالة الإبدال: المدّ المشبع فقط.** ﴿النَّبِيءُ أَنْ﴾: **(النبيءُ): بالهمز، وعليه تجتمع همزتان، الأولى: مضمومة، والثانية: مفتوحة، فتبدل الثانية واواً خالصة**، وباجتماع ما سبق تكون الأوجه التالية:




٥٣ ﴿النَّبِيءِ إِلَّآ﴾: **(النبيءِ): بالهمز،** وعليه **تجتمع همزتان متفقتان بالشكل، فيتعين تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها ياء ساكنة، مع المدّ المشبع للساكنين، وهذان الوجهان على:**

**قصر البدل (ءامَنوا)، وفتح ذات الياء (إناه).**

**ثم على: توسط البدل، وتقليل ذات الياء.**

**ثم على: طول البدل، والفتح والتقليل بذات الياء.**

أي: ءَامَنُوٓاْ ........ ٱلنَّبِيٓءِ إِلَّآ ................................ إِنۢبِيهِۦ

٢ ← [التسهيل ـ الإبدال ياء مع المد ← [فتح

٤ ← [الوجهان السابقان ← [تقليل

٦ ← [التسهيل ← [فتح ـ تقليل
[الإبدال ياء مع المد ← [فتح ـ تقليل

(٥٥) (٥٥) ٥٥ ﴿أَبْنَآءِ اخْوَٰنِهِنَّ﴾: وصلاً: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ياء ساكنة مدية مع المد المشبع.** ﴿وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ﴾: وصلاً: **بإبدال** الهمزة **الثانية ياء، واجتمع في هذه الآية بدل، ولين، فنأتي:**

**بقصر البدل، وتوسط اللين.**

**ثم: توسط البدل، وتوسط اللين.**

**ثم: طول البدل، مع توسط اللين وطوله، كل ذلك على الأوجه المتقدمة** في **الهمزتين.**

أي: ءَابَآئِهِنَّ ...... وَلَآ أَبْنَآءِ اخْوَٰنِهِنَّ ............................ شَيْءٍ

٢ ← [التسهيل ـ الإبدال ياء مع المد ← [٤

٤ ← [الوجهان السابقان ← [٤

٦ ← [التسهيل ← [٤ ـ ٦
[الإبدال ياء مع المد ← [٤ ـ ٦

(٥٩) (٥٩) ٥٩ ﴿فَلَا يُوذَيْنَ﴾: **بدون همز على الواو.**

(٦٦) (٦٦) ٦٦ ﴿ٱلرَّسُولَا﴾: بإثبات **الألف** بعد اللام **وقفاً ووصلاً.**

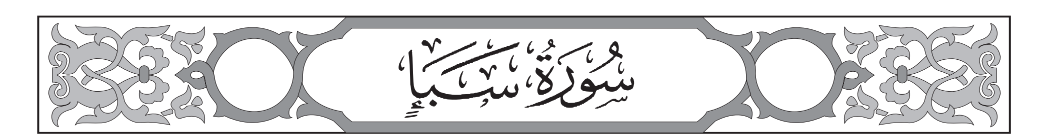
(٦٧) (٦٧) ٦٧ ﴿ٱلسَّبِيلَا﴾: **أيضاً** بإثبات **الألف** بعد اللام **وقفاً ووصلاً.**

(٦٨) (٦٨) ٦٨ ﴿لَعْنًا كَثِيرًا﴾: **بالثاء قبل الياء،** مع ترقيق الراء.

* * *

**بين** سورتي **(الأحزاب وسبأ)**:

**نأتي بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين**، كل منها على ثلاثة البدل، وهو (الآخرةِ) في أول سورة سبأ.



(٣) ٣ ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾: **بضم الميم.**

(٥) ٥ ﴿أَلِيمٌ﴾: **بجر الميم.**

(٧-٨) ٧-٨ ﴿جَدِيدٍ ۝٧ اَفْتَرَىٰ﴾: **بنقل حركة الهمزة من (أَفْترى) إلى نون التنوين الساكنة قبلها، فتلفظ عند الوصل: جَدِيدِ نَفْتَرى.**

(٩) ٩ ﴿كِسْفًا﴾: **بإسكان السين.** ﴿ٱلسَّمَآءِ اِنَّ﴾: وصلاً: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها، فتبدل ياء ساكنة مع المدّ المشبع، وهذان الوجهان يأتيان على ثلاثة البدل (لآيةً) كما لا يخفى.**

(١٣) ١٣ ﴿كَالْجَوَابِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

(١٤) ١٤ ﴿مِنسَاتَهُۥ﴾: **بدون همز**، أي: بالإبدال ألفاً.

(١٥) ١٥ ﴿مَسَٰكِنِهِمُۥ﴾: **بألف بعد السين المفتوحة، وكسر الكاف والنون، على الجمع.**

(١٦) ١٦ ﴿اُكْلٍ﴾: **بإسكان الكاف.**

(١٧) ١٧ ﴿يُجَٰزَىٰٓ إِلَّا ٱلْكَفُورُ﴾: **بياء مضمومة في مكان النون، وفتح الزاي وألف بعدها، ورفع راء (الكفور)**، مع الفتح والتقليل في ألف (يُجازىٰ).

(٢٠) ٢٠ ﴿صَدَقَ﴾: **بتخفيف الدال المفتوحة.**

(٢٢) ٢٢ ﴿قُلُ اُدْعُواْ﴾: وصلاً: بضم اللام.

(٤٠) ٤٠ ﴿نَحْشُرُهُمْ... نَقُولُ﴾: **بالنون فيهما.** ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ اِيَّاكُمْ﴾: **همزتان متجاورتان متفقتان بالشكل من كلمتين، ففيهما** وصلاً: **تسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها** ياءً **مع الإشباع.**

٤٥ | ٤٥ ﴿نَكِيرِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

* * *

**بين** سورتي **(سبأ وفاطر)**:

الآية الأولى من سورة فاطر فيها ذات ياء، وهي (مثنى)، وهمزتان مختلفتان بالشكل من كلمتين، هما (يشاءُ إنّ)، ولين، وهو (شيءٍ).

**فنأتي: بفتح ذات الياء**، وتسهيل الهمزة الثانية وصلاً، **على وجهي اللين.**

ثم: بإبدال الهمزة الثانية واواً، على وجهي اللين.

ثم: **تقليل ذات الياء،** على الأوجه المتقدمة.

كل ذلك على **الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

## سُورَةُ فَاطِرٍ

١ | ١ ﴿يَشَآءُ إِنَّ﴾: وصلاً: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها واواً خالصة أيضاً.**

٨ | ٨ ﴿فَرَءَاهُ﴾: **بتقليل (الراء والهمزة) مع ثلاثة البدل، كما لا يخفى.**

١٥ | ١٥ ﴿الْفُقَرَآءُ إِلَى اللَّهِ﴾: وصلاً: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها واواً خالصة.**

٢٦ | ٢٦ ﴿نَكِيرِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً**، مع المدّ المشبع، **وحذفها وقفاً.**

٤٠ | ٤٠ ﴿أَرَآيْتُمْ﴾: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها ألفاً مع المدّ المشبع، وهذان الوجهان على ثلاثة البدل في (ءاتيناهم).** ﴿بَيِّنَٰتٍ﴾: بألف بعد النون، على الجمع.

٤٣ | ٤٣ ﴿السَّيِّئِ إِلَّا﴾: وصلاً: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها واواً خالصة.**

٤٥ | ٤٦ ﴿يُوَاخِذُ﴾ ـ ﴿يُوَخِّرُهُمْ﴾: **بالواو المفتوحة بلا همز.** ﴿جَآءَ اجَلُهُمْ﴾: وصلاً: **بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها حرف مدّ من غير إشباع، قدر ألف، إذ لا ساكن بعده.**

* * *

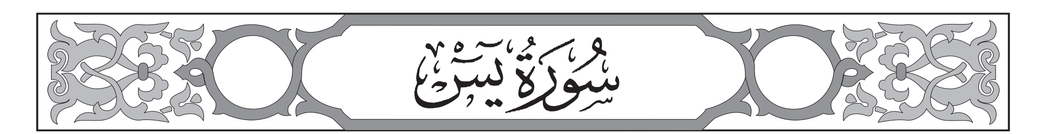
**بين** سورتي **(فاطر ويسٓ):**

الآية الأخيرة من سورة فاطر فيها: ذات ياء، وهي (مسمًّى)، وهمزتان مفتوحتان من كلمتين، هما (جاءَ أَجلُهم)، فنأتي:

بفتح ذات الياء (عند الوقف عليها)، مع تسهيل الهمزة الثانية على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

ثم بإبدال الهمزة الثانية ألفاً، على **الأوجه الخمسة بين السورتين.**

ثم بتقليل ذات الياء، مع الأوجه السابقة، فيكون مجموع الأوجه جميعاً عشرون وجهاً.




(١-٢) ١ ﴿يسٓ ۝١ وَالْقُرْءَانِ﴾: **فيها إدغام نون (ياسين) بواو (والقرءان) مع الغنة.**

(٥) ٤ ﴿تَنزِيلُ﴾: **بضم اللام على الرفع.**

(٩) ٨ ﴿سُدًّا﴾: **بضم السين** في الموضعين.

(٢٣) ٢٢ ﴿يُنقِذُونِۦ﴾: **بإثبات الياء وصلاً مع المدّ، وحذفها وقفاً.**

(٣٢) ٣١ ﴿كُلٌّ لَّمَا﴾: **بتخفيف الميم المفتوحة.**

(٣٣) ٣٢ ﴿الْمَيِّتَةُ﴾: **بتشديد الياء المكسورة.**

(٣٩) ٣٨ ﴿وَالْقَمَرُ﴾: **برفع الراء.**

(٤١) ٤٠ ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾: **بألف بعد الياء، مع كسر** (التاء والهاء)، **على الجمع.**

(٤٩) ٤٨ ﴿يَخَصِّمُونَ﴾: **بفتح الخاء، وتشديد الصاد.**

(٥٢) ٥١ ﴿مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا﴾: **بدون سكت على (مرقدنا).**

(٥٥) ٥٤ ﴿شُغْلٍ﴾: **بتسكين الغين.**

(٦١) ٦٠ ﴿وَأَنُ اعْبُدُونِي﴾: وصلاً: بضم النون.

٦٨ ٦٧ ﴿نَنكُسْهُ﴾: **بفتح النون الأولى، وتسكين النون الثانية، وضم الكاف مخففة.** ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾: **بالتاء.**

٧٠ ٦٩ ﴿لِّتُنذِرَ﴾: **بتاء الخطاب**، مع ترقيق الراء.

٧٦ ٧٥ ﴿فَلَا يُحْزِنكَ﴾: **بضم الياء، وكسر الزاي.**

* * *

**بين** سورتي **(يسٓ والصافات):**

الآية الأخيرة من سورة يسٓ فيها لين، وهو (شيءٍ).

فعلى توسط اللين **نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

ثم على طوله كذلك.

## سُورَةُ الصَّافَّاتِ

٦ ٦ ﴿بِزِينَةِ﴾: **بكسر واحدة على التاء، من غير تنوين.**

٨ ٨ ﴿لَّا يَسْمَعُونَ﴾: **بإسكان السين، وتخفيف الميم.**

١٦ ١٦ ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾: ﴿أَءِذَا﴾: بالاستفهام في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية، ﴿إِنَّا﴾: بالإخبار في الثاني، أي: **بهمزة واحدة مكسورة،** ولا يخفى النقل.

٥٣ ٥٣ ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾: ﴿أَءِذَا﴾: بالاستفهام في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية، ﴿إِنَّا﴾: بالإخبار في الثاني، أي: **بهمزة واحدة مكسورة،** ولا يخفى النقل.

٥٥ ٥٥ ﴿فَرَءَاهُ﴾: **تقدم نظيره** في سورة فاطر، الآية [٨ ـ ٨].

٥٦ ٥٦ ﴿لَتُرْدِينِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

١٠٢ ١٠٢ ﴿يَٰبُنَيِّ﴾: **بكسر ياء (بنيِّ).**

١١٢ ١١٢ ﴿نَبِيًّا﴾: بالهمز، مع المدّ المتصل.

١٢٦ ١٢٦ ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾: **بالرفع في الثلاثة.**

١٣٠ ١٣٠ ﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾: **بفتح الهمزة ومدّها، وبعدها لام مكسورة مفصولة** عن

**(ياسين)، وعلى هذا تكون (آل) كلمة، و(ياسين) كلمة، فيجوز قطع (ءَالِ) عن (ياسين)، والوقف على (آل) عند الاضطرار أو الاختبار.**

١٥٥ ١٥٥ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: **بتشديد الذال.**

* * *

## بين سورتي (الصافات وصٓ):

**نأتي**: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

# سُورَةُ صٓ

٦ ٥ ﴿أَنِ اِمْشُواْ﴾: **اتفقوا على كسر النون وصلاً، لأن ضمة الشين عارضة.**

١٣ ١٢ ﴿لَـيْكَةَ﴾: **بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها، ونصب التاء.**

١٨ ١٧ ﴿وَالِاشْرَاقِ﴾: **بتفخيم الراء فقط، لوجود حرف الاستعلاء** بعدها، ولا يخفى النقل[1].

٢٣ ٢٢ ﴿وَلِے نَعْجَةٌ﴾: **بإسكان الياء.**

٢٤ ٢٣ ﴿لَقَد ظَّلَمَكَ﴾: **بإدغام الدال في الظاء، وتفخيم اللام.**

٢٥ ٢٤ ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفِيٰ وَحُسْنَ مَئَابٍ﴾: **اجتمع في الآية: يائي**، وهو **(لزلفى)**، وبدل، وهو **(مآبٍ)**.

- **فإن وُصل بما بعده، كان في الآية أربعة أوجه:**

  **الفتح في اليائي، وعليه: القصر والطول في البدل.**

  **التقليل في اليائي، وعليه: التوسط والطول في البدل.**

- **وأما إن وقف عليه** ـ أي: على البدل ـ **كان في الآية عشرة أوجه**، انظرها في باب التحريرات.

---

(١) قال الخليجي رَحِمَهُ اللَّهُ في «حل المشكلات»: لا ترقيق في رائه لورش من الشاطبية عملاً بقول الشاطبي رَحِمَهُ اللَّهُ:

وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه ... لكلهم التفخيم فيها تذللا

متن الشاطبية، البيت رقم: (٣٥٠).

٤٠ ٣٩ ﴿لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾: **تقرأ كالتي سبقت.**

٤١-٤٢ ٤٠-٤١ ﴿وَعَذَابٍ ۝40 ارْكُضْ﴾: وصلاً: بضم نون التنوين.

٤٦ ٤٥ ﴿بِخَالِصَةِ﴾: **بكسرة واحدة على التاء، من غير تنوين.**

٥٧ ٥٦ ﴿وَغَسَاقٌ﴾: **بسين مفتوحة مخففة.**

٦٣ ٦٢ ﴿سُخْرِيًّا﴾: **بضم السين.**

٦٩ ٦٨ ﴿مَا كَانَ لِيَ﴾: **بإسكان الياء.**

٧٩ ٧٨ ﴿فَأَنظِرْنِيَ إِلَىٰ﴾: **بمدّ الياء قبل الهمزة مداً مشبعاً،** فهي من المواضع المستثناة.

٨٤ ٨٣ ﴿فَالْحَقَّ﴾: **بالنصب في القاف.**

* * *

**بين** سورتي **(صٓ والزمر):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

## سُورَةُ الزُّمَرِ

٧ ٨ ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾: بضم الهاء من غير صلة، موافقاً لحفص.

٩ ١٠ ﴿أَمَنْ﴾: **بفتح الميم مخففة.**

٣٨ ٣٦ ﴿أَفَرَآيْتُم﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد.

٦٤ ٦١ ﴿تَامُرُونِيَ أَعْبُدُ﴾: **بنون واحدة مكسورة مخففة، وفتح الياء بعدها وصلاً، ولا يخفى إبدال الهمز فيها.**

٦٩ ٦٦ ﴿بِالنَّبِيٓـِٔينَ﴾: بالهمز، ولا يخفى (المتصل والبدل).

٧١ ٦٨ ﴿فُتِّحَتَ اَبْوَابُهَا﴾: **بتشديد التاء،** ولا يخفى النقل.

٧٣ ٧٠ ﴿وَفُتِّحَتَ اَبْوَابُهَا﴾: **أيضاً بتشديد التاء.**

* * *

**بين** سورتي **(الزمر وغافر):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

# سُورَةُ غَافِرٍ

(١) ١ ﴿حمٓ﴾: **بتقليل الحاء.**

(٦) ٥ ﴿حَقَّتْ كَلِمَٰتُ﴾: **بألف بعد الميم على الجمع.**

(١٥) ١٤ ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

(٢٠) ٢٠ ﴿وَالذِينَ تَدْعُونَ﴾: **بالتاء، على الخطاب.**

(٢٦) ٢٦ ﴿ذَرُونِيَ أَقْتُلْ﴾: وصلاً: **بمدّ الياء مشبعاً، لاعتبار الهمز المنفصل،** فهو من المواضع المستثناة. ﴿دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ﴾: **بالواو المفتوحة بدلاً من (أو)**، و﴿يُظْهِرَ﴾: **بضم الياء، وكسر الهاء،** مع ترقيق الراء. ﴿ٱلْفَسَادَ﴾: **بنصب الدال**، موافقاً لحفص فيها وفي (يُظْهِر).

(٣٢) ٣٢ ﴿ٱلتَّنَادِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

(٣٧) ٣٧ ﴿فَأَطَّلِعُ﴾: **بضم العين على الرفع.** ﴿وَصَدَّ﴾: **بفتح الصاد.**

(٤١) ٤١ ﴿وَتَدْعُونَنِيَ إِلَى﴾: وصلاً: **بمد الياء مداً مشبعاً،** فهي من المواضع المستثناة.

(٤٢) ٤٢ ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمُو﴾: **بإثبات ألف (أنا) وصلاً، فيصير المدّ حينئذ منفصلاً، فيمدّ مداً مشبعاً،** وبإثباتها وقفاً مع المدّ الطبيعي.

(٤٣) ٤٣ ﴿تَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ﴾: **بمد الياء قبل (إليه) مداً مشبعاً،** فهي من المواضع المستثناة.

(٥٨) ٥٨ ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾: **بياء تحتية، وتاء فوقية، (مفتوحتين) على الغيب.**

(٦٠) ٦٠ ﴿ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ﴾: وصلاً: **بمد الياء مداً مشبعاً،** فهي من المواضع المستثناة.

(٧٨) ٧٧ ﴿جَآءَ امْرُ﴾: وصلاً: **تسهيل همزة (أَمْرُ)، وبعد ذلك** إبدالها ألفاً **ومدّها مطولاً.**

* * *

**بين** سورتي **(غافر وفصلت):**

الآية الأخيرة من سورة غافر فيها بدل، وهو (إيمانُهم).

**فنأتي**: بقصر البدل، على **الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين**.

ثم بتوسطه، على الأوجه الخمسة.

ثم بطوله، على تلك الأوجه.



١ ١ ﴿حمٓ﴾: **بتقليل الحاء**.

١١ ١٠ ﴿وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا﴾: وصلاً ووقفاً: بإبدال همزة القطع ياءً مدِّية، وابتداءً: بكسر همزة الوصل، وبعدها ياء مدية.

١٦ ١٥ ﴿نَّحِسَاتٍ﴾: **بإسكان الحاء**.

١٩ ١٨ ﴿نَحْشُرُ أَعْدَآءَ اللَّهِ﴾: **بالنون المفتوحة، والشين المضمومة من (نحشر)، ونصب همزة (أعداء)**.

٣٩ ٣٨ ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ... أَحْيَاهَا... شَيْءٍ...﴾: اجتمع **في هذه الآية**: **بدل**، وهو (ءاياته)، **ويائي**، وهو **(أحياها) و(الموتى)**، **ولين**، وهو **(شيءٍ)**، وقد تقدم مثله في باب التحريرات.

٤٤ ٤٣ ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا... ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ...﴾: اجتمع **في هذه الآية**: **بدل**، وهو (ءاياتُه)، **وجاء همزتان متجاورتان متفقتان بالشكل في كلمة واحدة**، وهي (ءآعجمي)، **فنأتي**:

**بثلاثة البدل، وذلك على وجهي: تسهيل الهمزة الثانية بين بين من (ءآعجمي)، وعلى إبدالها ألفاً مع المدّ المشبع**.

أي: ءَايَٰتُهُۥٓ ............... ءَاعْجَمِيٌّ

٢ ⟵ [التسهيل ـ الإبدال ألفاً

٤ ⟵ [التسهيل ـ الإبدال ألفاً

٦ ⟵ [التسهيل ـ الإبدال ألفاً

٥١ ٥٠ ﴿وَنَئَا﴾: **في هذه الكلمة**: **بدل، ويائي، وعليه يأتي**:

**قصر البدل، وفتح اليائي.**

**ثم: توسط البدل، وتقليل اليائي.**

**ثم: طول البدل، مع فتح وتقليل اليائي.**

٥٢ ٥١ ﴿أَرَآيْتُمْ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ.

* * *

**بين** سورتي **(فصلت والشورى):**

الآية الأخيرة من سورة فصلت فيها: لين، وهو (شيءٍ).

فعلى توسط اللين، **نأتي بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

ثم على طوله كذلك.




٢-١ ١ ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾: **بتقليل الحاء، ولكل من القرّاء العشرة في (عين) المدّ المشبع والتوسط، ولا يجوز الوقف على (حمٓ) هنا اختياراً، لأنه نص في (النشر) على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها، لأنها كالكلمة الواحدة، إلا أنه رسم (حمٓ) مفصولاً عن (عٓسٓق)اهـ**[1].

٥ ٣ ﴿يَكَادُ﴾: **بالياء.**

٢٥ ٢٣ ﴿مَا يَفْعَلُونَ﴾: **بالياء.**

٣٠ ٢٨ ﴿مُّصِيبَةٍ بِمَا﴾: **بدون فاء قبل الباء من (فبما).**

٣٢ ٣٠ ﴿الْجَوَارِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً، وليس فيها تقليل** الألف.

٣٣ ٣٠ ﴿الرِّيَاحَ﴾: بفتح الياء، وألف بعدها، على **الجمع**. ﴿فَيَظْلَلْنَ﴾: **بتفخيم اللام الأولى فقط.**

٣٥ ٣٢ ﴿وَيَعْلَمُ﴾: **بضم الميم، على الرفع.**

٣٦ ٣٣ ﴿فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ... الدُّنْيَا... وَأَبْقَىٰ... ءَامَنُواْ...﴾: اجتمع **في هذه الآية: بدل، فلين، فيائي،** وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

---

(١) انظر: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ ٢/ ١٥٢.

(٥١) [٤٨] ﴿يُرْسِلُ﴾: **بضم اللام، على الرفع.** ﴿فَيُوحِي﴾: **بإسكان الياء بعد الحاء** وصلاً ووقفاً.

* * *

**بين** سورتي **(الشورى والزخرف):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

## سُورَةُ الزُّخْرُفِ

(١) [١] ﴿حمٓ﴾: **بتقليل الحاء.**

(٥) [٤] ﴿صَفْحًا إِن كُنتُمْ﴾: **بكسر همزة (إن)**، ولا يخفى النقل.

(٦) [٥] ﴿نَّبِيٍّ﴾: بالهمز، وكذلك الآية التالية.

(١٠) [٩] ﴿مِهَٰدًا﴾: **بكسر الميم، وفتح** الهاء، **وألف بعدها.**

(١٨) [١٧] ﴿يَنشَؤُاْ﴾: **بفتح الياء، وسكون النون، وتخفيف الشين.**

(١٩) [١٨] ﴿عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾: **بالنون الساكنة بعد العين في (عند)**، مع فتح الدال. ﴿أَشَهِدُواْ﴾: **بهمزتين، الأولى مفتوحة محققة، والثانية مضمومة مسهلة بين بين، مع إسكان الشين.**

(٢٤) [٢٣] ﴿قُلْ أَوَلَوْ﴾: **بضم القاف، وإسكان اللام، على أنه فعل أمر**، ولا يخفى النقل.

(٣٥) [٣٤] ﴿لَمَا مَتَٰعُ﴾: **بتخفيف الميم من (لَمَا).**

(٣٧) [٣٦] ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾: **بكسر السين.**

(٣٨) [٣٧] ﴿جَآءَنَا﴾: **بألف بعد الهمزة، وورش على أصله في البدل.**

(٥٣) [٥٣] ﴿أَسَوِرَةٌ﴾: **بفتح السين، وألف بعدها، ولا يخفى ترقيق الراء.**

(٥٧) [٥٧] ﴿يَصُدُّونَ﴾: **بضم الصاد.**

(٥٨) [٥٨] ﴿ءَأَالِهَتُنَا﴾: **اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات، الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة، وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة، كما أجمعوا**

**على إبدال الثالثة ألفاً، واختلفوا في الثانية، فسهَّلها ورش بين بين قولاً واحداً، وهو على أصله في البدل.**

٦٨ ٦٨ ﴿يَـٰعِبَادِ﴾: **بإثبات الياء** ساكنة **وصلاً ووقفاً.**

٨٠ ٨٠ ﴿أَمۡ يَحۡسِبُونَ﴾: **بكسر السين.**

٨١ ٨١ ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾: **بإثبات ألف (أنا) وصلاً، فيصير مدّاً منفصلاً، وهو على أصله في إشباعه،** وبإثباتها وقفاً مع المدّ الطبيعي.

٨٨ ٨٨ ﴿وَقِيلَهُۥ﴾: **بفتح اللام، وضم الهاء.**

٨٩ ٨٩ ﴿تَعۡلَمُونَ﴾: **بالتاء.**

* * *

**بين** سورتي **(الزخرف والدخان):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

# سُورَةُ الدُّخَانِ

١ ١ ﴿حمٓ﴾: **بتقليل الحاء.**

٧ ٦ ﴿رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾: **بالرفع** في الباء.

٢٠ ١٩ ﴿تَرۡجُمُونِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

٢١ ٢٠ ﴿لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِيَ﴾: **بفتح الياء.** ﴿فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

٢٣ ٢٢ ﴿فَاسۡرِ﴾: **بهمزة وصل، فيصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء.**

٤٥ ٤٢ ﴿تَغۡلِي﴾: **بالتاء.**

٤٧ ٤٤ ﴿فَاعۡتُلُوهُ﴾: **بضم التاء.**

٥١ ٤٨ ﴿مُقَامٍ﴾: **بضم الميم** الأولى.

* * *

**بين** سورتي **(الدخان والجاثية):**

**نأتي:** بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

# سُورَةُ الجَاثِيَةِ

(١) ١ ﴿حمٓ﴾: **بتقليل الحاء.**

(٩) ٨ ﴿هُزُؤًا﴾: **بالهمز.**

(١١) ١٠ ﴿رِّجْزٍ أَلِيمٍ﴾: **بجر** الميم من **(أليم)**.

(١٦) ١٥ ﴿وَالنُّبُوٓءَةَ﴾: **بالهمز**، مع المدّ المتصل.

(٢١) ٢٠ ﴿سَوَآءٌ﴾: **بضم الهمزة.**

(٢٣) ٢٢ ﴿أَفَرَآيْتَ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ.

﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: **بتشديد الذال.**

(٢٥) ٢٤ ﴿قَالُواْ ايتُواْ﴾: وصلاً ووقفاً: بإبدال همزة القطع واواً مدِّية، وابتداءً: بكسر همزة الوصل، وبعدها ياء مدية.

(٣٥) ٣٤ ﴿هُزُؤًا﴾: بالهمز على الواو.

* * *

**بين** سورتي **(الجاثية والأحقاف)**:

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

# سُورَةُ الأَحْقَافِ

(١) ١ ﴿حمٓ﴾: **بتقليل الحاء.**

(٤) ٣ ﴿أَرَآيْتُم﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ.

﴿السَّمَوَاتِ ايتُونِي﴾: وصلاً ووقفاً: بإبدال همزة القطع ياء مدية، وابتداءً: بكسر همزة الوصل، وبعدها ياء ساكنة مدية.

(١٠) ٩ ﴿أَرَآيْتُمُۥ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد.

(١٢) ١١ ﴿لِتُنذِرَ﴾: **بالتاء** مع ترقيق الراء.

(١٥) ١٤ ﴿حُسْنًا﴾: **بحذف الهمزة، وضم الحاء، وإسكان السين**، وحذف

الألف بعدها. ﴿كَرْهًا﴾: معاً: **بفتح الكاف**. ﴿ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي﴾: **بإسكان الياء، مع المد المشبع للمنفصل**، فهو من المواضع المستثناة.

١٦ ١٥ ﴿يُتَقَبَّلُ﴾: **بياء مضمومة للمجهول**. ﴿أَحْسَنُ﴾: **برفع النون**. ﴿وَيُتَجَاوَزُ﴾: **بضم الياء للمجهول**.

١٩ ١٨ ﴿وَلِنُوَفِّيَهُمْ﴾: **بالنون، للمتكلم**.

٢١ ٢٠ ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾: **بفتح الياء وصلاً، وإسكانها وقفاً** على القاعدة.

٢٥ ٢٤ ﴿لَا تَرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ﴾: (ترى) **بتاء مفتوحة، ونصب نون (مساكنهم)**.

٢٦ ٢٥ ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِن مَّكَّنَّاكُمْ فِيهِ... فَمَا أَغْنَىٰ... شَيْءٍ... بِآيَاتِ... يَسْتَهْزِءُونَ﴾: **اجتمع في هذه الآية: يائي، ولين، وبدل موصول، وبدل عارض**، فانظره في باب التحريرات.

٣٢ ٣١ ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ﴾: **اجتمع همزتان مضمومتان في كلمتين، فلورش: تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها** واواً **مع القصر، لتحرك ما بعدها**.

* * *

**بين** سورتي **(الأحقاف والقتال)**:

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين**.



٤ ٥ ﴿وَالَّذِينَ قَاتَلُوا﴾: **بفتح (القاف والتاء)، وألف بينهما**.

١٨ ١٩ ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ...﴾: اجتمع في الآية: **همزتان متفقتان بالشكل، مفتوحتان من كلمتين متجاورتين، وجاء بعدهما يائي، فنأتي**:

**بتسهيل الهمزة من (أشراطُها)، على فتح اليائي وتقليله**.

**ثم نبدلها** ألفاً مع مدها **مداً طويلاً، لوجود الساكن بعدها، أيضاً على فتح اليائي وتقليله**.

٢٢ ٢٣ ﴿عَسِيتُمْ﴾: **بكسر السين**.

٢٦ ٢٧ ﴿أَسْرَارَهُمْ﴾: **بفتح الهمزة**.

٣٨ ٣٩ ﴿هَآنتُمْ﴾: **من غير ألف في (ها)، [وتسهيل همزة (أنتم)، وإبدالها أيضاً ألفاً مع المدّ المشبع للساكنين]**، أي: (هأَنتم) و(هَآنتُم).

* * *

**بين** سورتي **(القتال والفتح):**

**نأتي:** بكل وجه من **وجهي (هآنتم)، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

## سُورَةُ الفَتْحِ

١٠ ١٠ ﴿عَلَيْهِ اللَّهَ﴾: **بكسر هاء (عليه)، وترقيق لام اسم الجلالة** وصلاً.

﴿فَسَنُوتِيهِ﴾: **بالنون، وبدون همز على الواو.**

١٧ ١٧ ﴿نُدْخِلْهُ﴾ ـ ﴿نُعَذِّبْهُ﴾: **بالنون للمتكلم.**

* * *

**بين** سورتي **(الفتح والحجرات):**

**نأتي: بفتح ذات الياء**، وهي **(سيماهم)** و(فاستوى)، **وقصر البدل**، وهو **(فآزره) و(ءامَنوا) في سورة الفتح، مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، وقصر البدل**، وهو **(ءامَنوا) في سورة الحجرات.**

**ثم نأتي: بطول الأبدال، مع الأوجه الخمسة بين السورتين.**

**ثم: تقليل اليائي، وتوسط الأبدال، مع الأوجه بين السورتين.**

**ثم طول الأبدال، مع الأوجه بين السورتين.**



٢ ٢ ﴿النَّبِيٓءِ﴾: بالهمز.

١٢ ١٢ ﴿مَيِّتًا﴾: **بتشديد الياء مكسورة.**

* * *

**بين** سورتي **(الحجرات وقٓ):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة** المعهودة **بين السورتين.**




١٠ ١٠ ﴿طَلۡعٌ﴾: **لا تغليظ في اللام، لكونها ساكنة.**

١٤ ١٤ ﴿وَعِيدِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً** مع المد المشبع، **وحذفها وقفاً.**

٣٠ ٣٠ ﴿يَقُولُ﴾: **بالياء.**

٣٣-٣٤ ٣٣-٣٤ ﴿مُّنِيبٍ ٣٣ ادۡخُلُوهَا﴾: وصلاً: بضم نون التنوين.

٤٠ ٤٠ ﴿وَإِدۡبَٰرَ﴾: **بكسر الهمزة.**

٤١ ٤١ ﴿اِ۬لۡمُنَادِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

٤٤ ٤٤ ﴿تَشَّقَّقُ﴾: **بتشديد الشين مفتوحة.**

٤٥ ٤٥ ﴿وَعِيدِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

* * *

**بين** سورتي **(قٓ والذاريات):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

## سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

٤٩ ٤٩ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: **بتشديد الذال.**

* * *

**بين** سورتي **(الذاريات والطور):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

## سُورَةُ الطُّورِ

١٦ ١٤ ﴿إِصْلَوْهَا﴾ : **بتفخيم اللام.**

٢١ ١٩ ﴿ذُرِّيَّٰتِهِمْ وَمَآ﴾ : **بألف بعد الياء على الجمع، مع كسر (التاء** والهاء).

٢٨ ٢٦ ﴿نَدْعُوهُ أَنَّهُۥ﴾ : **بفتح الهمزة.**

٣٧ ٣٥ ﴿اَلْمُصَيْطِرُونَ﴾ : **بالصاد،** مع ترقيق الراء.

٤٥ ٤٣ ﴿يَصْعَقُونَ﴾ : **بفتح الياء.**

* * *

**بين** سورتي **(الطور والنجم):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**



## سُورَةُ النَّجْمِ

**رءوس آيها مقللة**

١١ ١١ ﴿اَلْفُوَادُ﴾ : **فيها بدل،** ولا إبدال في الهمزة. ﴿مَا رَأَىٰ﴾ : تقليل (الراء والهمزة)، ولا تخفى ثلاثة البدل، وهكذا حيث وردت في السورة، ولا يخفى وجوب تساوي البدلين في الآية.

١٣ ١٣ ﴿رِءَاهُ﴾ : أيضاً بتقليل (الراء والهمزة).

١٩ ١٩ ﴿أَفَرَآيْتُمُ﴾ : بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ.

٢٥ ٢٥ ﴿اِلَاخِرَةُ وَالُاولَىٰ﴾ : لا يخفى وجوب تساوي البدلين، مع التقليل فقط في رأس الآية.

٣٣ ٣٢ ﴿أَفَرَآيْتَ﴾ : بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ. وتقدَّم أن وجه الإبدال لا يكون إلا حالة الوصل.

٥٠ ٤٩ ﴿عَادًا اَلُّاولَىٰ﴾ : **بنقل حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها، وحذف الهمزة، مع إدغام تنوين (عادًا) في لام (الأولى)، مع ثلاثة البدل** فيها **كما لا يخفى، وهذا في حالة الوصل.**

**أما إن وقف على (عادًا)، وابتدأ بـ (الأولى) ففيها** وجهان:

**الأول: (أَلُـولى): بهمزة مفتوحة، فلام مضمومة، وبعدها واو ساكنة مدية.**

**الثاني: (لُـولى): بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية.**

**وعلى** الوجه **الأول:** يجوز **له في البدل المغير بالنقل: القصر والتوسط والطول.**

**وعلى الوجه الثاني: لا يجوز له في البدل إلا** القصر، وهذا على القاعدة العامة السابق ذكرها في (باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله).

(٥١) (٥٠) ﴿وَثَمُودَا﴾: بالتنوين، والوقف بمد عوض.

* * *

**بين** سورتي **(النجم والقمر):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

## سُورَةُ القَمَرِ

(٦) (٦) ﴿ٱلدَّاعِ إِلَىٰ﴾: **بإثبات الياء وصلاً** مع المد المشبع، **وحذفها وقفاً.**

(٨) (٨) ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

(١٦) (١٦) ﴿وَنُذُرِ﴾: **في مواضعه الستة: بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً،** وهذا هو الموضع الأول، **وعند الوقف: تفخم وترقق الراء.**

(١٨) (١٨) ﴿وَنُذُرِ﴾: وهو الموضع الثاني، ولا يخفى المدّ المشبع للياء وصلاً.

(٢١) (٢١) ﴿وَنُذُرِ﴾: وهو الموضع الثالث.

(٣٠) (٣٠) ﴿وَنُذُرِ﴾: وهو الموضع الرابع، ولا يخفى المدّ المشبع للياء وصلاً.

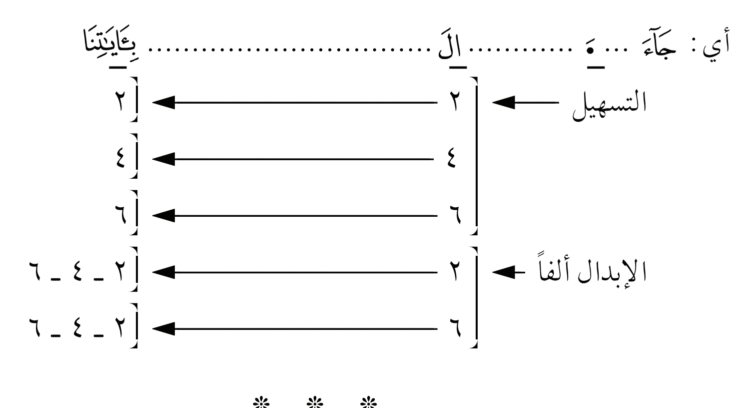
(٣٧) (٣٧) ﴿وَنُذُرِ﴾: وهو الموضع الخامس.

(٣٩) (٣٩) ﴿وَنُذُرِ﴾: وهو الموضع السادس والأخير.

(٤١) (٤١) ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ﴾: وصلاً: **نحقق الهمزة الأولى من (جاءَ ءال) ونسهل الثانية، مع ثلاثة البدل من (ءال)، ولنا إبدالها** ـ أي: الهمزة الثانية ـ **ألفاً مع (القصر والمد)، فيكون لورش خمسة أوجه** تقدَّمت في سورة الحجر الآية [٦١ ـ ٦١].

(٤١-٤٢) (٤١-٤٢) ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿41﴾ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا. . .﴾: **إذا** وصلنا (جاءَ ءال) **بكلمة (بآياتنا)، يكون له تسعة أوجه**، وهي:

- **التسهيل** في الهمزة الثانية، **مع: قصر البدلين، وتوسطهما، ومدهما.**
- **ثم** إبدالها، **مع (القصر والمد)، وعلى كلٍ يأتي: القصر والتوسط والطول في (بآياتنا).**




* * *

**بين** سورتي **(القمر والرحمٰن):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**




(١٤) (١٤) ﴿كَالْفَخَّارِ﴾: **بتقليل الألف.**

(٢٢) (٢٠) ﴿يُخْرَجُ﴾: **بضم الياء، وفتح الراء.**

(٢٤) (٢٢) ﴿الْجَوَارِ﴾: **لا تقلل، لأن أصلها (الجواري)**، فالراء ليست متطرفة، **وعند الوقف: يجوز التفخيم والترقيق** فيها.

(٢٩) (٢٧) ﴿شَأْنٍ﴾: **بهمز الألف**، لأنها ليست فاء الكلمة.

(٣٣) (٣١) ﴿اَقْطَارِ﴾: **بتقليل الألف.**

(٤٤) (٤٣) ﴿وَبَيْنَ حَمِيمٍ ـانٍ﴾: **(ءانٍ)**: وقفاً: هو **بدل عارض للسكون**، ففيه: قصر **وتوسط** وطول.

(٥٤) (٥٣) ﴿وَجَنَا﴾: **يائية، فيها** وقفاً: **الفتح والتقليل.**

(٧٨) [٧٧] ﴿وَالإِكْرَامِ﴾: **بترقيق الراء.**

* * *

**بين سورتي (الرحمٰن والواقعة):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

## سُورَةُ الوَاقِعَةِ

(١٩) [٢٢] ﴿وَلَا يُنزَفُونَ﴾: **بفتح الزاي.**

(٤٧) [٥٠] ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَيِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا اِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾: ﴿أَيِذَا﴾: بالاستفهام في الأول، مع تسهيل الهمزة الثانية. ﴿وَعِظَامًا اِنَّا﴾: بالإخبار في الثاني، أي: **بهمزة واحدة** مكسورة، ولا يخفى النقل.

(٥٨) [٦١] ﴿أَفَرَآيْتُم﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد، وهكذا حيث وردت في السورة.

(٦٢) [٦٥] ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: **بتشديد الذال.**

(٧٢) [٧٥] ﴿ءَآنتُمْ... اُ۬لْمُنشِـُٔونَ﴾: **(ءآنتم) اجتمع فيها همزتان متجاورتان مفتوحتان، فسهل ورش الهمزة الثانية بين بين، وله إبدالها ألفاً مع المد المشبع، وعلى كل من هذين الوجهين يتعين ثلاثة البدل** وصلاً ووقفاً **في (المنشـٔون).**

* * *

بين سورتي (الواقعة والحديد):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.




(١١) [١١] ﴿فَيُضَٰعِفُهُۥ﴾: **بضم الفاء، على الرفع.**

(١٣-١٤) [١٣] ﴿مِن قِبَلِهِ اِلْعَذَابُ...﴾: هي **ليست رأس الآية عند المدني، فرأس الآية عنده** إلى **قوله تعالى:** ﴿وَغَرَّكُم بِاللَّهِ اِلْغَرُورُ﴾.

**فاجتمع في الآية: بدل،** وهو (ءامَنوا)، **ويائي،** وهو **(بلىٰ)**، وقد تقدم مثلها

في باب التحريرات، فتأتي **هذه الأوجه على: تسهيل الهمزة الثانية بين بين من (جاءَ أَمر)، وعلى إبدالها ألفاً مع المدّ المشبع.**

(١٥) ١٤ ﴿مَأْوِيكُمُ﴾ ـ ﴿مَوْلِيكُمْ﴾: **فيهما فتح وتقليل، وهمزة (مأواكم) لا** تبدل **في الوجهين.**

(١٦) ١٥ ﴿أَلَمْ يَانِ لِلذِينَ ءَامَنُوٓاْ...﴾: **في هذه الآية: بدل،** وهو (ءامَنوا)، وكلمة **(فطال)، فنأتي: بترقيق اللام، على ثلاثة البدل.**

**ثم: بتفخيم اللام، على توسطه وطوله فقط**[1].

(٢٤) ٢٣ ﴿فَإِنَّ اَللَّهَ اَلْغَنِيُّ اُلْحَمِيدُ﴾: **بحذف لفظ (هو) بين لفظ الجلالة (الله)، وقوله تعالى: (الغني الحميد).**

(٢٦) ٢٥ ﴿اَلنُّبُوٓءَةَ﴾: بالهمز.

(٢٩) ٢٨ ﴿لِّيَلَّا﴾: **بالياء بدل الهمز.**

* * *

**بين** سورتي **(الحديد والمجادلة):**

الآية الأخيرة من **سورة الحديد** فيها **لين،** وهو **(شيءٍ).**

فنأتي: بتوسط اللين، على **الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

ثم بطوله، على تلك الأوجه.

# سُورَةُ المُجَادلَةِ

(٢) ٢ ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾: بفتح الياء، وتشديد (الظاء والهاء) وفتحها، من غير ألف بعد الظاء. ﴿إِلَّآءِ﴾: **(اللاءِ)**: بحذف الياء، و[**تسهيل الهمزة بين بين، مع (المدّ والقصر) وصلاً]. فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع (المد والقصر)، فهذان وجهان، وإبدالها ياء ساكنة مع التطويل** في الألف قبلها، **فهذا وجه ثالث.اهـ.**

(٣) ٣ ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾: **بفتح الياء، وتشديد (الظاء والهاء)،** وفتحها، من غير

---

(١) سبقت الإشارة أنه لا تحرير في ﴿فَطَالَ﴾، انظر: سورة الأنبياء في حاشية الآية [٤٤ ـ ٤٤].

ألف بعد الظاء.

١٠ ١٠ ﴿لِيُحْزِنَ﴾: **بضم الياء، وكسر الزاي،** واجتمع في الآية: ذات ياء، ثم بدل، ثم لين، وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

١١ ١١ ﴿تَفَسَّحُواْ فِي اِلْمَجْلِسِ﴾: **بإسكان الجيم،** وحذف الألف، **على الإفراد.**

١٨ ١٨ ﴿وَيَحْسِبُونَ﴾: **بكسر السين.**

* * *

**بين** سورتي **(المجادلة والحشر)**:

الآية الأخيرة من **سورة المجادلة** فيها عدة بدلات، وهي (الآخِر) و(ءاباءَهم) و(الإيمان).

**فنأتي**: بقصر البدلات على **الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

ثم: بتوسط البدلات على الأوجه الخمسة.

ثم بطولها على تلك الأوجه.




١٤ ١٤ ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾: **بكسر السين.**

* * *

**بين سورتي (الحشر والممتحنة)**:

**نأتي: بفتح اليائي، وهو (الحسنى) في سورة الحشر، مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين،** كل منها **على (القصر والطول) في البدل، وهو (ءامَنوا) في أول سورة الممتحنة.**

**ثم نأتي: بتقليل اليائي، مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين،** كل منها **على (توسط وطول) البدل.**

# سُورَةُ المُمتَحنَة

١ | ١ | ﴿وَأَنَاْ أَعۡلَمُ﴾: **بإثبات ألف (أنا) وصلاً، فتصير من قبيل المنفصل، فتمدّ مداً مشبعاً**، وبإثباتها وقفاً مع المدّ الطبيعي.

٣ | ٣ | ﴿يُفۡصَلُ﴾: **بضم الياء، وإسكان الفاء، وفتح الصاد، للمجهول.**

٤ | ٤ | ﴿إِسۡوَةٌ﴾: **بكسر الهمزة.** ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾: هو مدّ متصل، عملاً بأقوى السببين.

٦ | ٦ | ﴿إِسۡوَةٌ﴾: بكسر الهمزة.

١٢ | ١٢ | ﴿ٱلنَّبِيٓءُ﴾: بالهمز، ولا يخفى حكم اجتماع الهمزتين في ﴿ٱلنَّبِيٓءُ إِذَا﴾.

* * *

**بين سورتي (الممتحنة والصف):**

**نأتي: بثلاثة البدل (ءامَنوا) و(الآخرة) في سورة الممتحنة،** كل منها **على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين. وليحذر الواصل بين السورتين، فلا يقف على قوله تعالى: (سَبَّح لله)، لكي لا يكون المعنى أن الكفار يسبحون، فإن كان لا بدّ واقفاً فليقف على كلمة (الأَرض)، فتأمل.**

# سُورَةُ الصَّفِّ

٦ | ٦ | ﴿بَعۡدِيَ ٱسۡمُهُۥ﴾: وصلاً: **بفتح الياء.**

٨ | ٨ | ﴿مُتِمٌّ نُورَهُۥ﴾: **بتنوين ميم (مُتِمٌّ) على الرفع، وفتح الراء من (نورَه) على المفعولية، ويترتب عليه ضم هاء الضمير.**

١٤ | ١٤ | ﴿أَنصَارًا لِلَّهِ كَمَا﴾: **بتنوين (أنصارًا)، وزيادة لام مكسورة في لفظ الجلالة، فيصير النطق بلام مكسورة، بعدها لام مفتوحة مشددة.** ﴿أَنصَارِيَ إِلَى﴾: وصلاً: **بفتح الياء، وبدون تقليل** للألف.

* * *

بين سورتي (الصف والجمعة):

الآية الأخيرة من سورة الصف فيها عدة بدلات، وهي (ءامَنوا) و(فآمنَت) و(ءامَنوا).

فنأتي: بقصر البدلات، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

ثم: بتوسط البدلات، على الأوجه الخمسة.

ثم: بطولها، على تلك الأوجه.

بين سورتي (الجمعة والمنافقون):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



٤ ﴿يَحۡسِبُونَ﴾: **بكسر السين.**

٥ ﴿لَوَوۡاْ﴾: **بتخفيف الواو الأولى.**

١٠ ﴿أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ﴾: وصلاً: **بمدّ الياء مطولاً للمنفصل**، فهي من المواضع المستثناة.

* * *

**بين** سورتي **(المنافقون والتغابن):**

الآية الأخيرة من سورة المنافقون فيها همزتان متفقتان بالشكل من كلمتين، هما (جاءَ أَجَلُها)، والآية الأولى من سورة التغابن فيها لين، وهو (شيءٍ).

**فنأتي: بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين**، كل منها **على وجهي اللين**، فهي عشرة أوجه.

ثم: **بإبدالها** ـ أي: الهمزة الثانية ـ **ألفاً مع القصر**، على مثل الأوجه السابقة، فالمجموع العام عشرون وجهاً.

# سُورَةُ التَّغَابُنِ

٩ ٩ ﴿نُكَفِّرْ﴾ ـ ﴿وَنُدْخِلْهُ﴾ : **بالنون** فيهما.

* * *

**بين** سورتي **(التغابن والطلاق)**:

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين**، كل منها **على وجهي (التسهيل والإبدال)** في الهمزة الثانية، **في كلمتي** (النبيءُ إِذا) **في سورة الطلاق**.




١ ١ ﴿ٱلنَّبِيٓءُ إِذَا﴾ : (النبيءُ): بالهمز، ولا يخفى حكم اجتماع الهمزتين.

٣ ٣ ﴿بَٰلِغٌ أَمْرَهُۥ﴾ : **بضم (بالغ) منونة، ونصب** راء **(أمرَه)**، ويلزم منه ضم الهاء بعدها، ولا يخفى النقل.

٤ ٤ ﴿وَٱلَّٰٓءِ﴾ : معاً: **تقدم مثله في سورتي المجادلة** [الآية: ٢]، **والأحزاب** [الآية: ٤]، وهنا يتعين التساوي في المدود في الموضعين، فيكون ما يلي:

وَٱلَّٰٓءِ .............................. وَٱلَّٰٓءِ....

٦ ←――――――― ٦]

٢ ←――――――― ٢]

٦ ٦ ﴿وَاتَمِرُواْ﴾ : **بدون همز**، مع ترقيق الراء.

٨ ٨ ﴿نُكُرًا﴾ : **بضم الكاف**.

١٠ ١٠ ﴿ذِكْرًا﴾ : فيها: **تفخيم وترقيق** الراء، **على قصر وطول (ءامَنوا)، والتوسط مع التفخيم**.

١١ ١١ ﴿مُبَيَّنَٰتٍ﴾ : **بفتح الياء المشددة**. ﴿نُدْخِلْهُ﴾ : **بالنون**.

* * *

**بين** سورتي **(الطلاق والتحريم):**

الآية الأخيرة من سورة الطلاق فيها مَدّا لين، فنأتي:

بتوسطهما على **الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

**ثم: مدّهما على تلك الأوجه.**



١ ﴿ٱلنَّبِيٓءُ﴾: بالهمز، وهكذا حيث ورد في السورة.

٤ ﴿تَظَّٰهَرَا﴾: **بتشديد الظاء.**

٥ ﴿يُبَدِّلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا﴾: **بفتح الباء، وتشديد الدال المكسورة.**

٨ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ...﴾: **هذه الآية فيها: بدل، ويائي ولين،** وقد تقدم مثلها في باب التحريرات.

١٢ ﴿وَكِتَٰبِهِۦ﴾: **بكسر الكاف، وفتح التاء، وألف بعدها، على الإفراد.**

* * *

**بين** سورتي **(التحريم والملك):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين،** كل منها على وجهي اللين في أول سورة الملك.

## سُورَةُ المُلْكِ

١٧ ﴿نَذِيرِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

١٨ ﴿نَكِيرِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، ولا يخفى المدّ المشبع للمنفصل، وحذفها وقفاً.**

٢٧ ﴿سِيٓـَٔتْ﴾: **بإشمام** كسرة **السين الضم.**

٢٨ ﴿أَرَءَيْتُمُۥٓ﴾: **بتسهيل الهمزة الثانية، ثم إبدالها** ألفاً **مع المدّ المشبع.**

﴿مَعِيَ أَوْ﴾: **بفتح الياء، كحفص.**

(٣٠) [٣٠] ﴿أَرَٰٓيْتُمُۥ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ المشبع.

* * *

**بين سورتي (تبارك والقلم):**

الآية الأخيرة من سورة تبارك فيها كلمة **(أرايتم)**، وتقدَّم أن فيها وجهان، والآية الأولى من سورة القلم فيها حكم الإدغام والإظهار في (نون والقلم)، **فنأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، وذلك على وجهي (أرايتم)، مع وجهي (نون والقلم).**

أي: أَرَٰٓيْتُمُۥ ............ أوجه الوصل بين السورتين........................ نٓۚ وَالْقَلَمِ

التسهيل ← البسملة: ١ ـ قطع الجميع ← الإدغام والإظهار

٢ ـ وصل البسملة بأول السورة ← الإدغام والإظهار

٣ ـ وصل الجميع ← الإدغام والإظهار

السكت ← الإدغام والإظهار

الوصل ← الإدغام والإظهار

الإبدال ألفاً ← الأوجه السابقة

## سُورَةُ القَلَمِ

(١) [١] ﴿نٓۚ وَالْقَلَمِ﴾: **أدغم ورش نون (نٓ) في واو (والقلم) مع الغنة بخلف عنه، أي: وله وجه بالإظهار كحفص.**

(٢٢) [٢٢] ﴿أَنُ اُغْدُواْ﴾: **وصلاً: بضم النون.**

(٣٢) [٣٢] ﴿يُبَدِّلَنَا﴾: **بفتح الباء، وتشديد الدال.**

(٥١) [٥١] ﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾: **بفتح الياء.**

* * *

**بين سورتي (القلم والحاقة):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

# سُورَةُ الحَاقَّةِ

(٣) [٢] ﴿أَدْرِيكَ﴾: بتقليل الألف، وهكذا حيث وردت.

(١٢) [١١] ﴿أُذْنٌ﴾: **بإسكان الذال.**

(١٩-٢٠) [١٨-١٩] ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝18 إِنِّي﴾: **فيها وجهان، الأول: إسكان الهاء، وترك النقل، وهو الأصح، والثاني: النقل.**

(٢٨-٢٩) [٢٨-٢٩] ﴿مَالِيَهْ ۝28 هَّلَكَ﴾: **فيها وجهان، الأول: إدغام الهاء في الهاء، والثاني: الإظهار، وهو لا يتأتى ويتأدى إلا بالسكت على (ماليه) سكتة لطيفة من غير تنفس، غير أن هذين الوجهين مفرعان على وجهي (كتابيه اني).**

**فإذا قرأ بالنقل في (كتابيه اني): تعين الإدغام في (ماليه هلك).**

**وإذا قرأ بترك النقل في (كتابيه اني): تعين له الإظهار مع السكت في (ماليه هلك)**، وقد تقدّم تفصيل ذلك في (باب النقل)، فانظره هناك.

(٤٢) [٤٢] ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾: بتشديد الذال.

* * *

**بين** سورتي **(الحاقة والمعارج):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**




**وهي من السور المقللة رؤوس آيها**

(١) [١] ﴿سَالَ﴾: **بدون همز الألف.**

(١١) [١١] ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: **بفتح الميم.**

(١٣) [١٣] ﴿تُئْوِيهِ﴾: **بالهمز** لاستثنائه من الإبدال.

(١٦) [١٦] ﴿نَزَّاعَةٌ﴾: **بالرفع في التاء.**

(٢٨) [٢٨] ﴿مَامُونٍ﴾: **بدون همز على الألف.**

٣٣ ٣٣ ﴿بِشَهَٰدَتِهِمْ﴾: **بالإفراد، بدون ألف بعد الدال.**

٤٣ ٤٣ ﴿نَصْبٍ﴾: **بفتح النون، وسكون الصاد.**

* * *

**بين** سورتي **(المعارج ونوح)**:

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**



٣ ٣ ﴿اَنُ اعْبُدُواْ﴾: وصلاً: بضم النون.

٢٣ ٢٣ ﴿وُدّاً﴾: **بضم الواو.**

٢٨ ٣٠ ﴿بَيْتِيَ﴾: **بإسكان الياء، خلافاً لحفص.**

* * *

**بين** سورتي **(نوح والجن)**:

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين،** كل منها على ثلاثة البدل (أُوحي) في أول سورة الجن.



اختلف ورش عن حفص في بداية بعض الآيات، **وجملتها** ثلاثة عشر **موضعاً**، فقرأ في **جميعها بكسر الهمزة**، وهذا بيان تلك المواضع بالتفصيل:

٣ ٣ ﴿وَإِنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾.

٤ ٤ ﴿وَإِنَّهُۥ كَانَ﴾.

٥ ٥ ﴿وَإِنَّا ظَنَنَّآ﴾.

٦ ٦ ﴿وَإِنَّهُۥ كَانَ﴾.

٧ ٧ ﴿وَإِنَّهُمْ ظَنُّواْ﴾.

٨ ٨ ﴿وَإِنَّا لَمَسْنَا﴾.

٩ ٩ ﴿وَإِنَّا كُنَّا﴾.

(١٠) [١٠] ﴿وَإِنَّا لَا نَدْرِيٓ﴾ .

(١١) [١١] ﴿وَإِنَّا مِنَّا﴾ .

(١٢) [١٢] ﴿وَإِنَّا ظَنَنَّآ﴾ .

(١٣) [١٣] ﴿وَإِنَّا لَمَّا﴾ .

(١٤) [١٤] ﴿وَإِنَّا مِنَّا﴾، وما سبق هو اثنا عشر موضعاً، وسيأتي بيان الموضع الأخير منها.

(١٧) [١٧] ﴿نَسْلُكْهُ﴾ : **بالنون.**

(١٩) [١٩] ﴿وَإِنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾ : **بكسر الهمزة**، وهو الموضع الثالث عشر والأخير.

(٢٠) [٢٠] ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَدْعُواْ﴾ : **بفتح القاف واللام، وألف بينهما، على أنه فعل ماضٍ.**

* * *

**بين** سورتي **(الجنّ والمزمل)**:

الآية الأخيرة من سورة الجن فيها يائي، وهو **(أحصى)**، ولين، وهو **(شيءٍ)**.

**فنأتي: بفتح اليائي، وتوسط اللين، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

ثم بطول اللين، على الأوجه الخمسة.

ثم بتقليل اليائي، **وتوسط اللين، على الأوجه الخمسة.**

**ثم بطول اللين، على تلك الأوجه.**




(٣) [٢] ﴿أَوُ انقُصْ﴾ : وصلاً: بضم الواو.

(٢٠) [١٨] ﴿وَنِصْفِهِۦ وَثُلُثِهِۦ﴾ : **بخفض الفاء في (ونصفه)، والثاء الثانية في (وثلثه)، ويلزم منه كسر الهاء فيهما.**

* * *

**بين** سورتي **(المزمل والمدثر)**:

الآية الأخيرة من سورة المزمل فيها: ذوات ياء، وعدة بدلات، وقد تقدم حكم ذلك، فعلى كل وجه من تلك الأوجه نأتي: **بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

# سُورَةُ المُدَّثِّر

٥ ٥ ﴿وَالرِّجْزَ﴾ : **بكسر الراء.**

٢٧ ٢٧ ﴿أَدْرِيكَ﴾ : بتقليل الألف.

٥٠ ٤٩ ﴿مُّسْتَنفَرَةٌ﴾ : **بفتح الفاء.**

٥٦ ٥٥ ﴿وَمَاتَذْكُرُونَ﴾ : **بالتاء.**

* * *

**بين** سورتي **(المدثر والقيامة): قطع وسكت فقط**

**اختار بعض أهل الأداء الفصل (بالبسملة) بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والتطفيف، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة، لمن روى عنه (السكت) في غيرها، وورش واحد منهم.**

**واختار (السكت) بين ما ذكر، لمن روى عنه (الوصل) في غيرها وهو واحد منهم أيضاً،** وقد تقدّم تفصيل ذلك في (باب ما جاء بين السورتين) فانظره هناك.

**والذي ذهب إليه المحققون من العلماء: عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها، وهو الصحيح المختار الذي عليه العمل،** وعلى ما تقدَّم نأتي:

بفتح ذات الياء، وهي (التقوى) ـ في آخر سورة المدثر ـ على **الأوجه الخمسة بين السورتين.**

ثم تقليلها، على تلك الأوجه.




وهي من السور المقللة رؤوس آيها

٣ ٣ ﴿أَيَحْسِبُ﴾ : **بكسر السين.**

٧ ٧ ﴿بَرَقَ﴾ : **بفتح الراء.**

٢٧ ٢٦ ﴿مَن رَّاقٍ﴾ : **بدون سكت على (مَن)، ويلزم من ذلك إدغام (النون في الراء) من غير غنّة.**

٣١ ٣٠ ﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾ : **بالتقليل فقط، لأنه رأس آية، فيتعين عندها الترقيق في اللام فقط.**

٣٦ ٣٥ ﴿أَيَحْسِبُ﴾ : **بكسر السين.**

٣٧ ٣٦ ﴿تُمْنَىٰ﴾ : **بالتاء.**

* * *

**بين** سورتي **(القيامة والدهر):**

الآية الأولى من سورة الإنسان فيها: ذات ياء، وهي (أتىٰ)، ولين، وهو (شيئًا).

**فنأتي بالأوجه الخمسة** المعهودة **بين السورتين**، كل منها على:

فتح ذات الياء، و(التوسط ثم الطول) في اللين.

ثم تقليل ذات الياء، و(التوسط ثم الطول) في اللين، كل ذلك على تقليل ذات الياء في آخر سورة القيامة، وهي كلمة (الموتىٰ).

## سُورَةُ الإِنسَانِ

٤ ٤ ﴿سَلَاسِلًا﴾ : **بالتنوين وصلاً، وبإبداله ألفاً وقفاً.**

١٥ ١٥ ﴿قَوَارِيرًا﴾ : **بالتنوين أيضاً حالة الوصل، وبالإبدال ألفاً حالة الوقف.**

١٦ ١٦ ﴿قَوَارِيرًا﴾ : **بالتنوين أيضاً حالة الوصل، وبالإبدال ألفاً حالة الوقف.**

٢١ ٢١ ﴿عَالِيهِمْ﴾ : **بإسكان الياء، وكسر الهاء.**

* * *

**بين** سورتي **(الدهر والمرسلات):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

## سُورَةُ المُرسَلاتِ

٦ ٦ ﴿نُذُرًا﴾ : **بضم الذال.**

٢٣ ٢٣ ﴿فَقَدَّرْنَا﴾ : **بتشديد الدال المفتوحة.**

٣٢ ٣٢ ﴿بِشَرَرٍ﴾: **بترقيق الرائين وصلاً ووقفاً.**

٣٣ ٣٣ ﴿جِمَلَتٌ﴾: **بالألف بعد اللام، على الجمع.**

* * *

**بين** سورتي **(المرسلات والنبأ):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**



سُورَةُ النَّبَإِ

١٩ ١٩ ﴿وَفُتِّحَتِ﴾: **بتشديد التاء مكسورة.**

٢٥ ٢٥ ﴿وَغَسَاقًا﴾: **بفتح السين مخففة.**

٣٧ ٣٧ ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ. . . الرَّحْمَنُ﴾: **بالرفع**، في (الباء والنون).

* * *

**بين** سورتي **(النبأ والنازعات):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

**وهي من السور المقللة رؤوس آيها**، إلا **الآيات المنتهية بـ (ها)**، **فتُقرأ بالفتح والتقليل**، وهي عشرة مواضع.

١٠ ١٠ ﴿أَءِنَّا﴾: بالاستفهام في هذا الموضع، مع تسهيل الهمزة الثانية.

١١ ١١ ﴿إِذَا كُنَّا﴾: بالإخبار في هذا الموضع، أي: **بهمزة واحدة** مكسورة.

١٦ ١٦ ﴿طُوًى﴾: **بدون تنوين وصلاً ووقفاً.**

١٨ ١٨ ﴿تَزَّكَّى﴾: **بتشديد الزاي المفتوحة.**

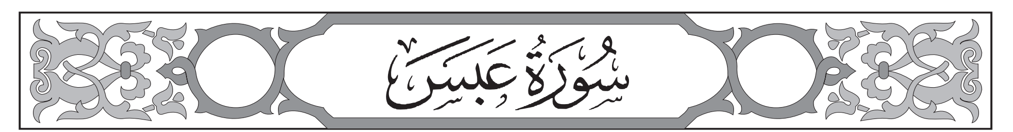
٣٧ ٣٧ ﴿مَن طَغَى﴾: اختلف في كون هذا الموضع رأس آية، فلم يعتبره (المدني الأول ولا المدني الأخير) رأس آية، ومع أن الراجح أن ورشاً يعتمد عَدَّ المدني الأخير، إلا أنه على كِلا القولين يكون له هنا (الفتح والتقليل).

* * *

**بين** سورتي **(النازعات وعبس):**

**نأتي: بالفتح في (ضحاها)، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

ثم **بالتقليل** فيها، على تلك الأوجه، كل ذلك **على التقليل بـ (وتولى) في سورة عبس.**




**وهي من السور المقللة رؤوس آيها**

٤ ٤ ﴿فَتَنفَعُهُ﴾: **بضم العين، على الرفع.**

٦ ٦ ﴿تَصَّدَّىٰ﴾: **بتشديد الصاد.**

٢٥ ٢٥ ﴿إِنَّا صَبَبْنَا﴾: **بكسر الهمزة.**

* * *

**بين** سورتي **(عبس والتكوير):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

## سُورَةُ التَّكْوِيرِ

٨ ٨ ﴿الْمَوْءُۥدَةُ﴾: **لا توسط ولا مدّ في الواو التي بعد الميم،** لاستثنائه من مدّ اللين، **ولا تخفى ثلاثة البدل.**

١٦ ١٦ ﴿الْجَوَارِ﴾: **لا تقليل فيه، لأن أصلها (الجواري).**

٢٣ ٢٣ ﴿رَءَاهُ﴾: بتقليل (الراء والهمزة).

* * *

**بين** سورتي **(التكوير والانفطار):**

الآية الأخيرة من سورة التكوير فيها بدل، وهو (تشاءُون).

فنأتي: بقصر البدل، ثم بتوسطه، ثم بطوله، كل منها **على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

# سُورَةُ الانفِطَارِ

٧ ﴿فَعَدَّلَكَ﴾: **بتشديد الدال المفتوحة.**

١٧ ﴿وَمَآ أَدۡرِىٰكَ﴾: بتقليل الألف، وكذلك الآية التالية.

* * *

**بين** سورتي **(الانفطار والمطففين):**

**الذي ذهب إليه المحققون من العلماء، على عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها، وهو الصحيح المختار الذي عليه العمل، أي بخصوص البسملة**، وعليه ففيها:

توسط اللين، وهو (شيئًا) ـ في آخر سورة الانفطار ـ مع الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

ثم طوله على تلك الأوجه.

# سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

٨ ﴿أَدۡرِىٰكَ﴾: بتقليل الألف، وكذلك حيث وردت في السورة.

١٤ ﴿بَلۡ رَانَ﴾: **لا سكت على لام (بل)، ويلزم منه إدغام (اللام في الراء).**

٣١ ﴿فَـٰكِهِينَ﴾: **بالألف بعد الفاء.**

* * *

**بين** سورتي **(المطففين والانشقاق):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**

# سُورَةُ الانشِقَاقِ

١٢ ﴿وَيُصَلَّىٰ﴾: **بضم الياء، وفتح الصاد، وتشديد اللام، ولا يخفى تغليظ اللام مع الفتح، وترقيقها مع التقليل.**

* * *

**بين** سورتي **(الانشقاق والبروج):**

الآية الأخيرة من سورة الانشقاق فيها بدل، وهو (ءامَنوا)

فنأتي: بكل وجه من أوجه البدل على: **الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**



٢٢ ٢٢ ﴿مَّحۡفُوظٌۢ﴾: **بضم الظاء منونة، على الرفع.**

* * *

**بين** سورتي **(البروج والطارق):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.**



٢ ٢ ﴿أَدۡرَىٰكَ﴾: بالتقليل.

٤ ٤ ﴿لَّمَا عَلَيۡهَا﴾: **بتخفيف الميم مفتوحة.**

* * *

بين سورتي (الطارق والأعلى):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



وهي من السور المقللة رءوس آيها.

١٥ ١٥ ﴿فَصَلَّىٰ﴾: فيها ترقيق اللام مع التقليل فقط.

* * *

بين سورتي (الأعلى والغاشية):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على وجهي الفتح والتقليل في ذات الياء، وهي (أتاك) في أول سورة الغاشية.



١١ ١١ ﴿لَّا تُسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ﴾: **بضم التاء، وفتح الميم من (تسمع)، وبرفع التاء** منونة **في (لاغية)**.

* * *

**بين** سورتي **(الغاشية والفجر)**:

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة** بين السورتين.



٤ ٤ ﴿يَسْرِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

٧ ٧ ﴿إِرَمَ﴾: **بتفخيم الراء.**

٩ ٩ ﴿بِالْوَادِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

١٥ ١٦ ﴿أَكْرَمَنِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

١٦ ١٨ ﴿أَهَٰنَنِ﴾: **بإثبات الياء وصلاً، وحذفها وقفاً.**

١٨ ٢٠ ﴿وَلَا تَحُضُّونَ﴾: **بضم الحاء، ودون ألف بعدها.**

* * *

**بين** سورتي **(الفجر والبلد)**:

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، **ففيهما كما بين (الانفطار والمطففين)** من عدم التفرقة بينها وبين غيرها من السور؛ إذ سورة البلد من الأربع الزهر، وتقدَّم الكلام مفصلاً عنها في (باب ما جاء بين السورتين).

# سُورَةُ البَلَدِ

٥ ٥ ﴿أَيَحۡسِبُ﴾ : **بكسر السين.**

٧ ٧ ﴿أَيَحۡسِبُ﴾ : **بكسر السين.**

١٢ ١٢ ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ﴾ : بالتقليل.

٢٠ ٢٠ ﴿مُّوصَدَةُۢ﴾ : **بدون همز على الواو.**

* * *

**بين** سورتي **(البلد والشمس):**

**نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين،** كل منها على وجهي (الفتح والتقليل) في رأس الآية (وضحاها) في أول سورة الشمس.



**وهي من السور المقللة رؤوس آيها،** إلا أنها جميعاً منتهية بـ (ها)، ففيها جميعاً (الفتح والتقليل)

١٥ ١٥ ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ : **بالفاء في مكان الواو.**

* * *

بين سورتي (الشمس والليل):

الآية الأخيرة من سورة الشمس فيها ذات ياء منتهية بـ (ها)، وهي (عقباها).

فنأتي: بفتح ذات الياء، على الأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

ثم بتقليلها على تلك الأوجه.



وهي من السور المقللة رؤوس آيها

١٥ ١٥ ﴿لَا يَصۡلَىٰهَآ﴾ : فيها: فتح ذات الياء مع تغليظ اللام، وتقليلها مع الترقيق.

* * *

بين سورتي (الليل والضحى):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.

## سورة الضحى

**وهي من السور المقللة رؤوس آيها**

(٤) ٤ ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾: فيها ثلاثة البدل مع التقليل فقط.

* * *

بين سورتي (الضحى والشرح):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ولا يخفى النقل في (فحدث أَلَم) على وجه الوصل.

بين سورتي (الشرح والتين) و(التين والعلق):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



## سورة العلق

**وهي آخر السور المقللة رؤوس آيها**

(٧) ٧ ﴿رَّءَاهُ﴾: بتقليل (الهمزة والراء).

(٩) ٩ ﴿أَرَءَيْتَ﴾: بتسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المد، وهكذا حيث وردت في السورة، ولا يخفى أن الإبدال لا يكون إلا حالة الوصل.

(١٠) ١٠ ﴿صَلَّىٰٓ﴾: بتقليل ذات الياء مع ترقيق اللام فقط.

* * *

بين سورتي (العلق والقدر):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ولا يخفى النقل في (واقترب إِنا) على وجه الوصل.

## سُورَةُ القَدْرِ

٢ ٢ ﴿وَمَآ أَدۡرِيٰكَ﴾: بالتقليل.

* * *

بين سورتي (القدر والبيِّنة):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



## سُورَةُ البَيِّنَةِ

٦-٧ ٦-٧ ﴿ٱلۡبَرِيٓـَٔةِ﴾: في الآيتين: **بالهمز** المفتوح **بعد الياء** الساكنة، **وبالمد المشبع** للياء.

* * *

بين سورتي (البيِّنة والزلزلة):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ولا يخفى مد الصلة في (خشي ربَّهُۥ إذا) على وجه الوصل.



## سُورَةُ الزَّلزَلَةِ

٧-٨ ٨-٩ ﴿يَـرَهُۥ﴾: في الآيتين: بضم الهاء مع الصلة، كحفص.

* * *

بين سورتي (الزلزلة والعاديات) و(العاديات والقارعة):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين في كلٍّ منها.

## سورة القارعة

٣ ٢ ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ﴾: بالتقليل حيث وردت في السورة.

* * *

بين سورتي (القارعة والتكاثر) و(التكاثر والعصر):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ولا يخفى الفتح والتقليل في (ألهاكم).

سورة الهمزة من السور المسماة بالأربع الزهر، وهي من سور الختم أيضاً، فعلى القول المرجوح بأن من قرأ بالسكت في غيرها، يقرأ فيها بالبسملة، أورد الشيخ رحمه الله كيفية الأداء فيها، كالتالي:

**بين** سورتي **(العصر والهمزة)**:

**نأتي: بقطع آخر العصر عن التكبير، وقطع التكبير عن البسملة، وقطع البسملة عن أول الهمزة (ويلٌ).**

**ثم وصل التكبير بالبسملة، والوقف عليها.**

**ثم وصل التكبير بآخر العصر، والوقف عليه وعلى البسملة بعده.**




٣ ٣ ﴿يَحۡسِبُ﴾: **بكسر السين.**

٨ ٨ ﴿مُّوصَدَةٌ﴾: **بدون همز على الواو.**

* * *

بين سورتي (الهمزة والفيل):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، ولا يخفى النقل في (مُمَددةٍ ألم تر) على وجه الوصل.

بين سورتي (الفيل وقريش):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين، كل منها على ثلاثة البدل (لإِيلاف) في أول سورة قريش.

بين سورتي (قريش والماعون):

الآية الأخيرة من سورة قريش فيها بدل، وهو (وءامَنهم)، والآية الأولى من سورة الماعون فيها كلمة (أرآيت)، وفيها: تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها ألفاً مع المدّ.

فنأتي: بقصر البدل، مع الوجه الأول من أوجه البسملة، وهو قطع الجميع، ووجهي الهمزة.

ثم: وصل البسملة بما بعدها، ووجهي الهمزة.

ثم وصل الجميع، ووجهي الهمزة.

ثم: السكت، مع الوجهين.

ثم الوصل، مع الوجهين كذلك.

ثم نأتي: بتوسط البدل، على الأوجه المذكورة سابقاً.

ثم بطوله، عليها كذلك.

بين سورتي (الماعون والكوثر) و(الكوثر والكافرون) و(الكافرون والنصر) و(النصر والمسد):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



٤ ﴿حَمَّالَةُ﴾: **بضم التاء المربوطة، على الرفع.**

* * *

بين سورتي (المسد والإخلاص):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



٤ ﴿كُفُؤًا﴾: **بضم الفاء، وهمز الواو.**

* * *

بين سورتي (الإخلاص والفلق) و(الفلق والناس):

نأتي: بالأوجه الخمسة المعهودة بين السورتين.



# فهرس المواضيع


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| **❊ مقدمة دار إقرأ الشيخ باسم عيتاني** | ٥ |
| **❊ مقدمة الشيخ محمود عكاوي** ........ | ٧ |
| **❊ مقدمة المعتني** .................... | ١١ |
| **❊ مقدمة عبد الله ابن الشيخ حسين عسيران** | ١٥ |
| صورة المخطوط الأولى ............ | ١٨ |
| صورة المخطوط الأخيرة ............ | ١٩ |
| صورة غلاف الطبعة الأولى ............ | ٢٠ |
| ترجمة صاحب كتاب (ظلال الفرش) .. | ٢١ |
| إهداء المؤلف ..................... | ٣١ |
| مقدمة المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ كما في الطبعة الأولى . | ٣٣ |
| سند المؤلف لرواية ورش ............ | ٣٣ |
| ترجمة صاحب الرواية ............ | ٣٥ |
| باب ما جاء بين السورتين ............ | ٣٨ |
| باب هاء الكناية .................... | ٤١ |
| باب المدّ والقصر .................... | ٤٣ |
| مـدّ البدل ........................... | ٤٣ |
| مـدّ اللين ........................... | ٤٥ |
| باب الهمزتين في كلمة ............ | ٤٧ |
| فصل في (ءالآن) .................... | ٤٨ |
| باب الهمزتين في كلمتين ............ | ٥٢ |
| جدول في اجتماع الهمزتين في كلمتين | ٥٤ |
| باب الهمز المفرد .................... | ٥٦ |
| باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله | ٥٨ |
| باب الإدغام الصغير ............ | ٦٠ |
| باب إدغام حروف قَرُبت مخارجها .... | ٦١ |
| باب الإمالة والتقليل ............ | ٦٢ |
| حكم ذوات الياء في السور الإحدى عشر ... | ٦٤ |
| حكم الألف الواقعة قبل راء مكسورة متطرفة | ٦٥ |
| الحكم في كلمات مخصوصة ........... | ٦٦ |
| جدول في باب الإمالة ............ | ٦٧ |
| بـاب الـراءات ..................... | ٦٨ |
| بـاب اللامـات ..................... | ٧١ |
| باب ياءات الإضافة ............ | ٧٣ |
| باب ياءات الزوائد ............ | ٧٦ |
| باب في التحريرات ............ | ٧٨ |
| حالة انفراد البدل ............ | ٧٨ |
| حالة تعـدُّد البدل ............ | ٧٨ |
| حالة انفـراد اللين ............ | ٧٨ |
| حالة تعدد اللين ............ | ٧٨ |
| حالة انفراد ذوات الياء ............ | ٧٨ |
| حالة تعدد ذوات الياء ............ | ٧٩ |
| حالة اجتماع: البدل، ثم اللين ........ | ٧٩ |
| حالة اجتماع: اللين، ثم البدل ........ | ٧٩ |
| حالة اجتماع: البدل، ثم ذات الياء .. | ٨٠ |
| حالة اجتماع: ذات الياء، ثم البدل .. | ٨٠ |
| حالة اجتماع: ذات الياء، ثم اللين ... | ٨١ |
| حالة اجتماع: اللين، ثم ذات الياء ... | ٨٢ |
| حالة اجتماع: البدل، ثم اللين، ثم ذات الياء ............ | ٨٢ |
| حالة اجتماع: ذات الياء، ثم البدل، ثم اللين ............ | ٨٢ |
| حالة اجتماع: البدل، ثم ذات الياء، ثم اللين ............ | ٨٣ |
| حالة اجتماع: ذات الياء، ثم اللين، ثم البدل ............ | ٨٣ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| حالة اجتماع: اللين، ثم ذات الياء، ثم البدل | ٨٣ |
| تحريرات تتعلق بالوقف على البدل العارض للسكون | ٨٤ |
| حالة انفراد البدل وهو عارض للسكون | ٨٤ |
| حالة اجتماع: بدل، ثم بدل عارض للسكون | ٨٤ |
| حالة اجتماع: ذات ياء، ثم بدل عارض للسكون | ٨٤ |
| حالة اجتماع: بدل، ثم ذات ياء، ثم بدل عارض للسكون | ٨٥ |
| حالة اجتماع: ذات ياء، ثم بدل، ثم بدل عارض للسكون | ٨٦ |
| حالة اجتماع: ذات ياء، ثم لين، ثم بدل، ثم بدل عارض للسكون | ٨٦ |
| حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المفتوحتين من كلمة | ٨٧ |
| حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المكسورتين من كلمتين | ٨٧ |
| حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المكسورتين من كلمتين، مع اللين | ٨٨ |
| حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المفتوحتين من كلمتين | ٨٩ |
| حالة اجتماع: البدل، مع الهمزتين المختلفتين بالحركة من كلمتين | ٩٠ |
| حالة اجتماع: ذات الياء، مع الهمزتين المختلفين بالحركة من كلمتين | ٩٠ |
| باب التكبير | ٩١ |

# فهرس السور القرآنية

| السورة | الصفحة |
|---|---|
| سورة الفاتحة | ٩٧ |
| سورة البقرة | ٩٧ |
| سورة آل عمران | ١٠٥ |
| سورة النساء | ١٠٩ |
| سورة المائدة | ١١٤ |
| سورة الأنعام | ١١٧ |
| سورة الأعراف | ١٢١ |
| سورة الأنفال | ١٢٦ |
| سورة التوبة | ١٢٧ |
| سورة يونس | ١٢٩ |
| سورة هود | ١٣١ |
| سورة يوسف | ١٣٤ |
| سورة الرعد | ١٣٧ |
| سورة إبراهيم | ١٣٨ |
| سورة الحجر | ١٣٩ |
| سورة النحل | ١٤١ |
| سورة الإسراء | ١٤٢ |
| سورة الكهف | ١٤٤ |
| سورة مريم | ١٤٧ |
| سورة طه | ١٤٨ |
| سورة الأنبياء | ١٥١ |
| سورة الحج | ١٥٣ |

| السورة | الصفحة |
| --- | --- |
| سورة المؤمنون | ١٥٥ |
| سورة النور | ١٥٦ |
| سورة الفرقان | ١٥٨ |
| سورة الشعراء | ١٥٩ |
| سورة النمل | ١٦١ |
| سورة القصص | ١٦٣ |
| سورة العنكبوت | ١٦٥ |
| سورة الروم | ١٦٦ |
| سورة لقمان | ١٦٧ |
| سورة السجدة | ١٦٨ |
| سورة الأحزاب | ١٦٨ |
| سورة سبأ | ١٧٢ |
| سورة فاطر | ١٧٣ |
| سورة يٰس | ١٧٤ |
| سورة الصافات | ١٧٥ |
| سورة ص | ١٧٦ |
| سورة الزمر | ١٧٧ |
| سورة غافر | ١٧٨ |
| سورة فصلت | ١٧٩ |
| سورة الشورى | ١٨٠ |
| سورة الزخرف | ١٨١ |
| سورة الدخان | ١٨٢ |
| سورة الجاثية | ١٨٣ |
| سورة الأحقاف | ١٨٣ |
| سورة محمد | ١٨٤ |
| سورة الفتح | ١٨٥ |
| سورة الحجرات | ١٨٥ |
| سورة ق | ١٨٦ |
| سورة الذاريات | ١٨٦ |
| سورة الطور | ١٨٧ |
| سورة النجم | ١٨٧ |
| سورة القمر | ١٨٨ |
| سورة الرحمٰن | ١٨٩ |
| سورة الواقعة | ١٩٠ |
| سورة الحديد | ١٩٠ |
| سورة المجادلة | ١٩١ |
| سورة الحشر | ١٩٢ |
| سورة الممتحنة | ١٩٣ |
| سورة الصف | ١٩٣ |
| سورة المنافقون | ١٩٤ |
| سورة التغابن | ١٩٥ |
| سورة الطلاق | ١٩٥ |
| سورة التحريم | ١٩٦ |
| سورة الملك | ١٩٦ |
| سورة القلم | ١٩٧ |
| سورة الحاقة | ١٩٨ |
| سورة المعارج | ١٩٨ |
| سورة نوح | ١٩٩ |
| سورة الجن | ١٩٩ |
| سورة المزمل | ٢٠٠ |
| سورة المدثر | ٢٠١ |
| سورة القيامة | ٢٠١ |
| سورة الإنسان | ٢٠٢ |
| سورة المرسلات | ٢٠٢ |
| سورة النبأ | ٢٠٣ |
| سورة النازعات | ٢٠٣ |
| سورة عبس | ٢٠٤ |
| سورة التكوير | ٢٠٤ |
| سورة الانفطار | ٢٠٥ |
| سورة المطففين | ٢٠٥ |

| السورة | الصفحة |
|---|---|
| سورة الانشقاق | ٢٠٥ |
| سورة البروج | ٢٠٦ |
| سورة الطارق | ٢٠٦ |
| سورة الأعلى | ٢٠٦ |
| سورة الغاشية | ٢٠٧ |
| سورة الفجر | ٢٠٧ |
| سورة البلد | ٢٠٨ |
| سورة الشمس | ٢٠٨ |
| سورة الليل | ٢٠٨ |
| سورة الضحى | ٢٠٩ |
| سورة العلق | ٢٠٩ |
| سورة القدر | ٢١٠ |
| سورة البيِّنة | ٢١٠ |
| سورة الزلزلة | ٢١٠ |
| سورة القارعة | ٢١١ |
| سورة الهمزة | ٢١١ |
| سورة المسد | ٢١٢ |
| سورة الإخلاص | ٢١٢ |